

A.D 909

الكتاب

الكتاب

شرح صدور الذهب في معرفة كلام العرب

للامام ابن هشام الانصاري تلميذه

الله تعالى برحمته وأمانته

مسح جسته

آمين

الكتاب

(في هامشه حاشية العلامة الامير على الشرح المذكور) *

(بسم الله الرحمن الرحيم) حمد رفيع الجلال أصل لشذور النعم وشكر ذى الفضل ينصب لواء الاقبال ويجعل الغم وصلة وسلاما لمن خفف الضلالت وعلى آله وصحبه أولى الكرامات *(وبعد)* فيقول محمد الامير عامه الله بلطفه الخطير هذه بحلة على شرح ابن هشام لمنته شذور الذهب اجتنبت فيها ما اشبهت واضطرب وورث به الالسن من كل حذب فأقول مستعينا بالله تعالى (قوله بسم الله الخ) الباء حرف جر أصلي أو زائد فعلى الأول هي للاستعانة (واعترض) بأنهم أهي التي لا آلة فيلزم جعل اسم الله تعالى آله غيره وهو ما اعاد أرب (فإننا) لا آله جبهتان تحقير وهي انها غير مقصودة لذاتها بل للفعل وتعظيم وهي أن الفعل انما يوجد بها فكذلك هذا التأليف على الوجه الاكمل شرعا انما يكون باسم الله تعالى فلاحظ الثاني لا الاول الذي لاحظته المعترض ثم هي متعلقة بهام أو خاص والمعنى أو أبدأ أو ابتدئ مستعينا بالله فاعترض بأنهم احببت متعلقة بمسئعنا لا بالعام ولا بالخاص وأجيب باننا ننظر للظاهر (قات) الـ والـ من أمه مبنى على أن تقدير مستعينا ليكون متعلقا وأنت خبر بانه لو كان هذا لما كانت الباء للاستعانة أذ ركنه لا تخفى بل هو توضيح اعني الباء كما تقول معنى قطعت بالسكين قطعت مستعينا بالسكين وهذا لا ينافي أن الباء متعلقة بألف وقامت فتأمل منصفاد على الثاني فالمعنى اسم الله مبدوء به بداءة قوية وأخذنا القوة من الباء الزائدة فان الحرف الزائد يدل على التأكيذ كما ذكره الرضى والالكان عبثا لا يقع من العرب ومعنى قوة البداءة كونها بحسن نية والاحلاص وحضور قلب وتعظيم وقولهم الزائد لا يدل على معنى أى من معاني حروف الجبر المشهورة كالاتداء والانتهاء (فائدة) قولهم حرف جر شبهه بالزائد أى وبالاصلى فهو من باب الاكفاء على حدتيكم الحرأى والمردولاديه كلام آخر في كتابة الازهرية وهو أنه جعل من الاشرف وهو الاصل غاية الامر أنه شبهه بالزائد ثم يقال ما المانع من أن يعمل في * لعل أبى المغوار منك قريب * أصلية ولا يقدح في ذلك عدم تعلقها ألا ترى حروف الاستثناء وبقية الحروف التي لا تعلق فاعمل المانع ككون مدخولها مبتدأ ضرورية أن قريب خبر عنه أى والحرف الاصل لم يعمد ان مدخوله مبتدأ السكت فديقال لا مانع من التزام هذا بخصوصه أى لنظ اعلم بل لا مانع من أن يقال (٢) بان هذا لا يخبر بالعل



الاسم وترفع الخبر كما قبل في اللغة المشهورة تنصب الاسم وترفع الخبر (فائدة أخرى) جله البسملة لا تدخل لها من الاعراب لانها ابتداءية وايس مرادنا بجمله البسملة بسم الله الرحمن الرحيم فان هذه وان لم يكن لها محل لان المحل انما هو للجار والمجرور بل للمجرور وحده على التحقيق فن ثم يظهر النصب فيه عند نزاع الحافظ لكن لا يقال لها جلة اذ الجلة ما تضمنت اسنادا للشأن فيه الفائدة وان لم يقدح بالمدخل كجمله الشرط فان أفادت بالمحل كانت كلاما أيضا وهذا فرق سهل لم أره صريحا بل مرادنا بالجلة أو ألف المحذوف وقاعله ان قات حذبت البسملة خارجة عنه فذلك جله البسملة من اضافة المصاحب قات بل من اضافة الكل للجزء فان فضلات الجلة منها فن ثم يقال الرابطة الفضلة انه من الجلة نحو زيد عمرو وضرب رجلا معه (قوله قال الخ) هو من

وضع الطلبة وكان الواجب تقديمه على البسملة لانها مفعولة أيضا لكنهم جعلوه على ما نفع الوافين في تأخيرهم يقول العبد العامل الخ قصد التحقيق الابتداء الحقيقي بالبسملة (فائدة) يقولون القول ينصب الجمل وما فيه معنى الجلة كقصيدة أو ما رآى يديه الخ فقلت زيدا (وأقول) الاسهل أن يقال القول انما يعمل في اللفظ كان جله أو غير ما عرفت جاز يدمع ما عرفت هذا الكلام فالقول منصب على اللفظ فان انصب على المعنى كان معناه الاعتقاد كقلت بان النبوة واجبة وان كان اللفظ مسميا لفظا انصب على الدال والمدلول كقلت قصيدة يحتمل قلت هذا اللفظ أو قلت معناه وهو اللفظ المعلوم ومن هنا يظهر أن اسم الفعل ليس موضوعا للفظ الفعل والاصح قات صه على معنى قات اسكت نعم لا تقول قلت دبر ابل لفظته أو نطقته به لان القول خاص بالمستعمل ومما يرد على كلامهم لا علينا قلت كلمة أولفنا تريد مالفظ رجل مثلا نامل وأصل قال قول قلبت الواو ألفا تحريكها بعد فتحها ان قلت كماله ابل على تخصيص الواو بالفتح قلت لان مضوم العين لازم ومكروها مضارع بفتحها فكان المضارع يقال كخاف وأضله يخوف كي علم نقل كلف واذا أسند الى الضمير ضم قائم دلالة على أن العين واو وقدموا في خفت الدلالة على هيئة العين وحركتها على الدلالة على ذات الكلام لم يقعوا ذلك في قلت لان القاف مفتوحة أصالة فلم تفهم الدلالة وكذا سرت وسمت فليست (قوله الشيخ) يحتمل أن أصله شيخ تشديد الباء تخفيف كيت وميت أو شيخ فنقلت حركة العين للفاء فذوت الهمزة كما يقال خبر في أخبر أو أنه مصدر شاخ فهو من باب زيد عدل يعلق في الاصل على كبير السن ثم تعورف في كبير القدر ولو صغيرا ما استعارة بجماع العظامة أو مرسل لا طلاق ثم التفتيد أو الملازمة بحسب ما ينبغي حصوله فهو الامام والعلم من مقاربان والخطب محل الطناب لانها لا تخرج عن ثناء أو دعاء أو ذكر سبب التاليف والسك يفتضى البسط (قوله العلامة) ينبغي أن يقال التاء فيه لتأكيد المبالغة يقال للمبالغة لانها حاصلة بصيغة فعال (أقول) وردت هذه التاء في غير ما يصلح المبالغة كرواية أى كثير الرواية كفى الاشموى في التانيث فلاحسن أن يقال انما المبالغة اذ التأكيد اتفاق من مجامعة الصيغة لا بحسب الوضع على أنه يحسن القول بانها المبالغة وهي مقولة بالتسكين فالفرد الحاصل بها غير الحاصل بالمبالغة أى انما المبالغة على مبالغة وتعلل هذا هو المراد بالتوكيد ثم اشتهر أن العلامة من حاز المعقول والمقول قلت لعله من قولهم الشئ إذا أطاق انصرف لا يكلمه والا فالعلامة كثير اللفظ لم ولو لم يكن واحدا وقولهم هم انصرف لا يكلمه أى ظهورا وقد يتقوى بقرائن مقام المدح او الإل

فالحق أقل فرداً مادعوى ان العلامة حقيقة لم يثبت الا لقطب الشيرازى فمعمل نظر (قوله الجامع لاشئان الفضائل الخ) قال البيضاوى فى قوله تعالى يومئذ يصدر الناس اثنائاً الى متفرقين بحسب اعمالهم يقول الفضائل المتفرقة فى الناس جمعها ففيه الطباق وهو الجمع بين المتضادين لان الجمع يقابل الشئان واشهر ان الفضائل الصفات القاصرة على التى تتحقق ولولم تعدد كالعالم والفواضل التى لاتعقل الامتعية كالجود وعلوه اصطلاح والا فالفواضل جمع فاضلة وافضل جمع فضيلة كواض وصحائف وكلاهما من الفضل بمعنى الزيادة فيشملان كل صفة زائدة على محالها لكن الاستعمال شئ آخر فليفهم (قوله وحيد دهره) يحتمل وحيد فى دهره ويحتمل ان نفس دهره وحيد عن الدهور لوجوده فيه على حد حسن الوجه وهو ابلغ (قوله صدر الحقين) أى المنصرد للامور منهم لكونه رئيسهم أو شبهه بصدر الانسان الذى هو محل القلب فهو أشرف البدن واشهر ان التحقيق ذكر الشئ على الوجه الحق أو بدليل والتدقيق اثبات الدليل بدليل قلت لعل اصطلاح والا فالدقيق لغة الخفى فمن ثم يقال مسئله دقيقة للخدمة المحتاجة لشدة التامل ويقال لشدة التامل تدقيق (قوله جمال الدين) أى محله ومزبناة قيل يجب تأخير اللقب عن الاسم فلم قدمه هنا قلنا قالوا ان اشهر القاب جازتقدمه نحو قالون عيسى انما المسح عيسى لكن لا يخفى أن المصنف انما هو مشهور بابن هشام وكثيرا ما نجد ألقابا بالمشهر تقدم فلعلهم يقولون فيه شهرة ادعائية ولو قيل اذا كان اللقب مشعرا بدمج وكان المقام مقام مدح جازتقدمه كان وجهها (قوله ابن هشام) قال السيوطى هم جماعة الاول عبد المالك بن هشام صاحب السيرة والثانى محمد بن يحيى بن هشام الحضراوى والثالث محمد بن أحمد بن هشام اللخمي والرابع مؤلفنا (قوله الانصارى) نسبة لانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم أى للخزرج منهم وانما لم ينسب لفردة ناصر كما هو قاعده الجمع اشابهته المفرد حيث صار اسمها لجماعة المعالومة كاسماء القبائل وفى الشئ على معنى المصنف انه ولد فى القاهرة سنة ثمان وسبعمائة وثلاثون فى ذى القعدة سنة احدى وستين وسبعمائة فعمرة ثلاث وخسون سنة وترك ولدين محب الدين وعبد الرحمن ولم ياخذ عن أحد حيان نعم سمع منه ديوان زهير (قوله أول ما أقول انى أحد الله الخ) يحتمل أنه مبتدأ وخبر ويحتمل أن أول منصوب على الظرفية لا جود على كل حال فالقصد من انى أحد الله انشاء الشئ فهو بكسر الهمزة كان قوله ثم أتبع ذلك الخ القصد منه انشاء الصلاة والسلام كأنه قل اللهم انى أطاب منك بعد ذلك الصلاة التسليم واتيابه بالتسليم مصدر اتبع (٣) لا لاية ولم يات به فى الصلاة

لا يهاه الا حراق مع ان العرب لم تطلق هنا ولا فى الصلاة الشرعية تصلياً يوماماً وان وقعت فى كلام بعضهم فلا يهاه به كإناص عليه الخطاب على الشيخ

العامل الجامع لاشئان الفضائل وحيد دهره وفر يد عصره صدر الحقين وبركة المسلمين جمال الدين أبو محمد عبد الله ابن الشيخ جمال الدين يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الانصارى تغمد الله روحه وأسكنه فسيح جناته أول ما أقول انى أحد الله تعالى الأكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ثم أتبع ذلك بالصلاة والتسليم على المرسل رحمة للعالمين وامام للمعتقين وقوة للعالمين محمد النبي الامى والرسول العربى وعلى آله الهادين وصحبه الرافعين لقواعد الدين (أما بعد) فهذا كتاب شرحت به مختصرى المسمى بشذور الذهب فى معرفة كلام العرب

تحليل وانما لم يجعل قوله ثم أتبع الخ باقيا على حقيقة من الاخبار لانه يتوقف على أنه أتى بصلاة بعد ذلك فى اللفظ ولم يكتبها وهو بعد لا دليل عليه ولا يصح انه اخبار عن نفسه فلا يفهم وقوله ما لم يعلم أى لم يكن يعلم قبل التعاليم لان لم لنفى الماضى ولا يخفى حسن المدح على التعليم خصوصاً بالقلم فى طاعة التأليف (قوله قدوة) بالضم من يقتدى به على حد صحتك بعضهم فسكون لما يذبح منه أما بفتح الحاء فكثير الضحك (قوله وعلى آله الهادين) أى الدلائل للخبر والايان لان الاحسن فى الدعاء انعمهم ذلك أن تقول الدعاء بالصلاة فيه تعاليم فالحق عتمام المدح غير ادبال فيه صلحاء الامم والهاديات هداية الدلالة على حاد وأماناً وقد هدىناهم أمالهم فى التوصل فلهى الله وحده الملك لا نمدى من أحببت وهما استعمالان وارادان لان الاول مذهب أهل السنة والثانى مذهب المعتزلة كما قيل (قوله الرافعين لقواعد الدين) فذكر الرافع براعة استلال واللام للتعويذ وصف الوصف عن الفعل بالقرينة وهى ليست زائدة محضة كحقيقة المصنف فى المغنى والدين الاحكام الشرعية وقواعده اما الاركان الخمسة المعالومة وكل حكم تفرع عنه أحكام كحرمة المسكر المترتب عليه محرمات بعبادة وهبته والفسكاح به الخ أو انه من اضافة المشبهة للمثبته أو انه شبه الدين ببيت ذى دعائم بجامع الرجوع الى كل التوافقه واثبات الدعائم تخييل والرافعين ترشيح (قوله أما بعد) الاثبات بها أولى من وبعد لانها الواقعة منه صلى الله عليه وسلم ولم ومن يأتى بالواو يرى أن المدار على بعد فيختصر وهى فى بعض النسخ أيضاً وان أردت الكلام النفيس فى وبعد فليدرك بما كتبناه على الازهر يقر قوله فهذا كتاب أصله مصدر كتب ثم صار حقيقة تعريفية فى المصنف ثم جعل اسمها للمعروف فهو على التحقيق اسم لا لالفاظ المخصوصة الدالة على المعانى المخصوصة (قوله المسمى بشذور الذهب) شذور جمع شذرة وهى القطعة واشهر أن التحقيق ان أسماء الكتب من قبيل علم الجنس وأسماء العلوم من قبيل علم الشخص واعتراض بعض بانان مرمرنا على قول أهل السنة الشئ لا يتعدد بتعدد محله فلهما علم شخص والاهم اعلم جنس والفرق تحكيم ويؤيد ذلك ان ما فى الكتاب قطعة من الفن (قوله فى معرفة كلام العرب) الظرفية متجاوزة لان المقصود منه لما كان لا يخرج عن المعرفة المذكورة كان كأنه مظهر فى المعرفة فثبت به التباس الشئ بثمرته بالتباسه بظرفه بجامع شدة الارتباط والمراد معرفته بوجه مخصوص وهو الحاصل بعلم النحر وان أردت نعر يفه وحده وغايته وذكر بركة علوم العربية فعليك بما كتبناه على الازهرية

(قوله نعمت به شواهد) أي فإذا أنشئت شطرت بثبوت نعمته ويحتمل أن المراد أنه ناقص بعض شواهد أثبت بها والشاهد حرجي مثبت للقاعدة واعترض بأنه من حزيات القاعدة فثبت شهورها فيلزم إثباتا شئ بنفسه قلت الشواهد المتخرج بها ثابتة بنفسها فيثبت بها الكلية من حيث انها كلية لبقا من حكمها فمباياتي من الجزئيات فهو من لاستقراء ولا دور فيه فتأمل (قوله وجعت فيه شوارده) استعارة الشارده للمسئلة البعيدة الفهم ووجهها التسليم (قوله ومكنت من اقتناص الخ) الاقتناص الصيد والابدا الحيوانات المتوحشة والرائد الطالب وهو مفعول مكنت (قوله ذكرت اعرابه) أي تطابقة على القواعد العربية كافي الفيشي ونص عليه الدمامي على المعنى ومواد الازهرية ومن فساد الزمان اني قررت حال اقراي الشيخ خالد على الاحر ومبة سنة أربع وسبعين بعد المائتين والالف أن الاعراب يطلق على التطبيق المذكور وانه هو المراد في نحو اعراب جاء زيد فيصب على المركب ليس الاقسام ببعض أهل الازهر فاستغربه وشد على التكبير فيه وصار يتحدث به في المجالس حتى بلغني وأعجب منه أن بعض كبار المشايخ الرؤساء في الازهر أنكره أيضا حين عرضت عليه الواقعة فأناله زانا اليه راجعون ثم لما عرضت المسئلة على غير واحد من العارفين وافقني والله الحمد (قوله السكامة قول مفرد) ألقى الكلمة للحقيقة والمساهية كالأقواء عدة في كل محدود وقوله قول مفرد خبر عن السكامة صورة وإيس القصد الاخبار لما تقر بأن الحد مع الحدود لا حكم فيه لانه انما جى عما للفسير لا لان يحكم به كيف والشئ قيل حده مجهول والتصديق فرع عن التصور وهو لال انسان حيوان ناطق في قوة الانساب أي الحيوانات الناطق وليس القصد انك متصور الانسان بوجه ما فيحكم لك عليه بانه حيوان ناطق والاصح قولهم القول الشارح يفيد التصور ثم قوله قول قال الفاكهي في شرح هذا المثل هو كالجنس قلت هو مبني على قول بعضهم الا واصطلاحية اعتبارية لا تعلم حقيقة ثبوتها في الواقع فتعارى بهارسية لجواز انها غير ذاتيات أي والجنس حقيقة انما هو في الذاتيات لكن أوضحه اورد في كلمة لازهرية بقوله قال القطب لرازي في شرح الشمسية انه ليس حقيقة الامور الاصطلاحية لا ما عينها لها أهل الاصطلاح واعتبروها بازانها كما أنه ليس حقيقة الانسان الاماوضه مع الواضع فهي حدود جزوا فالقول جنس حقيقة والمفرد نص على (٤) أن الجزم بالسمية لا يجوز عدم العلم بالحقيقة لجواز أنه الحقيقة ثم انه لم يقل قوله ليطابق

كلمة لان شرط موافقة الخبر لا مبتدا أن يكون مشتقا أو مؤولا به رافعا لضمير المبتدا لا يستوى فيه المذكور والمؤنث وقول هذا جامد وليس مؤولا بالمشقة لانه صار عندهم اسما للفظ المستعمل كما

نعمت به شواهد وجعت فيه شوارده ومكنت من اقتناص أو ابدته رائده قصدت فيه الى ايضاح العبارة لا الى اخفاء الاشارة وعمدت فيه الى لف المباني والاقسام لا الى نشر القواعد والاحكام والتمت فيه أني كما امرت ببيت من شواهد الاصل ذكرت اعرابه وكما أثبت على لفظ مستغرب أردفته بما يزيل استغرابه وكما أني في مسئلة ختمتها بآية تتعلق بها من أي التنزيل وأتبعتها بما تحتاج اليه من اعراب وتفسير وتناول وقصدي بذلك تدريب الطالب وتعميقه السلوك الى أمثال هذه المطالب والله تعالى أسأل أن يفهمي ما أياكم بذلك انه قريب مجيب وماتوفي الابانة عليه نوكت واليه أئيب ثم قلت (السكامة قول مفرد) وأقول في السكامة ثلاث لغات ولها معنيان * أما لغاتها فكامة على وزن بقة وهي الفصحى ولغة أهل الحجاز وبعاجاءه نزيل وجمعها كلام

أن رجلا سمى لذلك كرم من بني آدم ولا يقصدون انه مؤول بالمقول بمعنى ذات وقع عليه القول وان كان هذا هو المعنى الاصلي وكذا ككنيق المفرد صار عندهم اسما للمعناه المعلوم فلم يبق اعلى معناه لوضعي سلمنا ذلك فالمدرو ولول أول بوصف يخبر به عن المذكور والمؤنث الواحد والمتعدد فهو مما يستوى فيه المذكور والمؤنث نحو رجل صوم وامراة صوم ففي ثم ذكر قول وتبعه مفرد في التذكير (قوله ثلاث لغات) جمع لغة قالوا هي الالفاظ المرصوعة للمعاني المخصوصة (وأقول) الإحسان أنها استعمال الالفاظ ليظهر في قولهم كاهناني كذا ثلاث لغات أي استعمال لغات ولغة تميم اهمال ما على كلامهم لا يظهر هذا الانكاف بان يقال في كذا ثلاث لغات أي في هذه المسألة وضوعة لهذا المعنى ثلاثة ألفاظ موضوعه كل لفظ منها هيئة مخصوصة ولغة تميم اهمال ما أي لفظهم الموضوع عندهم ما المهملة أو يقولون ان اللغة ناطق أيضا على الاستعمال كما تطلق على الالفاظ وكلاهما لا حاجه له ويقوى ما قلناه ان اللغة في الأصل مصدر في لرحل ذال السج في كلامه واطلاق المصدر على الاستعمال انسب من اطلاقه على الالفاظ ان قلت قولهم كتب اللغة يؤيده ما قاله قلت من أين بل المعنى الكتب التي تبين استعمال الالفاظ في معانيها وهي انما المخصوصة ثم اللغة تطلق على الاستعمال ما له اذ يقال في هذه السكامة ثلاث لغات أي ثلاثة استعمال ولو كانت شائعة عند العرب لا يختص استعمالها بها لغة وتطلق وهو الغالب على الاستعمال الخاص بطائفة لا يتعداها غيرهما واه قصرت تلك الطائفة عليه كقولهم لغة تميم اهمال ما أوردته الى غيره كاهن فان هذه اللغات كلها التميم وأما أهل الحجازية فنصرون على الاولى (قوله وجمعها كلام) اعلم أن ما يفرق بينه وبين واحد بالناع فيه خلاف قيل جمع فله قول جمع كثره وقيل اسم جنس جعي قال الرضي وفيه تناقض لان اسم الجنس ما رضع للماهية من حيث هي بقطع النظر عن الافراد جعاً أو غيرهم وأجاب بان المراد اسم جنس وضع جعي استعمالا وحق اسم الجنس أن يصدر على القليل والكثير كما عرفت قلت والذي على حقه هو اسم الجنس الادراكي نسبه للافراد فيميز بينهم وبين الاول وان كان يستعمل في الجمع أيضا ثم لا تنوهم من كلام الرضي السابق ان اسم الجنس الجعي مجازي لما خالفته للوضع لان استعماله في العلم في أفراده حقيقة فمن حيث تحققة فيها أو طقاعا عند المتقدمين على ما بينه في رسالتي على البسملة لا فرق بين الافراد القابلة والكثيرة ثم فهم معاصريه انه لا يصح استعمال الجنس الجعي في القليل لانه يخالف لاستعماله

أعزب اللهم الآن يعتبر مجازاً مفرداً على الكثير من استعمال اسم الكل في البعض لأن سماع نوع العلاقة يكفي ولا يشترط سماع شخصها
ثم قولهم اسم الجنس جعي وافرادى ليس معناه أنه لا يتحول المراد أنه قد وقد لا يكون واحداً منهما كاسد فإنه قاصر على القليل أى الواحد
فلا يصح عليه فردى لأنه لا يصدق على الأقل والأكثر ولا جعي لأنه ما يختص بالجماعة ثم إنهم صرحوا بأن الجمع يدل على آحاده دلالة
التكرار بحرف العطف فهو من باب الكلية واسم الجمع يدل على آحاده دلالة الكل على آخره فهو من باب الكل وهو الحكم على الهيئة المتجمعة ولم
أر نصاً في اسم الجنس الجعي واظهاره كاسم الجمع ويكون الفرق بينهما ما قالوه أن اسم الجنس الجعي يفرد بينه وبين واحد بالثاني المفرد
غالباً وقد تكون في الجمع نحو كذا قوم وقد يفرق بينهما بالياء كروى وروى ونجى ونجى وترك وترك وعرب وعرب ثم اظهر أن روم وماعه
ليس اسم جنس جعياً يطلق على ثلاثة ففوق بل هو اسم للجميل المعلوم من الناس بشمائه وإطلاقة على بعضه ولو ما تميزت بآثار الروى بآثار النسبة
إليه لكانت بعضه فهو من باب تيميم القليلة المعلومه وتسمى للواحد منها وليس مما نحن فيه وأما القول بأن اسم الجمع مدلوله لفظ الجمع كاسم
الفعل فستبعد كقولهم بذلك في اسم المصدر (قوله على وزن فعل) يطلق الوزن على هيئة حركات الكلمة فقط كقولهم رنة مشاعيل الماشعيل
فتناديل وبالمق عليه مع مراعاة أصول الحروف وزبادتها وهو المراد في الصرف عند الإطلاق وتناديل (o) بهذا الوزن فعاليل (قوله للغات

الثلث) فتح أوله مع
سكون نانية أو مع كسرة
وكسرة أوله مع سكون
نانية (قوله اتباع الأول
لثاني) لا غرابة فيه ألا
ترى قراءة الحمد لله بكسر
الدال اتباعاً للام (قوله
الثاني لغوي) نسبة لآلة
من حيث كثرت فيها
لأنه حقيقة لغوية إذ
حقيقة الامة واحدة
السكك والاطلاق على
الجل من تسمية الكل
بالجزء واستعارته بعام
شدة الارتباط (قوله حرف
ردع الح) الظاهر أنه
معمول المحذوف توضيح
لقوله ثلاثة أوجه
والثقة يدري أن حرف
ردع ويصح أنه يدل على

كتنب وكامة على وزن سدره وكلة على وزن غمره وهما لغتان تميم وجع الأولى كاسم كسدر والثانية كاسم كسدر وكذلك
كل ما كان على وزن فصل نحو كبد وكف فانه يجوز فيه اللغات الثلاث فان كان الوسط حرف حلق جاز فيه لغة
رابعة وهى اتباع الأول والثاني في الكسر نحو فذو شهد * وأما معناه فاحدهما اصطلاح وهو ما ذكرنا
والمراد بالقول اللفظ الدال على معنى كرجل وفرس بخلاف الخدم مثلاً فانه وان دل على معنى لكنه ليس باللفظ
وبخلاف الهمل نحو دوزن مثلاً بوزن فانه وان كان لفظاً لكنه لا يدل على معنى فلا يسمى شيئاً من ذلك ونحوه قولنا
والمراد بالمفرد ما لا يدل على جزء معناه كلمة الثامن قولنا رجل وفرس ألا ترى أن أجزاء كل منهما
وهى حرفه الثلاثة إذا انفردت عن بعضها لا يدل على شيء مما دل على مجله بخلاف قولنا غلام زيد فانه مركب لأن
كلام من جزئه وهما غلام وزيد الدال على جزء المعنى الذى دل على مجله غلام زيد * وأما معنى الثاني لغوي وهو الجمل
المفيدة قال الله تعالى كلا انهم اكلة هو فائله اشارة الى قول القائل رب ارحمهم ارحمهم على العمل صالحاً فيما تركت
وكلا فى العربية على ثلاثة أوجه حرف ردع وزجر وبمعنى حقا وبمعنى أى فالأول كما فى هذه الآية فى التنوين
هذه المقالة فلا يسئل لك الى الرجوع والثاني نحو كذا ان انسان يدعى أى حقه اذ لم تقدم على ذلك ما يبرح
عنه كذا قال قوم وقداء ترض على ذلك بان حقا تفتح أن بعدها وكذلك الآية بجمعها وكذا ينبغي فى كلا
والأولى ان تفسر كلا فى الآية بجمع أى الآية يستفتح من الكلام وتلك تكسر بعدها نحو ألان أرباب الله
لا خوف عليهم والسالك قبل القسم نحو كلا واقهر معناه أى واقهر كذا قال النضر بن نعل وتبعه
جماعة منهم ابن مالك ولها معنى رابع تكون بمعنى ألان حرف تأكيد يصيب الاسم بالاتفاق ويرفع الخبر
بخلاف الكوفيين والضمير اسمها وهو راجع الى المقالة وكلمة خبرها وهو قائمها جملته من بديداً وبرقى
موضع رفع على انه اصفه لكامة وكذا شأن الجمل الخبرية بعد الدكرات وأما بعد المعارف فهى احوال
كجاء زيد يضحك * ثم فانت (وهى اسم فعل حرف) وأقول الكلمة تجنس تحت هذه الأنواع الثلاثة لا غير أجمع
على ذلك من يعتد بقوله قالوا ودليل الحصر أن المعاني ثلاثة ذات وحدت ورباطة للحدث بالذات فالذات الاسم

تقدر وجه حرف ردع أو أنه تجزئ بغيره فتنزل على ما قبل ثم لا مانع من ان اسم فعل بمعنى انه والظاهر ان اسم بطلانه الاسم ودعوى التركيب
لادال على عابها وقد فانت فيما كتبه على المعنى الطاهر انهما دائماً لا يحرر وليس بالزام ذكر المزجور معهما فى الكلام ذى كفى علم الحاطب به كاحوال
الكفار ويصح توجيه الزجر به للمؤمنين لان الصالح بزجره يادوم على صلاحه ويرقى لا اكمل منه قوله وكذلك الآية التى معها (أقول اصل
الصواب وكذلك أما التى معناها فانه قال فى المعنى ألا يفتح الهمز والتخفيف تسبب عمل على حسة وأوجه ولم يرد منها انهم تكون بمعنى حقا
ذكر فيه ان أما بالفتح والتخفيف تأتي بمعنى - قوا وان تفتح بعدها كما تفتح بد - قوا (قوله وتبعه جماعة) فى بعض النسخ بعد هذا ولها
معنى رابع تكون فيه بمعنى ألا * وأقول بمعنى ألا الاستعانة بكذا كرمه فى المعنى وهو حديث معنى قوله ساقاوا الحسن أن يفسر بمعنى ألا التى
يستفتح بها الكلام فالحسن نسخة حذف الزيادة (قوله من يعتد به) خلافاً لما رآه رابعاً وهو اسم المفعول وسماه خالفة لآلة خلف عن الفعل
(قوله قالوا ودليل الحصر) يحتمل ان قصده مجرد النسبة ويحتمل أنه أراد التبري اما لكون ماد كراماً لا لاحتياج فيه فلا يحتاج الدليل
واما لان هذا الدليل مناقش فيه باننا لا نسلم ان المعاني ثلاثة بل ثلاثة هناك معنى رابع هو لفظ الفعل الموضوع له اسم الفعل عند الجمهور فنجمعه
المخالف رابعاً ولا نسلم ان الاسم موضوع للذات كلف والمصادر أسماء للأحداث ولا نسلم أن الحروف رابطة بين الحدث والذات بل تكون

والأبسط بين ذانين يجوز يدي المدار على ما صرح به بعضهم وان أمكن أن يقال في هذا ان هذا ناديا باعتبار المتعلق وأما أنا فقول خروف كثيرة ليست رابطة أصلا لا كقد وسوف وهمة الاستفهام وحروف التأكيد والنفي والعرض وادعاء الربط فيها تسعف نعم حروف الجر وابط (قوله) فالاسم مادل على معنى في نفسه) يحتمل ان الضمير لسانني سببية على حد دخلت امرأة البار في هرة أي الاسم لفظا دل بنفسه على معنى بخلاف الحرف فانما يدل بشرط متعلقه وجزوه أو لا معنى أي دل على معنى في نفسه أي انه مستقل بنفسه وبالمنهومية لا يتوقف على شيء بخلاف معنى الحرف فان معناه نسبة جزئية غير مستقلة بالمنهومية ان قلت بعض الاسماء معناه نسبة تتوقف على الطرفين كالابن والبنوة وهما لفرق بين اللفظ الابتداء واللفظ من مع ان كلامهما يتوقف على مبتدأ ومبتدأ آمنه قلت قالوا ان الاسماء معانيها تتوقف على أمور كية مع ما هو السلك لأحد فكأنهم استقلوا فلنظا ابتداء معناه مطلق ابتداء شيء من شيء ما يعرفه كل أحد بخلاف من فان معناه خصوص ابتداء السير من خصوص البصرة فيتوقف على أمرين خصوصين لا يعلمان الا بالتصريح باسمهما وان شئت فقل المعنى ان لوحظا في ذاته كان مستقلا وعبر عنه إما الاسم كالابتداء بلام العهد وان لوحظا حاله بين أمرين كان غير مستقلا وعبر عنه بالحرف كسرت من البصرة وهذا كله بناء على قول الجمهور ان الحرف موضوع للجزئية مستحضرة بكلية وكن غيرها قولا لهم والواو مطلق الجمع وبلا للاضراب معناه الجمع المطلق المخصوص والاضراب المخصوص وتس الباقي وقال السعد الحرف مستقل وضعه وان كان موضوعا لا مراكبي المطلق وعدم استقلاله في الاستعمال من حيث انه لا يستعمل الا في جزئي فن ثم حكم بحرفيته وأيضا لقبوله علامة الحرفية والاصطلاح لا مشاحة فيه كما وضحت في كتابه زهرية وذهب السيد الى أن الحرف لا معنى له أصلا قلت له (٦) يقول ان ابتداء السير من البصرة في سرت من البصرة مأخوذة من التركيب بتمامه ولفظ من

يؤيدها المعنى لها كان
والذات المعلومة تستفاد
من زبد الزاى وحدها
لا معنى لها وقد زينت
بهذا المقام في كتابة
بالزهرية بتحقيقات
تفيسه ذكرنا بعضها
فعلك بها ان كنت
من أهلها (قوله غير
لمقترب باحد الزمنة)
يدخل فيه لفظ زمن
ومساء وصباح لان مدلوله
غير مقترب بالزمان لانه
قطن الزمان والافتراق

والحدث السهل والرابطة الحرف وان الكامة ان دل على معنى في غير هادهي الحرف وان دل على معنى في نفسها فان دل على زمان محصل فهي الفعل والادهي الاسم قال ابن الجبار ولا يختص انحصار الكامة في الانواع الثلاثة بلغة العرب لان الدليل الذي دل على الانحصار في الثلاثة عقل والامور العقلية لا تختلف باختلاف اللغات انتهى ولكل من هذه الثلاثة معنى في الاصطلاح ومعنى في اللغة فالاسم في الاصطلاح مادل على معنى في نفسه غير مقترب باحد الزمنة الثلاثة وفي اللغة سمى أي علامته وهو بهذا الاعتبار يشبه الكامة الثلاث فان كلامها علامة على معناه والفعل في الاصطلاح مادل على معنى في نفسه مقتربا باحد الزمنة الثلاثة وفي اللغة نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل من قيام أو قعود أو نحوهما والحرف في الاصطلاح مادل على معنى في غيره وفي اللغة طرف الشيء تحرف الجبل وفي التنزيل ومن الناس من يعبد الله على حرف الآية أي طرف وجانب من الدين أي لا يدخل فيه على ثباته كن فهو ان أصابه خير من صحة وكثرة مال ونحوهما اطمان به وان أصابته فتنة أي شر من مرض أو فقر أو نحوهما انقلب على وجهه عنه والواو عاطفة ومن جارة معناه ان بعض الناس يجرون بها واللام فيه لتعريف الجنس ومن مبتدأ تقدم خبره في الجار والمجرور ويعبد فعل مضارع مرفوع ملحوظ من الناصب والجازم والفعل مستتر أعاد على من باعتبار لفظها والله نصب بالفعل والجملة صلة لمن ان قدرت

يقضي شيئا آخر يقترب به وهاهنا ان الافعال الناقصة ككان ليست تجرد الزمان والا كانت أسماء بل تدل على الاحداث من أيضا لكنها نافصة كالكون كذا والامساء كذا لا التامة أعني مطلق الكون كما هو عند استعها الهاتمة ورعا الشبهة حينئذ الحرق بينهم وبين الحروف فن ثم جعلها النطقية ون رابطة وانما مل والمراد غير مقترب بالوضع الاول ولا يضر افتراقه بالزوم فدخل اسم الفاعل وقولهم انه حقيقة في الحال لان حدث وضعه للزمن الحال بل لانه موضوع لحدث ولا يكون الحدث حاصل حقيقة لا في الزمن الحال بل هو بالزوم لا بالوضع كما أوضحته في السكتية المذكورة وخرج أفعال الانشاء كنم وأفعال القاربه فانهم موضوعه بالوضع الاصل الذي هو حق جميع الافعال للزمن وتجردت عنه ان قلت اجلها على انها الآن للزمن الحال قلت ليس القصد من زعم المدح في الحال بل المدح مطلقا من غير نظر لزمان مخصوص ان قلت حينئذ يخرج العلم المنقول من فعل كما جدد فانه مترن في الوضع الاصل قلت لما نسب آ ناز الفعلية بالمره كأنهم اتسكن بخلاف نحوهم وعسى فانهم ما رغبان الفاعل والحقهما ناء الثاني ان قلت حينئذ يخرج اسم الفعل فانه مقترب بالزمن قلت قال ابن عبد الحق هو طارئ وأصل وضعها لامصادر كرويد فانه اسم يعمل مصدر او هيأت وان لم يستعمل مصدر فهو على زنة المصدر كقوافه مصدر وفي اذا موت قلت وهو لا يظهر في عليك بمعنى الزم فالاحسن أن يقال معنى اسم الفعل عند الجمهور لفظ الفعل فلا زمن من مسماه فهو من باب من حرف جهن كل لفظ مسماه لفظا وأما على غير مذهب الجمهور فالفرق في علامات الاتية (قوله وفي اللغة سمى الشيء) ميل لقول الكوفيين أصله ومسم وقال البصريون من السهم فاصله سهم والتصرف عليه كسميت واساى وسمى ولو كان يحذف الفاء لقبل وسمت وأوسام ووسيم وادعاء القلب بعيد (قوله الذي يحدثه الفاعل) يدل على ما قلت في رسالة البسملة ان الفعل حقيقة في المعنى الحاصل بالمصدر لا المصدر رأى اليجاد والتأثير وان كان

خلاف ما قيل نأمل (قوله بمعنى ناس) ينبغي أنه برفع السين أي ومن الناس ناس بمعنى من متعدد وأوردنا نظر اللفظ كما قال أولاً ولا يضبط ناس كقاض لانه ليس مفرد الناس وإنما يقضى أن معنى من واحد فيضارب ما قدمه والناس يطلق على الجساعة القليلة والكثيرة نأمل (قوله) فالاسم ما يقبل ال (الح) أو مجرد المقابلة لان الاقسام قد تنفرد لا مانعة جيع الأثرى جاء الرجل فانه اجتمع فيه ال والاسناد وكذا ال والنداء في اللفظ الجلالة وتسمى الجمل نحو بالذات لزيد نعم لا يجزم نداء واسناد بل يقبلها الاسم على البدل ولا مانعة من دخولان أسماء الأفعال لا تقبل واحدا من هذه أسماء تقبل التنوين وهذا تعلم أن قول المصنف فيما يأتي الاسناد أرفع العلامات يعارض بالتنوين فانه ينفرد عنه في أسماء الأفعال ولعله رأى ما انفرد فيه الاسناد أكثر جيع المبنيات ثم قوله ما يقبل ال إشارة إلى أن العلامة القبول لا بدخول بالفعل والالزم عدم اسمية جمل هكذا وقولان قلت يلزم اسمية على حرف جملها مقابلة لدخول من نحو زلت من على (٧) الدابة قلت هي حال كونهم أحرف

جمل لتعدية على وجه الاستعلاء وهي اذالة لا تقبل من انما تقبلها اذا كانت ظرف مكان بمعنى فوق (قوله أو النداء) أو رد عليه الشارح بأنني قوئي ومثله في حذف المبادئ أو التنبيه قوله سم يامل أحلى بنى العصور وأحلى فعل تعجب وهمزته قناع (قوله أو الاسناد) اليه) أورد المصنف فيما سيأتي تسميع بالمعدي وأجاب بحذف أن وأجاب غيره بأن الفعل هنا أريد به مذلوله التضمين المستقل وهو الحدث فصار الفعل اسمياً بمنزلة المصدر بمعاملة الاسماء وفيه اشكال طريف للدما معنى أوضحته في كتابه الأزهرية مع أشياء أخرى وذكرت في المثال تخريجاً سهلاً لم أره وهو أن خبر

من معرفة بمعنى الذي وصفه ان قدرت نكرة بمعنى ناس وعلى الاول فلا موضع لها وكذا كل جملة وقعت صلة وعلى الثاني موضعها رفع وكذا كل صفة فانما تتبع موصوفها وعلى حرف جار وبحرور في موضع نصب على الحال أي متعارفامس وتوزان الفاء عاطفة وان حرف شرط أصابه فعل ماض في موضع جزم لانه فعل الشرط والهاء مفعول وخبر فاعل واطمان فعل ماض والفاعل مستتر به جار وجر ومرتعلق باطمأن وقس على هذا بقية الآية وفيها فزاعة غريبة وهي خسرو الذي أو لاخرة بختض الآخرة وتوجيهاً أن خسرو ليس فعلاً مبنياً على الفتح بل هو وصف معرب بمنزلة فهم وفطن وهو منصوب على الحال ونظيره قراءة الاعرج خاسر الدنيا والآخرة الا ان هذا اسم فاعل فلا يلتبس بالفعل وذلك صفة مشبهة على وزن الفعل فليلتبس به * ثم قلت (فلاسم ما يقبل ال أو النداء أو الاسناد اليه) وأقول ذكرت للاسم ثلاث علامات تميزهم عن قسيم * أحدها ال وهذه العبارة أولى من عبارة من يقول الالف واللام لانه لا يقال في هل الهاء واللام ولا في بل الهاء واللام وذلك كالرجل والكتاب ولدار وقول أبي الطيب الخيل والليل والبيداء تعرفني * والسيف والرخ والقرطاس والقلم فهذه الكلمات السبع أسماء دخول ال عليها (فان قلت) وكيف دخلت على الفعل المضارع في قول الفرزدق ما أنت بالحكم القرضى حكومته * ولا الاصيل ولا ذى الرأي والجدل (قلت) ذلك ضرورة قبيحة حتى قال الجرجاني ما معناه ان استعمال مثل ذلك في الترخيبا باجتماع أي أنه لا يقاس عليه وال في ذلك اسم ووصول بمعنى الذي * الثانية النداء نحو يا أيها الذي يا نوح اهبط بالوط انزل ركن يا هود ما جئت بدينه يا صالح ائذ يا شعيب أصلو اتك فكل من هذه الالفاظ التي دخلت عليها بالاسم وهكذا كل منادى (فان قلت) فما صنعت في قراءة الكسائي ألبا بجد والله فانه يقف على ألبا ويبتدئ بجد وبالامر وقوله تعالى يا ليتنا نرد وقوله عليه الصلاة والسلام يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة فدخل حرف النداء فيهن على ما ليس باسم (قلت) اختلف في ذلك ونحوه على مذهبين أحدهما أن المنادى محذوف أي يا هؤلاء اسجدوا وباقوم ليتنا نردو يا قوم رب كاسية في الدنيا والآخرة أنت يا فتهن للتبعية للنداء * الثالثة الاسناد اليه وهو أن يسند اليه ما تتم به الفائدة سواء كان ذلك المسند فعلاً أو اسماً أو جملة فالفعل كقام زيد فقام فعل مسند وزيد اسم مسند اليه والاسم نحو زيد أخوك فالأخ مسند وزيد اسم مسند اليه والجملة نحو أنأت فقام فعل مسند إلى التاء وقام والتاء جملة مسندة إلى أنا فان قلت فما صنعت في اسنادهم خبر إلى تسمع في قولهم تسمع بالمعدي خير من أن تراه مع أن تسمع فعل بالاتفاق قلت تسمع على ضممار أن المعنى أن تسمع والذي حذف أن الأولى بثبوت أن الثانية وقدرى أن تسمع بثبوت أن على الاصل وأن والنعل في تاويل مصدر أي سمعك فلاخبار في الحقيقة انما هو عن الاسم وهذه العلامة هي أنفع علامات الاسم وبها تعرف اسمية ما في قوله تعالى

خبر المحذوف أي وسماعك خبره يكون تسمع جملة مستقلة (قوله وقول أبي الطيب) هو أحد بن الحسين المتبني ادعى النبوة ببداية وتبعه خلق كثير من بني كلب وغيرهم فخرج اليه أمير حص فقاتله وأسر وجلسه بالشام حتى تاب ورجع والقرطاس بفتح القاف وكسرها ويقال له كغداة الدال والطاء المهملتين والبيداء الهاء تبيد أي تمهل من هم والسيف من ساف اذا هلكت لانه لم يالكه (قوله الفرزدق) هو همام بن غالب التميمي البصري أبقى الامام عالياً بآهر روى عنهم ما وعن الحسن بن علي وابن عمر والفرزدق قناع العير لقبه لانه وجهه كأن شهاباً من أثر الجدرى والجدل شدة الخصومة * وسبب انشاده البيت انه كان جالساً مع جرير والاحطل عند عبد الملك بن مروان فأتى أعرابي من بني عذرة فقال له عبد الملك هذا فلان وفلان فاشد الاعرابي يقول يا الله يا حرة * وأرغم أنفك يا انحطل ووجه الفرزدق اتعنت به * وقد خياشمة الجندل * فقال الفرزدق يا أرغم الله أنفك يا انحطل * يا انحطل ومقال الزور والخطي

ما أنت بالحكم الترضي حكومته * ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل * ان الخصومة ليست في أهلك ولا * في مغشرا أنت منهم أجمع الجعل
(قوله الاخيرة) اشارة الى أن خبرا أصله أخير بذيل قوله من الله ففقت حركة الاء لفاء الساكنة فاستغنى عن همزة الوصل (قوله لان ذلك
وجب نصب كيد) أي ورفعه خبر ابتداء على القليل من بقاء العمل لا يصح له دخول ما هنا على الفعل (قوله ما قبل ناء التانيث الساكنة) برادها
تدخل في ربت وثمت لتانيث السكامة وأوجب بان المراد التاء التي هي لتانيث الفاعل ورد بخروج ايسر هند فاقامة وعست ونعمت ونبتت
فان هند ليست فاعل النفي والترجي والمدح والذم وأقول المراد الفاعل الاصطلاحي ولا يخفى أن اسم الناسخ يطلق عليه فاعل مجازا كما يطلق
على خبره مفعول (قوله وهو مادل على طاب) أقول بما يظهر أن قولهم ان الفعل تمام معناه حدث وزمان ونسبة لا يظهر في فعل الامر لانه
يزيد طلب ذلك الحدث ان قامت بل نقول المراد بالحدث بالنسبة لفعل الامر هو الطلب نفسه قامت أما أولا ولا نقول ان الحدث مدلول المادة
والطلب في الامر انما يستقام من هيئته وصيغته ونان ايمارادهم الحدث المنسوب للفاعل وليس هو الطلب بل المطلوب كالضرب ان قلت قد قلت ان
الامر يدل على النسبة فيقتضى ان للانشاء (٨) نسبة قلت نعم كلامية على أن في كلام بعض ما يدل على أنه له خارج لكن لا تقصد المطابقة له

وقد أوضحت ذلك فيما
كتبته على المعوذتين
ختم بالازهرية فتمين ان
اضرب يدل على الضرب
وعلى نسبته للخطاطب
وعلى طلبه أي طاب
الضرب المنسوب
للمخطاطب ثم لا يخفى أن
الطلب في الحال والحدث
المطلوب انما يحصل في
المستقبل بعد زمن التكامل
فيصح أن الامر للحال
نظر الاول والاستقبال
نظرا لثاني وتعيين
أحدهما يحتاج لوجه
ولو قيل انه دال على
الاستقبال والحال معا
صح فعني اضرب أطلب
في الحال ضربك في
المستقبل ومن قال انه
يقضي الحال في المطلوب

قل ما عند الله خبر من الله ومن التجارة ما عندكم بنفد وما عند الله باق ألا ترى أنه قد أسند اليها الخبرية في
الآية الاولى والنهاد في الآية الثانية وما في الثالثة فلهذا حكم بانهم افيهم اسم موصول بمعنى الذي وكذلك ما في
قوله تعالى ان ما صنعوا كيد ساحر وهي موصولة بمعنى الذي وصنعوا صلة والعائد محذوف أي ان الذي صنعوه
وكيد خبر ويجوز أن تقدروا موصولا خبرا فيكون هي وصلته في تاويل المصدر ولا يحتاج حينئذ الى تقدير
عائد وليس لك أن تقدروا حرفا كافا له في قوله تعالى انما الله واحد لان ذلك يوجب نصب كيد على أنه مفعول
صنعوا * ثم قلت (والفعل اما ماض وهو ما يقبل ناء التانيث الساكنة كقامت وقعدت ومنه نعم وبش وعسى
وليس أو أمر وهو مادل على الطلب مع قبول ياء المخاطبة كقوى ومنه هات وتعال أو مضارع وهو ما يقبل لم كأم
يقم واقتناحه بحرف من زأيت مضمون ان كان الماضي رابعا كادحرج وأجيب وممنوع في غيره كأضرب
وأستخرج) وأقول أنواع الفعل ثلاثة ماض وأمر ومضارع ولكل منها علامة تدل عليه فعلا ماض الماضي أن يقبل
ناء التانيث الساكنة كقامت وقعدت ومنه قول الشاعر
ألمت فحيت ثم قامت فودعت * فلما تولت كادت النفس تهرق
وبذلك استدلل على أن عسى وليس ليسا حرفين كما قال ابن السراج وتعلب في عسى وكما قال الفارسي في ليس وعلى
أن نعم وبش ليسا اسمين كما يقول الفراء ومن واقعه بل هي أفعال ماضية لاتصال التاء المذكورة بها وذلك كقولك
ليست هند طالمة فعمست أن تغلغ وقوله عليه الصلاة والسلام من توضع يوم الجمعة فيها ونعمت وقول الشاعر
نعمت خراعتي المنقبة الحنة * دارا لأماني والمني والمنه
واحترزت بالسكامة من المتحركة أما المتحركة كقامت فخاصة بالاسماء كقامت وقاعدة وعلامة الامر بمجوع شيئين لا بد
منهما أحدهما أن يدل على الطلب والثاني أن يقبل ياء المخاطبة كقوله تعالى فكلني واشربي وقرني عينا ومنه
هات بكسر التاء وتعال بفتح اللام خلافا للزخشرى في زعمه أنهم ما من أسماء الأفعال ولنا أنهم ما يدلان على الطلب
ويقبلان الياء تقول هاتي بكسر التاء وتعال بفتح اللام قال الشاعر
إذا قلت هاتي نوابي نيايلت * على هضم الكشع وبالمختل

فقد تسمع يجعل المستقبل الفوري المتصل بالحال حالا بعد فيمكن أنه لا يدل على زمن أصلا انما يدل على طلب والعامية

الفعل والعقل يفهم الزمن من خارج لانه لازم للفعل وذلك أن الزمن يستند من الهيئة ولا أظن أن عقلك يقول صبغة الامر تدل على الزمن كما
تدل صبغة الماضي على الزمن الماضي (قوله أو مضارع) أقول للمشابهة الاسم في سماعه مع باربعين اسراء السمع فلا تتكاف وجه المشابهة
الذي رد عليه اعتراضات كما هو مشهور ومنه أن يقال شابه الاسم في احتمال الحال والاستقبال ولا يحسن مع ما سبق أن الاسم لا يقترن بزمان
وأيضا سبق أن الامر يحتمل الحال والاستقبال (قوله واقتناحه) مبتدأ وقوله بحرف خبر وقوله مضموم صفة لحرف (قوله ألمت) أي أتت
واقبلت وقوله فحيت أي سلمت بالتحية ويحتمل جعلني حيا بعيشها فيكون في مقابلة قوله * فلما تولت كادت النفس تهرق * ولا يذهب لذه
الاجتماع الألف الفراق وبالعكس وفيه اشارة الى أن الالم التكامل انما هو بعد التولي لا عند الوداع وهو مشاهد (قوله الحنة) البستان يجن
أي يستتر أهله والجنين يجنون في الرحم أي مستور فيه وجن عقله استتر وخفي والاماني والمني واحد والمنة النعمة (قوله أما المتحركة كقامت
بالاسماء) يعني ان كانت حركتها اعرابا أو لا جسدت في الثلاث نحو لا حول ولا قوة ربت وثمت على فتحه وتضرب هند (قوله اذا قلت هاتي
الح) هذا البيت لامرئ القيس وهاتي فعل أمر مبني على حذف النون كما هو قاعدة فعل الامر المسند للمخاطبة جلالة على مضارعه ولو تقدرا

الشرط بقوله مفيد اذهى وحدها غير ملزمة وكذا جلة القسم بقى أنه هل الكلام مجموع الشرط والجواب والقسم وجوابه أو الكلام انما هو الجواب والشرط انما ذكر للتقسيد والقسم للتأكيد اختار السيد في القسم الثاني واختار أن جملة الشرط والجواب هي الكلام لان الفائدة المقصودة وهي تعليق هذا على هذا انما تؤخذ منها وهل بشرط تجرد الفائدة ولا خلاف اختار بعض المحققين أن الشرط انما هو أن يكون الشان تجرد الفائدة ولو كانت (١٠) خاصة عند المخاطب لوجود غيرة لازم الفائدة وهي علم المخاطب بان المتكلم عالم أيضا بخلاف ما اذا

كان الشان حصول الفائدة لكل أحد كالسماء فوقنا لا تنفاه تجدد لازم الفائدة حينئذ اذا مخاطب يعلم من قبل أن المتكلم عالم وأنا أقول الظاهر انه كلام معالفا لان النحاة انما يبحثون عن اللفظ فيكل مركب وافق تراكيب العربية في الدلالة على المعاني كالمبتدأ وخبره المرفوعين والشرط وجوابه فهو كلام عندهم ولا نظر لتحديد المعنى ولا عدمه (قوله يطاق على ثلاثة أمور) له معنى رابع هو كل ما نفق به ولو لم يفسد كزيد فبين أنك ان نطقت به كان كلاما لغة وان رسمته فلا لانه حينئذ ليس قول ولا مفيد والكلام لغة عبارة عن القول أو ما أفاد وقوله يطاق يشمل الحقيقة والمجاز والظاهر أنه في المفيد غير اللفظ كالإشارة مجاز وعن الأشعري أنه مشترك بين النفس واللفظ وعنه أيضا أنه حقيقة

القول المفيد وقدم معنى تفسير القول وأما المفيد فهو الدال على معنى يحسن السكوت عليه نحو زيد قائم وقام أخوك بخلاف نحو زيد نحو غلام زيد ونحو الذي قام أبوه فلا يسمى شيئا منها مفيد لانه لا يحسن السكوت عليه فلا يسمى كلاما أو ما معناه في اللغة فانه يطاق على ثلاثة أمور أحدها الحدث الذي هو التكليم تقول أعجبني كلامك زيد أي تسكيتك له وإذا استعمل بهذا المعنى عمل عمل الأفعال كما في هذا المثال وكقوله

قالوا كلامك هند أو هي مصغية * يشفيك قلت صحيح ذلك لو كانا

أي تسكيتك هذا كلامك مبتدأ ومضاف اليه وهذا مفعول وقوله وهي مصغية جملة اسمية في موضع نصب على الحال وبشفيك جملة فعلية في موضع رفع على انه خبر والثاني ما في النفس مما يعبر عنه باللفظ المفيد وذلك كان يقوم بنفسك معنى قام زيد أو قد عمر ونحو ذلك فيسمى ذلك الذي تخيلته كلاما قال لا دخل

لا يجنبك من خطيب خطبة * حتى يكون مع الكلام أصيلا

ان الكلام في الفؤاد وانما * جعل اللسان على الفؤاد دليلا

والثالث ما تحصى لي به الفائدة سواء كان لفظا أو خطا أو إشارة أو ما نطق به لسان الحال والدليل على ذلك في الخطأ قول العرب القلم أحد اللسانين وتسميتهم ما بين دفتي المصحف كلام الله والدليل عليه في الإشارة قوله تعالى آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام الا رمزا فاستثنى الرمز من الكلام والاصل في الاستثناء الاتصال وأما قوله

أشارت بطرف العين خيلة أهلها * إشارة محزون ولم تتكلم

فايقنت أن الطرف قد قال مرحبا * وأهلا وسهلا بالحبيب المقيم

فانما في الكلام اللفظي لا مطلق الكلام ولو أراد بقوله ولم تتكلم نفي غير الكلام اللفظي لا نقض بقوله فايقنت أن الطرف قد قال مرحبا لانه أثبت للطرف قولاً بعد أن نفي الكلام والمراد نفي الكلام اللفظي وأثبتت الكلام اللغوي والدليل عليه فيما نطق به لسان الحال قول نصيب

فعا جوا فاثنا بالذي أنت أهله * ولو سكتوا أثنت عليك الحقائق

وقال الله تعالى قالتا نبتا طائعين فزعم قوم من العلماء انه ما تكلمنا حقيقة وقال آخرون انه ما انقادنا لأمر الله عز وجل نزل ذلك منزلة النول وفي الآية شاهد ثان على إعطاء صفة لا يعقل حكم صفة من يعقل اذا نسب اليه ما ينسب الى العقلاء ألا ترى ان طائعا قد جمع بالياء والنون لما نسب اليه وصفه القول وشاهد ثالث على ان النصب في نحو جاز يذركضا على الحال وتناديل ركضا أو كضا لا على أنه مصدر للفعل محذوف أي ركض ركضا ولا على انه مصدر للفعل المذكور خلا فلزاعى ذلك ووجه الدليل أن طائعين حال وهو في مقابلة طوعا وكرها فبدل على أن المراد طائعين أو مكرهين ثم قلت (وهو خبر وطلب وانشاء) وأقول كما انقسمت الكلمة الى ثلاثة أنواع اسم وفعل وحرف كذلك ينقسم الكلام الى ثلاثة أنواع خبر وطلب وانشاء وضابط ذلك أنه اما أن يحتمل التصديق والتكذيب أو لا فان احتملها فهو الخبر نحو قام زيد وما قام زيدان لم يحتملها فاما أن يتأخر وجود معناه عن وجود اللفظ أو يقتضيه فان تأخر عنه فهو الطلب نحو اضرب لا تضرب وهل جاءك زيدان اقترنا فهو انشاء كقولك لعبدك أنت حر وقولك لمن أوجب لك النكاح قبلت هذا النكاح وهذا التقسيم تبعث فيه بعضهم والتحقيق خلافه وأن الكلام ينقسم الى خبر وانشاء فقط وان الطلب من أقسام الانشاء وأن مدلوله قم حاصل

في النفسى مجاز في اللفظى (قوله والثاني ما في النفس) ظاهره أنه اسم للمعنى والظاهر أنه اسم للفظ النفسى الذى تستحضره عند النفس والاعلى المعنى كاللفظ (قوله الا دخل) هو غيبات بن الغيث التغابى وقيل غويث بن غوث كان نصرا نيا لقب بالاحطال لكبر اذني وقيل ليد اذ لسانه من الخطل والخطبى من الخطب وهو الامر العظيم لان عاداتهم باتون بمافيه (قوله أحد اللسانين) أي واللسان به الكلام فانما المراد (قوله الارمزا) أي والاصل في الاستثناء الاتصال (قوله نصيب) بالتصغير (قوله فعا جوا) انتفعوا منك والحقائب جمع حقيقة ما احتملوه منه من النعم (قوله وان اقترنا فهو الانشاء) هذا يشمل اضرب فان معناه طلب الضرب وهو مقارن والشاوح التفت لذات الضرب فالحق انهم ما قسمان

(قوله بل يجب ادخاله مافي الحد) أي فليس القيد لا احتراز بل هو لبيان الواقع أي بالنظر للغالب لكن يقال الحد يجب شموله لجميع الافراد فكأن الصواب على هذا حذف قوله في آخره بالجله لخوايه لا يحسم مادة الاعتراض (قوله وعلى قولهم فلا يصح ادخاله مافي الحد) أي فالقيد حينئذ لا احتراز أولبيان الواقع ونقول المراد (١٢) يحمله أولاً بالذات لا بالتابع وهذا انما يكون في الآخر نون قلت بل قد يجب العامل في

الاول كلفح هـ مزنة
قلت كلا منافي الاسم
والفعل المضارع وهذا
حرف (قوله وحرفي اسم
كبر يدوزم في فعل)
أقول ليس هذا الا
بالسمع وأما ذكره
من الحكم فهو غير والا
فهو منقوضه كما بينته
في كتابه الازهرية (قوله
في صفة السيف) أي في
قوله فلول الغمد والرب
الخوف والعضب السيف
القاطع ولا يخفى في مافي
هذا البيت من الحسن
(قوله فآثر ذكر الخبر)
يعني اختاره على حذفه
ويفيد هذا ما جازان
وهو قول غير الجمهور ان
كان الخبر عاماً وجب
حذفه والا فان دل عليه
دليل جاز ذكره وحذفه
كما هنا اذ معلوم أن الغمد
عسك السيف والاوجب
ذكره وقال الجمهور
لا يكون الا كونا مطاعاً
ويجعلون الخاص بدلا
من المبتدأ على حذف
الحرف المصدرى والخبر
محذوف (قوله ويستثنى
من قولنا ما لا ينصرف
الح) ظاهره انه اذا
أضيف أو كان بال كان
باقيا على منع صرفه وهو

الخافض كسره ما فتقول مررت بامرئ وابنته قال الله تعالى ان امرؤ هلك ما كان أبوك امرأ سوء لكل امرئ
منهم يومئذ شأن يغنيه (قلت) اختلف أهل البلدين في هذين الاسمين فقال الكوفيون انهم مامعون بان مكانين
واذا فرغنا على قولهم فلا يجوز الاحتراز عنهما بل يجب ادخالهما في الحد وقال البصريون وهو الصواب ان الحركة
الاخيرة هي الاعراب وان ما قبلها اتباع لها وعلى قولهم فلا يصح ادخاله مافي الحد وارفع امرؤ في الآية الاولى
على انه فاعل لمعل محذوف يفسره الفعل المذكور والتقدير ان هلك امرؤ هلك ولا يجوز ان يكون فاعلا بالفعل
المذكور خلافا للكوفي لان الفاعل لا يتبع دم على رافعه ولا مبتدأ خلافا لهم وللاخفش لان أدوات الشرط
لا تدخل على الجمل الاسمية وانتصابه في الآية الثانية لانه خبر كان وانجراره في الآية الثالثة بالاضافة ثم فات
(وأفواعه رفع ونصب في اسم وفعل كز يدقوم وان زيدان يقوم وحرفي اسم كبر يدوزم في فعل كام يقيم والاصل
كون الرفع بالضمه والنصب بالفتحه والجزم بالكسرة والجزم بالسكون) وأقول أنواع الاعراب أربعة رفع ونصب
وجزم ومن بعضهم ان الجزم ليس باعراب وليس بشئ وهذه الاربعه تنقسم الى ثلاثة أقسام ما هو مشترك
بين الاسم والفعل وهو الرفع والنصب مثال دخول الرفع فيه ما زيد يقوم فزيد مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة
ويقوم مرفوع لانه فعل مضارع خال عن ناصب وجازم وعلامة رفعه أيضا الضمة ومثال دخول النصب فيه ما ان
زيدان يقوم فزيدان منصوب بان وعلامة نصبه بان ونصبه أيضا
الفتحه وما هو خاص بالاسم وهو الجر نحو يزيد بن زيد مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وما هو خاص بالفعل
وهو الجزم نحو لم يقيم فقيم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الحركة والاصل في هذه الأنواع الاربعه أن
يدل على رفعه بالضمة وعلى نصبه بالفتحه وعلى جزمه بالكسرة وعلى جزمه بالسكون وهو حذف الحرف كقوله قد بينت
ذلك كله في الامثلة المذكورة وقال الله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض اعراب ذلك لولا
حرف يدل على امتناع الشئ لوجوده غيره تقول لولا زيد لا كرمك تريد بذلك أن الاكرام امتنع لوجوده زيد ودفع
مبتدأ مرفوع بالضمة واسم الله مضاف اليه ولفظه مجرور بالكسرة ويحمله مرفوع لانه فاعل المدفع والناس
مفعول منصوب بالفتح والناس به المدفع لانه مصدر حال محل أن والفعل وكل مصدر كان كذلك فانه يعمل عمل
الفعل أي ولولا أن دفع الله الناس وبعضهم يدل بعض من كل هو منصوب بالفتح وخبر المبتدأ محذوف وجوبا
وكذا كل مبتدأ وقع بعد لولا والتقدير ولولا دفع الله الناس موجود والمعنى ولولا ان يدفع الله بعض الناس ببعض
لغلب المسدون وبطلت مصالح الارض وقال ابراهيم المعري في صفة السيف

يذيب الرعب منه كل غضب * فلول الغمد عسكه لسلا

فآثر ذكر الخبر وهو عسكه * ثم قلت (وخرج عن ذلك الاصل سبعة أبواب أحدها ما لا ينصرف فانه يجز بالفحة
نحو بافضل منه الان أضيف أو دخلته أل نحو بافضلكم بالافضل) وأقول الاصل في علامات الاعراب ما ذكرناه
وقد خرج عن ذلك الاصل سبعة أبواب الباب الاول باب ما لا ينصرف وحكمه أنه وافق ما ينصرف في أمرين
وهما أنه يرفع بالضمة وينصب بالفتح ويجر بالفتحة في أمرين وهما انه لا يمتنع وان يجر بالفتحة نحو جاءني أفضل منه
ورأيت أفضل منه ومررت بأفضل منه وقال الله تعالى فغيروا باحسن منها يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل
وأوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب وبسنتي من قولنا ما لا ينصرف مسلمان يجر فيها ما بالكسرة
على الاصل احدهما أن يضاف والثانية أن تصبه الالف واللام تقول مررت بأفضل القوم وبالفضل وقال الله
تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم اللام جواب القسم السابق في قوله تعالى والتين والزيتون وما بهما
وقد لها ربعة معان وذلك أن تكون حرف تحقيق وتقرئ وتقلب وتوقع فالتى للتحقيق تدخل على الفعل

قول وقيل مصروف مطلقا وشرط تأثير العلتين في المنع عدم معارض لشبه الفعل من أل أو الاضافه فتوقيل ان بقيت العلتان المضارع
فمنوع والافصر وف كما تنفع للعلية فانه لا يضاف الا اذا قصد تنكيره (قوله في قوله تعالى والتين) ان قلت كيف هذا مع انه لا حلف الا بالله قلت
هذا ليس المقصد منه الحلف بل تاكيد الخبر ومنه قولهم له مري او ان للمولى أن يفعل ما يشاء أو ما ما قبل انه على عادة العرب فلا يتم بدون

ما ذكرنا ذكر القرآن لا ياتي على عادة فاسدة (قوله المؤذن) مراده اللغوي أي المعلم فيه، بل المقيم (قوله قد قامت الصلاة) يحتمل ان قد هنا التحقيق والمراد قام الناس لها أي خرجوا وهو مجازة على أو ان قامت بنفسه بمعنى قرأت مجازا وقد لتحقيق القرب (قوله ولا يحسن وقوع الماضي موقع الحال الخ) أي لانهم اتقربوا من الحال ونوقش هذا بان الحال النحوية بمقارنة تعاملها مضيا واستقبالا ولا وقد تقربوا من حال التكامل وأين هذا من هذا أو أجيب بانهم رأوا المناسبة في مطلق الحال وأجاب بعض المحققين بان ماضي الحال النحوي واسم تتبعه وحالته بالنظر لعامله فإذا قلت وأيتز يد افسد سرق فسرق ماض بالنسبة لرايت وقد تقربوا من الحال بالنسبة له فكأنه مقارن له ثم قوله ولذلك يحسن الخ يجب ان المراد ولكونهم المطلق التقريب والافق قد قامت ليس من تقرب الماضي والذي يحسن كون الماضي حالات تقرب الماضي تأمل (قوله قد يصدق الكذب) كنت اعترضت هذا في كتابة الازهرية بان التقليل لقرينة الحال ان لو صدق كثيرا (١٣) ما كان كذوبا والظاهر انه لا يرد لان

هذا قرينة على ان قد المضارع نحو قد يعلم ما أنتم عليه أي يعلم ما أنتم عليه حقيقة قد نرى تقلب وجهك في السماء وعلى الماضي نحو وقد خلق الله الانسان الآية وكذا حيث جاءت بعد الامم فهي التحقيق والتي للتقريب تختص بالماضي نحو قول المؤذن قد قامت الصلاة أي قد حان وقتها ولذلك يحسن وقوع الماضي موضع الحال اذا كان معه قد كقولك رأيت زيدا قد عزم على الخروج أي عازما عليه والتي للتقليل تختص بالمضارع كقولهم قد يصدق الكذب وقد يعثر الجواد أي يصدق الكذب ويرمى عثر الجواد والتي للتوقع تختص بالماضي قال سيبويه رحمه الله تعالى وأما قد فعل جواب هل فعل لان السائل ينتظر الجواب أي يتوقعه وقال الخليل هـ ذاك الكلام أقوم ينتظرون الخبر يريد أن الانسان اذا سمع من فعل أو علم أنه يتوقع أن يخبر به قبل قد فعل واذا كان الخبر مبتدأ قال فعل كذا وكذا اوليات بقدها عرفه ثم قلت (الثاني ما جع بالف وناء يزيد تين كهنه) ذات فانه ينصب بالكسرة نحو خلق الله السموات فانظروا ثبات بخلاف نحو كنتم أمواتا ورأيت قضاة والحق به أولان) وأقول الباب الثاني مما خرج عن الاصل ما جع بالف وناء يزيد تين سواء كان جمعا أو ثبوت نحو هندات وزينات أو جمعا مذكرا مفعولاً مفعولاً وجماعات وسواء كان سالما كمثلنا أو ذا تغير كسجدات بفتح الجيم وغرفات بضم الراء وفتحها وسدرات بكسر الدال وفتحها فهذه كلها ترفع بالضمة وتجوز بالكسرة على الاصل وتنصب بالكسرة على خلاف الاصل تقول جاءت الهندات ومررت بالهندات ورأيت الهندات وخلق الله السموات خلق فعل ماض والله فاعل والسموات مفعول به والمفعول منصوب وعلامة انصب الكسرة نيابة عن الفتحة وقال الله تعالى لا تتبعوا خطوات الشيطان كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم ان الحسرات يذهب اليبات ونظائر ذلك كثيرة وألحق بهم هذا الجمع أولان في نصب بالكسرة نيابة عن الفتحة وان لم يكن جمعا وانما هو اسم جمع لانه لا واحد له من لفظه جل على جمع المؤنث كما حل أولو على جمع المذكر كما سيبويه قال الله تعالى وان كن أولات حل كن كان واسمه أولان خبرها وعلامة نصبه بالكسرة ثم قلت (الثالث ذو بمعنى صاحب وما أضيف لغير الباء من أب وأخ وحم وهن وفيهم بغير ميم فانها تعرب بالواو والالف والياء) وأقول الباب الثالث مما خرج عن الاصل الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكامل فانها ترفع بالواو نيابة عن الضمة وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة وتختص بالياء نيابة عن الكسرة وشرط الاول منها هو ذو وان يكون بمعنى صاحب تقول جاءني ذو مال ورأيت ذامال ومررت بذى مال قال الله تعالى وان ربك لذوم مغفرة وقال تعالى أن كان ذامال وقال تعالى الى ظل ذي ثلاث شعب فوق ذي الاول خبر الان فرفع بالواو وفي الثاني خبر السكان فنصب بالالف وفي الثالث صفة للظل فجر بالياء لان الصفة تتبع الموصوف واذا لم يكن ذو بمعنى

المضارع نحو قد يعلم ما أنتم عليه أي يعلم ما أنتم عليه حقيقة قد نرى تقلب وجهك في السماء وعلى الماضي نحو وقد خلق الله الانسان الآية وكذا حيث جاءت بعد الامم فهي التحقيق والتي للتقريب تختص بالماضي نحو قول المؤذن قد قامت الصلاة أي قد حان وقتها ولذلك يحسن وقوع الماضي موضع الحال اذا كان معه قد كقولك رأيت زيدا قد عزم على الخروج أي عازما عليه والتي للتقليل تختص بالمضارع كقولهم قد يصدق الكذب وقد يعثر الجواد أي يصدق الكذب ويرمى عثر الجواد والتي للتوقع تختص بالماضي قال سيبويه رحمه الله تعالى وأما قد فعل جواب هل فعل لان السائل ينتظر الجواب أي يتوقعه وقال الخليل هـ ذاك الكلام أقوم ينتظرون الخبر يريد أن الانسان اذا سمع من فعل أو علم أنه يتوقع أن يخبر به قبل قد فعل واذا كان الخبر مبتدأ قال فعل كذا وكذا اوليات بقدها عرفه ثم قلت (الثاني ما جع بالف وناء يزيد تين كهنه) ذات فانه ينصب بالكسرة نحو خلق الله السموات فانظروا ثبات بخلاف نحو كنتم أمواتا ورأيت قضاة والحق به أولان) وأقول الباب الثاني مما خرج عن الاصل ما جع بالف وناء يزيد تين سواء كان جمعا أو ثبوت نحو هندات وزينات أو جمعا مذكرا مفعولاً مفعولاً وجماعات وسواء كان سالما كمثلنا أو ذا تغير كسجدات بفتح الجيم وغرفات بضم الراء وفتحها وسدرات بكسر الدال وفتحها فهذه كلها ترفع بالضمة وتجوز بالكسرة على الاصل وتنصب بالكسرة على خلاف الاصل تقول جاءت الهندات ومررت بالهندات ورأيت الهندات وخلق الله السموات خلق فعل ماض والله فاعل والسموات مفعول به والمفعول منصوب وعلامة انصب الكسرة نيابة عن الفتحة وقال الله تعالى لا تتبعوا خطوات الشيطان كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم ان الحسرات يذهب اليبات ونظائر ذلك كثيرة وألحق بهم هذا الجمع أولان في نصب بالكسرة نيابة عن الفتحة وان لم يكن جمعا وانما هو اسم جمع لانه لا واحد له من لفظه جل على جمع المؤنث كما حل أولو على جمع المذكر كما سيبويه قال الله تعالى وان كن أولات حل كن كان واسمه أولان خبرها وعلامة نصبه بالكسرة ثم قلت (الثالث ذو بمعنى صاحب وما أضيف لغير الباء من أب وأخ وحم وهن وفيهم بغير ميم فانها تعرب بالواو والالف والياء) وأقول الباب الثالث مما خرج عن الاصل الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكامل فانها ترفع بالواو نيابة عن الضمة وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة وتختص بالياء نيابة عن الكسرة وشرط الاول منها هو ذو وان يكون بمعنى صاحب تقول جاءني ذو مال ورأيت ذامال ومررت بذى مال قال الله تعالى وان ربك لذوم مغفرة وقال تعالى أن كان ذامال وقال تعالى الى ظل ذي ثلاث شعب فوق ذي الاول خبر الان فرفع بالواو وفي الثاني خبر السكان فنصب بالالف وفي الثالث صفة للظل فجر بالياء لان الصفة تتبع الموصوف واذا لم يكن ذو بمعنى

تسلك بمجرّد انصب أمان كان قام له قرينة على النفي كما هو الظن به فلا (قوله ما) أي جمع جمع أي تحققت جميعته القائمة فلا يلزم تحصيل الحاصل وان أردت ما ينظر دجعه بالف وناء وبسطا المقام فعلى كتابته الازهرية (قوله لانه لا واحد له من لفظه) اعلم ان اسم الجمع قد يكون له واحد من لفظه كركب وراكب وصاحب انما الفرق بينهما ما سلف في كام وكلمة من ان الجمع من السكينة واسم الجمع كل قبل حل نصب جمع المؤنث على حوله فلا يلزم مزيته على أصله جمع المذكر وهو مجرد تحسين فلا ينقض عزيمته بأعرابه بالحركات وذلك بالحروف (قوله المعتلة المضافة) أقول الاولى تأخير المعتلة عن المضافة لان ذكر المضافة بعد الاعتلال مستدرك اخذتها بحروف العلة الثلاثة انما يكون عند المضافة فتأمل (قوله بمعنى صاحب) لكن ذواتنا في الاقوام العظيم والشرف ولومن حيث الغنى وشدة العذاب نحو ظل ذي ثلاث شعب ومن لطائف التزييل التعبيير بما في رذائل النون اذ ذهب الايتلها مقام مدح وذكر مفاخر وتعليم وبصاحب في قوله ولا تكن كصاحب الجوف الايتلها أنها ليس القصد فيها مدح بذلك

(قوله على ان بعضهم يحرم الخ) على اما لاسمه لاهى والحقيق على أن الخ وأنها للاسندراك بمنزلة اسكن فلا تتعلق بشئ كحقيقة قنانه في كتابه الازهر يتيقن قوله بكل تداء ينافل يشف ما بناس على أن قرب الدار خير من البعد على ان قرب الدار ليس ينافع * اذا كان من فهو ليس يذى وداحضه فان كبرامن (١٤) الاشياخ يخلطون الاول بالثاني في التقرير (قوله والخمسة الباقية شرطها أن تكون مضافة لغير ياء المنسك) كأنه لم يعد هذا شرطاً في ذى لان الشرط ما صبح وجوده وانتهاه وذو لا يضاف للياء بحال انما يضاف للظاهر المناسب للشرف الذى هو له وأما قوله انما يعرف الفضل من الناس ذووه فشا ذولم يشترط كونهم مفردة مكبرة عارية من ياء النسبة فنظرا الى أنهم لا يطلق عليهم الاسماء الستة ان كانت كذلك اذ أبوى مياء النسبة وأبى بالتصغير وأبون بالجمع لاية قال انه أحد الاسماء الستة بخلاف أب زيد تامل (قوله ان هذا الخ) الاتيان بانى هنا ولم يقتصر على اسم الإشارة من اطائف التنزيل لانه مقام تعظيم خصوصاً وقد ذكر بعد أنه تسع وتسعون قسمة ولى تسعة واحدة بتاكيد نجمة بواحدة (قوله لا يجيزه جهور البصريين) ويجيزه ابن مالك على حسنها غير وفرة وقراءة حجة تسامون به والارحام (قوله يد الله فوق أيديهم) كناية عن انهم هم

صاحب كان بمعنى الذى وكان مبنياً على سكون الواو تقول جاءنى ذوقام ومررت بذوقام ورأيت ذوقام وهى لغة طي على ان بعضهم يحرم الخ الخ معنى صاحب فيعرب بالواو والالف والياء فيقول جاءنى ذوقام ورأيت ذوقام ومررت بذى قام الا أن ذلك شاذ والمشهور ما قدمناه وسمع من كلامهم لا وذو فى السماء عرشه فذو موصولة بمعنى الذى وما بعدها صلة فلو كانت معرفة لجرت بواو القسم * والخمسة الباقية شرطها أن تكون مضافة الى غير ياء المنسك كقوله تعالى وأبونا شيخ كبير وقوله تعالى ان أبانا نالى ضلال مبين وقوله تعالى ار جعوا الى أبيكم فوقع الاب فى الآية الاولى مرفوعاً بالابتداء وفى الآية الثانية منصوباً بان وفى الآية الثالثة مخفوضاً بالياء وهى فى جميع ذلك مضاف الى غير الياء فهذا أعرب بالواو والالف والياء وكذا القول فى الباقي فلو أضيفت هذه الاسماء الى ياء المنسك كسرت وأخرها المناسبة الياء وكان اعرابها بحركات مقدرة قبل الياء تقول هذا أبى ورأيت أبى ومررت بأبى فنة مدرجات الاعراب قبل ياء المنسك كما تفعل ذلك فى نحو غلامى وقد تكون فى الموضع الواحد محتملة لوجهين أو وجه * فالاول كقوله تعالى ان هذا أخى له تسع وتسعون نجمة فيحتمل أنى وجهين أحدهما أن يكون بدلاً من هذا فيكون منصوباً لان البدل يتبع المبدل منه فكأنه قال ان أخى والثانى أن يكون خبراً فيكون مرفوعاً ووجه له تسع وتسعون نجمة خبر نان على الوجه الثانى وهو الخبر على الوجه الاول * والثانى كقوله تعالى قال رب انى لأملك الانفسى وأنى فيحتمل أنى ثلاثة أوجه * أحدها أن يكون مرفوعاً وذلك من ثلاثة أوجه * أحدها أن يكون عطفاً على الضمير فى أملاك ذكره الزخشرى وفيه نظر لان المضارع البدوء بالهمزة لا يرفع الاسم الظاهر لا تقول أقوم زيد فكذلك لا يعطف الاسم الظاهر على الاسم المرفوع به (فان قلت) وأيضا فكيف يعطف على الضمير المرفوع المتصل ولم يوجد تاكيد كما فى قوله تعالى لقد كنتم أنتم وأبواؤكم فى ضلال مبين (قلت) الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه يقوم مقام التاكيد الثانى أن يكون عطفاً على محل ان واسمها والتقدير وأنى كذلك والثالث أن يكون مبتدأ حذف خبره والتقدير وأنى كذلك والفرق بين الوجهين أن المعطوف فى الوجه الثانى مفردان على مفردين كما تقول ان زيدا منطلق وعمر اذهب وفى الوجه الثالث جملة على جملة كما تقول ان زيدا منطلق وعمر اذهب * الثانى أن يكون منصوباً وذلك من وجهين أحدهما أن يكون معطوفاً على اسم ان والثانى أن يكون معطوفاً على نفسى * والثالث أن يكون مخفوضاً وذلك من وجه واحد وهو أن يكون معطوفاً على الياء المخفوضة باضافة النفس وهذا الوجه لا يجيزه جهور البصريين لان فيه العطف على الضمير المخفوض من غير إعادة الخافض * ثم قلت (والافصح فى الهم النص) وأقول الهم يخالف الاب والاخ والحلم من جهة أنهم اذا أفردت نقصت أو اخرها وصارت على حرفين واذا أضفت تمت فصارت على ثلاثة أحرف تقول هذا أبى بحذف اللام وصله أبوا فذا أضفته قلت هذا أبوك وكذا الباقي وأما الهم فاذا استعمل مفرداً نقص واذا أضفت بقى فى اللغة الفصحى على نقصه تقول هذا هن وهما هنك فيكون فى الافراد والاضافة على حد سواء ومن العرب من يستعمله تاماً فى حالة الاضافة فيقول هذا هنك ورأيت هنك ومررت بهنك وهى لغة قليلة ولقائهم لم يطلع عليها الفراء ولا أبو القاسم الزجاجى فادعيان الاسماء العربية بالحروف خمسة لاسمة * (واعلم) أن لغة النقص مع كونها أكثر استعمالها فى أفصح قياسا وذلك لان ما كان ناقصاً فى الافراد فحقه أن يبقى على نقصه فى الاضافة وذلك نحو بدأ صلاه يدي خذ فوالله ما فى الافراد وهى الياء و جعلوا الاعراب على ما قبلها فافقه الواهذه يد ثم لما أضافوها بقوها بحذف اللام قال الله تعالى يد الله فوق أيديهم وقال الله تعالى انى بسطت الى يدك لتقتلنى وقال تعالى وخذ بيدك صغافاً ما الآية الاولى فيد فيها مبتدأ

فى الحقيقة مع الله فهو تاكيد لقوله انما يبايعون الله وفيه تلميح الى ان الفضل انما هو لله (قوله لئن بسطت الى يدك لتقتلنى) مرفوع ما أنا بياسط يدي اليس لا تقتلك انى أخاف الله رب العالمين انى أريد ان تبوء بائمي وأملك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين قوله انى أخاف الله رب العالمين استئناف بياني كأنه قيل لم لا تبسط يدك أنت وقوله انى أريد الخ يقال حب المعصية لا يجوز ويجاب بان له جائر عندهم جميعاً الا خصم للضرر به كالدعاء عليه لامن حيث انهم معصية يفتقه أو يقال هذا الكلام القصد منه محرم دفعه ان خصم كأنه يقول لا أبالى به هذا يذى

تعمله بل أنا أحبه لانه ضررك وحذرك ونواب لي ورمعا كان هذا حاملا للخصم على الذنك كالتأمل (قوله وهي دالة على جواب الشرط المحذوف)
أي لانه عند اجتماع القسم والشرط يحذف المتأخر ويحذف المقدم لسبقه ولو كان جواب الشرط فهو غير صالح للشرطية فكان يقترب بالفاء
فمن ثم قدره الشارح بها وقدم المذكور عند القسم (قوله كل اسم الخ) فيشمل الغالب كالعمر بن لابي بكر وعمر والمشارك كالعنين لجارية
وباصرة ونصوا على ان هذين من المحققات لا منثبات حقيقة وفي كتابه الازهرية في المنى (١٥) كلام حسن (قوله محمد ومحمد) ابنه وأخوه

(قوله صله نانية
لرجلان) أي وقدم
الوصف بالفلسف لانه
يحتمل الوصف بالمفرد
لا تحتال تقدير المتعاق
اسما وهو الاظهر لان
الاصل في الصفة الافراد
والمفرد ولو احتملا مقدم
على الجمله في النعت كما
قال تعالى وقال رجل
مؤمن من آل فرعون
يسكتهم اعماه (قوله
وباعثها) بفتح التاء دعاء
للمخاطب بطول عمره
وقبله

يا ابن الذي دانت له
المشرفان
طرا وقد ذات له المعربان
قاله معاوية بن سفيان
الخزاعي يعتذر لابي
العباس بن طاهر عن
وقر في اذنه حين دخل
فسلم عليه ولم يسمعه ولم
يرد عليه والترجسان المبالغ
بضم الجيم مع فتح التاء
وضمه او زادي القاموس
لغة نالسة فتعهم ما
كزعفران (قوله على)
وجعل من القربتين
عظيم) هذا خلافا
الاصل السابق في رجل

مرفوع بالضمته والله مضاف اليه مخفوض بالكسرة وفوق طرف مكان منصوب بالفتحة وهو متعلق بمحذوف
هو الخبر أي كائنه فوق أيديهم وأيديهم مضاف ومضاف اليه ورجعت الياء التي كانت في المفرد محذوفة لان
التكسير برد الاشياء الى أصولها وأما الآية الثانية فاللام دالة على قسم مقدرا أي والله لئن وتسمى اللام الأؤذنة
والموطنة لأنها آذنت بالقسم ووطأت الجواب له وأن حرف شرط وبسمات فعل ماض وفاعل والى جار ومجرور
متعلق ببسط يدك والمعول به ومضاف اليه واللام من لنتقاني لام التعليل وهي حرف جر والفعل منصوب
بان مضمره بعدها جواز الابهام فانفسها خلافا للكوفيين وان المضمره والفعل في تاويل مصدر مخفوض باللام أي
للقتل وما نافية وأنا اسمها ان قدرت بحجازية وهو الظاهر ومبتدأ أن قدرت تيمية والباء زائدة فلا تتعلق بشئ
وكذا جميع حروف الجر الزائدة وباسط خبر ما فيكون في موضع نصب أو خبر المبتدأ فيكون في موضع رفع والجمله
جواب القسم فلا محل لها من الاعراب وهي دالة على جواب الشرط المحذوف والتقدير والله ما أتأبى باسط يدي
اليك لا تقتل ان بسطت الي يدك لتقتلني فأتأبى باسط يدي اليك لا تقتل وأما الآية الثالثة فواضحة والضغث
قبضة من حشيش مختلطة الرطب باليابس * ثم قالت (الرابع المثنى كالزبدان والهندان فانه يرفع بالالف ويجر
وينصب بالياء المفتوح ما قبله المكسور وما بعده) وأقول الباب الرابع مما خرج عن الاصل المثنى وهو كل اسم
دال على اثنين وكان اختصارا للمتعاطفين وذلك نحو الزبدان والهندان اذ كل منهما دال على اثنين والاصل
فيهما زبدوز بدوهند وهندوكما قال الجاحج ان الله محمد ومحمد في يوم ولكنهم عدلوا عن ذلك كراهية منهم للتعاول
والتكرار وحكم هذا الباب أن يرفع بالالف نيابة عن الضمة وان يجر وينصب بالياء المفتوح ما قبله المكسور
ما بعده نيابة عن الكسرة والفتحة فتعجز الزبدان رأيت الزبدان ومررت بالزبدان وكذلك تقول في الهندان
وانما مثلت بالزبدان والهندان ليعلم أن تشبة المذكر والمؤنث في الحكم سواء بخلاف جمعهما السلام ومن شواهد
الرفع قوله تعالى قال رجلان من الذين يخافون أنهم الله عليهم قال فعل ماض ورجلان فاعل والفاعل مرفوع
وعلامه الرفع هنا لالف نيابة عن الضمة لانه مثنى ومعمول يخافون محذوف أي يخافون الله وجملة أنهم الله عليهم ما
تحتمل أن تكون خبرية فتكون في موضع رفع على أنهم اصله نانية لرجلان والمعنى قال رجلان موصوفان بأنهما
من الذين يخافون وبأنهما أنهم الله عليهم بالآيمان وتحتمل أن تكون دعائية مثلها في قولك جاءني زيد رحمه الله
فتكون معترضة بين القول والمقول ولا موضع لها كسائر الجمل المعترضة مثلها في الاعتراض بالدعاء قول الشاعر
ان الثمانين وبلغتها * قد أحوجت سبي الى ترجان

ومن شواهد الجر قوله تعالى لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم فمضاهن سبع سموات في يومين
قد كان لكم آية في فتنتين وبئال نصب قوله تعالى رب أنزلنا الذين أضلنا ربنا مادي مضاف حذف قبله حرف
الدعاء والتقدير يا ربنا أو رفع دعاء ولا تقل فعل أمر تادبا والفاعل مستتر ونام فاعول أول والذين مطعولان
وعلامه نصبه بالياء وما بعده صلة وقد اجتمع النصب بالياء والرفع بالالف في قوله تعالى ان هذين اسحاران وفي هذا
الموضع قرأت احداها هذه وهي تشديد اللون من ان وهذين بالياء وهي قراءة أبي عمر وهي جارية على سنن
العربية فان ان تنصب الاسم وترفع الخبر وهذين اسمها فيجب نصبه بالياء لانه مثنى وساحران خبرها رفعه
بالالف والثانية ان بالتحقيق هذان بالالف وتوجيه ان الاصل ان هذين تخففت ان بحذف النون الثانية

مؤمن من آل فرعون لان الظرف تحتل الجمله فحقه التأخير (قوله والذين مفعول ثان) وهو امان الرؤية البصرية أو العلمية التي يعنى علم
اعرفان فتتعدى لواحد فقط فلما دخلتها همزة النقل عدت لاثنتين ولم تجعلها من الرؤية القلبية التي تنصب المدعوين لان هذه تتعدى بالهمزة
الى ثلاثة ثم ظاهرها ان الذين مثنى لان كلامه هنا في المثنى وهو على تعريفه سابقا لانه دل على اثنين وأغنى عن قولك الذي والذي
والجهور على أن شرط المثنى أن يكون معربا وان جميع الموصولات مبنية للافتقار المتاصل للجمله الصلة وأن الذين مثنى وضع على صورة المثنى في
الاحوال الثلاثة فأعربا به يحلى (قوله وهي جارية على سنن العربية) أي جريا ظاهرا والاقبحها جارا أيضا كما يأتي لكن باننا يدل

(قوله وأهملات كما هو الأكثر) أي واللام لام الابتداء فإينها وبين النافية كما قال ابن مالك * وتلزم اللام إذا ما تم حمل * ومذهب الكوفيين أن اللام هذه بمعنى الاوان قبلها نافية واستدلوا على مجي اللام للاستتماء بقوله أمسى أبان ذليلا بعد عزته * وما أبان لن أعلاج سودان والعلاج جمع غلج السكيرين كقار العجم (قوله بالحرف) رسمه والمسموع في انطسه بباء متصلة باللام وأصله بنى الحرف والقياس أن يرسم ألف بين الباء واللام كما ترسم بعد باء الجر وكافه ذكره السخاوي ووجد بخط الزخسري ما يقويه في قوله * ولكن طفت عالماء غرلة تخاله * كافي مواد المغني (قوله ان أباه الخ) لابي التجم الفضل بن قدامة (قوله غايتها) هو الشاه - دو الضمير للمجد وأنث باعتبار انه صفة وقوله واهل رياهم واهلواها * هي التي لو أننا دلهاها باليت عينها للناوفاها * بثمان فوضي به مولاه (قوله أن ان بمعنى نعم) أثبتته جماعة وأنكره أبو عبيدة قال في المغني - استدلال المتبوتون بقوله ويقلن شيب قدعلا * وقد كبرت فقلت انه ورد باننا لانسلم ان الهاء للسكت بل هي ضمير منصوب والخبر محذوف أي انه كذلك والجيد الاستدلال بكلام ابن الزبير قلت ومن جعلها في هذا البيت للسكت استدلال البيت الاول آخره هاء السكت لان قبله بكر العواذل في الصبو * ح يلحن وألوهمنه ويقلن الخ زبكر بالتخفيف ومراده بالصوب شرب الخمر أول النهار (قوله فيما حكي الخ) قيل ان سيدنا عبد الله بن الزبير بضم الزاي تأمر رجل يقال له فضالة بن شريك وقيل عبد الله بن الزبير بفتح الزاي فقال ان ما قتي تعبت فقال أرحها فقال وأعاشها (١٦) الطريق فقال اسقها فقال الرجل ما جئتك مستطبا وانما جئتك مستمخا عن الله ناقة جملتي

الملك فقال ان وراكها
ليكونه رأى عدم استحقاقه
فليست ان هنا نسخة
يان يقال التقدير ان
الله لعنهما وانما ملعونة
وراكبها اذا لم يحذف
الاسم والخبر جعلا بل
هي حرف جواب وراكها
صاعف على محذوف أي
نعم لعن الله وراكها
واعترضه الدماميني بان
نعم وما زاد فيها لا تقع في
جواب الدعاء ورأيت
بطرته جوابين الأول
انهم لم يوقع نظر الصورة
الخبرية الثاني انه استلزم
خبرا أي استحققت ناقة
جملتي اليك اللعنة ثم ان

وأهملات كما هو الأكثر فيها اذا خففت وارتفع ما بعدها بالابتداء والخبر في عبالا ف ونظيره اليك تقول ان زيد قائم فاذا خففت فلا تفصح ان تقول ان زيد قائم على الابتداء والخبر قال الله تعالى ان كل نفس لسا لها حظا وظ والثالثة ان بالتشديد هذا بالالف وهي مشككة لان المشددة يجب اعماله فان كان الظاهر الانبان بالباء كافي القراءة الاولى وقد أجيب عنها باوجه - ادها ان اغت بالحرف بن كعب وخم وزيد وكمائة وآخرين استعمال المنى بالالف دائما تقول جاء الزيدان ورأيت الزيدان ومررت بالزيدان قال * تزود منابن أذناه طعنة وقال الآخر ان أباه وأبأها * قد بلغ في الجد عايتها
فهذا مثال مجي المنصوب بالالف وذلك مثال مجي المجرور بالالف والثاني أن ان بمعنى نعم مثله فيما حكي أن رجلا سأل ابن الزبير شيئا فلم يعطه فقال لعن الله ناقة جملتي اليك فقال ان وراكها أي نعم ولعن الله وراكها وان التي بمعنى نعم لا تعمل شيئا كما أن نعم كذلك فهذان مبتدأ مرفوع بالالف وساحران خبر مبتدأ محذوف أي لهما ساحران والجملة خبر هذان ولا يكون لساحران خبر هذان لان لام الابتداء لا تدخل على خبر المبتدأ والثالث أن الاصل أنه هذان لهما ساحران فالهاء ضمير الشأن وما بعده مبتدأ وخبر والجملة في موضع رفع على انهم اخبران ثم حذف المبتدأ وهو كثير وحذف ضمير الشأن كما حذف من قوله صلى الله عليه وسلم ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون ومن قول بعض العرب ان بك زيد ما خوذ الرابع أنه لما نثي هذا اجتماع ألفان ألف هذا وألف التنية فوجب حذف واحدة منه - ما لا لقاء الساكنين فن قدر المحذوفة ألف هذا والباقية ألف التسمية فاهي في الجر والنصب بياء ومن قدر العكس لم يغير الالف عن لفظها والخاص أنه لما كان الاعراب لا يظهر في الواحد وهو - ذا جعل كذلك في التثنية ليكون المنى كالمفرد لانه فرع عليه - وما خذله هذا القول الامام

كون ان في الآية بمعنى نعم كلام المبرد ورد عليه أبو علي الفارسي بانه لم يتقدم ما يحجب بنعم وأجاب الشمني على المغني بان التنازع العلامة فيما بينهم واسرار التجوي يتضمن استخبار بعضهم من بعض فهو جواب للاستخبار الصمعي قلت وهو بعيد فان اسرار التجوي فيما بينهم ليس في الاستخبار عن كونهم ساحرين أو لا بل هم جزء بالسحر فقالوا أجنثنا لخنجرنا من أرضنا بسحر الخ ثم أسروا التجوي فيما يغلبان به موسى الا أن يقال محط الجواب قوله فاجعوا كيدكم الخ وما قبله فوطئة ثم ان المصنف رد في المغني هذا الخنجر بان مجي ان بمعنى نعم شاذ حتى نفاه بعضهم ومنعه الدماميني بان سيديوه والخذاق حكوه عن الفصحاء (قوله لان لام الابتداء لا تدخل على خبر المبتدأ) أي لان لهما المصدر فلا تدخل الاعلى للبند انفسه نعم ترحاق مع ان قد تدخل على خبرها كراهة افتتاح الكلام بمؤ كدين وأجيب بان اللام هنا زائدة وهي لا تستحق المصدر وورد بان زيادتها خاصة بالشعر كقوله مروا بحالي فقالوا أين سيدكم * فقال لمن سألوا أمسى لمجهودا وقيل دخلت مع ان التي بمعنى نعم لشبهها بالموكدة لعضا كيزاد وان بعد ما المصدرية في قوله * ورج الفتى للغير ما ت رأيته * لشبهها بالنافية في قوله ما ت أن ثم ذهب (قوله ثم حذف المبتدأ) وهو مما رده في المغني بان اللام لا كيد والحذف يادف لان التنا كيد في مقام السط والحذف في مقام الاختصار وقال الحق الدماميني وهذا مردود وقد سأل سيديوه الخليل كيف ينطق بالتنا كيد من نحو مررت بزيد وجاء في أخوه أنفسهم ما فقال انه برفع بتقديرها ما صاحبى أنفسه - ما وينصب بتقدير أن قصد هما أنفسهم ما وهو جمع بين التنا كيد والحذف (قوله ومن قدر العكس لم يغير) ثم يحتمل على هذا أن يقدرا الاعراب على ألف هذا كالفتي أو انه يقدرا حرف التثنية في الاعراب وان المحذوف لعله كالثابت

(قوله تذيلا ثم ثلاثي) أي لان ألف الذي كلمة أخرى كان ها التنبيه في هذا كذلك (قوله فكيف يقررون العن) يفيد هذا ان العن من أشد المنكرات شرعا وهو كذلك وفي الحقيقة الثاني والرابع كلاهما دليلان لا دلالة لهما في دليل (١٧) لقوله كانوا يتسارعون الى انكار أدنى

(قوله ايمان فض - ل الصلاة الخ) ان قلت مسلم في الزكاة الرو - وخ في العلم قلت علم بلا عمل لاثرة فيه ان قلت ما تصنع في الايمان قلت الصلاة لا تصح الا بالايمان فهم يؤمنون وزيادة (قوله وبالمقيمين الصلاة) فهم الانبياء) فيه أنه يقال لا معنى للايمان بما أنزل لما قبله من الانبياء الامع الايمان بنبوتهم فهذا ما اخذ بمساقبله الا أن يجاب بان المراد الانبياء الذين لم ينزل لهم شيء بل مرسلون بشرع من قبلهم كانبيا بني اسرائيل بعد موسى ولا يحمل على الانبياء غير المرسلين لانهم لا يجب الايمان بهم لعدم أمرهم بالتبليغ قال الله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا قبل المقيمين عطف على الضمير في منهم وهو بعدد ويحتمل انه عطف على الضمير في اليك والكتاب أنزل لابي ولا تباعة قال الله تعالى يا أيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم (قوله وما الآية الثانية ففيها أيضا أوجه) أقول من جملة الاوجه المحتملة أن يكون اصحابون عطفًا على ضمير آمنوا وقد فصل بفصل ما (قوله والنصارى عطف عليه) أقول الذين هادوا والنصارى (١٩) اعرابها غير ظاهرة لان الاول محلى والثاني

تقديري فيكون كل منهما عطفًا على الذين آمنوا المقاموع عن العطف هو الصابون وحده كما قطع في الآية السابقة للمقيمين (قوله عما في حيزان مع اسمها وخبرها) لو حذف قوله مع اسمها وخبرها كان أوضح لانهم في حيزان (قوله ان الذين آمنوا بالسنتهم من آمن منهم أي بقلبه) أو المراد من استمر على ايمانه وكل هذا أني بجعل ل الذين هادوا مقاموعا عن العطف أمان جمع ل معاصوا كالنصارى فالله - من آمن من مجموع الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى ومصدق من آمن هم الذين آمنوا كلهم ومن تبعهم من اليهود والنصارى (قوله

الجمع أنه يرفع بالواو نيابة عن الضمة ويجز وينصب بالياء المكسورة ومقابها المفتوح ما بعده نيابة عن الكسرة والفتحة تقول جاء الزيدون والمسلمون ومررت بالزيدين والمسلمين ورأيت الزيدين والمسلمين وانما قلت بالثاني ليعلم ان هذا الجمع يكون في أعلام العقلاء وصفاتهم (فان قلت) فإنا تصنع في المقيمين من قوله تعالى في سورة النساء لكن لراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة فانه جاء بالياء وقد كان مقتضى قياس ما ذكرت أن يكون بالواو لانه معطوف على المرفوع والمعروف على المرفوع مرفوع وجعل المذكر السالم يرفع بالواو كما ذكرت وما تصنع بالصابون من قوله تعالى في السورة التي تليها ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابون فانه جاء بالواو وقد كان مقتضى قياس ما ذكرت أن يكون والصابون بالياء لانه معطوف على المنصوب والمعطوف على المنصوب منصوب وجعل المذكر السالم ينصب بالياء كما ذكرت (قلت) أما الآية الاولى فطبيها أوجه أربعها وجهان أحدهما أن المقيمين نصب على المدح وتقديره وأمدح المقيمين وهو قول سيدي به والحقه في وانما قطعت هذه الصفة عن بقية صفات ايمان فضل الصلاة على غيرها وانما ما أنه مخفوض لانه معطوف على ما في قوله تعالى عما أنزل اليك أي يؤمنون بالكتاب وبالمقيمين الصلاة وهم الانبياء وفي مصحف عبدالله والمقيمون بالواو وهي قراءة مالك بن دينار والحدري وعيسى النخعي ولا اشكال فيها أو أما الآية الثانية ففيها أيضا أربعها وجهان أحدهما أن يكون الذين هادوا مرادهم الصابون والنصارى عطفًا عليه والخبر محذوف والجمله في الآية الثانية خبر عما في حيزان مع اسمها وخبرها كما قلنا ان الذين آمنوا وبالسننهم من آمن منهم أي بقلبه بالله الى آخر الآية ثم قيل والذين هادوا والصابون والنصارى كذلك والثاني أن يكون الامر على ما ذكرنا من ارتفاع الذين هادوا بالابتداء وكون ما بعده عطفًا عليه ولكن يكون الخبر المذكر كونه ويكون خبران محذوفان لدلالة عليه بخبر المبتدأ كانه قيل ان الذين آمنوا من آمن منهم ثم قيل والذين هادوا الى آخره والوجه الاول أجود لان الحذف من الثاني لدلالة الاول أولى من العكس وقرأ أبو بن كعب والصابون بالياء وهي مروية عن ابن كثير ولا اشكال فيها ثم قلت (والحق به اولو عالون ذرأون وسنون وعشرون وبابها واهلون وعلمون ونحوه) وأقول الحق بجمع المذكر السالم ألعالم منها زلو وايس بجمع وانما هو اسم جمع لا واحد له من لفظه وانما له واحد من معناه وهو ذو ومن ثوابه - ده قوله تعالى ولا ياتل أولوا النضل - نسكم والسعة أن يؤثوا أولى القرى لانه ياتل فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلا - تجزئه حذف الباء أصله ياتل ومعناه يحلف وهو يفعل من الآية وهي البمين أو من قولهم ما ألوت جهدا أي ما قصرت أي لا تفضلوا على الثاني فاصله في أن يؤثوا الحذف على ولا كما قال الله تعالى يبين الله لكم أن تضلوا أي لان لا تضلوا وعلى الثاني فاصله في أن يؤثوا الحذف في خاصة

وعالمون) قيل هو ليس جمعا للعالم بل اسم جمع لان الجمع أوسع دائرة من مفردة وعالمون فامر على العقلاء وعالم - كل ما سوى الله قلت الحق انه جمع وان مفردة عالم يعني صنف من العقلاء كالروم والبر والمغرب نعم لم يستوف الشرط (قوله وبابها) أقول باب سنون كل ثلاثي حذف لانه وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر فخرج شقة لتكسيرة على شفاء و باب عشرين من ثلاثين الى تسعين قيل انما كان له قالا جعا لانه لو كان كذلك لصدق عشرون على الثلاثين وثلاثون على تسعة وتسعين الباقي فاقطع فرضه بجمع عشرة فليس عالما ولا صفت مع ان فيه التاء ومع ما فيه من الحذف وتغيير الشكل (قوله وعليون ونحوه) أقول نحوه كل جمع مسمى به مفرد لان علمين اسم لاعي مكان في الجنة وما ذكره في المعنى به هو أحد أوجه مشهورة وقد يلزم المنع من الصرف كهرون والظاهر انه للمعية وشبه الجمجمة أو يلزم الباء معر بانه كان على النون كحين (قوله على أن لا يؤثوا) لان الحلف يتعدى بعلى والمحذوف عليه هو جواب القسم وهو هادوا والابناء الآية (قوله لان لا تضلوا) يحتمل أن التقدير بخفاة أن تضلوا ولا حذف أي يبين لكم ضلالكم أي ما فيه ضلالكم لتجنبوه

(قوله فانها أسماء جوع) ظاهره ان أسماء العدد أسماء جوع كعشرين وعلمه مفرد هاء الذي من معناها الامن المظهر واحد (أقول) والظاهر ان أسماء العدد لاتعد أسماء جوع إنما أسماء الجوع ما وضعت لجامعة غيرdale على كيتها كالجيش والركب (قوله منبر) من نبر اذا ارتفع قاله الجوهري (قوله سنون) في طرقة عن شرب بسكون النون وعامه ففتح في سنن نسبة النام (قوله واصل) سائيت سائيت لم يجعلوه ياء ياء لانه سمع سنوات ولم يسمع سنين والتكسير رد الاشياء الى أصولها (قوله مع بقاء المعنى) أي ولو احتمل الاكلى جعله بدلا من ثلاث فانه لو قيل لبتوا في كهفهم سنين احتمل ثلثمائة فيذهب المعنى بالكية ثم مراده مع بقاء المعنى المراد الاخبار به فدخل بدل البعض لانك اذا قلت أكلت الرغيف ثلثه فاسنادك الاكل للرغيف (٢٠) أولا ليس من حيث وقوعه على كل جزء من أجزاءه والا كان كذا بل من حيث تعلقه به على سبيل

الاجال الصادق بوقوعه على بعضه وهو المراد ولا شك انه يحصل باحلال البدل محل المبدل منه (قوله ومن لم ينونها) فسنين مضاف اليه ويكون على القائل كما قال ابن مالك وما تلو الالف للفرد أضف ومائة بالجمع نزلت في (قوله ثم انقضت الخ) قبله قضيت سنين بالوصل وبالله فكذا ثم من قصرها أيام ثم انثنت أيام هجر بعدها فكذا ثم من طولها أعوام ثم انقضت الخ (قوله كقوله) أعواد يلعب بها الصبيان (قوله اذا فرقت) بناء الخطاب فالاحسن فتح التاء في قوله من قولهم عضيته أي من قولهم لك أنت عضيته (قوله وأما نحو أكلنا جوني) بخطيف النون وادعى على قوله ترفع بثبوت النون وأما ان شددت النون فالنونان ثابتان (قوله الامثلة

وقرى ولا يتال وأصله يتالى وهو يتدحرج من الية وأولو فاعل ياتل وعلام ترفعه الواو وأولى مفعول بيؤثروا وعلامة نسبه الياء وقال الله تعالى ان في ذلك لكرى لاولى الالباب فهو ذا مثال لمجرو وذا مثله الاما رفوع والمنسوب ومنها عالمون وعشرون وبابه الى التسعين فانها أسماء جوع أيضا لا واحد لها من لفظها وهما أرضون وهو بفتح الراء وهو جمع تكسير مؤنث لا يعقل لان مفرد أرض ساكن الراء والارض مؤنثة بدليل وأخرجت الارض أثقالها وهي مما لا يعقل قطعها وانما حق هذا الاعراب أي الذي يجمع بالواو والنون أن يكون في جمع تصحيح لمذكر عاقل تغزل هذه أرضون ورأيت أرضين ومررت بأرضين وفي الحديث من غصب قيد شبر من أرض طوقه من سبع أرضين يوم القيامة وورعما سكنت الراء في الضم ورة كقوله لقد ضجت الارضون اذ قام من بنى * هذا خطيب فوق أعواد منبر ومنها سنون وهو كارضون لانه جمع ستة وستة فتوح الاول وسنون مكسور الاول وستة مؤنث غير عاقل وأصله سنو أو سنه بابل قولهم في جمعه بالالف والياء سنوات وسنات وقولهم في اشتقاق الفعل منه ساءت وسائت وأصل سائت سائت سائت فقلوا الواو يا حين تجار زنت تطرفه ثلاثة أحرف ومن شواهد سنين قوله تعالى ولما شوا في كهفهم ثلثمائة سنين تفرأ مائة على وجهين مؤنثة وغير مؤنثة فمنها فسين بدل من ثلاث فهي منصوبة والياء علامة لنصب قبل أو مجرور بدلا من مائة والياء علامة الجرو في نظر لان البدل يعتبر لصحته احادله محل الاول مع بقاء المعنى ولو قيل ثلاث سنين اختل المعنى كما ترى ومن لم ينونها فسين مضاف اليه فهي مخطوطة والياء علامة الخفض ولم تقع في القرآن مرفوعة ومنها قول القائل ثم انقضت تلك السنون وأهلها * فكذا ثم من أكلهم أحلام وأشرب بقول وباهم الى أن كل ما كان كس سنين في كونه جعل الثلاث حذف لانه وعوض عنها هاء التانيث فانه يعرب هذا الاعراب وذلك كقوله وفلين وعزة وعزير وعضة وعضين قال الله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين أي فراقشقي لان كل فرقة تعزى الى غير من تعزى اليه المرفوعة الاخرى وانتصاب اعلى انهاء فة لمطعين بمعنى مسرعين وانتصاب هاءين على الحال وقال الله تعالى الذين جاءوا القرآن عضين فعضين مفعول ثان لجعل منصوب بالياء وهي جمع عضه واختلاف فيها فقل أصلها عضون قولهم عضيته تعضية اذا فرقة قال ربوبه وايس دين الله بالعضى * يعنى بالفرق أي جعلوا القرآن أعضاء فقال بعضهم سحر وقال بعضهم كهانة وقال بعضهم أساطير الاولين وقيل أصلاها عضه من العنه وهو الكذب والبهتان وفي الحديث لا يعرضه بعضكم بعضا * ثم قلت (السادس) يعلان وتفعلا ونيفلون وتفعلا ونيفلون فانه ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها وأما نحو أكلنا جوني فالحذف فون الوقاية وأما الآن يعفون فالواو أصل والمعل مبنى بخلاف وأن تعفوا أقرب للتعفوي) وأقول الباب السادس مما خرج عن الأصل الامثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل به ألف اثنين أو او جمع أو ياء مخاطبة وحكمها أن ترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة وتصحب وتجرم بحذفها نيابة عن الفتحة

الخمسة) انما قال الامثلة لان لا تنصرف على مادة مخصوصة بفعالان المراد منه كل فعل اتصل به ألف اثنين كما قال بعد والسكون ولو كان على وزن يستخرجان أو ينصران الى غير ذلك (قوله انه) سل به ألف اثنين) اختاره على اسند ليسهل الحرف العلامة على لغة كلوني البراغيث (قوله ترفع بثبوت النون الخ) هو مذهب الجمهور وفيه بجر كات مقدرة على لامها منع منها حركة المناسبة فتجرم بحذف تلك الحركات فهو سكونية. والنون تحذف عنه الجازم لانه وعلى مذهب الجمهور ان تلغز ونقول انما اعراب لفظ فصل منه معموله بل شرطه أن يفصل وظاهر ان النون اعراب الادعال انما تكون عند الاسناد للضمير المعمول للفعل ونظامه تعلم أن ذكره لا بالامام النحولا زالت بخرجا * نفائس درمن عميق السائل أرى منى معمول لا وقد جاء فاصلا * لتأبين عامل واعراب عامل * وادارتا باني ان اذا الفصل عندهم

هو الشرط في الاعراب دون مجادل ثم في ذلك النفس ما هو مغرب * لاعرابه شرط اقتران بفواصل (جوابه من البحر والروى) بحمد
 الهى بدعوى وبهده * صلاوة تسامح لغير الامثال نعم خمس أفعال لها النون رفعها * ومعمولها يا ذا ضمير لفاعل فهال جوابا عن ذلك العلم
 والنقي * وردت كلاً عند كل الحال (قوله والحذف بالآخر أولى) يقال هذا اذا دار الحذف بين أول الكلمة وآخرها وليس كلاً منافياً ولكنه
 قصد الترقى أى أولاً نلغى الى ان هذه كلمة وهذه جزء كلمة بل ولو قطعنا النظر عن ذلك فهذه آخر وهو محل التغيير (قوله الثالث ان الأولى لا تدل
 على معنى الخ) هـ ذام لازم كون الأولى جزء كلمة واشتية كلمة (قوله وهو كلمة مستقلة) مراده انه لا يعد جزءاً بما قبله بان يكون لام الكلمة متصلة
 فقوله ولا يوصف بأنه آخر عطف لازم وليس مراده بالكامة ما تستقل بظاهرها ولا لفظاً واضح لمعنى (٢١) مفر دلائل فاتها ما فيه وافادة التمكن
 فيه ليس لانه موضوع له

كثير يد لاذات المعلومة
 كلاً لا يخفى على ذى مسكة
 ثم بما يقوى أن الحذف
 في يعفون اللام لا الضمير
 تعين ذلك في رمون
 وبخشون والاصل
 برميون وبخشون
 والحذف للساكنين بعد
 النقل في الاول والقلب
 في الثانى (قوله ولهذا
 اذا دخل عليه الجازم)
 الاشارة لما سبق من انه
 - - - - - عند ضمير الجمع
 لا واو النسوة (قوله ونحو
 انه من يتقى ويسير
 مؤول) اثبات الياء
 وجرم يصبر قنيل
 قال الفارسي - ومن
 العطف على المعنى الذى
 يقال له في غير القرآن
 العطف على التوهم فن
 موصولة قلها ان ثبت ياء
 يتقى وجرم يصبر على
 معنى من لانها مع كونها
 موصولة ضمنت معنى
 الشرط فهو عطف على

والسكون مثال الرفع قوله تعالى فيه - ما عينان تجريان وأنتم تعلمون وأنتم تشهدون - ثم لا يشعرون فالمضارع
 في ذلك كما مرفوع طلوه عن التامب والحازم وعلامة رفعه ثبوت النون ومثل الجزم والنصب قوله تعالى فان لم
 تفعلوا ولن تفعلوا فلن تعلموا لاجزم ومجرز ومن تنعلوا ناصب ومنصوب وعلامة الجزم والنصب فيه ما حذف النون
 فان قلت فما تصنع في قوله تعالى الآن يعفون فان أن ناصبة وانون نابتة مع - قلت ليست الواو - او الواو الجماعة
 وانما هى لام الكلمة اتى في قولك زيد يعفون وايسست النون هنا نون الرفع وانما هى اسم مضمرة عائدة على المطلقات
 مثلها في الما لمقات يتر بصن والفعل مبنى لاتصاله بنون النسوة ووزن يعفون على هذا يا بعلن كلاً لما اذا قلت النسوة
 يخرجن أو يكتبن كان ذلك وزنه وأما اذا قلت الرجال يعفون فالواو الجماعة والنون علامة الرفع والاصل يعفون
 بواوين أولاً - مالا - الكلمة والثانية وارا الجماعة فالتثنية الضمة على واو قبلها ضمة وبع - هاوا - سا كتهوى
 الواو الأولى لحذف الضمة فالتى ساكتان وهما الواوان فحذفت الأولى وانما ضمت بالحذف دون الثانية لثلاثة
 أمور - - - - - هـ ذاهان الأولى جزء كلمة والثانية كلمة وحذف جزء أسهل من حذف كل الثانى ان الأولى آخر الفعل
 والحذف بالآخر أولى الثالث ان الأولى لا تدل على معنى والثانية تدل على معنى وحذف ما لا يدل على معنى
 - حذف - ايدل - وله - هذه الاوجه - حذفوا لام الكلمة في غاز وقاض دون التنوين لانه حى به معنى وهو كلمة مستقلة
 ولا يوصف بأنه آخر اذا لا آخر الياء وتزيد جهارا بها وهو انه صحيح والياء مع - له - فلما حذفت الواو صار وزن
 يعفون يفعون بحذف اللام ولهذا اذا أدخلت عليه ما نصب أو الجزم فأت الرجال لم يفعوا وان يفعوا فاعرف
 الفرق * ثم قلت (السابع الفعل المعتل الآخر كغزو وبخشى ويرى فانه يجوز بحذفه ونحوه من يتقى
 ويصبر مؤول) وأقول هذه خاتمة الابواب السبعة اتى خرجت عن القياس وهو الفعل الذى آخره حرف علة وهو
 الواو والالف والياء فانه يجوز بحذف الحرف الاخير يابة عن حذف الحركة تقول لم يغزو ولم يخش ولم يرم قال الله
 تعالى فليدع ناديه اللام لازم الامر يدع فل مضارع مجزوم وعلامة جزمه - حذف الواو ناديه - فلهول ومضاف
 اليه وظهرت الفتحة على المقوص لحذفها والتقدير فليدع أهل ناديه أى أهل محبته وقال الله تعالى ولم يخش الله
 ولم يؤت سعة من المال فهذا من الحذف الالف وقال الله تعالى لما يقض ما أمره ما حرف جزم لنفى المضارع
 وقبله ما ضيا كما أن لم كذلك والمعنى ان الانسان لم يقض بعض ما أمره الله تعالى به حتى يخرج من جميع أو امره
 وهذا مثال حذف الياء والله أعلم وأما قوله تعالى انه من يتقى ويصبر باثبات الياء في يتقى واسكان الراء في يصبر
 على قراءة قنيل - ل فتؤول هذا جواب - وال تقديره ان الجازم وهو من دخل على يتقى ولم يحذف منه حرف العلة وهو
 الياء فالجواب عنه ان من مود - له - لانهم بشرطية وسكون الراء من صبر ما اتوا الى حركات الياء والراء الفاء
 واله - حمزة تخفيفاً ولانه - ل - بنية الوقف أو على العطف على المعنى لان من الموصولة بمنزلة الشرطية معومها
 واجهاهاها لامن على الاصل ثم قلت

يتقى لانه في المعنى مجزوم وقيل بل واصله بنية الوقف كقراءة نافع ومحياى ومساكى بسكون ياء محياى وصلاد قيل بل - - - - - كن لتوا الى الحركات في
 كلمتين كفى يا سركم ويشعركم بسكون راءهم ما قلت لكن يفرق بان الضمير له اتصال شديد بعامله فكأنها كلمة وقيل من شرطية وهذه الياء
 اشباع ولان الفعل حذف للجازم وأهى لام الفعل واكتفى بحذف الحركة المقصورة والاخير ان ياتيان في قوله وتفعل مى شجعة عيشية *
 كان لم ترى قبلى أسيراً عابياً وقوله ألم يأتك والانباء تنمى * - - - - - لانت لبون بنى زياد وقوله هجرت زبانا ثم جئت معذراً * من هجوزيان
 لم تهجو ولم تدع وتريد هذا باحتمال الضرورة وما سقرت فلا تنسى فلا نافية لانهاية أى أنت بناس (قوله اللام لازم الامر) لكنها
 مستعملة هنا في التهديد توسعاً (قوله أهل ناديه) فهو مجاز بالحذف أو أطلق المحل على الحال أو انه مجاز عقلى في النسبة لا لبقاء والاهلة محل
 الحل وهو المحاس

(قوله ويسمى مقصورا) القصير في اللغة الخسيس ومنه حور مقصورات في الخيام أي محبوسات على أثر واجهن لا يبعينهم بدلا لحبسهن عن المد
 وعن ظهور الاعراب (قوله ويسمى منقوصا) لنقصه عن ظهور بعض الحركات (قوله والضمه والفتحة في نحو يخشى الخ) تقدير الحركات في
 الفعل المعتل مذهب سيدي به ومن تبعه وعليه يظهر ان الجازم حذف الحركات المقصورة وان حرف العلة محذوف عند الجازم لانه وعن ابن السراج
 ومن تبعه ان لا تقدر حركات لان الاعراب في الفعل خلاف الامل فلا حاجة لتقديره وعليه فالجزم حذف نفس الحرف لانه لم يجد حركة ذكره
 الشيخ في بعض كتبه اهـ لمخصا من الفاكه في شرح هذا المتن ، قوله لانها كسرة المناسبة وقوله انما اذهبت وانث كسرة أخرى لانه وجبه
 (قوله فان الباء تثبت الخ) أي فصم انه مستثنى من قولنا تقدر فيه الحركات الثلاث اذ لا حركات ثم ما قوله وليس شيء من الحرف المدغم الخ فهو
 استثناء فائدة العلة عدم كسر ما قبل الباء وليس قصده به انه مستثنى من كسر ما قبل الياء حتى ينافي أول الكلام الذي يفيد انه مستثنى من
 تقدير الحركات خلافا لما في الفاكه ثم انه سكت عن الجمع حالة الرفع وذهب أبو حيان الى أن الواو موجودة غاية الامر انها تغيرت لصورة الياء
 والمقتدر لا وجود له وهو وجبه (٢٢) والزامه القول ببقاء حرف الرفع مع عامل النصب متغير امر ودوبه قاع عامل الرفع هنا وانما جاء القاب

لعله تصريفية وذو هابه
 هذا فذهب معه حرفه
 بالسكينة وذهب الامام
 العمدتين الى انما يجب الى
 ان الواو مقدره للثقل
 فرد عليه بان الحركة في
 الفتحة قبل قلب لامه ألفا
 مقدره للثقل وأصله فتحة
 أو فتحة وفي القاموس
 ما يدل اهـ ما وجد حكم
 بالتمهيد نظر للعلة
 الراهنة فايكن مسلمي
 كذلك اذا ما دلت الياء
 الاولى تتعذر الواو أو قول
 يجاب باننا ننظر للعلة
 الراهنة فيها لكن
 المانع من حركة الفتحة
 كون الالف لا تقبل
 التحريك وهو وصف
 ذاتي لازم فظهر الحركة
 متعذر وأما المانع من

(فصل تقدير الحركات كلها في نحو غلام ونحو الفتى ويسمى مقصورا والضمه والكسرة في نحو القاضي ويسمى
 منقوصا والضمه والفتحة في نحو يخشى والضمه في نحو يدعوى برى) وأقول الذي تقدر فيه الحركات ثلاثة أنواع
 ما تقدر فيه الحركات الثلاث وما تقدر فيه حركات وما تقدر فيه واحدة فالذي تقدر فيه الحركات الثلاث فنوعان
 أحدهما ما أضيف الى ياء المتكلم وليس منتهى ولا جمع مذكر سالما ولا منقوصا ولا مقصورا وذلك نحو غلامى
 وغلمانى ومسلمانى فهذه الامثلة ونحوها تعرب بحركات مقدره على ما قبل الياء والذي منع من ظهورها أنهم
 التزموا أن يوافقوا قبل الياء بحركات تنجاسها وهي الكسرة فاستحال حيثما ذهب بحركات الاعراب قبل الياء اذ
 المحل الواحد لا يقبل حركتين في الآن الواحد فتقول جاء غلامى فتكون علامة مقدره على ما قبل الياء
 ورأيت غلامى فتكون علامة نصب فتحة مقدره على ما قبل الياء وممرت غلامى فتكون علامة جر كسرة مقدره
 على ما قبل الياء لاهذه الكسرة الموجهة كزعم ابن مالك لانها كسرة المناسبة وهي مستحقة قبل التركيب وانما
 دخل عامل الجر بهداهـ تقرارها واحترز بقولى وليس منتهى ولا جمع مذكر سالما ونحو غلامى ومسلمى
 فان الياء تثبت فيهما جارا نصبا مدغما في ياء المتكلم والالف تثبت في المنتهى رفعا وليس شيء من الحرف المدغم ولا
 من الالف قابلا للتحريك فتقولى ولا منقوصا لان ياء المنقوص تدغم في ياء المتكلم فتكون كالمنتهى والجهموع جارا
 ونصبا وقولى ولا مقصورا لان المقصور تثبت الفه قبل الياء والالف لا تقبل الحركة فهو كالمنتهى رفعا قال الله تعالى
 يا بشرى اهـ ذا غلام فتوديت البشرى مضافة الى ياء المتكلم وفي الالف فتحة مقدره لانه منادى مضاف وقرا
 الكوفيون يا بشرى بغير مضافة فالمتدري الالف ماضية كفى قولك يا فتى بعين وما افتحة على انه نداء شائع مثل
 يا حسرة عـ الى العباد لانه لم يتوكل كونه لا ينصرف لاحـ الالف التانيث والنوع الثانى المقصور وهو الاسم
 المعرب الذى في آخره ألف لازمة كالفتى والعصا فتقول جاء الفتى ورأيت الفتى وممرت الفتى فتكون الالف
 ساكنة على كل حال وتقدر فيها الحركات الثلاث لتعذر تحريكها ومن محاسن بعض الفضلاء انه كتب من مدينة
 قوص الى الشيخ العلامة بهاء الدين محمد بن النعمان الحاي رحمه الله يتشوق اليك يشكوه نحوه فقال
 سلم على المولى البهاء وصفه * شوقى اليه وانى لم لو كره

ظهور الواو في مسلمي فهو تحقق الياء وهو ليس بلازم لجواز حذفها فتانى الواو ويقال مسلموى لانه ثقل فالمانع منه الثقل
 وهذا الاعتبار عليه (قوله وقولى ولا منقوصا لان ياء المنقوص تدغم في ياء المتكلم فتكون كالمنتهى رفعا قال الله تعالى
 عن تقدير الاعراب بكونه رأى انه مستثنى من تقدير الحركات لحركة المناسبة به وهو ظاهر اذ المقصور مع الياء يقدره لتعذر تحريكه بدون ياء
 وأما المقوص فيقدر المانع السكون العارض للادغام في الحركات الثلاث ولا ينبغي أن يقال المانع اشتغال المحل بالسكون لار السكون عدم
 الحركة وانما يشغل الوجودى (قوله فتوديت البشرى الخ) أقول النداء طلب الاقبال ولا معنى فى توجهه حقيقة للبشرى والحسرة فعل
 بالالتبيه وحسرة بشرى معمول محذوف أى تبشر بشرى وانحسر حسرة أو ار المادى محذوف أى ياهو لا مضمـ لا أوانه نداء مجازى شبه
 البشرى والحسرة شخص منادى تامل (قوله المولى البهاء) وفى نسخة البهسى وفى أخرى مولى البهاء بالاضافة قبل الشوق حرارة لفراق
 فتزول بالمشاهدة وقوه وألم والشوق لذو هو اعتناء القاب بمحاسن المبوب وتعلقه وهو يحصل مع المشاهدة حسا أو ذهنا بضعفه الفراق
 والمشاو والبيت حذف نصفه وانتهول حذف ثلثاهما استعير للضعيف والثانى أشد وقوله لكن الخ استدل بالبنى امكان الحركة على اثباتها فى
 قوله أبدا بحركتى

ابدا
 وهذا الاعتبار عليه (قوله وقولى ولا منقوصا لان ياء المنقوص تدغم في ياء المتكلم فتكون كالمنتهى رفعا قال الله تعالى
 عن تقدير الاعراب بكونه رأى انه مستثنى من تقدير الحركات لحركة المناسبة به وهو ظاهر اذ المقصور مع الياء يقدره لتعذر تحريكه بدون ياء
 وأما المقوص فيقدر المانع السكون العارض للادغام في الحركات الثلاث ولا ينبغي أن يقال المانع اشتغال المحل بالسكون لار السكون عدم
 الحركة وانما يشغل الوجودى (قوله فتوديت البشرى الخ) أقول النداء طلب الاقبال ولا معنى فى توجهه حقيقة للبشرى والحسرة فعل
 بالالتبيه وحسرة بشرى معمول محذوف أى تبشر بشرى وانحسر حسرة أو ار المادى محذوف أى ياهو لا مضمـ لا أوانه نداء مجازى شبه
 البشرى والحسرة شخص منادى تامل (قوله المولى البهاء) وفى نسخة البهسى وفى أخرى مولى البهاء بالاضافة قبل الشوق حرارة لفراق
 فتزول بالمشاهدة وقوه وألم والشوق لذو هو اعتناء القاب بمحاسن المبوب وتعلقه وهو يحصل مع المشاهدة حسا أو ذهنا بضعفه الفراق
 والمشاو والبيت حذف نصفه وانتهول حذف ثلثاهما استعير للضعيف والثانى أشد وقوله لكن الخ استدل بالبنى امكان الحركة على اثباتها فى
 قوله أبدا بحركتى

أبدًا يحركني إليه تشوّقي * جسمي به مشطوره منوره
لكن نخلت أبعد فـ كما نني * ألف وایس ممکن تحریکه

وأما الذي تقدرفيه الحركتان فوعان أحدهما ما تقدر فيه الضمة والكسرة فقط وتظهر فيه الفتحة وهو المنقوص وهو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة قبلها كسرة نحو القاضي والداعي تقول جاء القاضي ومررت بالقاضي بالسكون ورأيت القاضي بالتحريك وانما قدرت الضمة والكسرة للاستتقال وانما ظهرت الفتحة للخفض قال الله تعالى فليدع ناديه أجيبوا داعي الله واني خفت الـ والى كلا اذا باغت التراقي والترقي ججع تقوة بطخ التاء وهي العظم الذي بين ثغرة الخرو والعاتق والنوع الثاني ما تقدرفيه الضمة والفتحة وهو الفعل المعتل بالالف تقول هو يخشى وان يخشى فاذا جاء الجزم ظهر بحذف الـ خرفت لم يخش قال الله تعالى ولا تنس نصيبك من الدنيا وأما الذي تقدرفيه حركتا واحدة فهو شيآن الفعل المعتل بالواو كيدعو والفعل المعتل بالياء كيرى فهذان تقدرفيهما الضمة فقط للاستتقال تقول هو يدعو ويرى فتكون علامة قرفههما ضمة مقدرة ويظهر فيهما شيآن أحدهما النصب بالفتحة وذلك لظلمتهما نحو ان يدعو وان يرى قال الله تعالى لن ندعو من دونه الهان يوتئهم الله خيرا النحي به بلدة مـ وانسقيه أليس ذلك بقدر على أن يحيي الموتى لن تغني عنهم أـ والهم الثاني الجزم بحذف الـ آخر نحو لم يدع ولم يرم قال الله تعالى ولا تبغ ما ليس لك به علم ولا تبغ الفساد في الارض ولا تمش في الارض مرحا وانت صاب مرحا على الحال أي ذا سرح وقرفى مرحا بكسر الراء ثم قلت

* (باب البناء ضد الاعراب والمبنى اما ان يطرد فيه السكون وهو المضارع المنصّل بنون الاناث نحو يتر بصن
 ويرضن أو الماضي المنصّل بضمير رفع متحرك كضربت وضر بنا أو السكون أو نائبه وهو الامر نحو اضرب
 واضربا واضربوا واضربوا غزا وخشا وارم) * وأقول قدمي أن الاعراب أثر ظاهر أومة - در يجلبه العامل
 في آخر الكلمة وذلك كالتكسرة في هؤلاء فان العامل لم يجلبه ابداء لوجودها مع جميع العوامل والبناء لزوم آخر الكلمة حالة
 واحدة لفظاً أو نقداً وذلك كلزوم هؤلاء الكسرة ومنه - للاحقة رأين للفتحة ولما فرغت من تفسيره سرعت في
 تقسيمه فقسمته تقسيماً غير بالمراس - بقى اليه وذلك أنني جعلت المبنى على تسعة أقسام الاول المبنى على السكون
 وقدمته لانه الاصل والثاني المبنى على السكون أو نائبه المذكر في الباب السابق وثبتت به لانه شبه بالسكون
 في الفتحة والثالث المبنى على الفتحة وقدمته على المبنى - على الكسرة لانه أخف منه والرابع المبنى على الفتحة أو نائبه
 المذكور في الباب السابق والخامس المبنى على الكسرة وقدمته على المبنى - على الضم لانه أخف منه والسادس
 المبنى - على الكسرة أو نائبه المذكر في الباب السابق والسابع المبنى على الضم والثامن المبنى على الضم
 أو نائبه والتاسع ما ليس له قاعدة مستقرة بل منه ما يبنى على السكون وما يبنى على الفتحة وما يبنى على الكسرة وما
 يبنى على الضم وما شمر حها - له ان شاء الله تعالى شرحا نيل عنها خفاءها

(الباب الاول ما لزم البناء على السكون) وهو نوعان أحدهما المضارع المتصل بنون الاناث كقوله تعالى والمطالعات يتر بصن والوالدان رضعن فيتر بعن ورضعن فعلان مضارعا في موضع رفع لحلوهما من الناصب والجازم وليكن هما اتصال بنون النسوة بنياء على السكون وهذان الفعلان خبريان لفظا طلبيان معنى ومثلهما رجلك الله وفائدة العدول جماعين صيغة الامر التوكيد والاشعار بانهم ماجد بران بان يتأخيا بالمسارعة فكأنهن امتنان فهما مخبر عنهما بمجموع دين الثاني الماضي المتصل بضمير رفع متحرك نحو ضربت وضربت وضربت لانها فاعل ونافي المال الرابع فاعل وهما متحركان وأعني بذلك أن التأني متحركة والحرف المتصل بالفعل من نا وهو النون متحرك فلذلك بنيت الامثلة على السكون واحترفت بتقييد الضمير بالرفع من ضمير النصب فإنه متصل بالفعل ولا يغيره عن بنيائه على الفتح الذي هو الاصل فيه نحو ضربه بك بضربته وبقتله بقتله بالتحريك من الضمير المرفوع الساكن نحو ضربه يا وضربه يا فإنه لا يقتضي سكون الفعل أيضا بل يبقى آخر الفعل فيه قبل

(قوله فحذفت الواو
لالتقاء الساكنين) ولم
تحذف في الاول لانه
ابس قبلها ضم متدل
عليها ولم تحذف اذ لم
في لاتتبعان لان النون
كسرت معها لشيء بها
بنون المثني في الوقوع
بعـد ألف فلو حذفت
الاف رجعت النون
الى الفتح فالتبس بالضم
الى الواحد على أن النقة
الساكنين مغفرا اذا
كان الاول معتلا قبله
حرمة تجانسه والثاني
مدغم نحو ولا الضالين
تأمل وانما بنى المضارع
اذا اتصل به نون التوكيد
لبعد منه من الاعم لا
نون التوكيد لانه لا
الاسماء وشذبه أقانا
أحضر والشهود
(قوله ومن لا يبصر
الح) في الشواهد الواو
اللام ثم حسدا وفسدا
والعاذل اللام شذبه
قات ويقويه خطا
العاذل بقوله محض
النصح وقوله يبن
بضم أوله وقاف م
الابتقاء أو بغين م
والخبال الجنون
الضرر يعني من
للاولين ولم يبصر
صحة صرف

الالف مفتوحا ر يضم قبل الواو كما مثلنا ر أمنا حوا شتر والاضلالة بالهدى ونحو دعوا هنا لك نبورا فالاصل
اشتر واويا مضمومة قبل الضمير الساكن ودعوا واوا بن أولاهما مضمومة قبل الضمير الساكن ثم تحركت الياء
واوا وانفتح ما قبلهما فقلبتا ألفين ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين ومعنى دعوا هنا لك نبورا قالوا يا نبورا أي
يا هلاكاه

يا هـ لا هـ
* (الباب اثنى مائز الم اسم على السكون أو نائبه وهو نوع واحد) * وهو هـ - ل الامر وذلك لانه يبنى على ما يحزم به مضارع هـ فيبنى ع - لى السكون في نحو اضرب وعلى حذف النون في نحو اضرب با واضرب با واضربى وعلى حذف خرف العلة في نحو اغز واخس وارم ومن غريب ما يحكى أن بعض من يتعاطى اقراء النحو بلذناه - هذه سمع قول بعض العرب بن في قوله عز وجل فقولا له قولنا ان قولنا بنى على حذف النون فأنكر ذلك عليه وهذا قول مشهور بين الطلبة تخفاؤه على من يتصدى للاقراء غريب والغاية في الآية الكريمة عاطفة لقولا على اذهبوا من قوله تعالى اذهبوا فرعون انه طغى وكل منهما مفعول أمر وفاعل وهم امية بن على حذف النون وله جار ومجرور متعاق بقولا وسمى ابن مالك هذه الام لام التبليغ ومثله نقل ابي عبيد الله يقولون التي هي أحسن قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ما قلت لهم الا ما أمرتني به أن اعبدوا الله وقولا لمفعول مطلق ولينا صفة له أى قولنا لمطافا فيمولا تعلفا عليه وا قول الذين قد جاء مفسر فى قوله تعالى فقل هـ - ل لك الى أن تركى وأهديك الى ربك فتخشى * ثم قلت (أو الفتح وهو وسبعة لاضى المجرد كضرب وضرب بك وضرب با والمضارع الذى يشرته نون التوكيد نحو لا تبذن ولا سجن وليكونا بخلاف نحو لتبذلوا ولا تبذلن وما ركب من الاء - ادو الظرف والاحوال والاء - لام نحو أحد عشر ونحو هو يا تينا صباح مساء بعض القوم يسقط بين بن ونحو هو جارى بيت بيت أى ملاصقا

نحو يعاين في لغة ولزمن المهم المضاف لحلة وأعرابه مرجوح قبل الفعل المبني نحو
على حين عاتبت الشيب على الصبا * و * على حين يستصين كل حليم * وراج قبل غيره نحو هذا يوم
رفع الصادقين صدقهم وقوله * على حين التوصل غير داني * والمهم المضاف لمبني نحو ومن خزي يومئذ
بمنادون ذلك لقد تقاع بكم انه الحق مثل ما أنكم تنطقون ويجوز أعرابه) وأقول الباب الثالث من المبنيات
الزم البناء على الفتح وهو سبعة أنواع النوع الاول الماضي المجرد مما تقدم ذكره وهو الضمير المرفوع المنحرك
نحو ضرب ودرج واستخرج وضربا وضربا وضرب به وأما نحو رمى وعفو فلما تحركت الياء
والواو وانفتح ما قبلهما فليتا أفين فسكون آخرهما عارض والفتحة مقدرة في لاف ولهذا اذا قدر سكون الآخر
رجعت الياء والواو فقبل ريمت وعفوت كما سيأتي النوع الثاني المضارع الذي يشرته فون التوكيد كقوله تعالى
ليبين في الحامية واحترزت بأشترأط المباشرة من نحو قوله تعالى لتبطلون في أموالكم وأهكم ولتسمعن فان
الفعل في ذلك معرب وان أكد بانون لانه قد فصل بينهما بالواو التي هي ضمير الفاعل وهي ملاوطة بهما في قوله
تعالى لتبطلون ومقدرة في قوله تعالى ولتسمعن اذ الاصل ولتسمعن فون الرفع استعلا لا لاجتماع الامثال
فالتنقيس كتنان الواو والنون المرغمة فحذفت الواو لانقاء لساكنين النوع الثالث ما ركب تركيب المزج من
الاعراب وهو الاعداد والاحدى عشرة الى التسعة عشر والتسع عشرة تقول جاءني أحد عشر ورأيت أحد
عشر ومررت بأحد عشر يناء الجزأين على الفتح وكذلك اقول في الباقي الاثنى عشر واثنتي عشرة فان الجزء
الاول منه - معرب اعراب المثنى بالانفاد فعاو بالياء جوا ونصبا النوع الرابع ما ركب تركيب المزج من
الظروف زمانية كانت أو مكانية مثل ما ركب من ظرف الزمان قولك فلان ياتينا صباح مساء والاصل صباحا
ومساء أي في كل صباح ومساء فحذف العاطف وركب انظر فان قصد التخييف تركيب خمسة عشر قال الشاعر
ومن لا يعرف الواشين عنه * صباح مساء يغيثه خبالا

ومن لا يعرف الواسي عنه * صبح مشرقه
ولوأضفت فقات صباح مساء جاز أى صباحا فانه مساء لذلك أضفته اليه لما بينهما من المناسبة وان كان الصباح
والمساء لا يجتمعان وتغيره فى الاضافة قوله تعالى لم يلبثوا الا عشية أو ضحاها فاضيف الضحى الى صبح العشرة
وقيل الاصل أو ضحى يومها ثم حذف المضاف ولا حاجة الى هذا تقول فلان ياتينا اليوم يوم أى يوم أو وما أى كل

(قوله بساقطاً) بثناة تحتية مضاف عور وفه فاعل وهو القرن وضاربانم المفعول وخميره للكلاب (٢٥) والعين الحداد أي كذا ساقط شران

نار الحداد اذا انفجها قوله

انه متعلق باستقرار

أي بخلاف بيت بيت

فانه ليس ظرفاً اذا

يقبله المكان الامههما

لكن يحتجب ان بين

بين نفسه حال أيضاً

بتأويل متوسطة أمل

(قوله الاعراب والبناء

على الفخ) الاعراب

على الاصل والبناء للشبه

الاقتضى أي للجملة

لكن لما كان الاقتضار

جائزاً كان البناء جائزاً

لا وجب تأمل (قوله

فعلها مبني) أي فالارج

حينئذ البناء للمناسبة

ولافرق بين البناء الاصل

كأ. ثل أو المعارض وهو

المضارع المتصل بنون

النسوة كقوله

لاحتبذن منهن قلبي تحاماً

على حين يستصين كل حليم

(قوله على الصبا) بكسر

الصاد أراد به هوى

النفس أو ضد الشجوخة

والمناظرة والوازع المانع

يقول ألم أفق والشيب

مانع من أو ساخ الهوى

لانه يبايض لا يحمل

الدينس روى لما رأى

الخليل عليه الصلاة

والسلام الشيب في شعره

قال ما هذا يارب قال كمال

يا ابراهيم فقال ربي زدني

كلاً (قوله فيوم مضاف

الى ينفع) ظاهره ان

يوم قال الشاعر

ومثال ما ركب من ظروف المكان قولك سهلت الهمزة بين بين وأصله بينا وبين حرف حركته الحذف ما أضيف

اليه بين الاولى وبين الثانية وحذف العاطف وركب الظرفان وقال الشاعر

نحمتي حقيقة تناوبه * فض القوم يسقط بين بينا

والاصل بين هـ ولا عور بين هـ ولا فازلت الاضافة وركب الاسمان تركيب خمسة عشر وهذا الظرفان اللذان صاروا

ظرفاً واحداً في موضع نصب على الحال اذا المراد وبعض القوم بسقطاً وسطاً والحقيقة ما يجب على الانسان أن

يحبهم من الال والعشيرة يقال رجل حامي الحقيقة أي انه شهيم لا يضام النوع الخامس ما ركب تركيب خمسة

عشر من الاحوال يقولون فلان جاري بيت بيت وأصله بيتا لبيت أي ملاصقا فـ حذف الجار وهو اللام وركب

الاسمان وعامل الحال ما في قوله جاري من معنى الفعل فانه في معنى مجاورى وجوزوا أن يكون الجار المقدر الى

وأن لا يقدر جاراً أصلاً بل فاء العطف وقالت العرب أيضاً ساقطوا أخول أخول أي متفرقين وهو بالخاء المعجمة

قال الشاعر بصفتها يطعن السكاب بقرنه

بساقطاً عنم وقه مضارباً * سقط شرار العين أخول أخولاً

وفي الحديث كان عليه الصلاة والسلام يتخولنا بالموعظة أي يتعهدنا به شيئاً فشيئاً تخافة السامة علياً قال أبو علي

هو من قولهم تساقطوا أخول أخول أي شيئاً بعد شيئاً وكان الاصمعي يرويه يتخولنا بالنون ويقول معناه

يتعهدنا فان قلت ما الفرق بين هذا النوع والبيت الذي أنشدته في النوع الذي قبله فقلت زعمت ثم ان بين بين فيه

حال قائم معنى قولي هناك انه متعلق باستقرار محذوف وذلك المحذوف هو الحال لانه نفسه حال بخلاف هـ ذا

النوع فان المركب نفسه حال لانه ليس بظرف بخلاف بين بين فانه ظرف واذا أخرجت شيئاً من هـ ذه الظروف

والاحوال عن الظرفية والحالية تبين الاضافة وامتنع التركيب تقول هذه همزة بين بين مخفوض الاول غير

منون والثاني منوناً ومثله فلان يا تينا كل صباح مساء قال

ولولا يوم يوم ما أردنا * جزاءك والقر وض لها جزاء

وهذا يفهم من كلامي في المقدمة فاني قلت وما ركب من الظروف والاحوال فعلم أن البناء المذكور مقيد بوجود

الظرفية والحالية وانما هي فقدت وجب الرجوع الى الاعراب وانما قدمت الظروف على الاحوال لان ذلك في

الظروف أكثر وقوعاً فكان أولى بالتقديم فان قلت قد وقع التركيب المذكور في ما ليس بظرف ولا حال كقولهم

وقعوا في حيص بيص أي في شدة بعسر التخلص منها قات هو ما ذلل ذلك لم أعرض لذكره في هذا المختصر ولم

يقع في التزليل تركيب الاحوال ولا تركيب الظروف وانما وقع فيه تركيب الاعداد نحو اني رأيت أحد عشر

كوكباً فأنفجرت من ثمانية عشرة عينا عليها تسعة عشر أي على سقر تسعة عشر ملكاً يحفظون أمرها وقيل صنفها

وقيل صفا من الملائكة فتورق تسعة عشر جمع عشير مثل أين جمع عمن وعلى هذا تسعة مرفوع وأعشر

مخفوض بالاضافة متون ونحو هذا التركيب في الاحوال قليل بالنسبة الى مجيئه في الظروف النوع السادس

الزمن المبهم المضاف لجهة وأعني بالمبهم ما لم يدل على وقت بعينه وذلك نحو الحين والوقت والساعة والزمان فهـ ذا

النوع من أسماء الزمان تجوز اضافته الى الجهة ويجوز ذلك فيه حينئذ الاعراب والبناء على الفتح ثم نارة يكون البناء

أرجح من الاعراب ونارة العكس فالاول اذا كان المضاف اليه جملة فعلية فعلمه مبني كقوله

على حين عاتبت المشيب على الصبا * وقلت ألسأ أصح والشيب وازع

يرى على حين بالخفض على الاعراب وعلى حين بالفتح على البناء وهو الارجح لكونه مضافاً الى مبني وهو عاتبت

والثاني اذا كان المضاف اليه جملة فعلية فعلمه معرباً ووجهه اسمية فالاول كقول الله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين

صدقهم فيوم مضاف الى ينفع وهو فعل مضارع والمفعول المضارع معرب كاتدم فكان الارجح في المضاف الاعراب

فلذلك قرأ السبعة كلهم الانافة برفع اليوم على الاعراب لانه خبر المبتدأ وقرأ نافع وحده بفتح اليوم على البناء

(٤ - شذور) الاضافة لنفس ينفع وقيل به على أن ينفع هنا اسم أو يده جزء معناه المستقل وهو الحدث فقط وقيل به

أي مضافي تسمع بالمعدي والمشهور في الثاني اضمماراً في الاول أن المضاف له الجملة وانها من المضاف التي يؤول فيها بالاسان

(قوله أن تكون الإشارة ليست لليوم) أي بل الذي وقع من غيبى من القول ويوم متعلق بمحذوف خبر قلت أو الإشارة لليوم وهو محذوف
أي انظر وهذا يوم الخ فانظر بدل من اسم الإشارة أو التقدير قلت هذا يوم ينفع الخ خطابا للعبسى عليه الصلاة والسلام وهو أقعد (قوله تذكروا
ما تذكروا الخ) يحتمل أنه توبيخ له بأنه كان أولاهى عنده لا يعرف قدره أو أنه شقة عليه كأنه يقول حيث كان التواصل غير دان فلا تعلق نفسك
بأذيال التذكروا لي تسلي وتسلية تصغير التحية للفظ لا للتقدير (قوله المضاف لمبنى) أي لمفرد مبنى وأما لسابق ففي الجملة وخرج بالمبهم المختص
المدال على معنى فلا يبنى والفرق أن (٢٦) المبهم له شدة تعلق بما بعده لأن معناه أي ما يفهم به فهو أهل لأن يكتسب منه البناء (قوله وبني على

الفتح لاجتماعه) هذه
العلة انما تنفع مطالق
البناء وأما الفتح فالتخفيف
آثروا على الاتباع
للكسرتين بعده (قوله
والموت) استئناف بياني
مقترن بالواو على حد
وما كان استغفار إبراهيم
لأبيه كأنه قبل لم يشر
حد الموت في شأنه فاجاب
بان ذلك لان الموت دونها
أي أقبل مصيبة من
هتكها (قوله وبالفتح
على البناء) أقول يحتمل
أنه حال من ضم يرحق
لأنه بمعنى حاق نابت
(قوله أرحم من كسره)
لان كسره انما هو في
الاعراب أما اذا ركب
مع لا فبنائه على الفتح
تخفيفا لتقل التركيب
أولى من حمله على غيره
في البناء على ما ينصب
به (قوله ولك في الاسم
الثاني من نحو لارجل
ظريف) مراده بالثاني
الصلة (قوله اذا كانت
لاني) خرجت الناهية
(قوله استغراق الجنس)
أي نساوا علم ان الكسرة

والبصريون يمنعون في ذلك البناء ويقدر ان الفتح اعرايا مثلها في صحت يوم الخميس والتزموا الاجل ذلك أن
تكون الإشارة ليست لليوم والالزم كون الشيء طرفا لنفسه والثاني كقول الشاعر

تذكر ما تذكروا من سليمان * على حين التواصل غير داني

روي بفتح الحين على البناء والكسرة أرحم على الاعراب ولا يجوز البصريون غيره النوع السابع المبهم المضاف
المبنى سواء كان زمانا أو غيره ومراعى بالمبهم ما لا يتضح معناه إلا بما يضاف اليه كمثل ودون وبين ونحوهن مما هو
شديد الابهام فهذا النوع اذا أضيف الى مبنى جاز أن يكتسب من بناءه ما يكتسب النكرة المضافة الى معرفته من
تعريفها قال الله تعالى ومن خزي يومئذ يقرأ على وجهين بفتح اليوم على البناء لكونه مبهما مضافا الى مبنى
وهو اذو يجره على الاعراب وقال الله تعالى ومنادون ذلك مناجار ويجر وخصر مقدم ودون مبتدأ مؤخر وبني
على الفتح لاجتماعه ووضافته الى مبنى وهو اسم الإشارة ولو جاءت القراءة برفع دون لكان ذلك جائزا كما قال الآخر

ألم تريا أني حيث حقيقتي * وبأشرت حد الموت والموت دونها

الرواية دونها بالرفع وقال الله تعالى لقد قطع بينكم يقرا على وجهين برفع بين على الاعراب لانه فاء ل و بفتح
على البناء وقال الله تعالى انه الحق مثل ما أنكم تظنون يقرا على وجهين برفع مثل على الاعراب لانه صفة الحق
وهو مرفوع وبالفتح على البناء ثم قات (أو الفتح أو نائبه وهو اسم لالنائية للجنس اذا كان مفردا نحو لارجل
ولارجل ولارجلين ولا فائين ولا فائات وفتح نحو فائات أرحم من كسره ولك في الاسم الثاني من نحو لارجل
ظريف ولا معناه بارد النصب والرفع والفتح وكذا الثاني من نحو لارجل ولا فائات فتحت الاول فان رفعتها امتنع
النصب في الثاني فان فصل العت او كان هو أو المنعوت غير مفردا امتنع الفتح

وأقول السباب الرابع من المبنيات ما لزم الفتح أو نائبه وهو انثان الياء والكسرة وذلك اسم لا خلاصة القول
في ذلك أن لا اذا كانت للنفي وكان المراد بذلك النفي استغراق الجنس بأسره بحيث لا يخرج عنه واحد من افراده
كالاسم مفردا ونهني بالمفرد هذا في باب النداء ما ليس مضافا ولا شبيه بالمضاف ولو كان مثنى أو مجموعا فانه
حينئذ يستحق البناء على الفتح في مسئلتين والبناء على الياء في مسئلتين والبناء على الكسرة أو الفتح في مسئلة
واحدة أما ما يستحق فيه البناء على الفتح فضابطه أن يكون الاسم غير مثنى ولا مجموع ونحو رجل وفرس أو مجموعا
جمع تكسير نحو رجل وافر اس تقول لارجل في الدار ولا فرس عندنا ولا رجل في الدار ولا فراس عندنا وأما
ما يستحق فيه البناء على الياء فضابطه أن يكون الاسم مثنى أو جمع مذكر سالما نحو لارجلين ولا فائين قال

الشاعر تعز فلا الفين بالعيش متعا * ولا كروا الدون تتابع

وقال الآخر يحشر الناس لابنين ولا آ * باء الا وقد عنتم شون

وأما ما يستحق فيه البناء على الكسرة أو الفتح فضابطه أن يكون جمعا بالالف والتاء المزيدين نحو مسلمات تقول
لامسلمات في الدار قال الشاعر

ان الشباب الذي مجد عواقبه * فيه نلذ ولا لذات للشيب

بروي بكسر لذات وفتحته ولما ذكرت حكم اسم لا أوردت مسئلتين يتعلقان بباب المسئلة الاولى ان اسمها اذا كان

في سياق النفي وشبه تم ظهورا ما لم تقترن بمن الاستغرافية أو تبنى على الفتح فتكون للعوم صاغت تذكروا لهم لا التي مفردا

لنفي الوحدة معناه التي تحتها ما مرجوحا ثم قيل وجه البناء انه تركب مع لا تركيب خمسة عشر وأنت خير بان هذا ليس من شبه الحرف وقيل
لتضمنه معنى الحرف وهو من الاستغرافية وفيه ان التضمن أن يستعمل الاسم في معنى الحرف كما يستعمل من الشرطية في معنى الشرط ولما
رأى بعضهم ذلك قال هو معرب حذف منه التنوين تخفيفا (قوله تعز) أي تصير والالفين تشبيه الف وهو المؤلف المواد دورا وجمع وارد
والمنون الموت وهذا بما يعزى أي انك ستد المنون وتحققه (قوله للشيب) بفتح الشين ويكسر هاجم أشيب كبيض وببيض

(قوله على مراعاة محل لامع اسمها) هذا عند سيبويه ويصح عند الكوفيين انه على محله قبل دخول اللام لانهم لا يشترطون في التبعية وجود
الفتحة كما صرح به المصنف في أقسام العطف من كتاب المعنى (قوله ونظيره قولك لاختسة عشر) ينبغي انك تقول في الاعراب لاختسة عشر لا لاختسة
ورجل ظريف المجموع اسمها مبنى معها على الفتح وقرره بعضهم وأقول لو قيل بان هذا من الاتباع على حركة البناء العارضة واجب شبهها في
ذلك بالاعراب لصح كقوله في ياسبويه العالم (قوله هذا وجدكم الخ) كان ضمير بن ضمير من شعراء الجاهلية يبرأ منه ويخدها وكانت هي
وأهله يؤثرون أخاه عليه يسمى جندباً فأنشد يقول يا جندب أخبرني ولست بصادق * وأخونك ينفعك امدى لا يكذب الى ان قال واذا
تكون كريمة تادعي لها واذا يحس الحيس يدعي جندب هذا وجدكم اصغار بعينه * لا أم لي ان كان ذلك ولا أب * بحال تلك قضية واقامتي
* فيكم على تلك القضية أعجب والحيس ثم روي وأقط وسويق بذلك حتى يختلط (قوله لانسب الخ) الخلة بضم الخاء المودة قال تعالى ولا خلة
ولا شفاعة وأما بالفتح فهي الحاجة قال الرازي خاتي من حيث يخفي مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت وأما بالسكسر فثبت معلوم يقول
اتسع الفساد فلم يبق أصيل ذو نسب ولا ذم مروءة وهو كذلك فن ثم قال في لامية العجم وانما رجل الدنيا واحد * من لا يعمل في الدنيا على رجل
وقال لا آخر وزهدني في الناس معرفتي بـم * وطول اختباري صاحباً بعد صاحب (٢٧) فلم ترفى الايام خلا تسرتني *

مباديه الاسماء في
العواقب
(قوله العلم المختوم بويه)
انما بنى شبهه بالاصوات
لان بويه في امتداد الصوت
فيه كغاق كذا قالوا ولا
يخفك لضعفه لا يقال
عائته تضمن معنى حرف
العطف كخمسة عشر
لانا نقول العطف مراد
معنى في عشر بخلاف
سيبويه علم على انه لو
سلم لم يبنه بعليل بل
نقول تضمن معنى
الحرف أن يستعمل
الاسم في معنى الحرف
كالشرط والاشارة وبالجملة
علل النحو مجرد ترويح
والمداد على السماع فن

مفردا ونعت بمفرد وكان النعت والمنهوت منصوبين نحو لارجل ظريف في الدار جازلك في النعت ثلاثة أوجه
احدها النصب على محل اسم لافانه في موضع نصب بلا ولكنه بنى فلم يظهر فيه اعراب فتقول لارجل ظريف في الدار
والثاني الرفع على مراعاة محل لامع اسمها فاقم - ما في موضع رفع بالابتداء فتقول لارجل ظريف في الدار برفع
ظريف وانما كانت لامع رجل في موضع رفع بالابتداء لأن لا قد صارت بالتركيب مع رجل كاشئ الواحد
وقد علمت أن الاسم المصدر به المخبر عنه حقه أن يرتفع بالابتداء والثالث الفتح فتقول لارجل ظريف في الدار
وهو أبعد عنها عن انقياس فلها آخرته في الذكر ووجه بعده هو أن فتحه على التركيبي وهم لا يركبون ثلاثة أشياء
ويجوز انهم اشياء واحدا ووجه جوازها أنهم قد رويوا تركيب الموصوف وصفته أو لا ثم ادخلوا عليها ما لا يبعد أن صاروا
كالاسم الواحد ونظيره قولك لاختسة عشر عندنا المسئلة الثانية أن لا واسمها اذا تكررت نحو لارجل ولا قوة الا بالله
جازلك في جملة التركيبي خمسة أوجه وذلك لانه يجوز في الاسم الاول وجهان الفتح والرفع فان فتحته جازلك
في الثاني ثلاثة أوجه الفتح والرفع والنصب مثال الفتح قوله تعالى لا تغوفها ولا تائيم ومثال الرفع قول الشاعر
هذا وجدكم اصغار بعينه * لا أم لي ان كان ذلك ولا أب
ومثال النصب قول الآخر

لانسب اليوم ولا خلة * اتسع الحرق على الراعي
وان رفعت الاسم الاول جازلك في الاسم الثاني وجهان الفتح والرفع فالاول كقوله في هذا البيت
فلا تغوف ولا تائيم فيها * وما فاهوا به أبدا مقيم
والثاني كقوله تعالى لا يبيع فيه ولا خلة في قراءة من رفعها ولا يجوز لك اذا رفعت الاول أن تنصب الثاني * ثم قلت
(أو الكسر وهو خمسة العلم المختوم بويه كسيبويه والجري يجوز منع صرفه وفعال الامر كترال ودرال وبنو أسد
تفتحوه وفعال سبيل المأثوث كفساق وخبات ويختص هذا بالنداء وينقاس هو ونحو ترال من كل فعل ثلاثي تام

ثم كان نحو المتقدمين خالبا عنها أو أكثر تفتحها للرضى رضى الله عنه (قوله والجري يجوز منع صرفه) أي اجراءه بجري بعليل (قوله وفعال الخ)
اعلم ان وزن فعال بفتح الفاء امام معدول أو غير معدول فاعدول ستة أنواع كلها مبنية على الكسر الاول علم المؤنث كذا في الثاني اسم فعل الامر
كترال الثالث المصدر نحو جاد الرابع الحال نحو * وانحليل تعدو في الصعيد بداد * أي بادة متفرقة الخامس صيغة جارية مجرى الاعلام في
استعمالها بدون موصوف نحو حلاق للمنية لانها حاكمة مزيله السادس صيغة ملازمة للنداء نحو يا فساق ولم يستوف المصنف وكلها معدولة عن
فاعلة الاحاد فعن الجد والامر فقبل معدول عن فعل الامر وقبل عن المصدر أي مراد به الامر نحو فند لا زريق المسال وأصل البناء لاسم الامر
لشبهه بالحرف في كونه عاملا لا معمولا لان الصحيح انه لا محل له من الاعراب وقيل في محل نصب وقيل رفع أغناها من فوعها عن الخبر وجعل عليه
الباقى لشبهه بوزن وعدلا وتعر يبالان اسم المفعول غير ممنون معرفة كما هو مشهور وكذلك الباقي لا تستعمل الا في معنى وقال الربيعي عليه بناء
هذا تضمنه معنى هاء التانيث لانه مؤنث بل ناء قلت برده اعراب بنب وقال المبرد بنى لتوالي العلل وليس بعدم منع الصرف الا البناء والاول
أظهر وهو قول الجمهور واذا سميت بنوع من هذه الانواع المعدولة مؤنثا في كذا م وأداسميت به مذكر امع صرفه لانه معدول وهو علم وقد صرف
نظر الى ان المعنى تنوي وغير المعدول معرب منصرف ولا واحد - كما يجب وذهب وجودا فان سمي به مؤنث منع (قوله للامر) أي الفعل
الامر بناء على المشهور ومن ان اسم الفعل مدلوله لفظ الفعل أو لطلب بناء على ان مدلوله معناه (قوله من كل فعل ثلاثي تام) ولا بد أن يكون

متصرفا فلا يقال انعام من نعم ولا بد أن يكون تام التصرف فلا يبنى من يدع ويذر اذ لهم الامر فقط لا ماض ولا غيره (قوله وكذلك أمس عندهم) أي بشرط تفهم من الشارح حيث قال فان أريد بأمس يوم الح والكلام في أمس اذا لم يستعمل ظرفا ولا فهو مبني اتفقا فانحو واعتكفت أمس وعلة بناءه انه تضمن معنى حرف التعريف حيث أريد به يوم معين (قوله في نحو سفار ورو بارم مطلقا) أي في الاحوال الثلاثة مراده بنحوه كل ما ختم براء كظفار بلدة باليمن ومن جزعها بجيم وزاى مفتوحين أي خرزها كان عقداً للمؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها في قصة الاذن وروايته اظفار جع ظفر تحريف ثم وجهه هذا ان تميميما يتشوقون للاماله لانها الغنم والراء تمنع الاماله ما لم تكن مكسورة فيكسر ونم اتوصلا للاماله واقلمهم كما قال الشارح يمنع فعال مطلقا من الصرف للعلمية والعلة (قوله وفي أمس في الجر والنصب) أي لانه تعارض عنده علة البناء التي تمسك بها الجواز وعلة منع الصرف مطلقا التي تمسك بها الاقل من تميم وهو شبه العلمية لانه أريد به معين والعدل عن الامس فاعمل الاسرين وخص الاعراب والمنع من الصرف لكونه (٢٨) أشرف من البناء بالأشرف وهو الرفع كقوله اعتصم بالرجاء عن باس وتناس الذي

تضمن أمس ثم جبر البناء باعطائه الحالين الباقيين ان قلت لم لانه قول ان في أمس وزن الفعل لان أوله زيادة تدل على معنى في الفعل وهي الهمزة كما هو مقرر في محله فالت الهمزة هنا أصلية لان أمس بوزن فعل فـهـى فاه الكـاـمة والنـ في كتابة الازهر ربه هنا كلام مع الحلبي راجعه ان شئت (قوله هي الدنيا الخ) من قصيدة لابي فرج الساوي رثي نفي الدولة وطال كلام الشعراء في الموت وناقضهم من قال قد قت اذ مدح والحياة وأطنبوا * في الموت

وفعال علمنا وث كذا في لغة أهل الجواز وكذلك أمس عندهم اذا أريد به معين وأكثر بني تميم يوافقهم في نحو سفار ورو بارم مطلقا في أمس في الجر والنصب ويمنع الصرف في الباقي) وأقول الباب الخامس من المبنيات ما لزم البناء على الكسر وهو خمسة أنواع النوع الاول العلم المختوم بويه كسيبويه وعمر بويه ونفطويه وراهويه ونحو ذلك فليس فيهن الا الكسر وهو قول سيبويه والجمهور وزعم أبو عمرو والجرجي أنه يجوز فيهن ذلك والاعراب اعراب ما لا ينصرف النوع الثاني ما كان اسما للفعل وهو على وزن فعال وذلك مثل نزال بمعنى اترل ودرك بمعنى ادرك وتراك بمعنى اترك وحذار بمعنى احذر قال الشاعر * حذار من أرماحنا حذار * وقال الآخر * تراكها من ابل تراكها * وما أحسن قول بعضهم

هي الدنيا تقول بـلـ عـفيها * حذار حذار من بطشي وفنسي
فلا يغركم - في انسام * فتولى مضحك والفعل مبكى

وبنوا سدي يطخون فعال في الامر لمناسبة ذلف والفخمة التي قبلها النوع الثالث ما كان على فعال وهو سب للمؤنث ولا يستعمل هذا النوع الا في النداء تقول يا خبثات بمعنى يا خبيثة يادفار بالدال المهملة بمعنى يا منتنق بالكاع بمعنى بالثيمة ومن كلام عمر رضي الله عنه لبعض الجوارى أنت شبيهين بالحرث يا لكاع ولاية قال جاء تني لكاع ولا رأيت لكاع ولا مررت بكاع فاما قوله أطوف ما أطوف ثم آوى * الى بيت قعده لكاع فاستعملها في غير النداء فضر ورة شاذة ويحتمل ان التقدير قعده يقال لها بالكاع فيكون جاريا على القياس ويجوز ان اسما طرداصوغ فعال هذا فعال الساق وهو الدال على الامر مما اجتمع فيه ثلاثة شروط وهي أن يكون فعلا ثلاثيا تاما مبني من نزل نزال ومن ذهب ذهب ومن كتب كتاب بمعنى اترل واذهب واكتب ويقال من فسق وفجور زنى وسرق يافساق ويافجار ويا زناعو ياسراق بمعنى يافسقة يافجور يازانية ياسارقة ولا يجوز بناء شيء منهما من نحو الصوصية لانها لا فعل لها ولا من نحو دحرج واستخرج وانطلق لانها زائدة على الثلاثة ولا من نحو كان وظل وبات وصار لانها ناقصة لاتامة ولم يقع في التنزيل فعال أمر الا في قراءة الحسن لاسم يفتح الميم وكسر السين وهو في دخول لا على اسم الفعل بمنزلة قولهم للعائر اذ ادعوا عليه بان لا ينتعش أي لا يرتفع لا اعوا في هاني القرآن

ألف فضيلة لا تعرف منها أمان لقائه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف الدنيا بضم الدال وحكى ابن العظيم قتيبة كسرها وهي ما على الارض من الهوام والجو وقيل كل المخلوقات من الجواهر والاعراض قال ابن حجر والاول أولى لكن يزاد فيه مما قبل الساءة وتطلق على كل حين مجازا وتطلق على خصوص القهقر فاشاعوا وحذارنا كيد شبهها في سلبها بعد اعطائها بحال من يقول ذلك كما قال بعضهم فله المشتكى من دهر اذا ساء أصرع على اساءته واذا أحسن ندم عليه من ساءته والبطش الاخذ الشديد عند الغضب والغفك الاخذ بغيره بقوة والتبسم تحريك الشفتين بلا صوت وبه قهقهة كانه يقول قهقهة وأراد هنا ما يناله من السرور وأطلق عليه الابتسام الذي هو أقل الضحك اشارة لقائه باعتبار ما يعقبه وفي القصيدة براعة استهلال والطباق بين مضحك ومبكى (قوله لمناسبة الالف) أي واما الكسر فعلى أصل التخلص من التواء الساكنين وان أردت توجيه كونه اصل فعليك بكتابة الازهرية (قوله أطوف الخ) هو لابي مليكة يدعى الخطيئة انقصه وقربه من الارض جاهلي اسلاحي ينتهي نسبه الى معدي بن عبدنان قال ابن قتيبة لا أراه أسلم الا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وكان نسبة متدافعا بين العرب ينتمى لكل قبيلة اذا غضب على الاخرى ومراده بالقعيدة المرأة القاعدة في البيت (قوله ويجوز قناسا) هو المشهور وقصره بعضهم على السماع مطلقا (قوله ثلاثيا) أي على ثلاثة أحرف الا ما كان أصوله ثلاثة ولو مزيدا فيهم ومن السماع در النمن أدرك (قوله لاله) لعل

اسم فعل بمعنى قم وارتفع فالمعنى لا ترتفع بل دم مطر وخا على الارض فكذلك هذا السامري لما أبصر ما لم يبصر ربه ورأى جبريل عليه السلام حين أرسل موسى قال في نفسه هذا الرسول رزاني محض فلا عس هو ولا فرسه الروحانية شيئا الا كتب الروحانية فتشامت منه الحياة فقبض قبضة من التراب الذي مسه فمس الرسول فنبت هذا في الحلى التي جالوها بعد ان أذابها وصنع منها (٢٩) مجلا صاره خوار وتصويت وقال لهم

هذا الاله فقال له موسى

عليه السلام اذهب

فان لك جزاء بما سوانه

نفسك في الحياة الدنيا

ان لا تمسك أحدا الا

أخذت وأخذته الحى

فتجنيب الناس وتصير

طريدا تقول لمن أقبل

جهتك لا مساس أى لا

تمسنى ولك مع ذلك موعد

في الآخرة لا تقدر على

اخلافه بالفرار بل تاتى

رغما عن أنفك (قوله وحله

الزخشرى) حاصله ان

ما قبل هذا كلهم متفقون

على انه اسم فعل وانما

عدد المصنف النقل

تقوية له لانه غريب كما

قال وأما الزخشرى

والجوهرى فيقولان

ليس هو اسم فعل بل هو

علم للمصدر كما علم

للحمد كما سبق وكان

قطام اسم للمرأة (قوله

للكذابة) هي زوجة

مسلمة الكذاب وما

أنسب قرن المصنف لها

بالكتابة بعدها (قوله اذا

قال حذام الخ) قاله جبر

ابن مصعب وحذام

امراته والذي لم اسمعه

الاب مع شهرة البيت

اعظام الذال لكن في

العظيم للفراء ومن العرب من يقول لا مساس يذهب به الى مذهب دراك ونزال وفى كتاب امس لابن خاويه لا مساس مثل دراك ونزال انتهى وهذا من غرائب اللغة وحله الزخشرى والجوهرى على انه من باب قطام وأنه معدول عن المصدر وهو المس النوع الرابع ما كان على فعال وهو علم على مؤنث مثل حذام وقطام ورقاش وسحاح بالسین المهملة والجيم وآخوها حاء مهملة اسم للكذابة التي ادعت النبوة وكسب اسم لكتابة وسكاب اسم لفرس وهذا الاسماء ونحوها للعرب فيها ثلاث لغات احداها لاهل الحجاز وهى البناء على الكسر مطلقا وعلى ذلك قول الشاعر اذا قالت حذام فصدقوها * فان القول ما قالت حذام

والثانية لبعض بنى تميم وهى اعرابه اعراب ما لا ينصرف مطلقا والثالثة لجهورهم وهى التفصيل بين أن يكون مختموما بالراء فيبنى على الكسر أو غير مختموم بها فيمنع الصرف ومثال المختموم بالراء سفار بالسین المهملة والطاء اسم للماء وحضار بالخاء المهملة والاضاد المعجمة تاسم لكوكب وبار بالباء الموحدة اسم لقبيلة وطفار بالفاء المعجمة والفاء اسم بالمدة قال الشاعر أشده سيديو به

متى تردن يوما سلهما تجدبها * أدبهم يرى المستجير المعقورا

وقال الاعشى فجمع بين اللغتين التميميتين

ألم تروا ارماء عادا * أودى بها الليل والنهار * ومردهر على وبار * فهلكت جهرة وبار

فبنى وبار الاول على الكسر وأعراب وبار الثانى وقيل ان وبار الثانى ليس باسم كوبر الذى فى حشو البيت بل الواو عاطفة متوابعها فعل ماض وفاعل والجملة معطوفة على قوله هلكت وقال أولا هلكت بالتأنيث على معنى القبيلة وثانيا وبار وبالبناء كبر على معنى الحى وعلى هذا القول فتكتب وبار وبالواو والالف كما تكتب سار والنوع الخامس أمس اذا أردت به معناه وهو اليوم الذى قبل يومك وللعب فيه حيث نزلت ثلاث لغات احداها البناء على الكسر مطلقا وهى لغة أهل الحجاز فيقولون ذهب أمس بما فيه واعتكفت أمس وعجبت من أمس بالكسر فمن قال الشاعر منع البقاء قلب الشمس * وطلوعها من حيث لا تسمى

ثم قال اليوم أعلم ما يعجب به * ومضى بفصل فضائه أمس

الثانية اعرابه اعراب ما لا ينصرف مطلقا وهى لغة بعض بنى تميم وعلمها قوله

لقد رأيت عجباً مدامسا * عجاثر مثل السعالى خسا يا كان ما فى رحلهم همسا * لا ترك الله لهم ضرسا

وقد وهم الزجاجي فزعم ان من العرب من يبنى أمس على الفتح واسند لهم هذا البيت الثالثة اعرابه اعراب ما لا ينصرف فى حالة الرفع خاصته بناؤه على الكسر فى حالتى النصب والجر وهى لغة جهور بنى تميم يقولون ذهب أمس فيضمونه بغير تنوين واعتكفت أمس وعجبت من أمس فيكسرونه فيهما وهذا كله يفهم من قولى فى المقدمة ويمنع الصرف فى الباقي وقولى فى الباقي أردت به أمس فى الرفع وما ليس فى آخره من باب حذام وقطام واذا أريد باسم يوم مامن الايام الماضية وكسر أو دخلته ال أو اضيف أعراب باجاء تقول فعلت ذلك أمسا أى فى

يوم مامن الايام الماضية وقال الشاعر مرت بنا أول من أموس * تميس فينا ميسة العروس

وتقول ما كان أطيب أمسنا وذكر المبرد والهاربى وابن مالك والحريرى ان أمس يصغر فيه عرب عند الجميع كما يعرب اذا كسر ونص سيديو به على أنه لا يصغر وقوفانه على السماع والارلون اعتمدوا على القياس ويشهد لهم وقوع التكسير فان التكسير والتصغير اخوان وقال الشاعر

فانى وقفت اليوم والامس قبله * بيا لك حتى كادت الشمس تغرب

بالمهملة من الحدم وهو القطع أو السرعة اه (قوله متى تردن الخ) قاله الفرزدق وسفار بترابى مازن بن مالك والادبهم تصغير الادهم وهو الاسود يحقره بالتصغير والتخفيف طالب الماء يقال استجرت فلانا فاجازنى اذا طلب منه السقى فيمكن والمعور من عور به مهمة روا ومشددة اذا منع السقى وهو اسم لمفعول (قوله بل الواو عاطفة الخ) رأى هذا القائل ان الاعشى اما يحجازى أو تميمى من أقلهم أو من أكثرهم وايا كان لا يجوز له الجمع (قوله السعالى) جمع سعال بالكسر وهى أخبث الغيلان والهمس الصوت الخفى

بالمهملة من الحدم وهو القطع أو السرعة اه (قوله متى تردن الخ) قاله الفرزدق وسفار بترابى مازن بن مالك والادبهم تصغير الادهم وهو الاسود يحقره بالتصغير والتخفيف طالب الماء يقال استجرت فلانا فاجازنى اذا طلب منه السقى فيمكن والمعور من عور به مهمة روا ومشددة اذا منع السقى وهو اسم لمفعول (قوله بل الواو عاطفة الخ) رأى هذا القائل ان الاعشى اما يحجازى أو تميمى من أقلهم أو من أكثرهم وايا كان لا يجوز له الجمع (قوله السعالى) جمع سعال بالكسر وهى أخبث الغيلان والهمس الصوت الخفى

(قوله ايجاز) بالحذف ومجاز حيث أوقع ما يوقع على الزرع على نفس الأرض (قوله في استئصاله) أي قطع من أصله (قوله لم يلبث) نفسه لم تغن أي لم يحكمت بالاستئصال (قوله لحذف مضافان) هما زرع من قوله لجعلنا زرعها حصيداً وزرع من قوله كأن لم يغن زرعها وأما الضمير المضاف اليه زرع فهو عين المستتر في تغن غاية الأمر لما قدم زرع تحول الأسناد إليه (قوله وأسم كأن) هو ضمير الشأن المحذوف وجله زرعها لم يغن خبر تأمل (قوله وموصوف اسم المفعول) وذلك أن الأصل كالزرع المحصود (قوله أو الضم) كان الأولى أن ينسب على أن المبني على الكسر أو نائبه لا يوجد ولا فظاها ماسبق له أول البناء أن الأنواع تسعة فثبت وهم أنه ترك المبني على الكسر أو نائبه هاسهوا (قوله لفظا لا معنى) قيل الشرق بين نسبة اللفظ ونسبة المعنى أن نسبة اللفظ يكون المضاف إليه مقدراً كالنائب وأما نسبة المعنى فهي أن تنوي النسبة الجزئية بمن غير ملاحظة لفظ المضاف إليه وإن لم يحصل له غير مقصود واشتهر أي يقولهم معنى المضاف إليه الماراد منه التضمن أي جزء معناه إذ تمام معناه ذات ثبت لها الإضافة فأردنا الجزء الثابت وأن الإضافة لا تدني ملابسمة ولا يخفك أنه على كل حال لا وجه لتخصيصها بالمضاف اليه بدون المضاف مع أنها حال بينهما على أنها (٣٠) ليست معنى لمصدق المضاف اليه الماراد قد يتبرحون بما إذا ذكره ثم يقال ما الدليل على أن

المنوي المعنى دون اللفظ في تلك الحالة والذي يخطر بالبال أنه عند الحذف لا ينسوي اللفظ وفي تلك الحالة يجوز الأعراب والبناء على حد نحو يوم إذا أضيف للجملة كجسق ويقويه أنه لم يوجد هنا سبب ينضوي موجباً للبناء بل يقولون علة البناء تضمن معنى الحرف من النسبة الجزئية مع أن بعدل تستعمل في هذا كما تستعمل من في الشرط والاستفهام وتارة يقولون علتها شبهها بالحرف الجواب في

روى هذا البيت بفتح أمس على أنه طرف معرب لدخول أل عليه ويروي أيضاً بالكسر وتوجيهه إما على البناء وتقدير آل زائدة أو على الأعراب على أنه قدر دخول في على اليوم ثم عطف أمس عليه عطف التوهيم وقال الله تعالى لجعلنا لها حصيداً كأن لم تغن بالأمس الكسرة فيه كسرة أعراب لوجود آل وفي الآية ايجاز ومجاز وتقديرهما لجعلنا زرعها في استئصاله كالزرع المحصود فكان زرعها لم يلبث بالأمس لحذف مضافان وأسم كأن وموصوف اسم المفعول وأقيم فعل مقام مفعول لأنه أبلغ منه وإلهذا يقال لمن جرح في أنغله جرح بل يقال له جرح * ثم قلت (أو الضم) وهو ما قطع اللفظ لا معنى عن الإضافة من الظروف المبهمة كقبول به - دو أول وأسماء الجهات وألحق بها على المعروف لا تضاف وغيره إذ حذف ما تضاف إليه وذلك به - ديس كقبض عشرة ليس غير فحين ضم ولم ينون وأي الموصولة إذا أضيفت وكان صدر ما تنها ضمير المحذوف فأنحو أي هم أشد وبعضهم يعربهم طلقاً وأقول الباب السادس من المبنيات ملزم الضم وهو أربعة أنواع النوع الأول ما قطع عن الإضافة لفظاً لا معنى من الظروف المبهمة كقبول به - دو أول وأسماء الجهات نحو قد دام وأمام وخاف وأخوانها كقوله تعالى الله الأمر من قبل ومن بعده في قراءة السبعة بالضم وقدره ابن يعيش على أن الأصل من قبل كل شيء ومن بعده انتهى وهذا المعنى حق الآن لأن النسب للمقام أن يقدر من قبل الغلب ومن بعده لحذف المضاف إليه المفظا ونوي معناه فاستحق البناء على الضم ومثله قول الجاسسي

لعمرك ما أدري وأني لا وجل * على أينما تعدو والمنية أول

وقول الآخر إذا نألم أو من عليك ولم يكن * لقاءك الأمن وراءه

وقول لفظاً احترازاً من أن تقطع عنها اللفظاً ومعنى فإنها حينئذ تنطبق على أعرابها وذلك كقولك أبدأ وأولاً إذا أردت أبدأ به متقدماً ولم تتعرض للتقدم على ماذا كقول الشاعر

فساغ لي الشراب وكنت قبلاً * أكاذ أغص بالماء الغرات

وقول

الاستغناء عما بعده فإن ثم يقال لها الغايات لأنها صارت آخر الكلام بعد حذفه وتارة يقولون الاقتار

للمضاف إليه ولا يخفى ما في ذلك ثم قيل بنيت على حركة إشارة إلى أن بناءه خلاف الأصل فليأت على خلاف الأصل قلت واثلاً يلتقي ما كنان في غير أول وعلى هذان على الباقي وكانت صيغة جبر إليها قوى الحركات حيث حذف المضاف إليه أو جبر إليها بما فاتهما من الأعراب قلت هذا الثاني مبني على أنها إذا عربت لم ترفع ونقل شيخنا في حاشيته ابن عبد الحق أنها ترفع قال سم على الابتداء انتهى قلت فغني وبعده جاء زيد ومن نال المسابق جاء في زيد الذي يسوغ الابتداء بعد الوصفية المنوية والعائد المحذوف وهو غر ب (قوله كقبول به - دو) وكذا حسب ودون كاهومين في الالفية (قوله وألحق بها على) كأنه لما كان ما قبلها أكثر دو راناجعل أصلاً وجعلت هي سلقية (قوله ولا تضاف) وأما قوله وأضحي من عمله فالها فيه للسكت ولو كان ضافاً لمبني ولا تستعمل على الأمع من (قوله فحين ضم ولم ينون) إمامن تقع فيحتمل أنه مبني على الفتح وليس كلاماً منافية أو معرب منصوب خبره أو حذف التنوين تخفيفاً وإمامان نون فهي معرفة بجزء مضمت أو ففتح هذا والحق أن لا غير مسموع أيضاً خلافاً للمصنف ووفقاً لابن مالك وصاحب القاموس كقوله جواباً به تنوعاً اعتماداً فوراً بناه لعن عمل أسلفت لا غير تستل ومن حفظ حجة (قوله وكان صدر صلتها الخ) ووجهه أن حقه البناء كبقية أخواتها للاقتدار اللازم لجملة الصلة فإذا أضيفت أعربت لأن الإضافة من خصائص الاسم فمما رشت شبه الحرف فلما حذف صدر الصلة نزل المضاف اليه منزلة فكأنها لم تضف تأمل (قوله الأمن وراءه) بالضم ويروي بالفتح على التركيب (قوله الشراب) من أسماء الخمر ومن أسمائها الرحيق والخنبر يس والمدايم والعقار والخراطوم والسلافة

وقول الآخر ونحن قتلنا الأسد أسد نحفية * فاشروا بعد اعلی لذخرا
وقرى الله الامر من قبل ومن بعد بالخفض والتنوين على ارادة التنكير وقطع النظر عن المضاف اليه أى المضاف
ومعنى وقرا الجردى والعقيلي بالجر من غير تنوين على ارادة المضاف اليه وتقدير وجوده النوع الثانى ما لم يأت
بقيل وبعد من قولهم قبضت عشرة ليس غير والاصل ايس المقبوض غير ذلك فاضمر اسم ايس فيها وحذف
ما أضيفت اليه غير وبنيت غير على الضم تشبيها لها بقبيل وبعلاهما ما هو يحمل أن التقدير ايس غير ذلك
مقبوضا ثم حذف خبر ايس وما أضيفت اليه غير وتكون الضمة على هذا ضمة اعراب والوجه الاول أن لى فيه
تقديلا للتعريف ولأن الخبر فى باب كان يضعف حذفه جدا ولا يجوز حذف ما أضيفت اليه غير الابدع وليس فقط كما
مثلنا وأما ما يقع فى عبارات العلماء من قولهم لا غير فلم تتكلم به العرب فاما انهم قاسوا على ليس أو قالوا ذلك
سهوا عن شرط المسئلة النوع الثالث ما لم يأت بقيل وبعد من على المراد به معين كقولك أخذت الشئ الفلانى من
أسفل الدار والشئ الفلانى من على أى من فوق الدار قال الشاعر

ولقد سددت عليك كل نية * وأثبت فوق بني كليب من عل
ولا تستعمل عل مضافة أصلا ووقع ذلك في كلام الجوهري وهو سهو ولو أردت بعل علوا مجعولا لا غير معروف تعين
الاعراب كقوله * كلبم ودهم خرحطه السبل من عل * أي من مكاب عال النوع الرابع ما ألحق بقبل وبعد من
أي الموصولة واعلم أن أيأيا الموصولة تعرب في جميع حالاتها إلا في حالة واحدة فأنما تأتي فيها على الضم وذلك إذا اجتمع
شرطان أحدهما أن تضاف الثاني أن يكون صدر صلتها ضمير ماضيا وذلك كقوله تعالى ثم لننزعن من كل
شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا ثم حرف عطف على جواب القسم وهو قوله تعالى فوريك لنحسرنهم والشيء طين
واللام لام التوكيد التي تأتي بها القسم من الهاء في انحسرنهم ولتحسرنهم وننزع فعل مضارع مبني على الفتح
لمباشرة لنون التوكيد والفاعل ضمير مستتر والنون لا توكيد من كل جار مجرور ومتعلق بننزع شيعة مضاف
إليه أي مفعول وهو موصول اسمي يحتاج إلى صلة وعائدوها الميم مضاف إليه وأشد خبر مبتدأ محذوف أي
أيهم هو أشد وبالجملة من المبتدأ والخبر صلة لاي وعلى الرحمن متعلق بأشد وعتيا غير وكان الظاهر أن تنفع أي لأن
اعراب المفعول المصب لأنهم هاء مبنية على الضم لا تضافها إلى الهاء والميم وحذف صدر صلتها وهو المقدر بقولك
هو ومن العرب أي أيا في أحوالها كاهلها وقد قرأه روى ومعاذ ويعقوب أيهم أشد بالصب قال سيدي وهى
لغة جيدة وقال الجرمي خرجت من الخندق بمعنى خندق البصرة حتى صرت إلى مكة فلم أسمع أحدا يقول اضرب
أيهم أفضل أي كاهم ينصب ولا يضم والمعنى أقسم بربك لنجمعن المشركين للبعث وقرناهم من الشياطين الذين
أضلواهم مقرنين في السلاسل كل كافر معه شيطان في سلسلة ثم انحسرنهم حول جهنم جازين على الركب ثم لننزعن
من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا أي جراءة وقيل فجروا وكذا بقيل كره أي لننزعن رؤسهم في الشر فبدأ
بالا كبر فالأ كبر جرما والأكثر جراءة ثم لنحزن أعلم بالذين هم أولى بها صليا أي أحق بدخول النار يقال صلى صلى صايبا
كما يقال لنى يلقى لقيبا يقال صلى صلى صليبا مثل مضى مضى مضيا * ثم قلت ز أو الضم أو نائبه وهو المادى المجرور
المعرفة نحو يازيد ويا جبال ويا زيدان ويا زيدون وأقول الباب السابع من المبنيات ملزم الضم أو نائبه وهو الألف
والواو وهو فروع واحد وهو المندادى المفرد المعرفة فروعها بالمروردها ما ليس مضافا ولا شبيهها ولو كان منى أو مجموعا
وقد سبق هذا عند الكلام على اسم لا ونفى بالمعرفة ما ز يده معين سواء كان لسا أو غيره فهذا النوع يبنى على
الضم في مستثنين أحدهما أن يكون غير منفي ولا مجموع جمع مذكر سالم نحو يازيد ويا رجلا وقول الله تعالى
يا نوح انه ليس من أهلك يا نوح هبط بسلام يا صالح اتقنا ياهود ما جننا بيبة الثانية أن يكون جمع تكسير نحو

اغتنى أبكر والو كتاب
الاعشاش وطاهر ابن
الطبر لا تخرج من وك انتها
وقت العاش يستدح بانه
يبادر في هذا الوقت
وقت العفله والسكون
والمجرد الفرس قصير
الشعر والذي يتجدد من
الحبل فيتمدهما والاولاد
الوحوش الشاردة أى
بخصمها أى يكون لها
كافة يدو الجالود محر
عظيم أماس وقوله معا
أى هذه الصفات نالت
له معا قوله ومن العرب
من يعرب أى فى أحوالها
كلها) ويقول نزع معلق
عن العمل فى أى لان
التعليق عنده لا يخص
بأفعال القلوب ورد بقوله
إذا ما لقت نمر ماله

فسلم على أيهم أفضل وحرف الجر لا يعلق (قوله أو الضم) قالوا بنى لشبهه بالضمير لانه مخاطب وحال محل الكاف في أدعو لنوع على حركة إشارة الى أن بناءه على خلاف الأصل ولئلا يترتب النقاء الساكن في نحو ما زيد وكانت خيمة جبرله باقوى الحركات حيث عدم الاعراب وأيضا هو بفوته اب اعرب اذ المنادي العربي امان ينصب أو يجبر بلام الاستغاثة نحو يائنه للمسلمين ولا يرفع (قوله المعرفة) أي أصالة أو لعر وض النداء كما يزيد

ديارجل (قوله ويجوز أن يكون فاطر صفة لله) ودعليه ان اضافة اسم الفاعل لمعموله لا يتعرف بها وكأنه لاحظ انه بمعنى الماضي فهو غير عامل (قوله أيارا كبا الخ) قاله عبد يغوث بن وقاص الحارثي شاعر جاهلي من شعراء قحطان وفارس من فرسان قومه بني الحرث أسرته تيم الر باب في دم رجل منهم يقال له النعمان بن جساس فعرض عليهم في فدائه ألف ناق فقاو الا قتله وشدوا سانه فتضرع اليهم بالاشارة أن يفسكوا لسانه ليقول لهم شعرا ينوح على نفسه فقالوا نخاف ان تهجونا فاشار اليهم أن لا يفعل ففسكوا سانه فقال قصيدة مطبوعها ألا تلو ما في كفي اللوم ثانيا * فقال كافي اللوم خير ولا يا ألم تعلم أن الملامة نفعها قليل ومالوى أخى من سماتيا أيارا كبا ما عرضت فبلغني * ندما مئ من نجران أن لا تلاقيا ندما مئ واحد هاندمان ونديم وهو صاحب المجالس على الخرو قيل على الخرو وغيره (قوله ضربت صدرها الى وقالت الخ) قاله المهلهل واسمه معدي يوسى مهلهل لانه أول من هلهل الشعر وحسنه وكان أول بيتا أويبتين لا يبلغ حد القصيدة والاواقى جمع واقية وضربها صدرها ما تبعها منه حيث خاض من القتل بكرة وكان أسيرا أو شفقة عليه (قوله سلام الله يامطر عليها الخ) قاله الاحوص وقد قبل اسمه عبدالله وانه لقب بالاحوص لحوص (٣٢) كان في عينيه وهو مضيق في مؤخر العين وكان يهوى أخت امرأته ويكتم تفرجها مطر فغلبه الحال

فانشد يقول

سلام الله يامطر عليها *
يوليس عليا يامطر السلام
فلا غفر الا له لمكة يحيا
فزوج هو ولو صاوا وصاوا
وان يكن النكاح أحل شيء
فان نكاحها ماطر احرام
فطاعها فلست لها بكف
والايعل مفرقك الحسام
(قوله فتحة اتباع) أي
لحركة ابن والساكن
بينهما حار غير حصين
وقيل ان ابن وما قبله
مركب تركيب خمسة
عشر وقيل بل الفتح
اعراب وابن مقعم وما قبله
مضاف لما بعده (قوله
موصوفا بابت الخ)
وتحذف ألف ابن حينئذ
خطاوتنوين الموصوف
يا بن ولو في غير النداء

قولك ياز بودوقوله تعالى يا جبال أوتي معي وبيتي على الافان كان مثنى نحو ياز يدار ويارحلان اذا أريد بهما معين وبيتي على الواوان كان جمع مذ كرسا نحو ياز يدون ويا مسلمون اذا أريد بهما معين وأما اذا كان المسمى مضافا أو شبهه بالمضاف أو نكرة غير معينة فانه يعرب نصب على المعهولة فلا يدخل في باب البناء فالمضاف كقولك يا عبد الله ويا رسول الله وفي التنزيل قل اللهم فاطر السموات والارض أي يافاطر السموات أن أدوا الى عباد الله أي يا عباد الله ويجوز أن يكون عباد الله مفعولا بآدا كقوله تعالى أن أرسل معنابني اسرائيل ويجوز أن يكون فاطر صفة لله تعالى خلافا للسيبويه والشيبه بالمضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه كقولك يا كذا بره ويا مطيضا خبره و يارقيعا بالعباد والنكرة كقول الاعمي يارجل اخذ بيدي وقول الشاعر
أيارا كبا ما عرضت فبلغني * ندما مئ من نجران أن لا تلاقيا
ويجوز في المنادى المستحق للضم أن يصب اذا اضطر الى تنوينه كقول الشاعر
ضربت صدرها الى وقالت * يا عبد القدوق تسك الاواقى
وأن يبقى مضموما كقوله سلام الله يامطر عليها * وليس عليك يامطر السلام
ويجوز في المنادى أيضا أن يفتح فتحة اتباع وذلك اذا كان علما موصوفا بابس متصل به مضاف الى علم كقولك ياز بد ابن عمر وقول الشاعر
يا طحمة بن عبد الله قد جبت * لك الجنان وبوت الماه العينا
وبقاء الضم أرجح عند المبرد والمختار عند الجمهور الفتح * ثم قلت (وما أن لا يطر ذفيه شيء بعينه وهو الحروف كهل ونم وجبر ومنذو بقية الاسماء غير المتمة كتهوى سبعة أسماء الادعال كصوأمين وابه وهيت والمضمرات كتهوى وقت وقت والاشارات كذى ونم وهو لا عود ولا عود والموصولات كالذى والى والذين والاولاء فيمن مدد وذات فيمن بناه وهو لا فصح الاذن وتين والاذين واللتين فكالمثني وأسماء الشرط واسماء الاستفهام كمن وما وأين الا يا فيها وبعض الظاروف كاذوالآن وأمس وحيث مثلنا) وأقول لما أنهيت القول في المبنيات السبعة المختصة شرعا في بيان ما لا يختص وحصر ذلك في نوعين أحدهما الحروف وقدمتها لانها القعد في باب البناء والثاني الاسماء غير المتمة كتهوى سبعة أنواع وفصلتها ومثلت كلامها ورتبت أهلة الجميع على ما يجب لها فبدأت بما ينبت على

السكون

الثاني

تفرج بالوصف ما اذا كان ابن خنزة يزيد ابن عمرو ولا تحذف ألف ولا تنوين وهل يشترط كون الثاني اسم أبيه لاجده لان الحذف انما هو للغة والخفة وانما هي في الكثير والكثير النسبة للاب لا للجد ولا يشترط ذلك طر يقتان (قوله الماه العينا) المها جمع مهاة وهي البقرة الوحشية تشبهها العرب المرأة السميكة الحسنه والعين واسمات العيون حسانتين (قوله ونم الخ) بنيت هذه الالاف على حركة الا لا يلزم التقاء الساكنين وفتح ثم للتخفيف وكسر جبر على أصل التخلض من التقاء الساكنين ولما ناسبة الياء وضمت منذ اتباعا للميم لان الساكن حار غير حصين (قوله وقية الاسماء غير المتمة) مراده بالبقية ما عدا ما سبق في الابواب السبعة (قوله أسماء الافعال ليس المراد جميعها لان نحو ثزال سبق حكمه وسكت عن أسماء الاصوات وهي أيضا لا يطر ذفيه ما شئ نحو عدس بالسكون وهيد بالفتح للابل وكخ للصغير (قوله والمضمرات) للشبه بالحرف في الوضع وطرد الباب في نحو نحن أولا لا فتقار لمفسره من حضور من هوله أو ذكره وعلى حركة جبر للخلل الحاصل بالبناء وحض بالضم الا شرف وهو المتكلم ثم المخاطب بالفتح لانه أشرف من المخاطبة فليتل (قوله والاشارات) لتضم ما معنى حرف حقه أن يوضع له لان الاشارة معنى حقه أن يؤدي بالحرف أي الاشارات المخصوصة لانها هي التي للحرف على ان بعضها كذا وذى مشابه للحرف في الوضع قال الزخبي معنى تضمن الاسم معنى الحرف ان الحرف مقدرا قبله والاسم مستعمل في معناه الاصل فافصل من قام عنده أمن قام

قلت هو لا يظهر في تضمن حرف لم يوجد بل ولا في الاسماء المتضمنة معنى الشرط لان اداء الشرط لا تدخل على الاسماء فالحق ان التضمن اشرب الاسم معنى الحرف بحيث يستعمل فيه (قوله ولا رابع لها) ان قلت بل هناك رابع وهو نون الوقاية قلت كانه رأى أن نون الوقاية ليست كالحروف المستقلة لانها تقع حشاوين الفعل وضمر المتكلم (قوله منذ في لغة من جربها) اما من رفع يدها فهي عنده اسم لا يحسن التمثيل بها في الحروف وما بعد هاء خبر فاذا قلت ما رأيت منذ يوم الجمعة فاعني امدهم رؤيتي له يوم الجمعة أي (٣٣) مبتدأ منه الى الآن فهي مضافة

لمعنى ما قبلها فليتل ما مل

(قوله ورحم الله عبدا

الح) صدره

يارب لا تسلبني حياء أبدا

(قوله امين فزاد الله) صدره

تباعد عني فطعل اذ دعوته

(قوله وانه قال تاويله

قاصدين) أقول هو حينئذ

على حد أمين البيت

الحرام وليس لغة في أمين

حتى يصح انكارها اللهم

الآن يقال هذا لم يسمع

في مقام أمين للدعاء لكنه

بمقتضى القياس جائز أو

ان هذا التأويل يقول

به جمهور وحده وغيره

يقول أمين بالنشيد

لغة بمعنى استجب وهو

الذي رد عليه (قوله لما

بينت لك في) هو ان

حدث متعدي ولا يتعدي

ولما أفاده هذا ان ايه

لا يتعدي أو رد عليه البيت

وأجاب بأنه ليس يعرب

أي ليس جاريا على

استعمال العرب (قوله

ذی الرمة) بضم الراء

وكسر ها (قوله ومثال

مابني على السكون من

الموصلات الذي) انما

بنيت الموصولات اسمها

بالحرف في الافتقار اللازم

السكون لانه الاصل في البناء ثم نيت بمابني على الفتح لانه أخف من غيره ثم ثلاث بمابني على الكسر ثم خفت بما بني على الضم فمثال مابني على السكون من الحروف هل وبل وقد ولم ومثال مابني منها على الفتح ثم وان ولعل وليت ومثال مابني منها على الكسر جبر بمعنى نعم واللام والياء في قولك لا زيد ويزيد ولا رابع لهن الام الله في لغة من كسر الميم وذلك على القول بحرفيتها ومثال مابني منها على الضم منذ في لغة من جربها وقولهم في القسم الله فبن ضم الميم ومن الله فبن ضم الميم والنون ومن قال فيها وفي م الله انهم اخذوه من قولهم آمين الله فلا يصح ذكرها هنا فانها على هذا القول من باب الاسماء لا من باب الحروف ومثال ما بني على السكون من اسماء الافعال صه بمعنى اسكت ومه بمعنى انكف ولا تقل بمعنى اكفف كما يقول كثير منهم لان اكفف يتعدى ومه لا يتعدى ومثال مابني منها على الفتح آمين بمعنى استجب اسألت بكسر الميم وبالياء بعد هاء بني على الفتح كما بني أين وكيف عليه نقل الياء وفيه أربع لغات احدها آمين بالمد بعد الهجزة من غير امالة وهذه اللغة أكثر اللغات استعمالا ولا تكن فيها بعد عن القياس اذ ليس في اللغة العربية اسم على فاعيل وانما ذلك في الاسماء الإجمعية كقائيل وهابيل ومن ثم زعم بعضهم أنه أعجمي وعلى هذه اللغة قوله * ورحم الله عبدا قال آمين * والثانية كالاولى الألف مالة للكسرة بعد هاء رويت عن حمزة والساكني والثالثة آمين بقصر الالف على وزن قد يروى بصير قال * آمين فزاد الله ما بيننا بعد * وهذه اللغة أفصح في القياس وأقل في الاستعمال حتى ان بعضهم أنكروا قال صاحب الاكل حتى نعلب القصر وأنكره غيره وقال انما جاء مقصورا في الشعر انتهى وانعكس القول عن نعلب على ابن فرقول فقال أنكروا نعلب القصر الا في الشعر وصححه غيره وقال صاحب النحر يرفي شرح مسلم وقد قال جماعة ان القصر لم يجز عن العرب وان البيت اعماهو * فآمين زاد الله ما بيننا بعد * والرابعة آمين بالمد ونشيد الميم روى ذلك عن الحسن والحسين بن الفضل وعن جمهور الصادق وانه قال تاويله قاصدين نحوك وانت أكرم من أن تحب قاصدا نقل ذلك عنهم الواحدى في البسيط وقال صاحب الاكمال حكى الداودى تشديد الميم مع المد وقال هي لغة شاذة ولم يعرفها غيره انتهى قلت أنكروا نعلب والجوهري والجوهري أن يكون ذلك لغة وقالوا لا يعرف آمين الا بجمع بمعنى قاصدين كقوله تعالى ولا آمين البيت الحرام ومثال مابني منها على الكسرية بمعنى امض في حديثك ولا تقل بمعنى حدث كما يقولون ما بينت لك في مة وأما قوله * اياه أحاديث نعمان وساكنه * فليس يعربى وعند الاممى انها لا تستعمل الامم وتوخا الفوه في ذلك واستدلوا بولدى الرمة وقفاة فلما ناه عن أم سالم * وكان الاصمعي يحطى ذا الرمة في ذلك وغيره ولا يحتج بكلامه ومثال مابني منها على الضم هيت بمعنى خبات قال تعالى وقالت هيت لك وقيل المعنى هلم لك فلك تبيين مثل سقياك وقرئ مثبات الناء فكسر على أصل النقاء الساكنين والفتح للتخفيف كما في ابن وكيف والضم تشبيها بحيت وقرئ هت بكسر الهاء وبالهمزة ما كنته بضم الناء وهو على هذا فعل ماض وفاعل من هاء هاء كشاء يشاء أو من هاء هيمى كجاء يجي ومثال مابني من الماض مران على السكون قوى وقوما وقوما ومثال مابني منها على الفتح فت للمخاطب المذكور ومثال مابني منها على الكسرة فت للمخاطبة ومثال مابني منها على الضم فت للمتكلم ومثال مابني على السكون من اسماء الاشارة للمذكر وذى للاشارة الى مابني منها على الفتح ثم بفتح الناء اشارة الى المكان البعيد قال الله تعالى وأزفنا ثم الآخرى أى وزلفنا الآخرى هنالك أى قرب بها هم ومثال مابني منها على الكسرة ولا ومثال مابني منها على الضم ما حكاه قنارب من أن بعض العرب يقول هؤلاء بالضم فاذا لك ذكرت هؤلاء في المقام ممرتين أولاها متضبطا بالكسر والثانية بالضم ومثال مابني على السكون من الموصولات الذي

(٥ - شذور) الى جله وانما قيدوا بالجملة لان الحرف لا يستفاد منه غالبا لا بجملة ولا بكلمة المفرد فن ثم أعرب ما يقتدر

لفرد انما كسجهان وانما قلت غالبا لان حرف التعريف يستفاد منه غالبا لا بجملة ولا بكلمة المفرد فن ثم أعرب ما يقتدر

أنهم لا تنفقر لجملة بل مفرد وهو الوصف الصريح لان افتقارها للمفرد يقتضى يكون على صورة الحرف وحلاها على بقية الموصولات ولادول بني

الابجى غير وظهر اعرابه فيما بعده نحو لو كان فيهما آلهة الا الله فالابجى غير حقه الرفع وحق لفظ الله الجرب بالاضافة فن ثم قدر بعضهم اعرابه

بذلك وما سبق من ان السكون على صورة (٣٤) الحرف يقتضى البناء وهدى الدمامى بالاجمعي النعم - متواحد الالف فانه امر بفتحها على

والتي ومن وما ومثال ما بنى منها على الفتح الذين ومثال ما بنى منها على الكسر الاولاء والمدافعة في الاولى بمعنى الذين قال الشاعر
أبي الله للشيم الاولاء كأنهم * سيوف اجاد العين يوما صفاها

ومثال ما بنى منها على الضم ذات بمعنى التي وذلك في لغة بعض طيحي الفراء انه سمع بعض السوال يقول في المسجد الجامع بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات أكرمكم الله به بضم ذات مع أنهم ماصلة للكرامة أي أسالكم بالفضل وقوله به بفتح الباء وأصله به اخذت الالف ونقلت فتحة الهاء الى الباء بعد تقدرب سلاب كسر نها ثم استثنيت من أسماء الاشارة والاسماء الموصولة ذين وتين والذين واللتين فذكرت أنهم ما كلمتني وأعني بذلك أنهم ما معربان بالالف رفعوا بالياء المفتوح ما قبلها جارا ونصبها كأن أن الذين الذين والذين فذكرت أنهم ما كلمتني وأعني بذلك أنهم ما ليسا منين حقيقة وهو كذلك وذلك لانه لا يجوز أن يثنى من المعارف الا ما يقبل التنكير كزيد التنكير كزيد وألا ترى أنهم ما لم يفتحوا في الشروع والتنكير جازت تنزيهها ولها ذقلت لزيدان والعمران فدخلت عليهما حرف التعريف ولو كانا باقين على تعريف العلم لم يجز دخول حرف التعريف عليهما وما وذا والذي لا يقبلان التنكير لان تعريف ذابا لاشارة وتعريف الذي بالصلة وهما ملازمان لذا والذي فدل ذلك على أن ذين والذين ونحوهما أسماء ثنية بمنزلة قولك هما وأنتم وليسا ثنية حقيقة ولها لم يصح في ذين أن تدخل عليها أل كالا يصح ذلك فيهما وأنتما فان قلت فهلا استثنيت من الموصولات يا أيضا فانها معرفة الا اذا أضيفت وكان صدر صلتها خبرا محذوفا قلت قد علم مما تقدمت أن آيا مبنية في هذه الحالة معرفة فبما عداها لم احتج الى اعادته ومثال المبنى من أسماء الشرط والاستفهام على السكون من وما ومثال المبنى منها على الفتح أين واين وايس فيها ما بنى على كسر ولا ضم فاذا كره فان قلت من أسماء الشرط حيثما هو مبنية على الضم قلت المبنى على الضم حيث واسم الشرط انما هو حيثما فاصلت بحيث وصارت جزءا منها فاضم في حشو الكلمة لا في آخرها واستثنيت من أسماء الشرط وأسماء الاستفهام آيا فانها معرفة فبما عداها لم احتج الى اعادته في الرفع قوله تعالى أيكم يا أيي بعرضها أيكم زادته هذه اعما واما ما بنى في النصب فاي آيات الله تنكر ونوسيع علم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون فايكم فيها - ما مبتدأ رأي من قوله تعالى فاي آيات الله تنكر ونوسيع علم لنتنكرون وأي من قوله تعالى أي منقلب ينقلبون مفعول مطلق لينقلبون وايدت مفعولا به ليسيعلم لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ومثالها في الحفض فستنصرو ويصرون بايكم المفتون فاي في هذه الآية مخفوضة لفظا مرفوعة محلا لانها مبتدأ والباء زائدة والاصول ايكم المفتون والجملة نصب بتنصرو أو يصرون لانها متنازعا وهما معلقان عن العمل بالاستفهام وفي الآية مباحث أخرى ومثال الطرف المبنى على السكون اذ هو طرف لما مضى من الزمان ويضاف لكل من الجنتين نحو واذا كنتم قلبا واذ كنتم قلوبا ولاولن ينشعكم اليوم اذ ظلمتم وتاتي طرفا لما يستقبل تخوف - وف يعلمون اذ اغلغل في أعناقهم وقوله تعالى يومئذ تحدث أخبارها بعد قوله سبحانه اذ زلزلت الارض وتاتي للتعليل نحو واذا عزلتهم وما يعبدون الا الله فار والى الكهف أي ولاجل اعتزالكم اياهم والاستثناء في الآية متصل ان كان هؤلاء القوم يعبدون الله وغيره ومنقطع طمع ان كانوا يخلصون غير الله سبحانه بالعبادة وكذلك البحث في قوله تعالى قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون أنتم وآباؤكم الا قدمون فانهم عدوا لي الارباب العالمين وتاتي للمطابقة كقوله

استقدر الله خيرا واراضين به * فبينما العسر اذ دارت مياسير

ومثال المبنى منها على الفتح الآن وهو اسم لزمان حضر جعاه وبعضه فالاول نحو قوله تعالى الآن جئت بالحق وفي هذه الآية حذف الصفة أي بالحق الواضح ولولا أن المعنى على هذا لكفر والمفهوم هذه المقالة والثاني نحو قوله تعالى فمن يستمع الآن الآية وقد تعرب كقوله

لسلي بذات الخالد اذ عرفتها * وأخرى بذات الجزع آياتنا سطر

كأنهم ما ملأنا من يتغيرا * وقد مر للدارين من بعدنا عصر

صوره الا الاستفاحية
(قوله ومثال ما بنى على الفتح الذين) الاحسن ما قاله غيره انه مبنى على الياء لان البناء يعتبر في محل الاعراب والذين على اعرابه يكون بالواو والياء ثم عليه هل هو من قبيل المبنى على الكسر أو الفتح فان الياء في الاعراب تنوب عنهما والظاهر الاول لان الياء بنت الكسرة فقهان تنوب عنهما في ثمة ولون في المثني والجمع محل نصبه على جوه دون عكسه نامل (قوله للشيم) الشيم ارتفاع الانف وهو علامة الجلال والشرف واثنين الحداد (قوله لانه لا يثنى من المعارف الخ) وأيضا شرط المثني الحقيقي الاعراب (قوله واستثنيت من أسماء الشرط وأسماء الاستفهام آيا) انما أعربت مع وجود سبب بناء أخواتها فيها لما عارضته بالنون تارة والاضافة أخرى (قوله وفي الآية مباحث أخرى) منها أن المفتون بمعنى الفتنة كالعسر والميسر بمعنى العسر والبسر وبايكم خبر مقدم والمفتون مبتدأ مؤخر أو ان الاصل بايكم هو المفتون وهو لغة من أعراب مطاعا بالباء على هذا تشبه الزائدة (قوله وتاتي طرفا لما يستقبل) لتعق وقوعه كأنه ماض على حدائق أمر الله (قوله اصله فمن يستمع الآن) يعني ان زمن بعثته صلى الله عليه وسلم الى آخر الدنيا وظاهر انه لم يحضر كله بل بعضه

(قوله وهو الاصل) لان اطلاق النكرة سابق على اطلاق المعرفة فنلديقال له مولود موجود قبل اطلاق العلم عليه ولم ينظر والى أنه يطلق عليه الاشارة كهذا والموصول كالذي وجد والمحملي كالمولود والاحسن الذي لا يرد عليه هذا أن يقال المراد أصل في الاعتبار وذلك ان النكرة تدل على الشيء من حيث هو والمعرفة انما تطلق اذا طرأ له تعيين في القصد بصله أو علم أن نحو ذلك والاصل عدم طر ذلك فامل ثم في الاشهر أن أنكرها مذ كور ثم موجود ثم تحدث ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم انسان ثم رجل ثم عالم أقول ليس المقصد من هذا الحصر بل المقصد التقريب اذا ما شبه هذه يقاس عابها فقوله أنكر النكرات مذ كور أي وما ساواه صدقا كما علم وشئ فانه يشمل المعدوم لغة وقصره على الموجود اصطلاح وقوله ثم حيوان أي ونظيره شجرة مثلا وقوله ثم انسان أي وفرس وجار الخ وقوله ثم رجل أي وامرأة وقوله ثم عالم أي وجاهل وضارب الخ ثم هذا على ان المراد بالعالم الحادث اما ان كان بمعنى مطلق ذات ثبت لها العلم فيشمل الملك والمولى تعالى فلا يكون بعد رجل ثم يبقى النظر فيما اذا كان بينهما ما عموم وخصوص وجهي كاسان وأبيض والظاهر انهما في مرتبة واحدة لان عموم كل سقط بخصوصه وبالجملة هذا البحث لا فائدة فيه الا التمرين وأما المعارف فالمشهور أن أعرفها بعد اسم الجلالة الضمير ثم العلم ثم اسم الاشارة ثم الموصول ثم المحلى وأما المضاف لواحد هو في رتبة ما أضيف اليه قالوا الا المضاف للضمير فانه في رتبة العلم لا الضمير لانه يقع صفة للعلم نحو مرت (٣٥) يزيد صاحبك والصفة لا تكون

أعرف من الموصوف
بل مساوية له أو دونه
وأنا أتوقف في هذه
القاعدة اذ حيث كانت
الصفة لتعين الموصوف
فالانساب أن تكون
أعرف منه والمشرط
في النعت الموافقة في
مطلق التعريف ويقال
جاء الرجل الذي قام أبوه
والظاهر فيه أن الموصول
نعت على أن جعله -م
المضاف في رتبة المضاف
اليه ممنوع كيف وغلام
زيد صادق باي علمانه
وأبضا ما سبق في ترتيب
المعارف لا يظهر لادعها
ولا استعمالا وذلك
أن الضمير والموصول

أصله كأنهم مامن الآن حذف نون من لالتقاء ساكنة مع لام الآن ولم يحركها لالتقاء الساكنين كما هو الغالب وأعرب الآن خفضه بالكسرة ومثال ما بنى منها على الكسرة أمس وقدمت في شرحه وانما ذكرته هناك لشبهه بمسئلة حذام في اختلاف الجازيز والتميين فيه وانما كان حقيقة أن يذكر هنا خاصة لانه كلمة بعينها أو ليس فردا داخل تحت قاعدة كلية ومثال ما بنى منها على الضم حيث هو ظرف مكان يضاف للجملتين وربما أضيف لمفرد كقوله * أماترى حيث سـ هـ يل طالعا * وقد يفخ وقد يكسر وبعضهم يعربه وقرئ سنستدرجهم من حيث لا يعاون بالكسر فيجتمعا الاعراب والبناء * ثم قلت

* (باب الاسم نكرة وهو ما يقبل ر) *

وأقول ينقسم الاسم بحسب التنكير والتعريف الى قسمين نكرة وهو الاصل وله اذ قدمته ومعرفة وهو الفرع وله - هذا أخرته وعلامة النكرة أن تقبل دخول رب عالم نحو رجل وغلام تقول رب رجل وغلام وجهدا استدلل على أن من وما قد يعان نكرتين كقوله

رب من أنضجت غيظا قلبه * قد تمنى لي موتا لم يطع

لا تضيقن بالامور فقد تكشفت غاؤها بغير احتيال

ربما تكبر النفوس من الامـ رله فرجة كمل العقال

ودخلت رب عليهما ولا تدخل الاعلى النكرات فعلم أن المعنى رب شخص أنضجت قلبه غيظا ورب شئ من الامور تكبره النفوس فان قلت فاذن تقول رب رجلا وقال الشاعر

ربه فتية دعوت الى ما * يورث المجد اثنائا فاجابوا

والضمير معرفة وقد دخلت عليه رب فعمل القول بانها لا تدخل الاعلى النكرات قلت لان اسم الضمير فيها أوردته معرفة بل هو نكرة وذلك لان الضمير في المثال البيت راجع الى ما بعده من قولان رجلا وقول الشاعر

والاشارة سواء وضوءة عند الجهور واكمل فرد فرد وعند السعد للكل بشرط الاسم عمال للجزئي فهي مستوية وضوءا واستعمالا فامعنى كون أحدها أعرف نعم وبما يسلم في ضمير المتكلم لانه لا يحتمل غير معناه بوجه من الوجوه فلهذا الترتيب له استناد لقوله -م لا مشاحة في الاصطلاح بل نقول أصل المعرفة والنكرة لا ينفصلان الاستناد لذلك والافهام معنى الحكم بان أخ زيد معرفة وضارب زيد نكرة فليست امله (قوله وعلامة النكرة أن تقبل دخول رب) كأنه عدل عن قول غيره ما قبل المؤثرة فيه التعريف أو وقع موقع ما قبلها لان هذا لا يشمل الاسماء المتوغة في الابهام فان الظاهر أن المتعرف بالكمال لا تتعرف بالاضافة وهي قابلة لرب وأمان ومافيقان موقع ما قبل ال وهو انسان وشئ لان الاول للعاقل والثاني لغيره هذا والانساب بالعقل ان نحو غير تتعرف بالاضافة وبال اذ الاضافة تزيل الابهام كالولوا شئت تامل هذا ويرد على التعريف اسم الفعل النكرة كصه بالتنوين فانه لا يقبل رب ولا ال ولا يقع موقع ما قبلها اذ هو واقع موقع لفظ الفعل عند الجهور نعم يقع موقع ما قبلها بناء على أن مدلوله المصدر ولعل هذا ضابطا أغلبي والاو رد كل أيضا فان مذهب الجمهور أن ادخال ال عليه اذ لم يكن في مقابلة الجزم بان كان للأفراد لحن لانها مضافة معنى وأل لا تتجامع الاضافة تجاز التنوين لمسا قبل انه عوض والظاهر أنه لم يسمع دخول رب على كل (قوله وبهذا استدلل على أن من وما قد يعان نكرتين) أي خلافا لما قاله همام معرفتان دائما (قوله ورب شئ من الامور تكبره النفوس) يشير الى أن ما نكرة وجهلة تكبره النفوس الخ صفة لها والعائد يمحذوف ويحتمل أن ما حرف كاف فلا شاهد

(قوله الثاني أنه معرفة مطلقا) على هذا يقال البيت شاذ وقيل هو ناسخ نعر، فلو تنكير أو لو كان التنكير جازما والظاهر حيث جرى الخلاف في ضمير العائيب أن يقيد قولهم الضمير أعراف المعارف بما عداه (قوله وهي ستة) وأن نحو يارجل فنسكرة غاية الامراسمعة في معنى وجهه ابن مالك سابعاً وانظر هل يجوز زعمه بالمعرفة فتكون يارجل العالم (قوله المضمرة) أقول هو من الحذف والايصال والاصل المضمرة أى أخفى به الظاهر فإذا أردت اخفاء الظاهر عبرت بالضمير وأنه هو في ذاته خفي وذلك ظاهر في غير ضمير التكلم والاول معنى قولهم ما كتبني به عن الظاهر أى بدلا عن الظاهر أو عن معنى الظاهر وليس المراد ان حق التعبير بالاسم الظاهر لانه انما يظهر في الغيبة وأما الخطاب والتكلم فليس حق التعبير فيهما بالظاهر بل التعبير به (٣٦) خلاف الظاهر ويسمى السكك التفاتا كما بينته في كتابه الأزهرية (قوله ما دل على متكلم الخ)

المسار الدلالة الدائمة
تخرج العلم المستعمل
في ذلك نحو قال فلان
تريد نفسك أو مخاطبك
أو غائباً والمراد أنه وضع
للدلالة على متكلم
بخصوصه وكذا الباقي
تخرج لفظ متكلم
ومخاطب وغائب فليتناول
(قوله لانه في الغالب
قليل الحروف) ومن غير
الغالب أيا فانها أربعة
أحرف (قوله غالبها
مهموسة) من غير الغالب
همزة أنا (قوله وانما
هي دالة على الخطاب)
ولو كان معناها مخاطب
لكان معنى ذلك ذا
المخاطب كما أن معنى
ضربتك ضربت المخاطب
(قوله معلوم) الظاهر أن
المسار معلوم بذاته
كالمثال أو من السياق
وهو المتقدم معنى نحو
حتى توارت بالحباب فان
الضمير راجع للشمس
المعلوم من السياق

فتية وهما تنكرتان وقد اختلف النحويون في الضمير الراجع الى النكرة هل هو نكرة أو معرفة على مذهب
ثلاثة أحدها أنه نكرة مطلقا الثاني أنه معرفة مطلقا الثالث أن النكرة التي يرجع اليها ذلك الضمير إما أن
تكون واجبة التنكير أو جازمة فان كانت واجبة التنكير كما في المثال والبيت فالضمير نكرة وان كانت جازمة كما
في قولك جاءني رجل فآكرمه فالضمير معرفة وانما كانت النكرة في المثال والبيت واجبة التنكير لانها تسمية
والتمييز لا يكون الانكسرة وانما كانت في قولك جاءني رجل فآكرمه جازمة التنكير لانها فاعل والفاعل لا يجب أن
يكون نكرة بل يجوز أن يكون نكرة وأن يكون معرفة تقول جاءني رجل وجاءني زيد * ثم قلت (ومعرفة وهي
ستة أحدها المضمرة وهو ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب) وأقول أنواع المعارف ستة أحدها المضمرة ويسمى
الضمير أيضا وتسميه الكوفيون الكناية والمكني وانما يدان به لانه أعراف الأنواع الستة على الصحيح وهو عبارة
عما دل على متكلم نحو أنا ونحن أو مخاطب نحو أنت وأنتم أو غائب نحو هو وهما وانما يسمى مضمرا من قولهم
أضمرت الشيء اذا سترته وأخفيتها ومنه قولهم أضمرت الشيء في نفسي أو من الضمور وهو الهزال لانه في الغالب
قليل الحروف ثم تلك الحروف الموضوعه غالبها مهموسة وهي الناء والكاف والهاء والهمس هو الصوت الخفي
فان قلت يرد على الحد الذي ذكرته للمضمرة الكاف من ذلك فانها دالة على المخاطب وليست ضميرا باتفاق البصريين
وانما هي حرف لا محل له من الاعراب قلت لان سلم أنما دالة على المخاطب وانما هي دالة على الخطاب فهي حرف دال
على معنى ولا دلالة له على الذات البتة وكذلك أيضا الياء في أياي والكاف في أياك والهاء في أياه ليست مضمرات وانما
هي على الصحيح حروف دالة على مجرد التكلم والخطاب والغيبة والدال على المتكلم والمخاطب والغائب انما هو أيا
ولكنه لما وضع مشتركا بينهما وأراد ابيان من عنوا به احتاج الى قرينة تتصل به تبين المعنى المراد منه ثم أتبعته قولي
غائبان قلت * (معلوم نحو أنا أنزلناه أو متقدم مطلقا نحو والقمر قدرناه أو لفظا لارتبة نحو واذنبت لي ابراهيم
ربه أو رتبة نحو فاجس في نفسه خيفة موسى أو مؤخرا مطلقا في نحو قل هو الله أحد وقالوا ما هي الاحياء اتنا
الدينا ونم رجلان يذره رجلا وقاما وقد أخذوا وضربته زيدا ونحو قوله * جزي ربه عني عدي بن حاتم *
والاصح ان هذا ضرورة) * وأقول لا بد للضمير من منسري يبين ما يراد به فان كان المتكلم أو مخاطب مفسره حضور
من هو له وان كان لغائب فمفسره نوعان لفظا وغيره فالثاني نحو أنا أنزلناه أي القرآن وفي ذلك شهادته بالنباهة
وأنه غنى عن التفسير والاول نوعان غالب وغيره فالغالب أن يكون متقدما وتقدم على ثلاثة أنواع تقدم في اللفظ
والتقدم برأيه الاشارة بقولي مطلقا وذلك نحو والقمر قدرناه منازل والمعنى قدرناه منازل فحذف الحادض أو
التقدير بزمانا فحذف المضاف وانتصاب ذا اما على الحال أو على أنه مفعول ثان لتضمن قدرناه معنى صيرناه
وتقدم في اللفظ دون التقدم بنحو واذنبت لي ابراهيم ربه وتقدم في التقدير دون اللفظ نحو فاجس في نفسه خيفة
موسى لان ابراهيم مفعول فهو في نية التأخير وموسى فاعل فهو في نية التقديم وقيل ان فاعل أو جس ضمير مستتر

حيث ذكر العشي والالهة عن الخبر يعني صلاة العصر هذا سياق السابق ويقويه ذكر الحجاب في اللاحق وبقى للمعنى وان
أيضا ما يطهم من فعل مثلا سابق نحو اعدوا هو أقرب للتقوى والظاهر أن المصنف أدخله في المتقدم لفظا فاراد به مالفظة أو بمجاءته وتوسع
بعضهم في هذا حتى أجاز رجوع الضمير الى ما يفهم من عامله فاجاز ضرب على أن نائب الفعل ضمير الضرب المفهوم من ضرب (قوله نحو أنا
أنزلناه) أي في ليلة القدر وأما المصنف فأنزلناه فان أراد بذلك اللوح فكذلك أو القرآن فالضمير لتقدم لفظا (قوله أو رتبة)
هو معنى قولهم متقدم حكما (قوله بالنباهة) أي الشهرة بحيث لا يحتاج أي ضميره الى تفسير بمعنى في اللفظ لانه نور على علم لا نظيره يلبس به
(قوله والمعنى قدرناه الخ) ولم يجعل منازل منصوبا على الظرفية لانها أمكنة متخوصة كالأروا لا يقبله المكان الا بهما (قوله وقيل ان فاعل
أوجس ضمير الخ) وهو حينئذ على حد ضربته زيدا

(قوله نحو هو أوهى زيد قائم) هذا لا يحسن لانه لا يثبت ضمير الشأن ويكون للقصة اذا كان في الجملة وثبت عدة نحو فانها لاتعني الابصار بخلاف الغضلة فتقول هو بنيت غرفة لاهي ومن نص على ذلك السعد في شرح التلخيص ثم ما المانع من أن القصة والشان معهودان معلومان فيكون ضميرهما من قبيل أنا أنزلناه (قوله والثاني أن يكون خبرا عنه بفسره نحو ان هي الاحياء تنال الدنيا) أقول حيث كان الضمير مفسرا بالحياة الدنيا لزم حصر الشيء في نفسه ولا معنى له فالظاهر أن الآية من قبيل حتى توارت بالحباب لانهم كانوا يقولون ذلك بعد أن يذكرهم أنهم يحبون من قبورهم ويحصل الجدل في ذلك فالضمير لما في الحياة المفهومة من السبقيات (قوله الضمير في باب نعم) يحتمل أنه لامدوح والمذموم المفهومين من الفعل (قوله اذا أعلمت الثاني) أما ان أعلمت الاول وأضمرت في الثاني فهو متقدم رتبة لانه في باب التقدير بلاصق الاول (قوله في ابتداء الكلام) يعني قبل تقدم مرجع الضمير في ضربته يذا فيكون من الاجال ثم التخصيص وقال سيديويه في نحو هذا انه نصب بقدر أعني (قوله اللهم صل عليه الرؤف الرحيم) جعلهما الاخفش صفتين للضمير ورد بان الضمير (٣٧) لا يوصف ولا يوصف به وما أطف

قوله القائل

أضمرت في القلب هوى شادن

مشتغل بالتحول لا ينصف
وصفت ما أضمرت يوماله
فقال لي المضمير لا يوصف
(قوله وهو ضرورة على
الاصح) خلافا لما أحازه
في السعة وبعضهم أول
البيت بان ضمير ربه
للغراء المفهوم من حزي
وحزاء الكلاب العاويان
قبل هو الضرب بالتجارة
وقبل بل هو إشارة للابنة
لان العوا غمايس سند
لنحو الذئاب ولا يسند
للكلاب الا اذا طلبت
السفاد وفي غيره انما
يسند لها النباج (قوله)
ان عين مسماه مطلقا
يعني عين من حيث
الوضع له فدخل العلم
المشترك لان عدم تعينه
انما جاء من عارض
الاشتراك (قوله ان دل)

وان موسى يدل منه فلا دليل في الآية والنوع الثاني أن يكون مؤخر في اللفظ والرتبة وهو محصور في سبعة أبواب أحدها باب ضمير الشأن نحو هو أوهى زيد قائم أي الشأن والحديث أو القصة فانه مفسر بالجملة بعده فانما نفس الحديث والقصة ومنه قل هو الله أحد فانها لاتعني الابصار والثاني أن يكون خبرا عنه بفسره نحو ما هي الاحياء تنال الدنيا أي ما الحياة الاحياء تنال الدنيا والثالث الضمير في باب نعم نحو نعم رجلا زيد وبس للظالمين بدلافانه مفسر بالتميز والرابع مجرور رب نحو ربه رجلا فانه مفسر بالتميز قطعها والخامس الضمير في باب التنازع اذا أعلمت الثاني واحتاج الاول الى مرفوع نحو قوما وقعد أخواله فان اذلف راجعة الى الاخوين والسادس الضمير المبدل منه ما بعده كقوله في ابتداء الكلام ضربته يذا وقول بعضهم اللهم صل عليه الرؤف الرحيم والسابع الضمير المتصل بالفاعل المقدم على المفعول المؤخر وهو ضرورة على الاصح كقوله

حزى ربه عني عدى بن حاتم * جزاء الكلاب العاويان وقد فعل

فاعيد الضمير من ربه الى عدى وهو متأخر لفظا ورتبة * ثم فأت (الثاني العلم وهو شخصي ان عين مسماه مطلقا كزيد وجنسي ان دل بذاته على ذى المساهية تارة وعلى الحاضر أخرى كاسم مومن العلم الكنية والمقبوب وخرج عن الاسم غالبا تابعه مطلقا أو مخفوضا باضافته ان أفردا) وأقول الثاني من أنواع المعارف العلم وهو نوعان علم شخص وعلم جنس فعلم الشخص عبارة عن اسم يعين مسماه تعيينا مطلقا أي بغير قيد فقولنا اسم جنس يشمل المعارف والاشكرات وقولنا يعين مسماه فصل يخرج للاشكرات لانها لاتعين مسماهها بخلاف المعارف فانها كلها لاتعين مسماهها أعني أنها لاتبين حقيقة وتجعله كأنه مشاهد حاضر للعين وقولنا بغير قيد يخرج للماعد العلم من المعارف فانها لاتعين مسماهها بذكر قولك الرجل فانه يعين مسماه بقيد الاف واللام وكقولك غلام فانه يعين مسماه بقيد الاضافة بخلاف العلم فانه يعين مسماه بغير قيد وذلك لا يختلف التعبير عن الشخص المسمى زيد بحضور ولا غيبة بخلاف التعبير عنه بانته وهو عبرت في المقدمة عن الاسم بقول ان عين مسماه وعن نفي القيد بقول مطلقا قصدا للاختصار وعلم الجنس عبارة عماد الخ وبيان ذلك ان قولك أسامة أشجع من ناله في قوة قولك الأسد أشجع من الثعلب والالف واللام في هذا المثال لتعريف الجنس وان قولك هذا أسامة مقبلا في قوة قولك هذا الأسد مقبلا والالف واللام في ذلك لتعريف الحضور واحد ترزب بقول بذاته من الأسد والثعلب في مثال المذكور فانهم لم يدل على ذى المساهية بذاته ما بل بدخول الالف واللام ثم بينت ان العلم ينقسم الى اسم كاتقدم من التمثيل بزيد وأسامة والى لقب وهو ما أشعر برفعة كزين العابدين أو بضعة كقفلة وبطة والى كنية وهو ما بدئ

بذاته على ذى المساهية ماسية) الشيء حقيقة تقع في جواب السؤال عن مجاها وفخت لها من السؤال اسم (واعلم) ان فرقا بين علم الجنس واسم الجنس من جهة المعنى ومن جهة اللفظ فالاول ان علم الجنس موضوع للماهية الحاضرة والثاني للماهية من حيث هي بمعنى ان الاول موضوع للماهية بحيث اذا استعمل دل على المساهية وحضورها فيغنى عن التعريف بال والثاني لا يدل الاعلى المساهية ولا يغنى عن ال وهذا الاشارة انه لا بد من الحضور حال الوضع فيه - مالا نه لا يوضع لمجهول واسم تعمالها في الفرد حقيقة من حيث تحقق المساهية فيه على ما وضعته في جناس البسملة وتجب - ذات العلم الاولى للمصنف ان يقول ان دل بنفسه على المساهية الحاضرة واما قوله ذى المساهية ففيه ان صاحب المساهية هو الفرد فان أراد الفرد المعين فهو الحاضر الذي ذكره بعد وان أراد الفرد من حيث هو فاسم الجنس يدل عليه أيضا بذاته على اننا لنسلم ان علم الجنس يدل عليه ويمكن الجواب بان ذى اسم اشارة الى هذا المساهية الحاضرة * وأما الفرق اللفظي فهو ان علم الجنس يمنع الصرف لعله أخرى مع العلمية كالتأنيث في اسامة بخلاف اسم الجنس وهذا في الحقيقة تدليل على الاول لان الاول خفي لا يظهر بنفسه (قوله وهو ما أشعر الخ)

اعلم ان تعريضة اللفظ والكسبة يشمل ماسمى به منه - هاء التحقيق أن يقال ما وضع أولافهوا الاسم مطلقا وما وضع ثانيا فان أشغر بحدح أو دم فلفظ وان صدر بأب أو أم فكسبة قبل أو ابن أو بنت والافهوا اسم نان كماله وضع له زيد ثم عمرو (قوله وإشارة اليه) أى إشارة حسية بحاسة البصر فاستعملها في المسموع من الاصوات والمعاني الحاضرة فذهنا مجازة ونقل من اظن صدق عن بهاء الدين السبكي في شرح التلخيص انه قال لا مانع من انه حقيقة فيها أيضا فقلت التبادر (٣٨) من علامات الحقيقة والتبادر من اسم الإشارة المحسوس ثم يوجد في بعض النسخ بعد الكلام

على اسم الإشارة وقبل الموصول ما نصه فان قلت لم قدمت إشارة المؤنث في الذكر على إشارة المذكر ثم جئت بإشارة المؤنث ثانيا فقلت كهذا وهذا وانها لا قالت كهذا وهذا وانها لا قدمت الاصل وهو المذكر ووصلت التباير بنظيره وهو هذا وهذا فان قلت الذي دعاني ذلك ضرورة الاختصاص فاني قلت وتبينت همار الذي يثنى من إشارة المؤنث انما هو تالا هذه فلو قلت ما ذكرته لاحتجت الى ان أقول وتبينت ذوتا فان قيل فها لا قلت كهذا وهذا وتبينت همار واسقطت هذه كما أسقطت غيرها من الالفاظ التي أشاروا بها الى المفرد المؤنث قلت لما كانت هذه هي أشهر الالفاظ التي أشاروا بها الى المفرد المؤنث لم يحسن تركها ولما كانت تاهي التي ثبتت لم يجب تركها وفي هذه النسخة نظار أما أولافهوا لم يعبر بهذا التعبير الذي

باب أو أم كابي بكر وأم عمرو وانه اذا اجتمع الاسم واللقب وجب ناخير اللقب ثم ان كانا مفردين جازت اضافة الاول الى الثاني وجاز اتباع الثاني للاول في اعرابه وذلك كسعيد كرزوان كانا مضافين كعبد الله زين العابدين أو متخالفين كزيد بن العابدين وكعبد الله كرزعين الاتباع وامتنعت الاضافة ثم قلت (الثالث الإشارة وهو ما دل على مسمى وإشارة اليه كهذا وهذا وانها لا وتبينت همار ولا جمعهما وتلحقهن في البعد كاف خطاب حرفية مجردة من اللام مطلقا أو مقرونة بهم الا في المثنى وفي الجمع في لغة من مدده وهي الفصحى وفيما سبقته هاء التنبيه) وأقول الثالث من أنواع المعارف الإشارة وهو ما دل على مسمى وإشارة الى ذلك المسمى تقول مشهرا الى زيد مثلا هذا فتدل لفظة ذا على ذات زيد وعلى الإشارة لتلك الذات وقولي وهو بالتذكير بعد قولي الإشارة انما صرح على وجهين أحدهما أن ما من قولي ما دل على مسمى لفظة التذكير فلما كان الضمير هو نفس ماسرى اليه التذكير منه والثاني أن يقدر قولي الإشارة على حذف مضاف والتقدير اسم الإشارة فالضمير من قولي وهو راجع الى الاسم المحذوف وتقسم أسماء الإشارة بحسب من هي له ستة أقسام باعتبار التقسيم العقلي وخسعة باعتبار الواقع وبيان الاول أنهم المالمرد أو مثنى أو مجموع وكل منها المالمذكر أو مؤنث وبيان الثاني أنهم م جمعوا عبارة الجمع مشتركة بين المذكرين والمؤنثات فللمفرد المالمذكر هذا والمفردة المؤنثة هذه وهاتين وهاتين ولتنبية المذكرين هذان رفعا وهذين جرا ونبينا ولتنبية المؤنثين هاتان رفعا وهاتين جرا ونص بابو الجمع المذكر والمؤنث هولا هالما - في لغة الجاهليين وجه اجاء القرآن وبالقصر في لغة بني عجم وليست هامن جملة اسم الإشارة وانما هي حرف جى عبه لتنبية المخاطب على المشار اليه بدليل سقوطه منها جوازي في قولك ذا ذاك ووجوب اى في قولك ذلك ولا الكاف اسم مضمرة مثلها في غلامك لان ذلك يقتضى أن تكون مخفوضة بالاضافة وذلك ممنوع لان أسماء الإشارة لا تضاف لانها لازمة للتعريف وانما هي حرف مجرد الخطاب لا موضع له من الاعراب وتلحق اسم الإشارة اذا كان للبعيد كاف وأنت في اللام قبله بالخيار تقول ذلك أو ذلك ويجب ترك اللام في ثلاث مسائل احدها الإشارة المثنى نحو ذاك وتالك والثانية إشارة الجمع في لغة من مدده تقول أو تلك بالمد من غير لام فان قصرت قلت أولا أو أولاك والثالثة كل اسم إشارة تقدم عليه حرف التنبيه نحو هذالك وهاتالك وهاتيك ثم قلت (الرابع الموصول وهو ما افتقر الى الوصل بجملة خبرية أو ظرف أو مجرور تامين أو وصف صريح والى عائد أو خالفه) وأقول الرابع من أنواع المعارف الموصولات وهي عبارة عما يحتاج الى أمرين أحدهما الصلة وهي واحد من أربعة أمور أحدها الجملة بشرطها أن تكون خبرية أى محتملة للصدق والكذب تقول جاعى الذى قام والذى أبوه قائم ولا يجوز جاء الذى همل قام والذى لا تضربه والثاني الظرف والثالث الجار والمجرور بشرطهما ان يكونا تامين وقد اجتمعنا في قوله تعالى وله من فى السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته واحترزت بالتامين من الناقصين وهما اللذان لا تتم بهما الفائدة فلا يقال جاء الذى اليوم ولا جاء الذى بك والرابع الوصف الصريح أى الخالص من غلبة الاسمية وهما لا يكون صلة للالاف واللام خاصة نحو الضارب والضروب كما سأتى والامر الثاني الضمير العائد من الصلة الى الموصول نحو جاء الذى قام أبوه بشرطه أن يكون مطابقا للموصول فى الافراد التذكير وفروعهما وقد يخلفه الظاهر كقوله سعاد التى اضناك حب سعادا * واعراضها عنك اسمر وزادا وحمل عليه الزنجشري قول الله تعالى الحمد لله الذى خالق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا يجرهم يعدلون وذلك لانه قدر الجملة الاسمية وهى الذين وما بعده معطوفة على الجملة الفعلية وهى خلق وما بعده على

أورد عليه السؤال وأما ان لا ينفعه لجواز انه كان يقول كهذا وهذا وتبينت همار وهذا فلا يحذف هذه ولا يفوته معنى الاختصار وله - له يقول لما كانت مشهورة لا يناسب ناخيرها لكن هذا ترويح لا يصد الاعتراض وقوله آخر ولما كانت تاهي التي ثبتت لم يجب حذفها حقنه أن يقول لم يعص أول يناسب حذفها فتأمل (قوله واعراضها الخ) يحتمل ان تكون الواو عاطف الجمل ويحتمل انها الحال أى إضناك حبها والحال انهم معرضة يشبر الى أن حبها ذاتي لا متولد من التوود

معنى انه سبحانه خلق ما لا يقدر عليه سواه ثم يعدلون به ما لا يقدر على شئ ولولا ان التقدير ثم الذين كفروا به يعدلون كان التقدير معاد التي أضناك - بها للزم فسادها - ذا الاعراب الخ - الوصلة من ضمير وهذا في الآية الكريمة خبر منتهى البيت لان الاسم الظاهر النائب عن الضمير في البيت بالهظ الاسم الموصوف بالموصول وهو سعاد فحصل التكرار وهو في الآية بمعنى لا بالهظ وأجاز في الجملة وجهها آخر وبدأ به وهو ان تكون معاوفة على الحمد لله والمعنى انه سبحانه حقيق بالحمد على ما خاق لانه ما خلقه الانعمة ثم الذين كفروا برحمهم يعدلون فيكفرون نعمته * ثم قلت (وهو الذي والي وتثنيتهما وجعهما والاول والذين واللائي واللائي وما بمعناها وهو من للعالم وما غيره وذو عند طي وذابعد - دما أو من الاستفهاميتين ان لم تناه وأى وأل في نحو الضارب والمضروب) وأقول لما فرغت من حد الموصول شرعت في سرد المشهور من ألفاظه والحاصل انها تنقسم الى ستة أقسام لانها الما لم ترد أو مثنى أو مجموع وكل من الثلاثة الما لم ذكر أو ما لم تذكر في الما لم ذكر الذي وتسعمل للعاقلة وغيره فالاول نحو والذي جاء بالصدق والثاني نحو وهذا يومكم الذي كنتم تعدون ولك في بانه وجهان الانبات والحذف فعلى الانبات تكون اما خفية فتكون ساكنة واما مشددة فتكون امام مكسورة أو جارية بوجه الاعراب وعلى الحذف فيكون الحرف الذي قبلها امام مكسورا كما كان قبل الحذف واما ساكنا او الما لم ذكر المؤنث التي وتسعمل للعاقلة وغيره فالاول نحو وقد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وقدره - لا توقع لانها كانت تتوقع سماع شكواها وانزال الوحي في شأنها وفي السببية أو لا فارقية على حذف مضاف أى في شأنه والثاني نحو سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلاتهم التي كانوا عليها أى سيقول اليهود ما صرف المسلمين عن التوجه الى بيت المقدس ولك في بانه التي من اللغات الخمس مالكي في بانه الذي وللمثنى المذكور للذان رفعوا للذين جروا نصبا ولاني المؤنث اللتان رفعوا للتين جروا نصبا ولك فيهن تشديد النون وحذفه والاصل التخفيف والثبوت وجميع المذكور الاول بالقصر والمد والدين بالياء معا لقا أو بالواو رفعوا لجمع المؤنث اللائي واللائي بانبات لياه وحذفها ففهم ما وقد قرئ واللائي يشن بالوجهين ولم يقر في السبعة مع واللائي ياتين العاشية بالياء لانه أخف من اللائي لكونه بغير همزة ومن الموصولات موصولات عامة في المفرد المذكر وفرد عه وهي من وأصل وضعها لمن يعقل نحو وأفن يعلم أنما أنزل اليك من ربك الحق كمن هو أعشى وما لا يعقل نحو وما عندكم يشكوه عند الله باني وذو في لغة طي يقولون جاءني ذو قادم ذابشر طين أحدهما أن يتقدم عاهدا الاستفهامية نحو ماذا أنزل ربكم أى ما الذي أنزل ربكم أو من الاستفهامية نحو من ذا القيت وقول الشاعر

وقصيدة تائي الملوكة غريبة * قد نلتها باليقال من ذاقها

أى من الذي قالها وهذا الشرط خالف فيه الكوفيون فلم يشترطوه واحتدلوا بقوله

عديس ما لبعاد عيالك اارة * نحووت وهذا تخمين طليق

وزعموا ان التقدير والذي تحمله منه طليق فذا موصول مبتدأ وتحملين صلة والعائد محذوف وطليق خبر الشرط الثاني أن لا تكون ذام لمعاة والغاها بان تركب مع ما في بصيرا - كما واحد ذاق قول ما ذا صنعت وتنزل ما ذا بهتلة قولك أى شئ فتكون مفعول ملامة - دما فان قدرت ما مبتدأ وذابشر افهسى - موصولة لانها لم تلغ ومنها أى كقوله تعالى ثم لنزعن من كل شيعة أجمع أشد أى الذي هو أشد وقد تكرر الكلام فيها ومنها لال الداخلة على اسم المسائل كالضارب أو اسم المفعول كالضارب هذا قول الهارسي وابن السراج وأما المأخوذ من وزعم المازني أنها موصول حرفي وريده أنها لا تؤزل بالمد - دروان الضمير يعود عاها - وزعم أبو الحسن الاخشاش أنها حرف تعريفي ويرده ان هذا الوصف يمنع تقديم معموله ويجوز عطف الفعل عليه كقوله تعالى فانغيرت صحبا فائرن فعطف أثرن على مغيرات لان التقدير فاللائي أغرن فائرن والمغيرات مغفلات من الغارة وصحبا طرف زمان كانوا يغيرون على أعدائهم في الصباح لانهم حينئذ يصيبونهم وهم غافلون لا يعلمون ويقال انها كانت سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى بنى كنانة فابطاع عليه خبره ما جاء به الوحي اليه والقع الغبار أو الصوت من قوله عليه الصلاة والسلام ما لم يكن نفع أو فاقعة أى فحين بالمغار عليهم صبا حواجلة * ثم قلت (الخامس المحلى بال العهدية

(قوله به يعدلون) لكن عدل الى لفظ الربا فيه من مهابة المسمى واجلا لا أن يعدل به غيره (قوله فحصل التكرار) أقول لكنه ليس تكرارا ثانيا بل حسا لا لفظا (قوله في سرد المشهور) لا نحو ذات وذوات وام في لغة حمير

كجاء القاضى ونحو فيها مصباح المصباح الآتية أو الجنسية نحو وخلق الانسان ضعيفا ونحو ذلك الكتاب لا ريب فيه ونحو وجعلنا من الماء كل شئ حي ويجب ثبوتها في فاعلى نعم وبش المظهرين نحو نعم العبد وبش مثل القوم فنع ابن أخت القوم فالما المضممر فستمر لمفسر بتميز نحو نعم امرأهم ومنه فنعما هي وفي نعتي الاشارة مطلقا وأي في النداء نحو يا أيها الانسان ونحو ما لهذا الكتاب وقد يقال يا أيهاذا ويجب في السعة حذفها من المنادى الامن اسم الله تعالى والجملة المسمى بها ومن المضاف الا اذا كانت صفة معربة بالحرuf أو مضافة الى ما فيه أل) وأقول الخامس من المعارف المحلى بالالف واللام العهدية أو الجنسية وأشرت الى أن كلامهما قسمان لان العهدية اما أن يشار بها الى معهود ذهني أو ذكرى فالاول كقولك جاء القاضي اذا كان بينك وبين مخاطبة لك عهد في قاض خاص والثاني كقوله تعالى فيها مصباح المصباح الآتية فان أل في المصباح وفي الزاجحة للعهد في مصباح وزاجحة المتقدم ذكره ما أل الجنسية قسمان لانها اما أن تكون استغراقية أو مشارا بها الى نفس الحقيقة فالاول كقوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا أي كل فرد من أفراد الانسان ونحو ذلك الكتاب أي ان هذا الكتاب هو كل الكتب الا أن الاستغراق في الآتية الاولى لا أفراد الجنس وفي الثانية لخصائص الجنس كقولك زيد الرجل أي الذي اجتمع فيه صفات الرجال المحموده والثاني نحو وجعلنا من الماء كل شئ حي أي من هذه الحقيقة لا من كل شئ اسمه ماء وقول العهدية أو الجنسية خرج به المحلى بالالف واللام الزائدتين فانها ليست العهد ولا جنس وذلك كقراءة بعضهم لنزجنا الى المدينة ليخرج جن الاعز منها الاذل بفتح ياء ليخرج جن وضم رائه وذلك لان الاذل على هذه القراءة حال والحال واجبة التنكير فلهذا قلنا ان أل زائدة لا معرفة والتقدير ليخرج جن الاعز منها ذليل الاول ان تقدر ان الاصل خروج الاذل ثم حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فانتصب على المصدر على سبيل النيابة وحينئذ فلا يحتاج لدعوى الزيادة ثم ذكرت ان أل المعرفة يجب ثبوتها في مسئلتين ويجب حذفها في مسئلتين أما مسئلتنا الثبوت فاحدهما أن يكون الاسم فاعلا ظاهرا او الفاعل نعم أو بش كقوله تعالى نعم العبد انه أواب فنعم القادرون فنعم الماهدون بش الشراب وأشرت بالتمثيل بقوله تعالى بش مثل القوم الى أنه لا يشترط كون أل في نفس الاسم الذي وقع فاعلا كما في نعم العبد بل يجوز كونه ما فيه وكونها فاعلا أيضا فهو اليه نحو ونعم دار المتقين فبش متوى المتكبرين بش مثل القوم ولو كان فاعل نعم وبش مضمرا واجب فيه ثلاثة أمور أحدها أن يكون مفردا لا مشعرا ولا جموعا مستترا لا بارزا مفسرا بتمييز بعده كقولك نعم رجلا زيد ونعم رجلين لزيدان ونعم رجلا لزيد ولا قول الشاعر

(قوله وفي نعتي الاشارة مطلقا) ظاهر ما بعده ان معنى الاطلاق سواء كان في النداء أو في غيره مع أن اسم الاشارة لا يلزم وصفه بما فيه أل أبدانهم يتوصل باسم الاشارة الى نداء ما فيه أل كما يتوصل بأي وقد ينادى اسم الاشارة وحده وينعت بغير ما فيه أل كما يظهر لمن راجع الاشهر وفي وغيره عند قوله وذو اشارة كأي في الهة فليس تبصر

نعم امرأهم لم تعرنا بـ * الاوكان لمرتا عجم او زرا
والثانية أن يكون الاسم نعتا اما الاسم الاشارة نحو مال هذا الكتاب مال هذا الرسول وقولك مررت بهذا الرجل أو نعت أيها في النداء نحو يا أيها الرسول يا أيها الانسان ولكن قد تنعت أي باسم الاشارة كقولك يا أيهاذا والغالب حينئذ أن تنعت الاشارة كقوله

ألا أي هذا الزاجري احضر الوغى * وان أشهد المذات هل أنت مخلدى

وقد لا ينعت كقوله أيهاذا كذا زادي كما * ودعاني وانغلا فحين يغل

وأما مسئلتنا الحذف فاحدهما أن يكون الاسم منادى فتقول في نداء الغلام والرجل والانسان يا غلام يا رجل يا انسان ويستثنى من ذلك أمران أحدهما اسم الله تعالى فيجوز أن تقول يا الله فتجتمع بين يا والالف واللام ولك قطع ألف اسم الله تعالى وحذفها والثاني الجملة المسمى بها فلو سميت بقولك المنطلق زيد ثم ناديت به فأت بالمنطلق زيد الثانية أن يكون المضاف مضافا كقولك في الغلام والدار غلامى زدارى ولا تغل الغلامى ولا الدارى فتجتمع بين أل والاضافة ويستثنى من ذلك مسئلتان احدهما أن يكون المضاف صفة معربة بالحرuf فيجوز حينئذ اجتماع أل والاضافة وذلك نحو الضارب ياربى والضارب يربى والثانية أن يكون المضاف صفة والمضاف اليه مع مولا لها وهو بالالف واللام فيجوز حينئذ أيضا الجمع بين الالف واللام والاضافة وذلك نحو الضارب الرجل والراكب الفرس وما عداهما لا يجوز فيه ذلك خلافا للغراء في اجازة الضارب يربى ونحوه مما المضاف فيه

(باب المرفوعات) أقول يستعمل انه جمع مرفوعة أى كلمة مرفوعة تائه جمع مرفوع لان وصف المذ كره غير العاقل يجمع بالالف والتاء معاملة له لنفسه معاملة المؤنث كايام معدودات كلوصحة فطما ونترافى كناية الازهر به ان قلت ذكر مواد الازهر به تعيين الثاني وانما يصح الاول لوقال عشر محذوف التاء فأت حقة ناهى انه يصح ويحل تذ كبر العدد لا مؤنث اذا كان مذكورا والمراد بك كره كاحقة النوى ان يكون بعد العدد ويراه كعشر مرفوعات فذكره قبله كانه مرفوع ثم يقول الفقهاء سن لوضوء ثمانية (قوله ما) أى اسم هذا جنس حقيقة بناء على ما حقه الرازى فى حقائق الامور الاصطلاحية لا كالجنس وقد سبق تقريره موضحا (قوله قدم الفعل) فلا يجوز تقديم الفاعل على المفعول كوفيز والاختلاف فان قدم فابتدأ ولا حجة فى قولها اما للجمال مشبه او بتدريج أجنلا يحتمل ان أم حديد ارفع مشى لا يستل ان كان محذوفة هى الخبر أى يكون ويداوي ويحذفونها ويبتون الخبر ويرى بالنصب أى تمشى مشبه بالجر بدل اشتغال ان قلت هذا التعريف يشمل زيد من فاقم زيد قلت اما على مذهب الكوفى من ان زيد فاعل سد مسد الخبر وانه لا يشترط الاعتماد فلا ضير واما على قول البصرى من ان زيد مبتدأ مؤخر فهو وان قدم عليه شبه الفعل وأسند اليه لان الاسناد للضمير لا يعتبر فى مثل زيد ضارب امكن تقديمه كانه مرفوع ذر تبة الخبر التأخير والمراد مقدم الصلة نعم قال العلامة الطبرانى نقل عن السيد الصوفى ان التعريف غير مانع لدخول مفعول المفعول الة كضارب زيد عمرا اذ كل منه ما واقع منه فعل اه قلت ويمكن أن يحاب بان المراد بالاسناد هذه الاسناد النحوى وهو ضم كلمة الى أخرى على وجه الشان فيه الفائدة والفعل مع المفعول ليس الشان الفائدة به ولوقال المصنف وهو الاسم المرفوع لخرج هذا واغنى عن الجواب السابق الذى هو خفى يحتجب فى التعريف ان قلت كان يلزم الدور لانه أخذ بالحكم المتوقف على التصور فى التعريف المتوقف على كل ما فيه التصور وقلت وضعت فى كتابه الازهر به انه لا دور لان الرفع هنا ليس حكما للعدد ويتوقف على تصوره (٤١) المتوقف عليه حيث أخذ فى الحد بل

حكم للاسم الاعم ثم بعد ذلك وجدت العلامة ب فاسم فى آخر كانه على الورق ان تعرض لخواه هذا فته الحد (قوله كعلم زيدومات بكر الخ) اقول صرح الشيخ خالد فى شرح ازهر به بان علم زيد من باب اسناد القائم غير الواقع منه فأت وجهه ان العلم صفة بوجدها المولى

صفة والمضاف اليه معرفة بغير الف واللام ولا كوفيزين كاهم فى اجازة نحو الثلاثة لا ثوب ونحوه مما المضاف فيه عدد والمضاف اليه معدود وللرمانى والمبرد والنحشى فى قولهم الضاربى والضارب بك والشارب بان الضمير فى موضع خفض بالاضافة ثم قلت (السادس المضاف لمعرفة كعلم لا محى وغلام زيد) وأقول هذا حاجة المعارف وهو المضاف لمعرفة وهو فى درجته ما أضيف اليه فغلام زيد فى رتبة العلم وغلام هذا فى رتبة الاشارة وغلام الذى جاء فى رتبة الموصول وغلام القاضى فى رتبة ذى الاداء ولا يستثنى من ذلك الا المضاف للضمير كعلمى فانه ليس فى رتبة الضمير بل هو فى رتبة العلم هذا هو المذهب الصحيح وزعم بعضهم ان ما أضيف الى معرفة فهو فى رتبة ما تحت تلك لمعرفة دائما وذهب آخر الى انه فى رتبة ما مطلقا ولا يستثنى المضمير والذى يدل على بطلان القول الثانى قوله * كخزرف الوليد المنقب * فوصف المضاف للمعرف بالاداء بالاسم المعروف بالاداء والصفة لا تكون أعرف من الموصوف وعلى بطلان الثالث قولهم مررت بزيد صاحبك * ثم قلت

(باب المرفوعات عشرة أحدها الشاعل وهو ما قدم الفعل أو شبهه عليه أو أسند اليه على جهة تبيينه أو وقوعه منه كعلم زيدومات بكر وضرب عمر ويختلف ألوانه) وأقول شرعت من هنا فى ذكر أنواع المعربات و بدأت منها

(٦ - شذور) فى الشخص كالبيض والسواد لكن أنت تعلم أن اللغة تبنى على الظاهر ولا يحال ان العلم فى اللغة واقع من العالم كما ضرب الواقع من الضارب خصوصه اذا كان زيادة ونظروا هاتوا ايا كان فهو من باب مات بكر أو ضرب عمر و يقال للمصنف لافائدة فى ذكره معهما وكأنه رأى الاول وأشار الى أنه لا فرق بين ما يحصل فخر او كرها كما وتغيره كالعالم لكن الاحسن لو أنى بدله بوصف من الواقع كانه أى بوصف من القائم غير الواقع أعنى يختلف ألوانه فكان يقول تحرمات بكر وضرب عمر وشاب زيد ويختلف ألوانه ومن جملة الشبه الطرف المتمدن نحو أفى الله شاك وأصدقك مال فلان أن تجعلهما مبتدأ وخبر أو فاعل ولا دور ادعه لكن الظاهر على الثانى أب الفاعل للمتنعاق وهو لا يخرج عن الوصف والمفعول (قوله شرعت من هنا) أى بعد أن ذكرت مقدمة النحوى التى تطوع فيه كتعريف الاسم والفعل وعلامتهما فانك لو لم تعرفهما ما عرفت الفاعل بانه اسم أسند اليه فعل هذا وما ليست حاجة النحوى اليه قوبة تعريف الكلام والتطويل فى معنى آخرائه من اللفظ والصوت والمقاطع بل يظهر أن تعريف الكلام السابق ايسر فاصرا على اصطلاح النحوى هو عرف عام كالدابة لذوات الاربع اذ الكلام لا يقال عرفا لالفاظ المقصود بالفائدة فمن حلف لا أقول لزيد كلاما لا يحسن الابن مالم يرد مطلقا مخاطبة أو يقول لا كلمته بدون التصريح بكلام لانه كثر استعمال ما كلمته فى مخاطبته (قوله فضلات غالبا) ومن غير الغالب خبر كان واسم ان ومنه الفاعل المنصوب نحو غرق الثوب السمسم وكسر الزجاج الحجر وهو سماعى قال ابن مالك فى الكافية ورفع مفعوله لا يلبس مع نصب فاعل ررو وادلتا قس وذلك لان الفاعل لازلة اللبس كإبانى فثبت أن فلا ضير فى نصبه ان سمع كقوله من القنافة هذا جوت فلبس بغير ان أو بليت سوا أنهم هجر فاسم بلدة ومعلوم ان السواآت هى التى تبلغها هذا على ظاهر من ان المنصوب فاعل والرفوع مفعول وذهب بعض المحققين الى ان المرفوع فاعل اصطلاحى والمنصوب مفعول اصطلاحى وفيه قلب لان الواقع بالعكس وكأنه يقول قواهم على جهة وقوعه منه أو بغيره غلبى وقبل يقدر الاعرا ما عاين ظهورا لحرارة

التي جوزها ظهور المعنى وعلى الاول كان الانسب للمصنف أن يقول في المرفوعات لانها أركان الاسناد غالباً بغير بدعية الغلبة أيضاً جعله
النصوبات فضلات شاهد عدل على ما سبق لئلا في الجواب عن اعتراض الصنوي (قوله لانها تابعة في العمدية والفضلية) أي فاحر التابع المتردد
عن المتبوعين فلا يقال كان يقدم تابع العمدة لانه ليس متعدياً بل ذلك أمر واحد متردد في التبعية ثم هذا ظاهر في الجور بالضاف وأما
الجور بالحرف فتأخيره لانه منصوب بواسطة الجور وهو معلوم من (قوله لأمري) أقول كالأمرين موجود في اسم كان وخبران
بناء على قول البصري انهما معمولان لهما الأمر فوعان بما كانا مرفوعين به قبلهما فاعمالهما اللفظي وقد يحصل اللبس فيحتاج للفرق بين الخبر
والاسم في نحو كان الضارب بالآن القائم الامس فعلى ان الضارب اسم يكون معلوماً كفتحكم عليه بالقيام وبالعكس والعكس وكأنه راعى
تدبره هذا أو أراد بالعامل اللفظي المؤصل لا الطارئ (قوله انه يزيد حكم العامل المعنوي) هذا وقوله النواسخ ليس معناها ان طارئاً على
الابتداء والخبر في تحقيق التركيب وان العربي يقول أولاً يزيد قائم ثم يقول كان زيد قائماً بل المراد اننا نحكم بذلك بقدر ما من حيث ان الغرض
الاصلي ثبوت القيام لزيد والتعقيب بالاضى مثلاً طارئاً زائد فاذا زال اللفظي وعاد المعنوي كان رجوعاً للحالة الاصلية ولا يقال ان المعنوي طارئاً
على اللفظي فزال حكمه بل يقال (٤٢) ان الطارئ على الاصل زال نامل (قوله لنحو زيد قائم) فتقول زيد مبتدأ فان قلت قام زيد ففعال

لامتناع تقديم الخبر
الفعل على مع بقا المبتدأ
بحاله وخالف الكوفي
فيهما (قوله زيد قائم)
في الحقيقة قائم مسند
لضمير لكان لما كان
لزاماً للحالة واحدة في
التكلم والخطاب والغلبة
كان هذا الضمير كالعدم
ذكره الامام السكاكي
عفا الله عنه (قوله يخرج
لمفعول ما يسم فاعله)
أي لان الضرب في قولك
ضرب عمرو ولا واقع مته
ولا قائم به بل واقع عليه
ومثل هذا يكفي النحوي
المعول على الظاهر وأما
قولنا ان مصدر ضرب
المبني للمجهول هو

بالمرفوعات لانها أركان الاسناد وثبتت بالانصواب لانها فضلات غالباً وختمت بالجور ورات لانها تابعة في العمدية
والفضلية لغيرها وهو المضاف فان كان عمدة فالمضاف اليه عمدة كما في قولك قام غلام زيد وان كان فضلة فالمضاف
اليه فضلة كما في قولك رأيت غلام زيد والتابع يتأخر عن المتبوع وبدأت من المرفوعات بالفاعل لأمري احدهما ان
عامله لفظي وهو المفعول أو شبهه بخلاف المبتدأ فان عامله معنوي وهو الابتداء والفاعل اللفظي أقوى من العامل
المعنوي بدليل انه يزيد حكم العامل المعنوي تقول في زيد قائم كان زيد قائماً وان زيد قائم وظننت زيد قائماً
ولما بينت ان عامل الفاعل أقوى كان الفاعل أقوى والاقوى مقدم على الاضعف الثاني ان الرفع في الفاعل
للفرق بينهما وبين المفعول وليس هو في المبتدأ كذلك والاصل في الاعراب ان يكون للفرق بين المعاني فقد نصت ما هو
الاصل والضمير في قولي وهو للفاعل وقولي ما قدم الفعل أو شبهه عليه مخرج لنحو زيد قائم زيد قائم فان زيد
فهما أسند اليه الفعل أو شبهه ولكنهما لم يقدم عليه ولا بد من هذا التقييد لان به يتميز الفاعل من المبتدأ وقولي
وأسند اليه مخرج لنحو زيد في قولك ضربت زيداً وأنا ضارب زيداً فانه يصدق عليه فيها انه قدم عليه فعمل
أو شبهه ولكنهما لم يسندا اليه وقولي على جهة قيامه به أو وقوعه منه مخرج لمفعول ما يسم فاعله نحو ضرب
زيد وعمر وضرب غلامه فزيد والغلام وان صدق عليهما انه مقدم عليهما مفعول وشبهه وأسند اليهما لكن
هذا الاسناد على جهة الوقوع عليهما لا على جهة القيام به ما كما في قولك علم زيد أو الوقوع منه ما كما في قولك
ضرب عمرو ومثل ما أسند اليه شبه الفعل بقوله تعالى يختلف ألوانه فالوانه فاعل يختلف لانه اسم فاعل فهو
في معنى الفعل والتقدير يصنف يختلف ألوانه أو يختلف ألوانه في حذف الموصوف وأنيب الوصف عن الفعل
وقوله تعالى كذلك أي اختلفا لا يختلفا المذكور في قوله تعالى ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف
ألوانها وغرابيب سود * ثم قلت (الثاني نائبه وهو ما حذف فاعله وأقيم هو مقامه وغير عامله الى طريقة عمل
أو يمل عمل أو مفعول وهو المفعول به نحو وقضى الاسرافان فقد فاصداً ونحو فاذا نفع في الصور ونفعة واحدة

الضرب بمعنى المضروبة أي الكون مضروباً وهو وصف لعمر وقائم به فتدقيق لا ينظر اليه وأما قول نجم الأئمة الرضي فن
انه خارج بقوله على جهة قيامه به لان المراد بجهة لقيام طريقتيه وهو صيغة المبني للمعلوم فانما يتم لو كان ضمير قيامه به للفاعل كيف وهو
يوجب دوراً بان هذا المفعول في التعريف للضمير اطلاق الاسم فلا غنى عما أسلفناه (قوله والتقدير يصنف الخ) وذلك لان اسم الفاعل انما
يعمل معتمد وقد يكون نعتاً محذوف عرف * فيستحق العمل الذي وصف (قوله وأنيب الوصف عن الفعل) الاولى حذف هذا لانه
ليس من التصرفات بعد التقدير فتالي (قوله كالاختلاف المذكور) أي بالبياض والحمر والسواد والظاهرات المراد وغيرهما كالصخرة وفيه
اكتفاء (قاعدة) زاد بعضهم في تعريف الفاعل ما أسند اليه فعل تام قال لخراج اسم كان فاعترض بان اسم كان لم يسند اليه شيء وانما كان
مسنداً لمصدر خبره فاعني كان زيد قائماً كان قيام زيد اه قلت هذا رجوع لكان التامة وكلامنا في الناقصة فالاحسن أن يقال كان لم
يؤثر بها الاسناد أصلاً بل هي رابطة اما دالة على الزمن فقام أو معناه على حدث ناقص وهو كونه على هذه الحالة أي كونه قائماً فهي رابطة بين الشيء
وصفته فالحدث الناقص هو الرابطة بين الأمرين لعدم تمامه بدونها تامل واذا تأملت ما سبق وجدت بين الفاعل اللغوي والاصطلاحي عموماً
وخصوصاً وجهاً يجتمعان في ضرب زيد وينفرد الاول في مفعول الماعلة والثاني في مات عمر والله سبحانه وتعالى أعلم * (باب النائب) *
أقول ذكرت في كتابه الازهر به أوجهاً سبعة في التراجم ولكن الاحسن انهم وقوفه لانه غير متبعية لانه غنى عن تقديره ومع ذلك الغرض

حاصل وهو تميز الكلام السابق عن الكلام اللاحق كما حقه في الاعداد المسروقة في كتابة الازهرية في باب المبتدا (قوله نائب الفاعل) يعني نائبه في صيرورته ركن اسناد من حيث ان حق المبني للمجهول ان يكون مبنيا للعلوم مسندا للفاعل ولا يعزل عن ذلك الا لتسكتة كالجهل أو التجهيل وهذا لا يتناقض انه بعد بناء الفعل للمجهول يكون حقه الاسناد للمفعول ولا يستند حينئذ للفاعل الانحياز كما حقه في أفعم السيل وسيل مفعم والاصل أفعم السيل الارض أي ملاها فبعد بناء أفعم للمجهول حقه أن يستند الى الارض واسناده للسيل من الاسناد للسبب لانه سبب في كون الارض مفعمة فتدبر (قوله فاعله) من اضافة المصاحب (قوله لوجهين) قال الفاكهي كلاهما ازرع فيه لان المفعول مالم يسم فاعله صار عندهم علما لنائب الفاعل اه أقول هذا وجه صحيح لا يدفع الاولوية (قوله يكون مفعولا وغيره) أي لان المبتدأ من المفعول انما هو المفعول به لكثره ورواه (قوله في اسناد الفعل) يريد بالفعل المساقفة من حيث هي وان كانت (٤٣) للفاعل هيئة مخصوصة ولا مفعول

بآخرى كما هو وظاهر
(قوله ولا فرغت من
حده الخ) صريح في ان
قوله وغير الخ ليس من
تمام الحمد ولا وجه له
ما المانع من انه من تمامه
اذ هو مما يوضع المفعول به
وان لم يكن للاحد تراز
فالاصل في القيود بيان
الواقع على انه يمكن انه
للحد تراز عن الفاعل
المجازي نحو بني الامير
البلد فان الاصل بي
عمله الامير بالبلد فحذف
الفاعل الحقيقي وأثبت
الامرير منابه لعلالة
السببية (قوله وان ذلك
لا يتأتى الا في الفعل
السلاتي) يحتمل نفع
الهمزة عطفا على هذين
أي ولا أريد أن ذلك
التفسير لا يتأتى الا في
السلاتي كما هو مقتضى
هذين الوزنين ويحتمل
انه بالسكرير بيان لسبب
عدم ارادة هذين

فمن عني له من أخيه شيء أو الظرف نحو صميم رمضان وجالس امامك أو المجرور نحو غدير المغضوب عليهم ومنه لا يؤخذ منها) وأقول الثاني من المرفوعات نائب الفاعل وهو الذي يعبرون عنه بمفعول مالم يسم فاعله والعبارة الاولى ولي لوجهين أحدهما ان النائب عن الفاعل يكون مفعولا وغيره كما سبقت والى الثاني ان المنصوب في قولك أعطى زيد ديناراً يصدق عليه انه مفعول للفعل الذي لم يسم فاعله وليس مقصودا لهم ومعنى قولى أقيم هو مقامه أنه أقيم مقامه في اسناد الفعل اليه ولما فرغت من حده شرعت في بيان ما يعمل بعد حذف الفاعل فذكرت ان الفعل يجب تغييره الى فعل أو يفعل ولا أريد بذلك هذين الوزنين فان ذلك لا يتأتى الا في الفعل السلاتي وانما أريدانه يضم أوله مطلقا ويكسر ما قبل آخره في الماضي ويفتح في المضارع ثم بعد ذلك يقام المفعول به مقام الفاعل في فعله أي أحكامه كلها فيصير مرفوعا بعد ان كان منصوبا وعمدة بعد ان كان فضلة وواجب التأخير عن الفعل عمل بعد ان كان جائزا للتقديم عليه والمفعول به عند المحققين مقدم في الزيادة على غيره وجو بالانه قد يكون فاعلا في المعنى كقوله أعطيت زيدا ديناراً ألا ترى أنه أخذوا وضع من هذا ضار بزيد عمر لان الفعل صادر من زيد وعمر وقد اشتركا في ايجاد الفعل حتى ان بعضهم جوز في هذا المفعول ان يرفع وصفه فيقول ضار بزيد وعمر الجاهل لانه نعمت ارفع في المعنى ومثلت لنائبته عن الفاعل بقوله تعالى وقضى الامر وأصله قضى الله الامر فحذف الفاعل للعلم به ورفع المفعول به وغير الفعل يضم أوله وكسر ما قبل آخره فانقابت الالف بياء فان لم يكن في الكلام مفعول به أقيم غيره من صدر أو ظرف زمان أو مكان أو مجرور فالصدر كقوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وقوله تعالى فمن عني له من أخيه شيء وكون نفخة مصدر اوضح وأما شيء فلانه كناية عن المصدر وهو العفو والتقدير والله أعلم فأي شخص من القاتلين عني له عفو ما من جهة أخيه والآخر هنا محتمل لوجهين أحدهما أن يكون المراد به المقتول فن السببية أي سببه وانما جعل أخا تعظيما فاعله وتنبه ان قتله لان الخلق كلهم مشتركون في انهم عبد الله فهم كالأخوة في ذلك ولانهم أولاد ب واحد و أم واحدة والثاني أن المراد به ولي الدم وسمى أخا ترغيبا له في العفو ومن على هذا الابتداء الغاية وهذا الوجه أحسن لوجهين أحدهما أن كون من لا ابتداء الغاية أشهر من كونها للسببية والثاني ان الضمير في قوله تعالى وأداء اليه راجع الى المذكور في هذا الوجه دون الاول وظرف الزمان كقوله صميم رمضان وأصله صام الناس رمضان وظرف المسكان كقوله جالس امامك والدليل على ان الامام من الظروف المتصرفه التي يجوز رفعها قول الشاعر فعدت كلالا الفرجين تحسب أنه * مولى المخافة تخلصها وأمامها

فوضع كلالا رفع بالابتداء وخلفه ابدل منه وأمامها عطف عليه والجملة التي هي تحسب وما بعدها في موضع رفع خبر الوزنين فقوله ذلك أي ما ذكره من الوزنين نامل (قوله وأوضح من هذا) وهو أيضا قد عدلان الاول هو فيه فاعل لغير الفعل المذكور (قوله أن يرفع وصفه) وقباسة ان وصف الفاعل يجوز نصبه لانه مفعول معنى لكن لا يخفى ان ذلك لا يكفي بلا سماع (قوله فانقابت الالف بياء) الاولى فرجعت البياء الى أصلها لانها انحرفت الى الف التحرر كها وانفتاح ما قبلها وقزال الفتح (قوله من مصدر الخ) ظاهره ولا أولوية بينهما (قوله أو مجرور) فهو النائب وحده على التحقيق كما ان النصب محلا للمجرور وحده بدليل ظهوره عند نزاع الحافض والجار واسطة فقط (قوله فانه كناية عن المصدر) يحتمل انه كناية عن الحق المترتب فيكون من نيابة المفعول لكن يحتاج لتضمن عني معنى ترك أو ادعاء حذف الجار وهو ان الاصل عن شيء فمن ثم لم يرجع عليه المصنف والكنية هنا ما كنى وعبر به عن المقصود لا الكناية البليانية (قوله لان الخلق كلهم الخ) هذا تعاليل للمعال مع علته قبله (قوله ترغيبا له في العفو) أقول وفي حسن الاتباع بالدية في قوله فاتباع بالمعروف (قوله دون الاول) لان الضمير عليه راجع للمتبوع الملهوم من الاتباع (قوله من الظروف المتصرفه) أي حتى يصح رفعها بالنيابة (قوله الفرجين) أي الثعابين في الجبل مثلا

(قوله نعم ان قدر ان لا يؤخذ بمعنى لا يقبل) فيكون تضميننا وهل هو قياسي أو سماعي خلاف حقيق بعضهم ان النحوي وهو اشراب كلمة معني أخرى سماعي والبيان قياسي لانه تقدير على الدليل وهل الكلمة المضمنة حقيقة لانها مستعملة في معانها ملوحة غيره أو مجاز لانها أشرت بمعني غيرها واستعملت فيه أوجع (٤٤) بينهما هذا والظاهر أن يقال التضمن الحاق مادة بأخرى لتناسبها معني نحو شر من بقاء البحر

الحق برو بن لان الرى
كيفية لا فس سبها
الشر ب وهو ابتلاع
الماء أو اتحادهما نحو
وأحسن ب الحق بلطف
ولطف المولى وأحسنه
واحد فيما يظهر وقولهم
اشراب كلمة معني كلمة
أخرى يقتضى اختلاف
المعنيين فلا يشمل هذا
وعلى ما قلناه فهو حقيقة
جزما (قوله واستدل
المخالفون الخ) أقول
يمكن ان نائب الفاعل
ضمير في أتبع للرجل
المعهود ونذر انصب على
الحال وفي الآية ضمير
الغفران المفهوم من
السياق غاية انه أتأب
المفعول الثاني كما قيل
وأتبع قدروا رسل
والمستغفار المنتشر (قوله
على اضممار التبيين) أى
على ان في تبين ضمير
التبيين وأقول الاحسن
في الذوق ان الضمير
للظلم المفهـوم من قوله
وسكنتم في مساكن الذين
ظلموا أنفسهم وتبين
الظلم عشايدة ما ترتب
عليه من العذاب (قوله
وشذخو أو كلوني
البراغيث) لا معني

المبتدأ والعائد على المبتدأ الهاء المتصلة بان وانما يصف الشاعر بقرة وحش بالتبليد أنما لا ندري على أى شئ تقدم ولا بد من تقدير و احوال قبل كلا فكانه قال فعدت هذه الوحشية وكلا النقرتين اللتين هما خلافها واما ما احتسب انه مولى الخفاة أى المسكان الذى تؤتى فيه والمجرور كقوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ بها فؤخذ فـ ل يؤخذ منها مضارع مبنى لمسلم بسم فاعله وهو حال من ضمير مستتر فيه ومنها جار ومجرور في موضع رفع أى لا يمكن أخذ منها ولو قدر ما هو المتبادر من ان في يؤخذ ضمير استتراها والقائم مقام الفاعل ومنها في موضع نصب لم يستقم لان ذلك الضمير عائد حينئذ على كل عدل وكل عدل حدث والاحداث لا تؤخذ انما تؤخذ الذوات نعم ان قدر ان لا يؤخذ بمعنى لا يقبل صح ذلك وفهم من قولى فان فقد فاصدر الى آخره لا يجوز إقامة غير المفعول به مع وجود المفعول به وهو مذهب البصريين الا الاخذش واستدل المخالفون بنحو قول الشاعر

أتبع لي من العدا ندبرا * به وقيت الشره مستطيرا

وبقراءة أبي جعفر يجزى ثوبا بما كانوا يكسبون فاقم فيها الجار والمجرور وترك المفعول به منصوب بـ ثم قلت (ولا يحذفان بل يستتران ويحذف عامهما جوارا نحو زيد بن قال من قام أو من ضرب و وجوب نحو إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت وإذا الأرض مدت ولا يكونان جملة فتحو وتبين لكم كيف فعلنا بهم على اضممار التبيين ونحو وإذا قيل ان وعد الله حق على الاسناد الى اللفظ يؤتى فعلهما لتأنيدهما جوبابى نحو الشمس طلعت وقامت هندا والهندان أو الهذات وجوارا راجحان نحو طلعت الشمس ومنه قامت الرجال أو النساء والهنود وحضرت القاضي امرأة ومثل قامت النساء نعمت المرأة هند ومرجوحا في نحو ما قام الاهد وقيل ضرورة ولا تلحقه علامة تنفية ولا جمع وشذخو أو كلوني البراغيث) وأقول ذكرت هنا خمسة أحكام يشترك فيها الفاعل والنائب عنه الحكم الاول انهم لا يحذفان وذلك لانهم ماعدتار ونزلان من فعلهما مامزلة الجز ففان وود ما ظاهرها انهما فيه محذوفان فليس محذولا على ذلك الظاهر وانما هو محمول على انهم ماضميران مستتران فن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزننى الزانى حين زنى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ففاعل يشرب ليس ضميرا عائدا الى ما تقدم ذكره وهو الزانى لان ذلك خلاف المقصود ولا ان الاصل ولا يشرب الشارب لحذف الشارب لان الفاعل عمدة فلا يحذف وانما هو ضمير مستتر في الفعل عائد على الشارب الذى استلزمه يشرب فان يشرب يستلزم الشارب وحسن ذلك تقدم فظيره وهو لا تزننى الزانى وعلى ذلك فقس وتلطف لكل موضع ما يناسبه وعن الكسائى اجازة حذف الفاعل وتابعه على ذلك السهيلي وابن مضاء الحكم الثانى ان عاملها قد محذف لغيره بنوعان حذفه على قسمين جائز وجواب الجائز كقولك زيد جوبا لمن قال لان من قام أو من ضرب فزيد في جواب الاول فاعل فعل محذوف وفي جواب الثانى نائب عن فاعل فعل محذوف وان شئت صرحت بالفاعلين فقلت قام زيد وضرب عمرو والواجب ضابطه أن يآخر عنه فعل مفسره وقد اجتمع المثالثان في الآية الكريمة فالسماء فاعل بان شئت محذوفة كالسماء في قوله تعالى فاذا انشقت السماء الا أن الفعل هناك مذكور وا أرض نائب عن فاعل محذوفة وكل من الفعلين يفسره الفعل المذكور فلا يجوز أن يتأخر به لان المذكور عوض عن المحذوف وهم لا يجتمعون بين العوض والمعووض عنه الحكم الثالث انهم ما يكونان جملة هذا هو المذهب الصحيح وزعم قوم ان ذلك جائز واستدلوا بقوله تعالى ثم يدالهم من بعد ما رأوا الآيات ليسبحنه وتبين لكم كيف فعلنا بهم وإذا قيل لهم لا تفسدوا فى الأرض فاعلموا جملة ليسبحنه فاعلا ليدأ جملة كيف فعلنا بهم فاعلا لتبين و جملة لا تفسدوا فى الأرض قائمة مقام فاعل قبل ولا حجة لهم في ذلك أما الآية الاولى فالفاعل فيها ضمير مستتر عائدا ما على مصدر الفعل

للسدود لانه لغة قوم يانز ونم افان سمع من غيرهم ما وافقه أول بما يأتى آخر الشارح وانما يقال الشاذ في كلام وقع من والتقدير عربى مخالفا للغة ولم يمكن نادره فالتأويل مقدم على التشديد ولعل الشيخ أراد بالشاذ مقابل اللغة الفصحى المشهورة (قوله لانهم ماعدتار) هذا بمجرد لا ينتج فان المبتدأ يحذف والخبر أيضا (قوله وهو مؤمن) يعنى انما كانا كمالا وحذف القيد تفضيلا على ما ليس مناسبا من استنجى من ربح ولا نقول ان الايمان برفع حال المعصية ثم يعود لاقتضاؤه انه لو مات حالها لموت غير مؤمن

والنقد يرثم بداهم بداء كما تقول بدالي رأي ويؤيد ذلك ان اسناد بد الى البداء قد جاء مصرحاً به في قول الشاعر

لعلك والموعد حق لقائه * بدالك في تلك القلوص بداء

واما على السجين يفتح السين المفهوم من قوله تعالى ليسبحنمو يدل عليه قوله تعالى قال رب السجين أحب الى مما يدعونني اليه وكذا القول في الآية الثانية أي وتبين هو أي التبين وجعله الاستفهام مفسرة وأما الآية الثالثة فليس الاسناد فيها من الاسناد المعنوي الذي هو محل الخلاف وانما هو من الاسناد اللفظي أي واذا قيل لهم هذا اللفظ ولا سند اللفظي جائز في جميع الالفاظ كقول العرب زعموا مطية الكذب وفي الحديث لا حول ولا قوة الا بالله كترن كنوز الجنة الحكم الرابع ان عامها مؤنث اذا كانا مؤنثين وذلك على ثلاثة اقسام ثانياً واجب وثانياً راجح وثانياً مرجوح فاما التانيث الواجب في مسئلتين احدهما ان يكون الفاعل المؤنث ضميراً متصلاً ولا فرق في ذلك بين حقيقي التانيث ومجازي فالحقيقي نحو هندا قامت فهند مبتدأ وقام فعل ماضٍ والفاعل مستتر في الفعل والتقدير قامت هي والتاء علامة التانيث وهي واجبة فلما ذكرناه والمجازي نحو الشمس طلعت واعرابه ظاهر ولما مثلت به في المقدمة للتانيث الواجب علم ان وجوب التانيث مع الحقيقي من باب أولى بخلاف ما لو عكست فاما قول الشاعر ان السماحة والمروءة ضمنا * قبرايم وعلى الطريق الواضح

ولم يقل ضمناً فضرورة الثانية ان يكون الفاعل اسماً ظاهراً متصلاً بحقيقي التانيث مفرداً أو تثنية أو جمعاً بالالف والتاء فالمفرد كقوله تعالى اذا قالت امرأت عمران والنسوة اللاتي آمنن اولان الفاعل في الحقيقة الالف المتصلة وهي اسم جمع فكأنه قيل اللاتي آمنن اولان الفاعل اسم جمع محذوف وموصوف بالموثبات أي النسوة اللاتي آمنن وأما التانيث الراجح في مسئلتين أيضاً احدهما ان يكون الفاعل ظاهراً متصلاً بمجازي التانيث كقوله الشمس طلعت وقوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت فانظر كيف كان عاقبة مكرهم وجمع الشمس والقمر الثانية ان يكون ظاهراً حقيقياً التانيث منفصلاً بغير الالف كقوله قام اليوم هند وقامت اليوم هند وكقوله ان امرأ غرمة منك واحدة * بعدى وبعدي في الدنيا لغرور

والمبرد يخص ذلك بالشعر ومن النوع الاول أعني المؤنث الظاهر المجازي التانيث ان يكون الفاعل جمع تكسیر أو اسم جمع تقول قامت الزود وقامت النساء وقامت النساء قال الله تعالى قالت الاعراب وقال نسوة وكذلك اسم الجنس كاورق الشجر وأورقت الشجر فالتانيث في ذلك كله على معني الجماعة والتذكير على معنى الجمع وليس لك أن تقول التانيث في النساء والهنود حقيقي لان الحقيقي هو الذي له فرج والفرج لا حاد الجمع لا للجمع وأنت انما أسندت الفعل الى الجمع لا الى الاحاد ومن هذا الباب أيضاً قولهم نعمت المرأة ونعمت المرأة هند فالتانيث على مقتضى الظاهر والتذكير على معنى الجنس لان المراد بالمرأة الجنس لا واحدة معينة مدحوا الجنس عموماً ثم خصوا من أرادوا مدحه وكذلك بش بالنسبة الى الذم كقوله بش المرأة جماله الخطب وبشت المرأة هند وأما التانيث المرجوح في مسئلة واحدة وهي أن يكون الفاعل مفصلاً بالالف كقوله قام الا هند فالتذكير هنا راجح باعتبار المعنى لان التقدير ما قام احد الا هند فالفاعل في الحقيقة مذكر ويجوز التانيث باعتبار ظاهر اللفظ كقوله ما برئت من ربيعة وذم * في حربنا الانبات العم

والدليل على جواز في النثر قراءة بعضهم ان كانت الاصبحة واحدة برفع صيغة وقرءة جماعة عن السلف فاصبحوا لا ترى الامساكنهم ببناء الفعل لم يسم فاعله ويجعل حرف المضارعة التاء اثنا من فوق وزعم الاخفش ان التانيث لا يجوز في الشعر وهو محجوج بما ذكرنا الحكم الخامس ان عامها مالا لئلا تكون علامة تشبيه ولا جمع في الامر الغالب بل تقول قام أخوك وقام أخوتك وقام نسوتك كما تقول قام أخوك ومن العرب من يلحق علامات دالة على ذلك كاليحق الجميع علامة دالة على التانيث كقوله

(قوله يفتح السين) هو

لعلك وبالكسر الممكن

(قوله والمجازي نحو

الشمس) قبل معنى كون

تأنيهاً مجازياً بأنه خلاف

الاصل اذا لا يصل ان

للمؤنث فرجاً وان أن

تقول هو مجازي بياني

بالاستعارة وذلك ان

التحوي يطلق عليها

مؤنثاً لمشاهاة المؤنث

الحقيقي في استعمال

العرب فتأمل (قوله

لحذف احدى التائين)

وهل هي الاولى لان

الثانية من نفس المادة

أو الثانية لان الاولى أتى

بها لافادة المضارعة خلاف

(قوله ان امرأ الخ)

ينمها يخلف العهد بدليل

ما بعده

نسيت عهدى ولم تعباً

بمؤنثي

تبا لعلك والمهـ قود

مهجور

(قوله وأنت انما أسندت

الفعل لجمع الخ) يعني

أنه في ظاهر صناعة النحو

انما هو مسند للجمع

والافـ صرحوا بان

الجمع من باب الكناية

فلا سند اليه ليس من

حيث انه جمع بل لا حاد

فقوله قام الهـ ودفـ

قوة قامت هند وهند الخ

ان قلت ما ذكره المصنف

موجود في جميع المذكور

والمؤنث السالمين مع

وجود التذكير في الاولى

والثاني في الثاني قالت نعم لكن لما سلم فيها ابتداء المفعول بالحقيقة كالشئ (قوله وأحسن الوجوه) منها أن الظاهر يدل من الضمير وكأنه عدل عنه
 لافصل بينهما بالنحو والشأن أن البدل يلقى المبدل منه (قوله عن العوامل اللفظية) كان عليه أن يقول غير الزائدة لادخال نحو محسبك
 درهم وهل من خالق غير الله وكأنه رأى أن الزائد كعدم (قوله تخبر عنه الخ) خرج الأعداد المسروقة فأنما يخبر دتم وقوفه كما سبق (قوله وهل
 من خالق غير الله) بخالفه مبتدأ مرفوع بضممة منع من ظهورها حرف الجر الزائد وغـ ير الله صفة والخبر محذوف أي لكم وهذا أظهر من
 قول بعضهم أن غير خبر ولا يصح أن يرزقكم خبر لأن هل شدد دخولها على مبتدأ خبره فعل لأنها إذا دخلت عليه جعلته فاعلا لما يفسره المذكور
 كما قالوا في هل زيد قائم ويمكن أن يقال أن غير فاعل أغنى عن الخبر وقد اعتمد الوصف على الاستفهام فيكون من الثاني وكان المصنف جعله من
 الأول لأنه ليس القصد الاستفهام عن ثبوت الخلق لغير الله بل عن وجود خالق موصوف بغير الله فليتأمل لأن مامته لا زمان فسا المعين لاحدهما
 (قوله وهو الابتداء) هذا من جملة (٤٦) أقوال ومنها أن المبتدأ والخبر ترافعا وهما غير ذلك قيل والخلاف اللفظي لا ثمرة له واعترضه بعض

المشايخ بأنه ثمرة في نحو
 قوله تعالى قال أراغب
 أنت عن آلهي يا إبراهيم
 فان قلنا نعم ما ترافعا
 فانت معمول لأراغب
 فيصح إتعاق عن آلهي
 براغب وان قلنا ان
 المبتدأ مرفوع بالابتداء
 فهو أجنبي من الخبر
 لا ينصل به وبين
 معموله فهو معمول
 لمحذوف أي أترغب عن
 آلهي اه قالت أنت
 هنا فاعل أغنى عن
 الخبر فهو معمول جزيا
 فالأولى التمثيل بنحو
 منار يزيد في الدار مما
 المرفوع فيه مبتدأ أعلى
 الأصح لعدم الاعتداء
 (قوله وماله تسمع) أي
 لأنه على حذف أن وسبق
 أن البضاوي يرى أن
 تسمع نفسه مبتدأ لأنه

تولى قول المارقين بنفسه * وقد أسلماه بعد وجيم
 وقوله صلى الله عليه وسلم لم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل ولا نائكة بالنهار وقول بعض العرب أكلوني البراغيث
 وقول الشاعر
 نفع الربيع محاسنا * القحطها غر السحاب
 وقول الآخر
 رأين الغواني الشيب لاح بعرضي * فاعرض عني بالحدود والنواضر
 وقد حمل قوم على هذه اللغة آيات من التنزيل العظيم منها قوله سبحانه وأسروا النجوى الذين ظلموا والوجود
 تخبر بها على غير ذلك وأحسن الوجوه فيها العرب الذين ظلموا مبتدأ وأسروا النجوى خبر * ثم قلت (الثالث
 المبتدأ وهو المجرى عن العوامل اللفظية تخبر عنه أوصافا رافعا لما اكتفى به فالأول كزيد قائم وأن تصوموا خير لكم
 وهل من خالق غير الله والثاني شرطه في أو استفهام نحو أقائم الزيدان وما مضروب العمران) وأقول الثالث من
 المرفوعات المبتدأ وهو نوعان مبتدأ له خبر وهو الغالب ومبتدأ ليس له خبر ولكن له مرفوع يغني عن الخبر
 ويشترك النوعان في أمرين أحدهما أنهما خارجان عن العوامل اللفظية والثاني أن لهما عاملا معنويا وهو
 الابتداء ونعني به كونهما على هذه الصورة من التجرد للاسناد وبقية فإن في أمرين أحدهما أن المبتدأ الذي له
 خبر يكون اسما صريحا نحو والله ربنا ونحمد نبينا ومولا بالاسم نحو وان تصوموا خيرا لكم أي وصيامكم خير لكم
 ومثله قوالهم تسمع بالمعدي خير من أن تراه ولذلك قلت المجرى ولم أقل الاسم المجرى ولا يكون المبتدأ المستغنى عن
 الخبر في تأويل الاسم البتة بل ولا كل اسم بل يكون اسما هو صفة نحو أقائم الزيدان وما مضروب العمران والثاني
 أن المبتدأ الذي له خبر لا يحتاج إلى شئ يعتمد عليه والمبتدأ المستغنى عن الخبر لا بد أن يعتمد على نفي أو استفهام كما
 مثلنا وكقول
 خاليلي ما واف بهدي أتمنا * اذا لم تكونا لي عـ لي من أقاطع
 وأقامن قوم سلمى ام نورا طعنا * ان يقطعوا فحجب عيش من قطنا
 وقولي رافعا لما اكتفى به أعم من أن يكون ذلك المرفوع اسما ظاهرا كقوم سلمى في البيت الثاني أو ضميرا منفصلا
 كأنتم في البيت الأول وفيه رد على الكوفيين والزمخشري وابن الحاجب إذا وجبوا أن يكون المرفوع ظاهرا
 وأوجبوا في قوله تعالى أراغب أنت أن يكون محجولا على التقديم والتأخير وذلك لا يمكنهم في البيت الأول إذا لا يخبر
 عن المثني بالمفرد وأعم من أن يكون ذلك المرفوع فاعلا كما في البيتين أو تابعا للفاعل كما في قولك أمضروب
 الزيدان وخرج عن قولي مكتفي به نحو أقائم أبوا فزيدا ليس لك أن تعرب أقائم مبتدأ أو أبوا فاعلا لا أغنى عن الخبر

أر يده الحدث المستقل فهو اسم كالمصدر (قوله ولم أقل الاسم) لكن القوم عبروا به وأرادوا الاسم ولولنا ولا (قوله لا بد أن
 يعتمد على نفي أو استفهام) وعدمه قليل جدا خلافا للاختلاف والكوفيين ولا حاجة لهم في قوله خبر بنولهب فلاتك ملغيا * مقالة هي إذا الطير
 مرت لجواز أن بنو مبتدأ مؤخر ولا يقال لا يخبر بالمفرد عن الجمع لأن قول فاعل على صبيغ المصادر كنهيق وصهيل فيخبر به عن الواحد وغيره قال
 تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير قال الشاعر * هن صديق للذي لم يشب * (قوله فليس لك أن تعرب أقائم مبتدأ الخ) الظاهر أنه يصح إعرابه مبتدأ
 نانا أو الجملة خبر المبتدأ الأول وهو زيد فن ثم لا تسقط بالفتادة * (فائدة ثاب) * الأولى الوصف المعتمدان تطابق مع مرفوعه في الأفراد جاز
 يكون المرفوع مبتدأ مؤخرا وأنه فاعل أغنى عن الخبر فان تطابقتا تنبيه وجعاعتين الأولى الأعلى لغة أكلوني البراغيث فان أفرد الوصف مع تنبيه
 المرفوع وجعه تعين الثاني لوجوب مطابقة الخبر للمبتدأ بخلاف الأول الثانية قد يغني عن الخبر مرفوع وصف أضيف إليه المبتدأ نحو قول أبي
 نفوس غير ما سوف على زمن * ينقض بالهم والحزن أنما يرجو الحياة في * عاش في أمن من المحن فقوله على زمن نائب فاعل ما سوف أغنى
 عن خبر غير وكان المصنف لم يتعرض لذلك لقلته أولانه رأى أن المضاف والمضاف إليه شئ واحد يحكمهم امر كب اضافي فكان المرفوع للمضاف

على اني أقول يمكن ان غـ بر خبر محذوف أي أنا غير ماسوف واعتزته في كتابة الازهرية بأنه لو كان كذلك لغير اسم فاعل أي
 حزن ونحس * (وأقول) * يجب ان ماسوف بمعنى مهوم أو انه بمعنى فاعل على حد حجاب ماسوف أو أي - تراجم على هذا يكون نفي الازهرية هو
 فقط بخلاف الاول فانه عام أي لا يوصف على زمن تامل (قوله ولا يبتدأ بنكرة الخ) بخلاف الفاعل فانه يكون نكرة نحو جاءني رجل وقول ابن
 الحاجب ان الفاعل يخص بالحكم المتقدم عليه فيه انه حيث كان الحكم هو المخصص فقد ورد على غير مخصوص والفرق بين الفاعل حيث
 جاز نكرة بلا مسوغ والمبتدأ حيث لا يكون نكرة لا بمسوغ ان المبتدأ اذا سمعته مخاطب نكرة (٤٧) فخرج عن الكلام لا بد منه بجهول

بخلاف الفاعل فانه سمع
 الفعل أولا فاصبح
 الكلام ذكر جميع ذلك
 العلامة حسن جلاء
 الفخاري على المثل
 * (أقول) * كلامه
 يقتضي انه متى ما تقدم
 الخبر كان ذلك مسوغا
 لانه يدع المفعول مع انهم
 قالوا لا يكون مسوغا
 اذا كان طرفا أو جارا
 ونحوه وانما نص - ين -
 جهل بل قالوا لا بد
 انما هو الوقت - وع طرفا
 والتقديم لخوف الالتباس
 بالصفة لادخل له في
 النسب - ويغ - يقتضي
 أيضا ان الماخول لا يكون
 مسوغا لانه لا يدفع
 المعرفة عن الجهول وكذا
 كون الخ - بر - من خوارق
 العادة اللهم الا ان يقال
 هذا المسوغ ينكر بالانفرد
 الى الرجوع ثم اعترضه
 على ابن الحاجب بغير
 دفعه بان معنى قول ابن
 الحاجب ان الفاعل
 يخص بالحكم المتقدم
 ان تقدم الحكم مسوغ

لانه لا يتم به الكلام بل زيد مبتدأ وقائم خبر مقدم وأبوابه فاعل به ثم قالت (ولا يبتدأ بنكرة لان عمت نحو ما راجل
 في الدار أو خصت نحو رجل صالح جاءني وعلم ما واعد مؤمن خير) وقول الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة
 ولا يكون نكرة الا في مواضع خاصة تتبعها بعض المتأخرين وأنها الى نفي وثلاثين وزعم بعضهم أنها ترجع
 الى الخصوص والع - موم فن أمثلة الخصوص أن تكون موصوفة بما به تمتد كورة نحو ولا معة ومعتق خبر من
 مشركة ولعبد مؤمن خير من مشرك أو بصحة مقدرة كقولهم العبد من نوان بدرهم فالسمن مبتدأ ومنوان مبتدأ
 نان و بدرهم خبره والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الاول والمسوغ للابتداء بعنوان انه موصوف به - فمعة مقدرة
 أي منوان منه ومنه أن تكون مصغرة نحو رجل جاءني لان التصغير وصف في المعنى بالصغر فكأنك قلت رجل
 صغير جاءني ومنها أن تكون مضافة كقوله صلى الله عليه وسلم لم خمس - لوات كتبهن الله على العباد ومنها ان
 يتعلق بهم معمول كقوله صلى الله عليه وسلم لم أمر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة فأمر ونهي - مبتدأ
 نكرتان وسوغ لابتداء جمهما متعلق بجمهما من الجار والمجرور كقولك أفضل منك جاءني ومن أمثلة العموم أن
 يكون المبتدأ نفسه صيغة عموم تحوكله قاتون ومن يقوم معه ومن جاءك أجنى معه أو يقع في سياق
 النفي نحو ما راجل في الدار وعلى هذه الامثلة نفس ما أشبهها * ثم قالت (الرابع خبره وهو ما تحصل به الفائدة مع
 مبتدأ غير الوصف المذكور) وأقول الرابع من المرفوعات خبر المبتدأ وقول مع مبتدأ فصل أول مخرج لتفاعل
 الفعل وقول غير الوصف المذكور فصل ثان مخرج لتفاعل الوصف في نحو أقام الزيدان وما قائم الزيدان والمراد
 بالوصف المذكور ما تقدم ذكره في حد المبتدأ * ثم قالت (ولا يكون زمانا والمبتدأ اسم ذات ونحو الاله الهلال
 من قول) وأقول للمبايعة في حد المبتدأ ما لا يكون مبتدأ وهو النكرة التي ليست عامة ولا خاصة ثبت بعد حد الخبر
 ما لا يكون خبرا في بعض الاحيان وذلك اسم الزمان فانه لا يقع خبرا عن أسماء الزمان وانما يخبر به عن أسماء
 الاحداث تقول الصوم اليوم والسفر غدا ولا تقول زيد اليوم ولا عمر وغدا فقولهم الاله الهلال بنصب الاله
 على انها ظرف خبر به عن الهلال مة - دم عليه فيقول وتاويله على ان أصله الاله رؤية الهلال والرؤية حدث
 لا ذات ثم حذف المضاف وهو الرؤية وأقيم المضاف اليه - فقام قوله قولهم في المثل اليوم خير وغدا أمر التقدير
 اليوم شرب خير وغدا حدث أمر ثم قالت (الخامس اسم كان وأخواته وهي أمسى وأصبح وأضحى وظل وبات
 وصار وليس مطلقا وتاليا في أو شبهه زال ماضى يزال وبرز وفتى وانفل وصاله للماضية - ام نحو مادمت حيا)
 وأقول الخامس من المرفوعات اسم كان وأخواته الاثنى عشرة المذكورة فانهن يدخلن على المبتدأ - داوا الخ -
 فيرفعن المبتدأ أو يسمى اسمهن حقيقة وفاعلهن مجاز أو ينصب - بن الخبر - ويسمى خبرهن - حقيقة ومفعولهن
 مجازا ثم هن في ذلك على ثلاثة أقسام ما يعمل هذا العمل بلا شرط وهي ثمانية كان وليس وما بينهما وما يشترط
 ان يتقدم عليه في أو شبهه وهو النهي والدعاء وهي أربعة زال وبرز وفتى وانفل ونحوه ولا يزالون ثمانية من
 نبرح عليه ما كفين وتقول لا تزال اذا كر الله ولا برح ربك ما نوسا ولا زل جانبك مشروعا ويشترط في زال شرط
 آخر وهو أن تكون ماضى يزال فان ماضى يزال نعتل تام فاصبر بمعنى الذهاب والانتقال نحو ان الله يسكن

لوقوعه نكرة لكونه يدفع نفرة المخاطب فيرجع للمرق الذي قاله ولتأتي هذا المقام كلام نفيس جدا في كتابة الازهرية مع العلامة ابن قاسم
 وشيخه الصفي وزائدة على ذلك فاطمها ان شئت (قوله وعلم ما واعد مؤمن) اما الخصوص فلا وصف بمؤمن واما العموم فلان المراد كل عبد
 مؤمن بخلاف نحو رجل صالح جاءني فليس الا لخصوص تامل (قوله ترجع الى الخصوص والعموم) انظر ما يتبع في وقوع الخبر طرقات تقدم
 لام الابتداء (قوله اسم كان) أي الاسم المصاحب للمعمول لها وكذا أقوالهم خبر كان ويزيد هذا أن اطلاق الخبر على ما اعتبر اما كان قدس
 متاملا والا فالسلام عليه (قوله وهو ان يكون ماضى زال الخ) جمعت الاثني في قولي بام الحان لا يزال المبحا - ار - م اللذان حبه لا يزال حار
 عة - لا بل لا يزال اخلاطا * فامحنه قربة باطلة الرسول هذا كنت كتبه في حاشية الازهرية ثم رأيت أحسن منها ان أقول

بارحمي من لا يزال رحيمًا * ارحم الذين يابك لا يزال بعد ذنبا بل لا يزال اختلاطًا * فامحنه عفو وابطه الرسول (قوله بعد ما) فيه تساهل لان كان
انما حذف بعد ان المصدرية فقط وما انما زيدت بعد حذفها عوضا عنها وكذا بعد ان الشرطية في قولهم افعل هذا امالا واصله ان كنت لاتفعل
غيره قال ناصر التحقيق الثاني (٤٨) ولا حاجة الى اضممار كان بل المنفي المجهول خبر انجعله الشرط وما على حذما في اماترين من البشر

السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان أمسكهما من أحد من بعده وان الأولى في الآيه شرطية والثانية نافية
وماضي يزيل فعل تام متعد بعن ما يزير يقال زال زيد ضانه من معز فلان أي ميزه منه وما يشترط ان يتقدم عليه
ما المصدرية الثانية عن ظرف الزمان وهو دام والى ذلك أشرت بالتمثيل بالآية الكريمة كقوله سبحانه وتعالى
وأوصاني بالصلاة والزكوة ما دمت حيا أي مدة دواحي حيا ولوقت دام زيد صحبها كان قولك صحبها حالا لا خبرا
وكذلك عجت من مادام زيد صحبها لان ما هذه مصدرية لا ظرفية والمعنى عجت من دوامة صحبها ثم فأت (ويجب
حذف كان وحدها بعد أما في نحو واما أنت ذانفرو ويجوز حذفها مع اسمها بعد ان ولو الشرطيتين وحذف نون
مضارعها المجزوم الا قبل ساكن أو مضمر متصل) وأقول هذه ثلاث مسائل مهمه تتعلق بكان بالنظر الى
الحذف احداها حذفها وجوب بادون اسمها وخبرها وذلك مشروط بخمسة أمور أحدها ان تقع صلة لان الثاني
أن يدخل على ان حرف التعليل الثالث أن تتقدم العلة على المعلول الرابع أن يحذف الجار الخمس أن يؤتى بما
كقولهم اما أنت منطلقا انطلقت وأصل هذا الكلام انطلقت لان كنت منطلقا أي انطلقت لاجل انطلقت ثم
دخل هذا الكلام تغيير من وجوه أحدها تقدم العلة وهي لان كنت متعاقبا على المعلول وهي انطلقت وفائدة
ذلك الدلالة على الاختصاص والثاني حذف لام العلة وفائدة ذلك الاختصار والثالث حذف كان وفائدة أيضا
الاختصار والرابع انفصال الضمير وذلك لازم عن حذف كان والخامس وجوب زيادة ما وذلك لارادة التعميم
والسادس ادغام النون في الميم وذلك لتقارب الحرفين مع سكون الاول وكونه حافي كلمتين ومن شواهد هذه
المسئلة قول العباس بن مرداس رضي الله تعالى عنه

أباخرشة أما أنت ذانفر * فان قومي لم تأكلهم الضبع

أما نادى بتقدير بيا أو خراشة بضم الخاء المججمة وأما أنت ذانفر فاصله لان كنت ذانفر فعمل فيه ما ذكرنا والذي
يتعلق به اللام محذوف أي لان كنت ذانفرا فتخترت على والمراد بالضبع السنة المجذبة المسئلة الثانية حذف كان
مع اسمها وابقاء خبرها وذلك جائزا لاجب وشرطه أن يتقدمها ان أولوا شرطية ثان فلاول كقوله صلى الله عليه
وسلم الناس مجزون بأعمالهم ان خير ان خير وان شرافتر فتقديره ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير وان كان
عملهم شرا فجزاؤهم شرو هذا أرى اوجه في مثل هذا التركيب وفيه وجوه أخرى والثاني كقوله صلى الله عليه
وسلم التمس ولو خائما من حديد أي الذي تلمسه خائما من حديد المسئلة الثالثة حذف نون كان وذلك
مشروط بأمور أحدها أن تكون بالمفط المضارع والثاني أن يكون المضارع مجزوما والثالث أن لا يقع
بعد النون ساكن والرابع أن لا يقع بعده ضمير متصل وذلك نحو ولم يكن من المشركين ولم يك بغيا ولا يجوز في
قولك كان وكن لاتنفاء المضارع ولا في نحو هو يكون وان يكون لان تنفاء الجزم ولا في نحو لم يكن الذين كرهوا وجود
الساكن ولا في نحو قوله صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قتله لو جود الضمير
* ثم قلت (السادس اسم أفعال التقاربة وهي كاد وكرب وأوشك لدنو الخبر وعسى واخولق وحري لترجييه
وطفق وعلق وأنشأ وأخذ وذو جعل وهب وهلهل للشرع فيه ويكون خبرها مضارعا) وأقول السادس من
المرفوعات اسم الافعال المذكورة وهي تنقسم باعتبار معانيها الى ثلاثة أقسام ما يدل على مقارنة المسمى باسمها
للغير وهي ثلاثة كاد وكرب وأوشك وما يدل على ترجي المتكلم للغير وهي ثلاثة أيضا عسى وحري واخولق
وما يدل على شروع المسمى باسمها في خبرها وهي كثيرة ذكرت منها هنا سبعة فتكملت أفعال هذا الباب ثلاثة
عشر كان الافعال في باب كان كذلك فهذه الثلاثة عشر تعمل عمل كان فترفع المبتدأ وتنصب الخبر الا أن خبرها

أحدا فليتأمل (قوله
بعد ان ولو) التقيد
بم حال كونه أراد الجواز
الشائع المشهور ولا
فحذف كان في غيرهما
نحو من لدشولا فالى
انلأها أي من لد كانت
شولا (قوله مهمة) أي
محركة للهمة للاعتناء
بها (قوله العباس بن
مرداس) أحدا المحبة
رضوان الله عليهم جد
الشيخ عبد الرحمن
الاخضرى كذا كره آخر
شرح سلم (قوله أرى
الوجه) ويجوز رفعهما
محذف كان وخبرها في
الاول أي كان في عملهم
خير ونصبهما بتقدير
فيجزون خبرا ويجوز
عكس ما قال الشارح
وذلك ظاهر لمن تأمل
(قوله ان لا يقع بعد
النون ساكن) أي
لانم تحرك حبتن
لاتقاء الساكنين فتقوى
بالحركة فلا يجوز حذفها
وفي الحقيقة المدار على
السماع والافسكان
تحذف ابتداء ولا تحرك
(خاتمة) تأتي كان زائدة
وهي جواب قولهم فعل
لما فعل له وكذا افعال

أنهم فيها قاسما وكثر ما وقصر ما وطا ما قلت والظاهر في هذه انم اليست افعالا لان قاسما تسلخت عن الفعلية وصارت أداقني لا
بمنزلة ما وقد أوضحت هذا في أول كتابه الازهرية وتحت بقية الافعال فارجع اليه ان شئت ولحيت كان فان في معناه لدقائق (فائدة) لامانع من
ان دام زيد صحبها من النواسخ كانه لامانع من ان مادمت حيا فاعل لن نصب على الحال وفرقهم لادليل عليه (قوله أفعال المقاربة) تغليب
اصطلاحى والافعال الاشرع أكثر واعلمهم لاحقاوا أن كاد أشهر وام الباب فغلبوا قسمها (قوله لترجييه) وهي اشاع وما فعله وما بعده

لا يكون الافعال مضارعاً منهم ما يقترب بال ومنه ما يتجرد عنها كما يأتي تفصيله ان شاء الله تعالى في باب المنصوبات
ولولا اختصاص خبرها بالحكام ليست المكان وأخواتهم لم تفرد بباب على - حدث قال الله سبحانه يكاد يوتيه ايضاً عسى
ربكم أن يرحمكم قال الشاعر

وقد جعلت اذا مقت بقتي * ثوبي فانمضض من ض الشارب السكر
وكت أمشي على رجلين معتدلاً * نصرت أمشي على أخرى من الشجر

وقال آخر هببت ألوم القلب في طاعة الهوى * فلج كاني كيت للوم مغرباً

وقال آخر وطئت ديار المعتدين فهلهات * نفوسهم قبل الامانة تزهق

وهذان الفعلان أغرب أفعال الشرع ووطئ أشهرها وهي التي وقعت في التبريل وذلك في موضعين أحدهما

وطئ قبايخه - فان أي شرعاً يجتبطان ورقة على أخرى كما تختصف النعال - استترام - أو قرأ أبو السهمال العدوي

وطفقا بالفتح وهي لغة حكما - الاختش وفيها لغة نائبة طبق بياء مكسورة مكان الناء والثاني فطلق مسحا

أي شرعاً سمع بالسيف سوطها وأعماقها مسحا أي بقلعه وقعا * ثم قلت (السابع اسم ما جل على ليس وهي

أربعة لآت في لغة الجبيع ولا تعمل الا في الحين بكثرة أو الساعة والأوان بقلة ولا يجمع بين جزأيه سار الاكثر كون

المحذوف اسمهما نحو ولات حين مناص وما ولا السافيتان في لغة الحجاز وان النافية في لغة أهل العالية وشرط

اعمالهن في الخبر وتاخيرها وأن لا يابهن معموله وليس ظرفاً ولا خبر ورأوتسكيره - مولى لا وأن لا يقترب اسم

ما بال الزائدة نحو وما هذا بشراً * ولا دوزر بما قضى الله واقياً * وان ذلك ناكلاً ولا ضارلاً) وأقول السابع

من المرفوعات اسم ما جل في رفع الاسم ونصب الخبر على ليس وهي أحرف أربعة نائبة وهي ما ولا ولات وان فاما

فانما تعمل هذا العمل بأربعة شروط أحدها أن يكون اسمها مقدماً خبرها مؤخرًا والثاني أن لا يقترب الاسم

بان الزائدة والثالث أن لا يقترب الخبر بالا والرابع أن لا يليها معمول الخبر وليس ظرفاً ولا جاراً ويجزى رافدا

استوفت هذه الشروط الأربع عملت هذا العمل سواء كان اسمها خبرها نكرة أو معرفة فتي أو كان الاسم

معرفة والخبر نكرة فالمعرفتان كقوله تعالى ما هن أمهاتكم - والنكرتان كقوله تعالى فاسمكم من أحدكم -

حاجزين فاحداً - اسمها خارجين خبرها وسمكم متعلق بمحذوف تقديره أعني ويحتمل أن أحداً فعل منكم

لاعتماذه على النفي وحاجزين نعمته على لفظه فان قلت كيف يوصف الواحد بالجمع وكيف يخبر به عنه قلت

جواب ما أنه اسم عام وله داء لاء يفرق بين أحد من رسله والمختلفان كقوله تعالى ما هذا بشراً ولم يقع في القرآن

العوالم أعمال ماضية غير هذه المواضع الثلاثة على الاحتمال المذكور في الثاني وأعمالها لغة أهل الحجاز

ولا يجيزونه في نحو قوله بنى غداة مائة سنة وذهب * ولا صريف ولكن أنتم الخرف

لاقتربان الاسم بان ولا في نحو قوله سبحانه وما تمدد الا رسولاً وقوله وما أمرنا الا واحداً - مدة لاقتربان الخبر بالا ولا في نحو

قواهم في المثل مامسى من أعين لقدم خبرها ولا في نحو قوله

وقالوا تعرفها المازل من منى * وما كل من وفى منى أنا عارف

لنقدم معمول خبرها وليس بظرف ولا جار ويجزى ولا بعملها بنوهم ولوا - وقت الشروط الأربعة بل يقولون

ما زيد قائم وقرئ على لغتهم ما هذا بشراً وما هن أمهاتكم بالرفع وقرئ أيضاً بامهاتكم بالخبر بياء زائدة ونحو عمل

الحجز يقولون لا يلقى على والزنجشري زعم أن الباء تختص لمعة النصب وأما لا فانما تعمل بالشروط

المذكورة في الأشرطة انتفاء اقتربان بالاسم فلا حاجة له لان لا تزداد به - ولا يضاف الى الشروط الثلاثة

الباقية أن يكون اسمها خبرها نكرة فتي كقوله

تعرف فلا شئ على الأرض باقياً * ولا دوزر بما قضى الله واقياً

وربما عملت في اسم معرفة كقوله

أنكرتهم بعد أعوام مضين لها * لا الهاد دار ولا الجيران جيرانا

وعلى ذلك قول المتنبي اذ الجود لم يرزق خلاصاً من الأذى * فلا الحمد مكسوب ولا المال باقياً

أخبارات (قوله بالحكام)

كلا فتران بان وعدمه

وكونه مضارعاً وكونه

رافعاً للضمير الاسم على

ما تقرر في عمله (قوله

بسم) وهو الخبر المحذوف

(قوله وتنه كير معمولي

لام الظاهر أنه وما بعده

معمول مستأنف أي

ويشترط في عمل

لا تنكيره معمولي أو عطافه

على ما قبله كما هو المتبادر

يليه - دانه من شرط

اعمالهن أي الالة الا

أن يقال المعنى الشرط

الضاف للعمل على

سبيل الاجمال فامل

(قوله فاما) قددها

ها - اسمها ما به الطول

الكلام عليها وقدم في

المتن لا لتناق الجبيع

عليها (قوله بين أحد)

أي وبين انما يضاف

لمتعدد (قوله صريحاً)

أي أن اعرابه صريح

في العمل وان كان

احتمالاً في العمل فالمراد

بالمرحاة أن يكون

اعراب العمل صريحاً

(قوله مرتع مبتغيه)
بالاضافة وقوله وخيم خبر
مرتع والمرتع محل ترتع
فيه الدواب وتاكله
والوخيم ردى العالم
(قوله أصله ليس الحين
أوان) يشير الى أن
الحذف حين كما هو
الكثير لا الاوان (قوله
اشغلا) أى بالله وخدمته
(قوله لحسك) من حكمه
ما عاتب الحسار الكريم
كنفسه * والمريض يلجأ
الى المجلس الصالح ومنها
اذا الجود لم يرزق خلاصا
من الاذى * فلا الحمد
مكسو باولا المال باقيا
ومنها الاراء - واءى
ولت شيبته وآذنت
بشيب بعده هرم
ومنها ان اطفاف الهوى
لى قالت خل عنك
لاتضق ذرعاً بامر
أنا اولى بك منك ومنها
يا قلب انك من أسماء مغرور
فاذكر وهل ينفعك
اليوم تكبر استعذر
انه خير اراضين به *
فبينما العسر اذ دارت
مياسير الى غير ذلك
لو استقصى قصى (قوله
فان واجبة الفسخ) لانها
فى محل مفرد مبتدأ مؤخر
وما قبلها خبر مقدم (قوله
وهو اذ واذا حديث) اهل
الاولى حذف اذا لانها
انما تضاف للجملة فعلية
فلا يقع بعدها ان

واعمال لا العمل المذكو ورلغة أهل الحجاز أيضا وأما بنوعيم فيهم لو نهارا وجوبون تكريرها وأما ان فتعمل
بالشروط المذكورة الآن افتراض اسمها بان تمتنع فلا حاجة لاشتراط انتفاؤه وتعمل فى اسم معرفتو خبر مذكورة
قرأ سعيد بن جبير رحمه الله ان الذين تدعون من دون الله عبداً أمه السكم بخفيفان وكسر هاء الالتقاء الساكنين
ونصب عبداً على الخبرية وأمثالكم على انه صفة لعباد او فى ذكرتين سمع ان أحد خير من أحد الا بالاعاقبة وفى
معرفتين سمع ان ذلك نافعك ولا ضارك واعمال ان هذه لغة أهل العالية وأما لان فانها تعمل هذا العمل أيضا
ولكنه اختص عن أخواتها بامر من أحدهما اسم الاتعمل لافى ثلاث كلمات وهى الحين بكثرة الساعة والاوان
بقلة والثانى ان اسمها وخبرها لا يجتمعان والغالب أن يكون المحذوف اسمها والمذكور خبرها وقد يعكس
فالاول كقوله تعالى كآهك كما من قبلهم من قرن فتادوا ولات حين مناص الوالوالعمال لانا فية بمعنى ليس والتاء
زائدة لتوكيد النفي والمباغمة فيه كالتاء فى رواية أولتا نبت الحرف واسمها المحذوف وحين مناص خبرها ومضاف
اليه أى فتادوا والحالة انه ليس الحين حين مناص أى فرار وتاخر والثانى كقراءة بعضهم ولات حين بالرفع أى
وليس حين مناص حينما وجود الهم عند تساددهم ونزول ما تزلجهم من العذاب ومن أعمالها فى الساعة قول
الشاعر
ندم البغاة ولات ساعة مندم * والبقى مرتع مبتغيه وخيم
وفى الاوان قوله
طلبوا لحنا ولات أوان * فاجنبنا ان ليس حين بقاء
أصله ليس الحين أوان صلح أوليس الاوان اوان صلح حذف اسمها على القاعدة وحذف ما أضيف اليه خبرها وقد
ثبوتها فى بناء كايين قبل وبعد الان وأما شيد به نزال وزنا فبما على الكسر وثبوتها للضرورة * ثم قلت (الثامن خبر
ان وأخواتها أن ولكن وكان وليت ولعل نحو ان الساعة آتية ولا يجوز تقديمه مطلقا ولا توسعه الا ان كان ظرفا
أو مجرورا ونحو ان فى ذلك لعبرة ان ليد انك لا) وأقول الثامن من المرفوعات خبر ان وأخواتها الخمسة فانها
يدخلن على المبتدأ والخبر فينصبن المبتدأ كما سبقت فى باب المنصوبات ويسمى اسمها ويرفعن خبره كما نذكره الآن
ويسمى خبرها نحو ان الساعة آتية أعلموا أن الله شديد العقاب كأنهم خشب مسندة لعل الساعة قريب ولا
تتقدم أخبارهن عليهن مطلقا وقد أنما الى ذلك الشيخ شرف الدين بن عدين حيث قال
كأننى من أخبار ان ولم يحجز * له أحد فى النحوان بعدما
عسى حرف جر من نداء يجزئى * اليك فاني من وما لك معهما
ولاعلى أسماءهن فان الحروف محمولة فى الاعمال على الافعال فليكونن افعالى العمل لا يلىق التوسع فى معمولاتهن
بالقديم والتأخير اللهم الان كان الخبر ظرفا وجارا ومجرورا فيجوز توسع بينهما بين اسمائها كقوله تعالى
ان لدينا أسكالا ان فى ذلك لعبرة لمن يخشى وفى الحديث ان فى الصلاة اشغلا وان من الشعر لحكوى بروى الحكمة
فاما تقديم عليها فلا يصل الى جواز لا تقول فى الدارات زيدا * ثم قلت (وتكسر ان فى الابتداء وفى أول الصلة
والصفة والجملة الحالية والمضاف اليها ما يختص بالجلس والحكمة بالاول وجواب القسم والخبر به ساع اسم عين
وقبل اللام المعلقة وتكسر أو تنفتح بعد اذا الفجائية والفاء الجزائية وفى نحو أول قولى انى أجهد الله وتنفتح فى
الباقى) وأقول لان ثلاث حالات وجوب الكسر وجوب الفتح وجواز لا مبر من فيجب الكسر فى تسع مسائل
أحدها فى ابتداء الكلام نحو اننا أعطيناك الكوننا أنزلنا فى الصلة القدر الثانية ان تقع فى أول الصلة كقوله
تعالى وآتيناهم من الكون زمانا منقحة اننوماء فعول نان لا تيداه وهى موصول بمعنى الذى وان وما يدها صلة
واخترت بقولى أول الصلة من نحو جاء الذى عندى أنه فاضل فان واجبة الفتح وان كانت فى الصلة لكنهما ليست
فى أول الصلة الثالثة أن تقع فى أول الصلة كمررت برجل انه فاضل ولو قلت مررت برجل عندى أنه فاضل لم تكسر لانها
ليست فى ابتداء الصلة الرابعة أن تقع فى أول الجملة الحالية كقوله تعالى كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وان
فرىة من المؤمنين الكارهون واخترت بقيد الاوليه من نحو أقبل زيد وعندي أنه طائر الخماس أن تقع فى أول
الجملة المضاف اليها ما يختص بالجلس وهو اذ واذا ونحو جلست حيث ان زيدا جالس وقد أروع الفقهاء وغيرهم
بفتح ان بعد حديث وهو لحن فاحش فانها لاتضاف الى الجملة وأن المفتوحة ومعمولاها فى ناويل المفرد

(قوله بفتح ان وكسرها) فالكسر ظاهر والفتح على انها في محل خبر مستند أخبر بمحذوف أي حاصل والجملة جواب الشرط أو مضافة اليها إذا
 الفجائية وهي حرف أو ظرف عامله محذوف فتقديره فإذا زيد قام فاجاب وقت قيام زيد وانما تصاف اذا الجملة اسمية وقول العرب كت أطن ان
 العتوب أشد لدغة من الزور فإذا هو أياها تقدره فاذا هو يساوي المحذوف الفعل فانفصل الضمير والكثير فاذا هو هي وأسكر سيويه الاول
 في مجلس البرمكي قبل وهي سبب موته كما بسط المصنف في المعنى فعليه به (قوله خبرا عن قول) نحو أول قولى لان فعل النفضيل بعض ما يضاف
 اليه (قوله وفاعل القولين واحد) أقول لاحاجة لهذا لانه حيث كان القول خبرا عن القول فالمتبادر (٥١) عين الخبر معنى ولا يتصور ذلك
 بداهة الا اذا كان الفاعل

واحد (قوله والكسر
 الخ) وعلى الكسر فالجملة
 محكمة بالقول لان المراد
 ان القول نفس هذا
 اللفظ وليست معمولية
 للقول أي ليست منصوبة
 به فلا ينشأ ان الخبر
 مرفوع بالمتبادر في ذلك
 قال أخونا الفاضل
 الشيخ أحمد السجاعي
 أيها الخاطي الذي حاز
 فهما في علوم كالشمس
 نوراً شاء جملة حكوما
 بقول ولم تعلم له
 ما الذي يزيل خلاءه
 فاجبت بقولي يا فوجها
 عبي نظام كدر زاد
 حسنا نظم له وهما
 بدء قولي اني حميد لربي
 بخبر بالحق يبحوا لهما
 قال هذا الحق ابن
 هشام في كتاب يعطى
 اللبيب غناء (قوله خبر
 لا) هو معمول لهما ان
 كان اسمهما معاً أو مبني
 عند غير سيويه اما
 عند غيره فيقول مرفوع
 بالخبرية ووجه انهما

واحترزت بقيد الاولية من نحو جلست حيث اعتقد ان يدانه مكان حسن ولم أر أحدا من النحويين اشترط
 الاولية في مستثنى الحال وحيت ولا بد من ذلك السادسة أن تقع قبل اللام المعلقة نحو والله يعلم انك لرسوله والله
 يشهد ان المنافقين لكاذبون فاللام من لرسوله ومن لكاذبون معان ان على العلم والشهادة أي مانعان لهما من
 التسليم على لفظ ما بعدهما فصلا لما بعدهما حكم الابتداء فذلك وجب الكسر ولولا اللام لوجب الفتح كما قال
 الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسة وشهد ان لا اله الا هو السابعة أن تقع محكية بالقول نحو قال
 اني عبد الله ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم قل ان ربي يقذف بالحق الثامنة أن تقع جوابا للقسمة
 كقوله تعالى حم والكتاب المبين انما أنزلناه الثامنة أن تقع خبرا عن اسم عين نحو زيدانه فاضل وقوله تعالى ان
 الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة وقد أتيت
 في شرح هذا الموضع بمالم أسبق اليه فقاموا به ويجب الفتح في ثمان مسائل احداها ان تقع فاعلة نحو أول يكفهم انما
 أنزلنا اني انزلنا الثانية ان تقع نائبة عن الفاعل نحو وأوحى الى نوح أنه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن قل أوحى
 الى أنه استمع نفر من الجن الثالثة ان تقع ملحوظا لغير القول نحو ولا تخافون أنكم أشركتم بالله الرابعة ان تقع في
 موضع رفع بالابتداء نحو ومن آياته أنك ترى الارض خاشعة الحامسة أن تقع في موضع خبر اسم معنى نحو
 اعتقادي أنك فاضل السادسة أن تقع مجرورة بالحرف نحو ذلك بان الله هو الحق السابعة أن تقع مجرورة بالاضافة
 نحو انه خلق مثل ما أنكم تنطقون الثامنة ان تقع تابعة لشيء مما ذكرنا نحو اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأنى
 فضلتكم على العالمين ونحو واذهبكم الله احدى الطائفتين أنهما السكت فأنهما في الاولى معطوفة على المفعول وهو
 نعمتي وفي الثانية بدل منه وهو احدى ويجوز لوجهان في ثلاث مسائل في الاشهر احداها ان تقع بعد اذا الفجائية
 كقوله خرجت فاذا انزى بابا الباب قال الشاعر

وكت أرى زيدا كما قيل سيدا إذا الله عبد القنا والهازم

يروي بفتح ان وكسرها الثانية أن تقع بعد الاء الجزائية كقوله تعالى من عمل منكم سوا بجهاله ثم تاب
 من بعده وأصلح فانه غفور رحيم قرئ بكسر ان وفتحها الثالثة في نحو أول قولى اني أجد الله وضابطا ذلك أن تقع
 خبرا عن قول وخبرها قول كاجد ونحوه وفاعل القولين واحد فساد في هذا الضابط كالتمثال المذكور جاز فيه
 الفتح على معنى أول قولى حمد الله والكسر على جعل أول قولى مبتدأ وانى أجد الله جملة أخبر بها عن هذا المبتدأ
 وهي مستغنية عن عائده يعود على المبتدأ لانها نفس المبتدأ في المعنى فسكانه قيل أول قولى هذا الكلام المفتوح
 باني وظاهر ذلك قوله سبحانه دعواهم فيها سبحانك اللهم وقول النبي صلى الله عليه وسلم أفضل ما قلته أنا والنيون من
 قبلي لا اله الا الله ثم قلت (التاسع خبر لا التي لنفي الجنس نحو لارجل أفضل من زيد ويجب تنكيره كالاسم
 وناخيره ولو ظرفا أو بغيره فانه علم وتقيم لا تذكرة حيث نذكر) وأقول التاسع من المرفوعات خبر لا التي لنفي الجنس
 اعلم ان لا على ثلاثة أقسام أحدها أن تكون ماضية فختص المضارع ونجزمه نحو ولا تمش في الارض مرحا فلا
 يسرف في القتل لا تحزن ان الله معنا وتسعها للدعاء فنجزم أيضا نحو لا تؤاخذنا بالثاني أن تكون زائدة دخولها في

نجردت عن العمل في لفظ الاسم مع كونه بلسقه فهو عن الخبر أولى (قوله ويجب تنكيره) لان النفي الجنس أي لنفي افراده أي نفي بعض الاحكام
 عن جميع افراده وهذا لا يعمل في المعرفة لانها مشخص كذا قال الرضى لكن لا يخفى أنه لا يتأتى في نحو علم الجنس من المعارف (قوله ولو ظرفا)
 بخلاف ان لان لانما عملت بالحل علم فافهم أضعف والجامع التاكيد فان هذه لنا كدالتي وتلك لنا كد الانما وقيل هو من حل النقيض
 على النقيض (قوله ناهية) هو وقوله م نافية من الانما هو كالاته والفاعل حقيقة المتكلم (قوله وتستعار للدعاء) بجامع مطلق الطالب
 (قوله أن لا تسجد) يحتمل ان لا أصلية على حذف حرف الجر ومعمول المنع أي ما منعك امثال أمرى بان تسجد والباء حيث تدرج اربعة للمنع
 لكن ما قاله المصنف اساس وانظر ما فائدة زيادة لا ولعل والله أعلم فائدتهم الاشارة الى شدة تخبيبه بحيث لا يستند اليه فعل السجود على صورة

(قوله المؤكد عامله الخ) برذلقه (٥٤) مفيد التفصيل كما من بعده واما فداء ومفيد التشبيه * كلى بكاء ذات عضلة * والمؤكد جملته هي

نفسه نحوه على ألف عرفا أو غيره كانت ابني حقاو كانه يرى الاخيرين والاول من المؤكد عامله اذ النقص يدبر تخون مما وتفدون فداء والتفصيل من امارا عترف عرفا وحق بنو تلك حقا ويريد بالمؤكدا مافيه بمجرد حدث عامله لا المؤكد المشهور الذي يمنع حذف عامله ويدخل مفيد التشبيه في مفيد النوع (قوله يقع عليه) أى بحسب الاصل والا فالمفعول هكذا المتبادر منه المفعول به لكثرة دورانه والمطلق انما يطابق عليه مقيدا بالاطلاق (قوله ولكنك فعلت به فعلا) ربما يتوهم أنه لا بد من وجوده قبل الفعل وانس كذلك اذ يكفي ملاحظة ذاته في العلم ثم تسليط الفعل عليه فنظاها ران جعل السموات في خلق الله السموات مفعول به ليس مبنيا كما قيل على ان للمعدوم ثبوت في نفسه كالمذهب الاعتراف وزدت ذلك ايضا في غير هذا المثل (قوله) اكرهت المجبور المجبور فهو هذا مفعول به لانه مؤكده لمفعول به ويرد عليه ضربت الضرب

صدقة فحذف الخبر لسدا الحال مسده مثل ونحن عصبة ويجوز في ما أن تكون موصولا سيما كما تقدم وأن تكون شرطية فاعلى الاول في محل رفع وعلى الثاني في محل نصب والمعنى أى شئ تركناه هو صدقوه يكون المنصوب على الاختصاص بلنظا أى فليزها في هذا الباب ما يلزمها في النداء من التزام بنائها على الضمة وناديتها مع المؤنث والالتزام افرادها فلا تنفي ولا تجتمع بانفاق ومعارقتها للاضافة لفظا وتقدرا ولزومها التنبيه بعد هاون وصفها باسم معرف بالالزام الرفع مثال ذلك أنا أفعل كذا أيم الرجل - والهم اغفر لنا أيها العاصبة المعنى أنا أفعل كذا مخصوصا من بين الرجال والهم اغفر لنا مختصين من بين العاصبات ويقال تعريفة بالعلمية ففي بك الله نرجو الفضل شذوذ ان كونه بعد ضمير مخاطب وكونه علما ومن المحذوف عامله المصوب بالزوم ويسمى اغراء والاغراء تنبيه المخاطب على أمر محذور يلزمه نحو قوله

أخاك أخاك ان من لا أخاله * كساع الى الهيجا بغير سلاح

وانما يلزم حذف عامله اذا تكرر كما سبق في البيت أو عطف عليه نحو المرأة والنجدة فان فقد التكرار أو العطف جاز ذكر العامل وحذفه نحو الصلاة جامعة - فالصلاة منصوب باحضر وامقدرا جامعة منصوب على الحال ويمكن أن يكون من هذا النوع قول الشاعر

أخاك الذي ان تدعه الملة * يجبك كاتبه في ويكفيك من يبغي وان تجفه يوما ذيس مكافئا * فيقطع ذوا التزوير والوشى أن يصني

على تقدير الزم أخاك الذي من صفته كذا ويجوز أن يكون مبتدأ والموصول خبره وجاء على لغة من يستعمل الاخ بالان في كل حال ويسمى لغة القصر كقوله هم مكره أخاك لا بطل * ثم قلت (الثاني المفعول المطلق وهو المصدر الفضلة المؤكد عامله أو المبين لنوعه أو لعدد كضربت ضربا أو ضربت بالامير أو ضربت بين وما يعنى المصدر مثله نحو فلا تلوا كل الميل ولا تضروه شيئا فاجلدوهم ثنتين جارة) وأقول الثاني من المنصوبات المفعول المطلق وسمى مفعولا لانه يقع عليه اسم المفعول بلا قيد تقول ضربت ضربا بالضرب مفعول لانه نفس الشئ الذي فعلته بخلاف قولك ضربت زيدا فان زيدا ليس الشئ الذي فعلته ولكنك فعلت به فعلا وهو الضرب فلذلك يسمى مفعولا به وكذلك سائر المفاعيل ولها هذه العلامة قدم الزم شري وابن الحاجب في الذكر المفعول المطلق على غيره لانه المفعول حقيقة وحده ما ذكر في المقدمة وقد تبين منه أن هذا المفعول يفيد ثلاثة أمور أحدها التوكيد كقولك ضربت ضربا وقول الله تعالى وكلم الله موسى تكليمًا وسلموا وسلموا على موسى وسلموا تسليما الثاني بيان النوع كقوله تعالى فاذنهم أخذ عذرتهم فمقدروا قولك جاست جلوس القاضي وجلست جلوسا حسنا ورجع القهقري الثالث بيان العدد كقولك ضربت ضربتين أو ضربت بان وقول الله تعالى فذكرا واحدة وقول الفضلة احترام من نحو قولك ركوع زيدا ركوع حسن أو طويل فانه يفيد بيان النوع ولكنه ليس بفضلة وقول المؤكد عامله يخرج نحو قولك كرهت المحجور والمجور فان الثاني مصدر فضلة مفيد للتوكيد ولكن المؤكد ليس العامل في المؤكد * ثم قلت (الثالث المفعول له وهو المصدر الفضلة المعلن لحدث تاركه في الزمان والمفاعل كقمت اجلا لالك ويجوز فيه أن يحذف بحرف التعليل ويجب في معال فقد شرط أن يحذف باللام أو نائها) وأقول الثالث من المنصوبات المفعول له ويسمى المفعول لاجله والمفعول من أجله وهو ما اجتمع فيه أربعة أمور أحدها أن يكون مصدرا والثاني أن يكون مذكورا للتعليل والثالث أن يكون المعلن به حدثا مشاركا له في الزمان والرابع أن يكون مشاركا له في المفاعل مثال ذلك قوله تعالى يجعون أصابعهم في آذانهم من الصواقي حذر الموت فالحذر مصدر مستوف لما ذكرنا فذلك انتصب على المفعول له والمعنى لاجل حذر الموت ومعنى ذات الكلمة على التعليل وفقد منها شرط من الشروط الباقية فليست مفعولا له ويجب حينئذ أن يحذف بحرف التعليل مثال ما فقد المصدرية قولك جئت لك لاهما والعشب وقوله تعالى هو الذي خلق لكم في الارض جيعا وقول امرئ القيس ولو أن ما أسى لادنى معيشة * كلاني ولم أطلب قبيل من المال

الضرب ولعله يقول مؤكدا المؤكد مؤكدا (قوله مشاركا له في المفاعل) وقوله تعالى يركم البرق خوفا وطمعا المابتا ويل ومثال إخافة وطمعا أو ان عامله الرتبة الملهو ومنه يركم أى يجعل لكم رائين والاول أفدح (قوله ذات الكلمة على التعليل) فيه تسميع اذا الدال

عليه اللام وقال فيما تقدم ويجب في معال ولم يقل ويجب فيه لانه اذا فقد شرط فاقس مفعولاه فثبته دره (قوله بل كل منهما مفعول به) لكن بعضها وهو ترغوبون أن تشكوهن مفعول بعد التوسع بحذف الجار (قوله مالا يختص بمكان بعينه) هذا يشمل التقادير مع أنه جعلها اقساماً متعاقبة (قوله يجوز كون مجراها الخ) اعلم انك اذا جعلت مجرى تدافع اليمين طرف معمول المحذوف (oo) هو الخبر والمجرى حيث تدفع يمين نفس

الجـ ريان لان مفعول يصلح للزمان والمكان والحدث والمعنى جريانها حاصل في اليمين وان جعلت مجرى بدلا من الكاس فان جعلت المجرى بمعنى الجريان تعين أيضا أن اليمين متعلق بمحذوف والاخبار

حيث تدفع بالظن لكل من البدل والمبدل منه اذ يصح الكاس حاصله في اليمين والجريان حاصل في اليمين وان جعلت المجرى بمعنى عمل الجريان فاليمين حيث تدفع خبر كل والاخبار بالعار للبدل دون المبدل منه اذ يقال عمل الجريان هو اليمين ولا يقال الكاس هي اليمين بامل ما فله ثم انظر عبارة الشارح فانها صعبة فقوله واليمين طرف منه به عنها يعني أنه متعلق بمحذوف خبرية قال أي مجراها في اليمين أي حاصل في اليمين والمجرى بمعنى الجريان كما سئلناه وقوله ويجوز كون مجراها بدلا من الكاس بدل اشتمال فاليمين أيضا طرف لان المعتمد بالاخبار عنه البدل لا الاسم فيه نظرا لان قوله أيضا ليد

ومثال ما فقد الاتحاد في الزمان قولك نهيأت اليوم لاسفر غدا وقول امرئ القيس أيضا فحنت وقد نضت لنوم ثيابها * لدى السرا لايسة المتفضل فان زمن الزوم متاخر عن زمن خلع الثوب ومثال ما فقد الاتحاد في الفاعل قولك فنت لاسرك اياي وقول الشاعر واني لتعروني لذكر الهزة * كما انتفض العصفور بالله القلتر فان فاعل تعروني هو الهزة وفاعل الذكري هو المتكلم لان التقدير بل ذكرى اياك * ثم قلت (الرابع المفعول فيه وهو ما ذكر فضله لاجل أمر وقع فيه من زمان مطلقا أو مكان مبهم أو مفيد مقدارا أو مادته مادة عامله كصمت يوما أو يوم الخميس وجلست أمامك وسرت فرسخا وجلست بمجلسك والمكان في غير مجرى بني كصليت في المسجد ونحو قال خيمتي أم معبد وقولهم دخلت الدار على التوسع) وأقول الرابع من المنصوبات الخمسة عشر للمفعول فيه ويسمى الظرف وهو عبارة عما ذكرته والحاصل أن الاسم قد لا يكون ذكرا لاجل أمر وقع فيه ولا هو زمان ولا مكان وذلك كزيدا في ضربت زيدا وقد يكون اعماذ كراجل أمر وقع فيه ولكنه ليس بزمان ولا مكان نحو رغب المتقون أن يفعلوا خيرا فان المعنى في أن يفعلوا عاين في أحد النسخين من قوله تعالى وترغون أن تنكحوهن وقد يكون العكس نحو ما تخاف من ربنا يوما ونحن لندري يوم التلاق وأندرهم يوم الآخرة ونحو والله أعلم حيث يجعل رسالته فهذه الأنواع لا تسمى ظرفا في الاصطلاح بل كل منها مفعول به وقع الفعل عليه لاديه يظهر ذلك بآدى تامل للمعنى وقد يكون مذكورا لاجل أمر وقع فيه وهو زمان أو مكان فهو حية تدمن صوب على معنى في وهذا النوع خاصة هو المسمى في الاصطلاح ظرفا وذلك كقولك صمت يوما أو يوم الخميس وجلست أمامك وأشرت بالتمثيل بيوم أو يوم الخميس إلى أن ظرف لزمان يجوز أن يكون مبهما وأن يكون مختصا في التمثيل سيرا وفيها إلى أياما البار بعرضون عليها غداة أو عشيا وسجوه بكر أو أصيلا وأما طرف المكان فعلى ثلاثة أقسام أحدها أن يكون مبهما ونعني به مالا يختص بمكان بعينه وهو نوعان أحدهما أسماء الجهات الست وهي فوق وتحت وبين وبينهم ولوأمام وخلف قال الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم فماداهما من تحتها في قرأ من فصح مبهم من وكان وراءهم ملك وقرئ وكان أمامهم ملك وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهنهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وأصل تزاور تزاور أي تتمايل مشتق من الزور ويضخ الواو وهو الميل ومنعزاه أي مال إليه ومعنى تقرضهم تقطعهم من القطيعة رأسه من القطع والمعنى تعرض عنهم إلى الجهة المسماة بالشمال وحاصل المعنى أنهم الاتصيتهم في طوعها ولا في غروها قال الشاعر

صددت الكاس عنا أم عمرو * وكان الكاس مجراها ليمينا

يجوز كون مجراها ليمين تدار اليمين طرف مخبر به عنها أي مجراها في اليمين والجهة خبر كان ويجوز كون مجراها بدلا من الكاس بدل اشتمال فاليمين أيضا طرف لان المعتمد في الاخبار عنه انما هو البدل الاسم ويجوز في وجهه ضعيف تقدير اليمين خبر كان لا ظرفا وذلك على اعتبار المبدل منه دون البدل وقال الآخر لقد علم الضيف والمرلون * اذا اغبر أفق وهبت شمال

النوع الثاني ما ليس اسم جهة ولو كان يشبه في الابهام كقوله تعالى أو اطرحوه أرضا وإذا أقوامها مكانا ضيقا القسم الثاني أن يكون دالا على مساحة معلومة من الأرض كسرت فرسخا ولا وبريدا أو أكثرهم يجعل هذا من المبهم وحقيقة القول فيه أن في ايهامها واختصاصها ما لا يهاجم فن جهة أنه لا يختص بجهة بعينها أو بالاختصاص فن جهة دلالة على كية معينة فعلى هذا يصح فيه القولان والقسم الثالث اسم المكان المشتق من المصدر ولكن شرط هذا أن يكون عامله من مادته كجلست مجلس زيدا ذهب مذهب عمرو وانا كنا نعتقد نهما قاعد

ان الظرف متعلق بمحذوف خبر كماله هو الوجه الاول وعلمت أن الاخبار صحيح بالظن لكل من البدل والمبدل منه فلا حاجة لقوله لان المعتمد بالاخبار عنه انما هو البدل لا الاسم أي اسم كان المبدل منه وقوله ويجوز في وجهه ضعيف فيه انه لا وجه للضعف وقوله وذلك على اعتبار المبدل منه دون البدل العبارة مقبولة وهو الصواب على اعتبار البدل دون المبدل منه كما بيناه هذا ما اقتضاه فهمي القاصر وأسعظ الله العظيم

لاسمع ولا يجوز جلست مذهب عمرو ونحوه وما - داهذه الانواع الثلاثة من أسماء المكان لا يجوز زائنتها على
الظرف فلا تقول جلست المسجد - ولا أتت السوق ولا جلست الطريق لان هذه أمكنة خاصة لا ترى أنه ليس كل
مكان يسمى مسجد ولا سوقا ولا طريقا وانما يحكمه في هذه الاماكن ونحوها أن تصرح بحرف نظرية وهو
في وقال الشاعر وهو رجل من الجن سمعوا بكهنته ولم يروا شخصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي
الله عنه - بين هاجر جزي الله رب الناس خير جزائه * رفيقين فالأخيهي أم معبد
هم انزلا بالبر ثم تحسلا * فافلح من أمسى رفيق محمدا
في أقصى زوى الله عنكم * به من فعال لا تجزي وسودد

وكان - فله أن يقول قال في خيمتي أم معبد أي قبيلا فيها ويرى حلا بدلا قالوا التقدير أيضا خلاف في خيمتي ولكنه
اضطر فاسقط في وأوصل الفعل بنفسه، وكذلك عملوا في قوالهم - مدخلت الدار والمسجد ونحو ذلك إلا أن التوسع مع
دخلت طردا كثيرا - مع ما لهم إياه ثم قلت (الخامس المفعول به، وهو الاسم الفاعل الثاني والمصاحبة مسبوقه
بفعل أو ما فيه معناه وحروفه كسرت والنيل وأناسا والليل) وأقول الخامس من المنصوبات المفعول معه وانما
جعل آخره في الذكرا لمرس أحدهما أنهما اختافوا فيه هل هو قياسي أو سماعي وغيره من المعاني لا يخفى
في أنه قياسي والذ في أن العامل انما يصل اليه بواسطة حرف ملفوظ به وهو الواو بخلاف سائر المنصوبات وهو عبارة
عما جتمع فيه ثلاثة أ - وأحدها أن يكون اسما والذ في أن يكون واقعا بعد الواو والد الله على المصاحبة والثالث أن
تكون تلك الواو مسبوقه بفعل أو ما فيه معنى الفعل وحروفه كذلك كقولك سرت والنيل واستوى الماء والخشبة
وجاء البرد والطبا السعة وكقول الله تعالى فاجعوا أمركم وشركاءكم أي فاجعوا أمركم مع شركاءكم فشرركاءكم
مفعول، مع لاسبقائه الشروط الثلاثة ولا يجوز على ظاهر اللفظ أن يكون معا فاعلى أمركم لانه حينئذ يشرىك
له في معناه فيكون التقدير اجعوا أمركم وأجعوا شركاءكم وذلك لا يجوز لان أجمع انما يتعلق بالمعاني دون الذوات
تقول أجمع رأي ولا تقول أجمع شر كافي وانما قلت على ظاهر اللفظ لانه يجوز أن يكون معطوفا على حذف
مضاف أي وأمر شر كائنكم ويجوز أن يكون مفعولا لفعل ثلاثي محذوف أي واجعوا شركاءكم بوصول الالف ومن
قرأ فاجعوا بوصول الالف صح العطف على قرأته من غير اضمار لانه من جع وهو مشترك بين المعاني والذوات تقول
جعت أمرى وجعت شر كافي قال الله تعالى فجمع كبده ثم أتى الذي جع ما لا عدده ويجوز على هذه القراءة أن
يكون مفعولا معه ولكن اذا أمكن العطف فهو أولى لانه الأصل وليس من المفعول معه قول أبي الاسود الدؤلي
بأبيها الرجل المعلم غ - يره * هلا لنفسك كان ذا لتعلم * تصف الدوا على السقام وذى الضنى
كما يصعبه وأنت - عقيم * وأراك تلقع بالرشاد عقولنا * أبدا وانت من الرشاد عقيم
أبدأ بنفسك فانها عن غيبها * فاذا انت عنها فانت حكيم * فهناك يسمع ماتة قول وبشفتي
بالقول منك وينفع التعليم * لانه عن خلق وتأتى مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم
الشاهد في قوله وتأتى مثله فانه ليس مفعولا معه وان كان بعدوا بمعنى مع أي لانه عن خلق مع اتيانك مثله لانه
ليس باسم ولا نحو قولك بعثك الدار بانائها والعباد يشابهه وقول الله سبحانه وتعالى وقد دخلوا بالكفر وهم قد
خرجوا به وقولك جاءز بدمع عمر وفان هذه الاسماء وان كانت صاحبة لما قبلها لكنها ليست بعد الواو ولا نحو
قولك مزجت عسلا وماء وقول الشاعر

علفتها تبنا وماء باردا * حتى غدت هـ ماله عيناها

وقول لا آخر اذا ما الغانيات برزن يوما * وزججن الحواجب والعيون

لان الواو ليست بمعنى مع فنهى وانما هي في المثال الاول المعطوف مفرد على مفرد واستفيدت المعية من العامل وهو
مزجت وفي المثالين الآخرين المعطوف جملة على جملة والتقدير بروقة تيمامه وكان العيوننا نحذف الفعل والماعل
وبقي المفعول ولا جاز أن تكون فيهما المعطوف مفرد على مفرد لعدم تشارك ما قبلهما او ما بعده في العامل لان العالمت
لا يصح تساماه على الماء وزججن لا يصح تساطعه على العيون ولان تكون للمصاحبة لانتفاها في قوله علفتها

(قوله لانه ليس باسم)
بني - لا يحذفه انه لا بد
من رفع الف - لانه لو
نصب كان بعد اسم
وقول من والف - هل
وهو مفعول به اه قلت
المشهور في مثله انه
معطوف على مصدر
منوهم أي لا يمكن منسكن
ينهى عن خاق واتيان
مثله ولا يعرب مفعولا
مع مفعول به المفعول معه
من انه اسم صريح ولا
يرتكب في المؤول اضعفه
فقد قيل بانه سماعي
وقال ابن مالك والعطف
ان يمكن بلاضعف أحق

(قوله بما في هامن معنى الخ) اعلم ان هذه الواو تفيد مصاحبة ما بعده المفعول ما هو العامل فيه - على قياس سرت والنيل فعلى الاول انبمع أبين وعلى الثاني أشير مع أبين وعلى الثالث استقر لك مع أبين وهو المتبادر بمعنى انه استقر لك أنت وأبيل أو المصاحبة مع ضمير استقر بمعنى استقر هو مع أبين لك وذلك لان المصاحبة ما مع المفعول أو مع الفاعل فن ثم سبق في وأجعو أمر كم وشركاءكم ان المعنى أمركم مع شركاءكم وقوله اذا تجملت الله رحا لمن امرى فذعه ووا كل أمره والليالي معناه دفع أمره مع الليالي لأنك مع الليالي تدع أمره فتأمل وقولك ان كان الخبر وزيد من المصاحبة مع الفاعل (قوله وصف) أى صريحاً أو تالياً لا كما يزعمون من الروم وميائى (٥٧) مشاهير الروم ومنه الجملة في نحو

جاء بدو الشمس طالعة
أو الجيش مصطف ذ
هو في تاويل مبكرا
ومجترأ وأوضع منه
مصابح الطلوع الشمس
أو أصطالاف الجيش
فهو على حال حقيقة
وقيل بل هى حال سببية
والقدرة طالع الشمس
معه وقال صدر الافاضل
تليذ الرخشى الجملة
مفعول معه (قوله أو
مضمون الجملة) يعنى
ما تضمنته واستلزمته
وليس المراد المضمون
المشهور والمقابل للمفهوم
(قوله فتسم ضاحكا)
فالمراد بالضحك هما
التبسم وكر والمثال
اشارة الى ان المدار على
اتفاق المعنى اتفق اللفظ
أو اختلف ولو كان المراد
هنا الضحك الذى هو فوق
التبسم لكانت حالا
منظرة (قوله أنا ابن
داره معروفا) اختلف في
نحو هذا هل العامل
المتبسم أو المتضمنه معنى
التبسم أى أنه على

تبنا وما بارد اوله دم فانه تم في وزجج الحواجب والعروا اذ من العلوم لكل أحد ان العربون مصاحبة
للعواجب ولا نحو كل رجل وضعه لانه وان كان اسما واقعا بعد الواو التى بمعنى مع لكنها غير مضافة بفعل ولا ما في
معناه ولا نحو هذا لك وأباك ونحوه على أن يكون أباك مفعولا معه منصوبا بما في هامن معنى أنه أو بما في ذا من
معنى أشير أو بما في لك من معنى استقر لان كلامنا هو ذا ولك في معنى الفعل دون حروفه بخلاف سرت والنيل
وأنا سائر والنيل فان العامل في الاول الفعل وفى الثانى الاسم الذى فيه معنى الفعل وحروفه قال سيبويه رحمه الله
تعالى وأما نحو هذا لك وأباك ففصح لانك لم تذكر فعلا ولا ما في معناه وقالوا مراده بالقبح الممتنع ثم قلت
(السادس المشبه بالمفعول به نحو زيد حسن وجهه وسياقى) وأقول السادس من المنصوبات المشبهة بالمفعول
به وهو المنصوب بالصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدى الى واحد وذلك في نحو قولك زيد حسن وجهه بنصب الوجه
والاصل زيد حسن وجهه بالرفع فزيد به تد أو حسن خبر وجهه فاعل بحسن لان الصفة تعمل عمل الفعل وأنت لو
صرحت بالفعل فقلت حسن بضم السين وفتح النون لوجب رفع الوجه بالفاعلية - كذلك حق الصفة أن يجب
معها الرفع ولكنهم قصدوا المبالغة مع الصلة فقولوا لا - نادى عن الوجه الى ضمير مستتر في الصلة راجع الى زيد
ليقتضى ذلك ان الحسن قد عمه بجملة فقبل زيد حسن أى هو ثم نصب وجهه وليس ذلك على المفعولية لان الصلة
انما تعدى بها لتعدى فعلها وحسن الذى هو الفعل لا تعدى فكذلك صفة التى هى فرع ولا على التمييز لانه
معرفة بالاضافة الى الضمير ومذهب البصريين وهو الحق ان التمييز لا يكون معرفة فاذا بابل هذان الوجهان تعين
ما قلنا من أنه شبه بالمفعول به وذلك أنه شبه بحسن بضارب فى ان كلامهم مضافة لتثني وتجمع ونذكر وتؤن وهى
طالبة لما بعدها بعد استيفائهم افعالها فنصب الوجه على التشبيه بعمر وفى قولك زيد ضارب عمر الحسن مشبه
بضارب ووجهه مشبه بعمر اذ سياتى الى الكلام على هذا الباب بابسط من هذا ان شاء الله تعالى فى موضعه ثم قلت
(السابع الحال وهو وصف فضلة مسوق لبيان هيئته صاحبه أو نا كيداً أو نا كيد عامله أو مضمون الجملة قبله نحو
نخرج منها خائفاً يترقب لآمن من فى الارض كلها - جميعاً فتبسم ضاحكاً وأرسلناك للباس رسولاً) وأنا ابن داره
معروفاً بنسبى وياتى من الفاعل ومن المفعول ومنهما مطلقا ومن المضاف اليه ان كان المضاف بعضه نحو علم
أخيه ميتاً أو بعضه نحو له ابراهيم حنيطاً أو عاملاً فيها نحو اليه مرجعكم جميعاً وحققها أن تكون نكرة متعقلة
مشبهة وان يكون صاحبها معرفة أو خاصاً أو عاماً أو غيراً وقد يتخلف (وأقول السابع من المنصوبات الحال
يذكر ويؤن وهو الانصاع يقال حال حسن وحال حسن وقد يؤن لفظها فيقال حاله قال الشاعر

على حاله لو ان فى اقوم حاتم * على جوده اضن بالما حاتم

وحده فى الاصطلاح ما ذكرته قولى وصف جنس يدخل تحته الحال والخبر والصفة وقولى فضلة فصل مخرج الخبر
نحو زيد قائم وقوله مسوق لبيان هيئته ما هو له مخرج الامر من أحد هما نعت الفضلة من نحو رأيت رجلاً طويلاً
ومررت برجل طويل فانه وان كان وصفاً فضلة لكنه لم يسبق لبيان الهيئة وانما يسبق لتقدير الموصوف وجاء بيان
الهيئة ضمناً والثانى بعض أمثلة التميز نحو لله دره فارساً فانه وان كان وصفاً فضلة لكنه لم يسبق لبيان الهيئة

(٨ - شذو)

كونى ابن داره حال كونى معروفاً والخبر أى منسوب لداره حال كونى معروفاً ونحو ذوف أى حلمات
معروفاً ونحو ذى معروفاً وهو المشهور وعليه مشى فى الالفية قل * وان تؤكده جملة فضمير * عاملها ولا تقول التقدير قد بدى أو احدثى لان الفعل
لا يرفع ولا نصب ضميرى اتصال متحد بين الاى باب ظن كفى المفسى (قوله وهو الاضمح) يعنى فى الصفة اما لفظها افا لا فصيح تذ كبره كالتقدير
هبارته بعد (قوله حاتم) بالجر اما على انه فاعل ضم وكسرت له للضرورة لان قبله فاعل محموله مثل رأسه يشرب ماء القوم بين الضرائم ذكره
الجبلى فى الشواهد - وهو مبنى على ان الضرورة تغير حركات الاعراب ولا علم لأن أو انه بدل من ضمير جوده وفاعل ضم ضمير حاتم (قوله
فضله) أى نحوية وهو ما زاد على ركبي الاسناد ولو توقف عليه المراد نحو وما خافنا الله وما والارض وما بينهما ما لا عين (قوله لله دره فارساً) قال

الشمى على المغنى لانه حال أى أعجب منه حال فروسيته (قوله نعمت به ذ كر أنواع الحال) أى وهو من تمام الحد والالسا كان جامعاً (قوله من اسمين) امان اسم وفعل نحو أنا ضرب ب معروفا بالضرب مثلاً نهى مؤكدة لعماله الالجملة وكذا ان كان مشتقاً لان المشتق عامل (قوله وعات عرو) ظاهره انه من العوث مثلاً كقال من القول مع انه من العوث والفعل عثى بالكسر كياتى له واهله اسم فاعل كقاض فتأمل (قوله على واحد من أمور ثلاثة) لان (٥٨) العامل فى الحال هو العامل فى صاحبها والعامل فى المضاف اليه هو المضاف فيجب حينئذ أن يكون

عاملاً فى الحال أو انه جزء أو كالجزء فى صحة حذفه فيكون كالعدم وعامله العامل فى الحال كانه عامل فى صاحب المضاف اليه ويفيد هذا انه لو كان عامل المضاف فى الاخيرين لا يصلح للعمل فى الحال لا يكتمان فلا يجوز وزن الشجرة صغيرة تضر لان عامل الحال هنا الابتداء وهو ضعيف لا يعمل فى صاحب الحال والحال كياتى فتأمل وحرر (قوله فى صحة حذفه) (الح) هذا وما بعده يفيد أنه لا بد فى الجزاء أيضاً من صحة حذفه (قوله الثالث أن يكون المضاف عاملاً فى الحال) منه على الظاهر أما ضرب زيداً من مجرد اوان كان اسم الفاعل بمعنى الماضى لا يعمل فى المفعول به فهو يعمل فى الحال لانهم فى ناويل الظرف أى قولنا فى حال كذا فكيف يراى النحاة الفعل ألا ترى العامل المعنوى يعمل فيها

واسكنه سيق لبيان جنس المنجب منه وجاء بيان الهيئة ضمناً وقولنا كيدته الى آخره نعمت به ذ كر أنواع الحال والحاصل أن الحال أربعة أقسام مبنية للهيئة وهى التى لا يستفاد معناها بدون ذكرها مؤكدة لعمالها وهى التى لو لم تذ كر لافاد لعمالها معناها ومؤكدة لصاحبها وهى التى يستفاد معناها من صريح لفظ صاحبها ومؤكدة لمضمون الجملة وهى الآتية بعد جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدين وهى دالة على وصف ثابت مستفاد من تلك الجملة فالهيئة للهيئة كقولك جاء زيدا كبا وأقبل عبد الله فراحوا قول الله تعالى فخرج منها خائفاً تاروا كدة لصاحبها كقوله تعالى لا آمن من فى الارض كلهم جيعا وقولك جاء الناس فاطمينة أو كافة أو طرا هذه الأقسام أغفل التنبيه عليها جميع النحويين ومثل ابن مالك بالآتية للحال المؤكدة لعمالها وهو هو والمؤكدة لعمالها كقولك جاء زيدا وعات عرو ومفسد او قول الله تعالى وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد وذلك لان الازلاف هو التقرىب فكل من لفقرىب وكل قرىب غير بعيد وقوله تعالى وأرسلناك باللائس رسولاً فبسم صاحبك كولى مدرأولاً تشرى فى الارض مفسدين فانه يقال عثى بالكسر يعثى بالفتح اذا أفسد والمؤكدة لمضمون الجملة كقولك زيد أبوك عطوف او قول الشاعر أتأبى داره معروفاً منسى * وهل يدرك باللائس من عار وأشرت بقولك الى أنه لا يجوز أن يقال عطوفاً زيدا أبوك ولا زيد عطوفاً أبوك ثم بينت ان الحال تارة تأتي من الفاعل وذلك كمثلت به من قوله تعالى فخرج منها خائفاً يترقب فان خائفاً محال من الضمير المستتر فخرج العائد على موسى عليه السلام وتارة يأتى من المفعول كمثلت به من قوله تعالى وأرسلناك باللائس رسولاً فان رسولاً محال من السكاف التى هى مفعول أرسلنا وانه لا يتوقف مجىء الحال من الفاعل والمفعول على شرط والى انما تجبى عن المضاف اليه وان ذلك يتوقف على واحد من ثلاثة أمور أحدها أن يكون المضاف بعضاً كفى قوله تعالى أيجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فتباحل من الاخ وهو مخفوض باضافة اللحم اليه والمضاف بعضه وقوله تعالى ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخوانا والثانى أن يكون المضاف كـ بعض من المضاف اليه فى صحة حذفه والاستغناء عنه بالمضاف اليه وذلك كقوله تعالى بل مله ابراهيم حنيفاً خنياً محال من ابراهيم وهو مخفوض باضافة المله اليه وليست المله بعضه ولكنها كـ بعضه فى صحة الاستعانة به عنها ألا ترى أنه لو قيل بل اتبعوا ابراهيم حنيفاً صح كما أنه لو قيل أيجب أحدكم أن يأكل اخاه يتاوه عن ما فيهم من غل اخوانا كان صحيحاً الثالث أن يكون المضاف عاملاً فى الحال كفى قوله تعالى اليه مرجعهم جميعاً فجميعاً محال من الكاف والميم المخفوض باضافة المرجع والمرجع هو العامل فى الحال ووصله أن يعمل لان المعنى عليه مع أنه مصدر فهو بمنزلة الفعل ألا ترى أنه لو قيل اليه ترجعون جميعاً كان العامل الفعل الذى المصدر بمعناه ثم بينت ان الحال أحكاماً أو بعقوان تلك الاربع مما تخلفت فالاول الاتي قاله - نى به أن لا يكون وصفاً ثابتاً لازماً وذلك كقولك جاء زيد ضاحكاً ألا ترى ان الضحك يزائل زيداً ولا يلزمه - هذا هو الاصل - لور بما جاءت دالة على وصف ثابت كقول الله تعالى وهو الذى أنزل اليكم الكتاب مفصلاً أى مبيناً وقول العرب خلق الله الزرافة يديم أطول من رجلها فالزرافة بطبع الزاى مفعول لخلق ويدم ابدل منها بديل بعض من كل وأطول حال من الزرافة ومن رجليهما متعلق بأطول وقـ دعاب بعض الجهال ما حرمت به من فسخ الزاى وقال فيها الفسخ والضم فينت له ان هذه اللفظة ذكرها أبو منصور وهو بن الجوابى فى كتابه فبما تغلط فيه العامة فقال فى باب ما جاء مفقوداً وحال العامة تضمه ما نضه وهى الزرافة بطبع الزاى لهذه الدابة

وحينئذ اتحد العامل فى الحال والعامل فى صاحبها وان كان عمله فى الحال من حيث شبهه بالفعل وعمله فى صاحبها من حيث انه مضاف وايس اختلاف جملة العمل كاختلاف العامل خلافاً لمن يقول به فى ضرب زيد عمر اقبىج وبكر احسن وقد أوضحت هذا المقام فى كتابه الازهرية (قوله حال من الكاف والميم) بناء على أن مجموعهما هو الضمير (قوله وصحه أن يعمل) لان المعنى عليه لا معنى لهذا فالاحسن لانه مصدر الخ (قوله لازماً) نفسه اقول ثابتاً فليس المراد به ضد المنفى (قوله هذا هو الاصل) أى الكثير الغالب (قوله مفصلاً) جعله لازماً نظراً الى أن التشابه مبين عند الله تعالى وعند من خصه به وقبل هى منتقلة نظار الى المحسوسين (قوله حال من الزرافة) الاولى من يديم

(قوله والعامة تضمها) قيل لهونات عربية أيضا (قوله ثبات) منصوب بالكسرة لأنه جمع شبه جمع في الجماعة أي جماعات ثم جعل
 هذا من مدخول ريعانيه نظر مع قول ابن مالك ويكثر الجودي سـ عروفي * مبدى تاول بلان تكاف (قوله مشتقة)
 هو جمع من الجمع أي مجتمعين (قوله الاول فالاول) الكلمة الاولى منصوبة على الحال والثانية عطف عليها والحال في المعنى
 مجموع الامرين أي مترتبين على حد بابا بابا والرماني حـ الواحض ويقولون لاول حال (٥٩) أو خبر من اجزاء حكم الكل
 على الجزر كما منعوا

التي جعلت فيها خلق شتى مأخوذة من قولهم للجمع من الناس زرافة بالفتح وهو الوجه والعامة تضمها انتهى
 كلامه واللغات الشاذة لا تخصي وانما يعمل على ما عليه الفصحاء الموثوق بانغمهم الثاني الاشتقاق وهو أن تكون
 وصفا مأخوذا من مصدر كقادمناه من الأمثلة وور بمجاهات اسمها جـ دا كقوله تعالى فانظر واثنان وثلاثون وثلاثون
 من الواو في انظر وواو جامد لا كنه في تأويل المشتق أي متفرقين بدليل قوله تعالى وأنا نزل وأجيبوا وقد اشتملت
 هذه الآية على مجيء الحال جامد وتعالى مجيئها مشتقة الثالث أن تكون نكرة كجميع ما قدمناه من الأمثلة وقد
 تأتي بلفظ المعرفة بالالف واللام كقوله لم ادخلوا الاول فالاول وأرسلها العراك أي الابل العراك وجاءوا الجاء
 الغفير أي جميعا وأل في ذلك كله زائدة وقد تأتي بلفظ المعرفة بالإضافة كقوله لم اجتهد وحدثك أي منفردا وجاءوا
 قضيهم بقضيهم أي جميعا وقد تأتي بلفظ المعرفة بالعلمية كقوله جاءني الخيل بداد أي متبددة فان بداد في الأصل
 علم على جنس التبدد كان غار علم للفجرة الرابع أن لا يكون صاحبا نكرة كقوله كاتبة كاتبة من الأمثلة وقد تأتي
 كذلك كإروى سيويه من قولهم عليه مائة بيتضا وقال الشاعر وهو عنتر العنسي

فيها اثنتان وأربعون حلوبة * سودا اكفاة الغراب الاسهم

حلوبة بتمييز للعدد وسودا اما حال من العدد أو من حلوبة أو صفة حلوبة وعلى هذين الوجهين ففيه جمل على المعنى
 لأن حلوبة بمعنى حلابة فلم يزد صريح أن يحمل عليها سودا والوجه الاول أحسن وفي الحديث صلى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لم جالسا وصلى وراه رجال قبا ما فاسا حال من المعرفة وفيما حال من النكرة المحضة وانما الغالب
 اذا كان صاحب الحال نكرة أن تكون عامة أو خاصة أو مؤخره عن الحال فالاول كقوله تعالى وما أهلكنا من
 قرية الا الهام نذرون فان الجملة التي بعد الاحال من قرية وهي نكرة عامة لانها في باقي النفي والثاني تخوفها
 يفرق كل امر حكيم أمران عندنا فامر اذا أعرب حلا فاصحاب الحال اما المضاف فالمسوخ أنه عام وأنه خاص
 اما الاول فن جهة تارة أحدي صيغ العموم وأما الثاني فن جهة الاضافة تارة المضاف اليه فالمسوخ أنه خاص لوصفه
 بحكيم وقرأ بعض الساف ولما جاءهم كتاب من عند الله مصداقا للنصب فجعله الزنجشري حالا من كتاب لوصفه
 بالظرف وليس ما ذكره بالزجر لوزان يكون حالا من الضمير المستتر في الظرف والثالث كقوله

* لينة وحشا طلل * فهذه المواضع ونحوها مجيء الحال فيها من النكرة قياسي كما أن الابتداء بالنكرة في نظائرها

قياسي وقد مضى ذلك في باب الابتداء فقس عليه هنا ثم قلت (الان من التمييز وهو اسم نكرة فتلة برفع اسم اسم
 أو اجال نسبة فالاول بعد العدد الاحد عشر فافوقها الى المائتين كالمستفهامة ونحوكم عـ راملاكت وبعد
 المقادير كمر طل زينا وكش برأضاف غير براوشه من نحو مقال ذر تخير او نجي سمنام لها زبادا وموضع راحة
 سهايا وبعد فرعه نحو خاتم حديد والثاني اما محمول عن الفاعل نحو واشتعل الرأس شيئا أو عن المفعول نحو وفجرنا
 الارض عيوناً أو عن غيرهما نحو أنا كثر منكم مالا أو غـ برحول نحو لله دره فارسا) وأقول الثامن من المنصوبات
 التمييز والتمييز والتفسير والتمييز ألفاظ مترادفة لغة واصطلاحا وهي في اللغة بمعنى فصل الشيء عن غيره قال الله
 تعالى وامتاز اليوم ايها المجرمون أي انفصلوا من المؤمنين تكاد تميز الغيط أي ينفصل بعضها من بعض
 وهو في الاصطلاح مختص بما اجتمع فيه ثلاثة أمور وهي المدكورة في المقدمة وهم بما ذكرته في حدى الحال
 والتمييز أن التمييز وان أشبهه الحال في كونه منصوبا بفضلة مبينا للاسم الا انه يفارقه في أمرين أحدهما ان
 الحال انما يكون وصفا اما بالفعل أو بالقوة أو ما التميز فانه يكون بالاسماء الجامدة كثيرا نحو عشرون درهما

صرف هر مرة للثاني
 والعلمية وانما العلم
 مجموع أبي هريرة
 (قوله أي الابل
 العراك) ظاهره أن
 العراك صفة لمحذوف
 وليس كذلك بل هو
 مصدر وول بالصفة
 حال أي أرسلها معتركة
 أي مزدوجة ولعل قوله أي
 الابل تفسير للضمير في
 أرسلها (قوله الجماعة)
 أي الجماعة والغفير
 السائر للارض من كثرة
 والغفر السئر (قوله لينة
 مو حشا طلل) جعله
 الامن طلل المتأخر بناء
 على قول سيويه بمعنى
 الحال من المبتدأ والجور
 بمنعونه ويقولون هو
 حال من الضمير في الظرف
 لان العامل في المبتدأ
 الابتداء وهو لا يعمل في
 الحال ويجب اتحاد عامل
 الحال وصاحبها وكذا
 لآتاني من الخبر الان
 صلح المبتدأ للعمل نحو
 هذا يعني شيئا لضمينه
 معنى أشير هذا والذي
 ينبغى في الجزم به (قوله

لنسبة) أي وقوعية كافي المحول عن الفاعل وإبقاء نسبة كافي المحول عن المفعول (قوله والتمييز والتفسير) استئناف وأظهر لان
 المراد به أولا أحد المنصوبات وثانيا اللفظ فلم يظهر لم يصح الا بالاستخدام (قوله ثلاثة أمور) ولم يجعل الاسم من الامور لانه جنس مشترك
 (قوله في كونه منصوبا) هذا لا يؤخذ من الحد بل من ذكرهما معاني المنصوبات (قوله أحدهما أن الحال انما يكون وصفا ملح) هذا يفهم من
 ذكر الوهنية في حد الحال والاسكوت عنها في حد التميز

ورطل زينتار بالصفات المشتقة قليلا كقولهم لله وده فارسا والله دورا كبا الثاني ان الحال لبيان الهيات والتميز
 يكون نارة لبيان الذوات ونارة لبيان جهة النسبة وقسمت كلام من هذين النوعين أربعة أقسام فاما أقسام التميز
 المبين للذوات فاحدها أن يقع بعد الاعداد وقسمت العدد الى قسمين صريح وكناية فالصريح الاحد عشر فسا
 فوقها الى المائة تقول عندي أحد عشر عبدا وتسعة وتسعون درهما قال الله تعالى اني رأيت أحد عشر كوكبا
 وبعثت منهم - م اثني عشر نقيبا واعدنا موسى ثلاثين ليلة وأقمنا بها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة فلبث فيهم
 ألف سنة الا خمسين عاما فن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا فذرعها سبعون ذراعا فجلدوهم ثم انزل جلد ان هذا
 أنحله تسع وتسعون نجمة وفي الحديث ان الله تسعة وتسعين اسما وأردت بقوله الى المائة عدم دخول الغاية في
 المغيا وهو أحد ادخا - مالى حرف الغاية والكناية هي كم الاستطهامة تقول كم عبدا ملكك فكيف لم يعول مقدم
 وعبدا تميز واجب النصب والافراد وزعم الكوفي انه يجوز جمعه فتقول كم عبدا ملكك وهذا لم يسمع ولا قياس
 يقتضيه ويجوز ذلك جزم كتم الاستطهامة وذلك شروط باسرين أحدهما أن يدخل اليها حرف جر والثاني أن
 يكون تمييزها الى جانبها كقولك بكم درهم اشتريت وعلى كم شيخ اشتغلت والجرحين عند جهور النخوين بمن
 مضرة والتقى - م بكم من درهم وعلى كم شيخ وزعم الزجاج انه بالاضافة القسم الثاني أن يقع بعد المقادير
 وقسمتها على ثلاثة أقسام أحدها ما يدل على الوزن كقولك رطل زينتار ومنان سمننا ومنان ثنية مناهو لغة
 في المنزلة في ثنيته منان كما يقال في ثنية عصا ومنان الثاني ما يدل على مساحة كقولك شبرا أرضا وحري
 نخلا وقوله - م مافي السماء موضع راحة سحابا الثالث ما يدل على الكيل كقولهم قفيز برصاع تمر القسم
 الثالث أن يقع بعد ش - م بهذه الاشياء ذكر ذلك أربعة أمثلة أحدها قول الله تعالى مثقال ذرة خيرا فهذا
 يعد ش - م بالوزن وليس به حقيقة لان مثقال الذرة ليس اسما لشيء يوزن به في عرفنا الثاني قوله - م عندي نخي
 سمننا والنخي بكسر النون راسكان الحاء المهملة و - م بعد هاء ياء خفيفة باسم لوعاء السمن وهذا يعد شبه الكيل
 وليس به حقيقة لان النخي ليس مما يكال به السمن ويعرف به مقداره وانما هو اسم لوعاءه فيكون صغيرا كبيرا
 ومثله قوله - م وطب لبنا والوطب بفتح الواو وسكون الطاء وبالباء الموحدة اسم لوعاء اللبن وقوله - م سقاء ماء
 وزق خراوراقودنالا الثالث قوله - م مافي السماء موضع راحة سحابا فسا باراقع بعد موضع راحة وهو شبهه
 بالمساحة والرابع قوله - م على التمرة مثلهاز بدافز بدافز بعد مثل وهي شبهة ان شئت بالوزن وان شئت
 بالمساحة والقسم الرابع ان يقع بعد ما هو مطرح عنه كقولهم هذا خاتم - م ديدا وذلك لان الخدب هو الاصل
 والخاتم مشتق منه فهو فرع وكذلك باب - م اجاوجة خزا ونحو ذلك وأما أقسام التميز المبين لجهة النسبة فاربعة
 أحدها أن يكون محولا عن الفاعل كقول الله عز وجل واشتعل الرأس شيبا أصله واشتعل شيب الرأس وقوله تعالى
 فان طبن لكم عن شيء منه نفسا أص - م له فان طابت أنفسهن لكم عن شيء منه فقول الاسناد فيه ما عن المضاف وهو
 الشيب في الآية الاولى والانفس في الآية الثانية الى المضاف اليه وهو الرأس وضمير النسوة فارقت الرأس
 وحي بدل الهاء والنون بنون النسوة ثم جى بذلك المضاف الذي حوّل عنه الاسناد ففضله وتميزا وأفردت
 النفس بعد ان كانت مجموعا لان التميز انما يطلب فيه بان الجنس وذلك يتأدى بالمفرد الثاني ان يكون محولا عن
 المفعول كقوله تعالى وجفرا الارض عيوننا قبل التقدير عيون الارض وكذا قبل في غرست الارض شجرا ونحو
 ذلك الثالث أن يكون محولا عن غيرهما كقوله تعالى انا كثر منكم مالا أصله مالى أكثر خذف المضاف وهو المال
 وأقيم المضاف اليه وهو ضمير المتكلم مقامه فارفع وانفصل وصار انا كثر منكم ثم جى به بالمحذوف تميزا ومثله
 زيد أحسن وجهها وعمر وانتي عرضا وشبه ذلك التقدير وجهه زيدا أحسن وعرض عمر وانتي الرابع أن يكون غير
 محوّل كقول العرب لله دره فارسا وحسب - م به ناصر او قول الشاعر * يا جارا ما أنت جارة * يا حرف ندا جارنا
 منادى مضاف الياء وأصله يا جارتى فقلبت الكسرة فتحة والياء ألفا ما مبتدأ وهو اسم استفهام وأنت خبره
 والمعنى عظمت كما يقال زيد وما زيد أي شيء عظيم وجارة تميز وقتل حال وقيل ما نافية وأنت اسمها وجارة خبر
 ما لجازية أي لست جارة بل أنت أشرف من الجارة والصواب الاول ويدل عليه قول الشاعر

(قوله الثالث قولهم - م مافي السماء الخ) الحق
 ما سبق له من ان هذا
 مساحة حقيقة (قوله
 ان شئت بالوزن) يعني
 بحسب ما تجعل المثلة
 فيه (قوله وذلك يتأني
 بالمفرد) يعني كما يتأني
 بالجمع فمن ثم ورد في
 قوله تعالى وجفرا
 الارض عيوننا

(قوله ومن لا تدخل على الحال) يقال هي نافسة ومن زائدة (قوله ففهم تجيزا اتباعه) اما على بدل الاشتغال لان العلاقة شرط في الاستثناء المنقطع واما بديل بعض ادعائي واما عطف نسق كما يقول الكوفون (قوله ان صح التفرغ) (٦١) أي تفرغ ما قبل الالسا بعدها

ليصح عمل العامل في
التابع احتراز عن نحو
ما زاد هذا المال الا
النقص فبتعين النصب
لانه لا يقال زاد النقص
وتحققه ان المراد
بالنقص القدر الذي
نقص وذهب وجعله
منقطعا لان المراد بالمال
الموجود والحاضر والمال
فاعل زاد المستثنى منه
مذكور كنه هو الموضوع
وقوله لا يقال زاد النقص
لانه بمعنى كمال الناقص
على ما علمت في معنى
النقص والناقص ما
كان ناقصا لا يكمل
وحينئذ فليس القصد
من هذا الاستثناء ثبوت
المنفي لما بعد الامتلاء
بل القصد به تجرد
الاخبار بالمستثنى هكذا
ينبغي ان يفهم ولنا
كلام آخر مع الحلبي على
الزهرية (قوله البعض
الح) لكن القصد في
قولهم قام القوم ليس
زيد الحكم على زيدانه
ليس من البعض القائم
لا الحكم على البعض
بانه ليس زيدا كما تنبيه
هذا الاعراب وان
تلازم اللفظ
تختلف كما ذكره في ومن
الناس من يعبد الله على
حرف حيث قالوا من

باسيد اما أنت من سيد * موطن الاكتاف رجب الذراع
ومن لا تدخل على الحال وانما تدخل على التمييز * ثم قلت (التاسع المستثنى بايس أو بلا يكون أو بما خلا أو بما
عد مطلقا أو بالا بعد كلام تام موجب أو غير موجب وتقدم المستثنى نحو فشر بوا منه الا قليلا منهم * ومالي اذا آل
أحد شعبة * وغيرا * وجب ان ترك فيه المستثنى منه فلا أثر فيه لالاوي يسمى مفرغا نحو ما قام الازيد وان ذكر فان كان
الاستثناء متصلا فاتباعه لازم. ثماني منه أخرج نحو ما فعلوه الا قليلا منهم أو منقطعا ففهم تجيزا اتباعه ان صح التفرغ
والمستثنى بغير وسوي مخفوض وبخلا وعدا وحاشا مخفوض أو منصوب وتعرب غير باتفاق وسوي على الاصح
اعراب المستثنى بالا * وأقول التاسع من المنصوبات المستثنى وانما يجب نصبه في خمس مسائل احدها ان تكون
أداة الاستثناء ليس كقولك قاموا ليس زيد او قول النبي صلى الله عليه وسلم ما نهر الدم وذكرا سم الله عليه فلكوه
ليس السن والظفر فليس ههنا بمنزلة الا في الاستثناء والمستثنى بهما راجب النصب مطلقا باجتماع الثاني فان تكون
أداة الاستثناء لا يكون كقولك قاموا لا يكون زيدا فلا يكون أيضا بمنزلة الا في المعنى والمستثنى بهما راجب النصب
مطلقا كنه هو واجب مع ليس والعلة في ذلك فيه هاتان المسئلتان فيهما خبرهما وسياق لئلا كان وليس واخواتهما
يرفعن الاسم وينصبين الخبر فان قلت فابن اسمهما قلت مستتر فيهما وجوب باوهو عائد على البعض المفهوم من
الكل السابق وكأنه قيل ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم زيدا ومثله قوله تعالى يوصيكم الله في أولادكم للذكر
مثل حظ الأنثيين فان كن نساء فوق اثنين أي فان كانت البنات وذلك لان الأولاد قد تقدم ذكرهم وهم شاملون
للاذكور والآن فكأنه قيل أولادكم الله في بنيتكم وبناتكم ثم قيل فان كن وكذلك ههنا الثالثة ان تكون الاداة
ما خلا كقولك جاء القوم ما خلا زيدا وقول لبيد بن ربيعة العامري الصباي رضى الله عنه

ألا كل شيء ما خلا الله باطل * وكل نعم للاحالة زل

الرابعة ان تكون الاداة ماعدا كقولك جاء القوم ماعدا زيدا وكقول الشاعر

تمل الدماحي ماعدا في فاني * بكل الذي هو يندعي وولع

فالياء في موضع نصب بدليل الحاق نون الوقاية قبها وحكي الجري والربيع والاختفش الجر بعد ما خلا وما عدا وهو
شاذ ولهذا لم يحتفل بذكره في المقدمة فان قلت لم وجب عند الجمهور والنصب بعد ما خلا وما عدا وما عدا هو الجر
الذي حكمه الجري والرجلان قلت أما وجوب النصب فلان ما لا داخله عليه ما مصدرية وما المصدرية لا تدخل
الا على الجمل الفعلية وأما جواز الحذف فعلى تقدير ما زائدة لا مصدرية وفي ذلك شذوذ فان المعهود في زيادة ما مع
حرف الجر ان لا تكون قبل الجار والمجرور بل بينهما كما في قوله تعالى عما قبل ليصبح نادمين فبما قضاهم بمشاقهم
لعناهم مما خطاياهم أغرقوا وقولهم مطلقا راجع الى المسائل الاربع أي سواء تقدم الاحتجاب أو النفي أو شبهه
الخامسة ان تكون الاداة الا وذلك في مسألتين احدهما ان تكون بعد كلام تام موجب ومرادى بالتمام ان
يكون المستثنى منه مذكورا وبالاحتجاب ان لا يشتمل على نفي ولا نهي ولا استثناء فلهذا كقولنا تعالى فشر بوا منه
الا قليلا منهم وقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم أجمعون الا إبليس الثانية ان يكون المستثنى متقدما على المستثنى
منه كقول السكيت يدح آل البيت رضى الله عنهم

ومالي الا آل أحد شعبة * ومالي الا مذهب الحق مذهب

ولما انتهيت الى هنا استطردت في بقية أنواع المستثنى وان كان بعض ذلك ليس من المنصوبات ألينة وبعضه متردد
بين باب المنصوبات وغيرها فذكرت ان الكلام اذا كان غير احتجاب وهو النفي والنهي والاستثناء فلهذا كان
المستثنى منه مذكورا فاعمل في الا لا وانما يكون العمل لما قبلها ومن ثم هو استثناء مفرغا لان ما قبلها قد تفرغ
للعمل فيما بعدها ولم يشغله عنه شيء تقول ما قام الا زيد تفرغ زيد على الفاعل فلو ما رأت الا زيد انصبه على

اسم بمعنى بعض مبتدأ لان المقصود الحكم على بعض الناس بانه يعبد الله على من يعبد بانه بعض الناس فتأمل (قوله ومثله قوله تعالى يوصيكم
الله الخ) أقول حيث رجح الفهم للبنات لم يخف لذكر نسائه فلاحسن ان المراد بالاولاد ولا المطلق وقوله للذكر مثل حظ الأنثيين أي للذكر
من ههنا المطلق ان كان ذكر او قوله فان كن نساء فلهذا كقولنا فشر بوا منه الا قليلا منهم وقوله السكيت (قوله السكيت) بصيغة التصغير

(قوله و بلدة) قيل سميت بلدة ابتليها أي سكنها ومنه البليد لان ذهنه لا يتحرك في الدقائق (قوله ٣ واذا اتصلت بمن ما) ويقال ما المهيئة لانها هيئاتها للدخول على الافعال ولبعضهم محامل ما عسرفان رمت حصرها فدونها في ضمن بيت تقرأ ستمهم شرط الوصل فاجب ان تذكره بكف ونفي ز يديات مصدرها وبعد زى الى الاسماء من ذلك شطاره واخر شطريه حروف كجائري أراد بلزامة غير المكافئة نحو فبمارة عما قيل وبالمكافئة غير المهيئة نحو ولما ولا سيما زيد بالرفع فكفت سى عن الانشافة والافالزامة تشبهان كما ان المكافئة تشبه المهيئة

قول المحشى قوله واذا اتصلت بمن الخ النسخ التي بايدينا وان قرنت بما المزيد الخ

المفعولية وما مررت الا يزيد فتخضعه بالباء كما تفعل بمن لولم تذكر الا وان كان المستثنى منه مذكورا فاما ان يكون الاستثناء متصلا وهو ان يكون داخل في جنس المستثنى منه أو منقطعاً وهو ان يكون غير داخل فان كان متصلاً جاز في المستثنى وجهان أحدهما وهو الراجح أن يعرب بأعراب المستثنى منه على أن يكون بدلاً منه بدل بعض من كل والثاني النصب على أصل الاستثناء وهو عربي جيد مثال ذلك في النفي قوله تعالى ولم يكن لهم شهاد إلا أنفسهم أجمعت السبعة على رفع أنفسهم وقال تعالى ما فعل أوله الا قليل منهم قرأ السبعة الا ابن عامر برفع قليل على أنه بدل من الواو في فعله كأنه قيل ما فعله الا قليل منهم وقرأ ابن عامر وحده الا قليلاً بالنصب ومثاله في النفي قوله تعالى ولا يلبثت منكم أحد الا امرأتك قرئ بالرفع والنصب ومثاله في الاستثناء قوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون أجمعت السبعة على الرفع على الابدال من الضمير المستتر في يقنط ولو قرئ الا الضالين بالنصب على الاستثناء لم يتنوع ولكن القراءة سنة متبعة وان كان منقطعاً فالجوابون يوجبون نصبه وهي اللغة العليا ولهذا أجمعت السبعة على النصب في قوله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن وقوله تعالى وما لاحد عنده من نعمة تجزي الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولو أبدل مما قبله لقرئ برفع لا اتباع والابتغاء لان كلامهما في موضع رفع اما على أنه فاعل بالجار والمجرور والمعتمد على النفي واما على أنه مبتدأ تقدم خبره عليه والتيميمون بجيزون الابدال ويختارون النصب قال الشاعر وبلدة ايس بها أنيس * الا اليعافير والا العيس فابدل اليعافير والعيس من أنيس وليس من جنسه وذ كرب أيضاً ان المستثنى بغير وسوى مخفوض دائماً لانها ملازمان للاضافة لما بعدهما فكل اسم يقع بعدهما فاضافاً اليه فلذلك يلزمه الخفض وان المستثنى بخلاً وعدا وحاشا يجوز فيه الخفض والنصب فالخفض على أن يقدرن حروف جر والنصب على أن يقدرن أفعالا لا ستر فاعلهن والمستثنى مفعول هذا هو الصحيح ولم يجوز زيدي في المستثنى بعدا غير النصب لانه يرى انه لا تكون الافعال ولا في المستثنى بحاشا غير الجار لانه يرى انه لا تكون الاحرفا * ثم قلت (والبواقي خبر كان وأخواتها) واخبر كان وأخواتها ويجب كونه مضارعاً وخبراً عن افعاله خبراً اسماً مجزاً من ان بعد افعال الشرع ومقرراً لها بعد حرى واخلاق ونحو خبر عسى وأوشك واقترا خبر كاد وكرب وجرارفع السببي بخبر عسى في قوله * وماذا عسى الجاح يبالغ جهده * فيمن رفع جهده شذوذان وخبر ما جل على ليس واسم ان وأخواتها) وأقول العاشر من المنصوبات خبر كان وأخواتها نحو وكان ربك قد برافاصحتهم بنعمته اخوانا ليسوا سوءاً وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً الحادي عشر خبر كاد وأخواتها أو قد تقدم في باب المرفوعات ان خبرهن لا يكون الافعال مضارعاً وذلك هنا أنه ينقسم باعتبار اقترانه بأن وتجرده منها رابعة اقسام أحدها ما يجب اقترانه بها وهو حرى واخلاق تقول حرى زيد ان يفعل واخلاقك السماء ان تطار ولا أعرف من ذكرك حرى من النحويين غير ابن مالك وقوهـم أبو حيان انه وهم فيها وانما حى بالتثنية اسم لفاعل وأبو حيان هو الواهم بل ذكرها أصحاب كتب الافعال من اللغويين كالسرقسطلی وابن طريف وأنشدوا عليها شعرا وهو قول الاعشى ان يقل هن من بنى عبد شمس * اخرى أن يكون ذلك وكانا القسم الثاني ما الغالب اقترانه بها وهو عسى وأوشك مثال ذلك أن قول الله تعالى عسى ربكم أن يرجعكم وقول الشاعر ولوليت الناس التراب لا وشكوا * اذا قيل هاتوا أن علوا فبمنعوا ومثال تركها قول الشاعر عسى فرج يأتي به الله انه * له كل يوم في خلقته أمر وقول الآخر بوشك من فرم منته * في بعض غرانه نواحقها القسم الثالث ما يترجح خبره من أن وهو فعلان كاد وكرب مثال التجرد منها قوله تعالى وما كادوا يفعلون وقول الشاعر كرب القلب من جواه يذوب * حين قال الوشاة هند غضوب ومثال الاقتران بها قول الشاعر كادت النفس أن تطبض عليه * مذنوى حشور بطون برود وقوله سقاها ذووالاحلام سحلا على الظما * وقد كربت أعناقها أن تقطعا تقطع فعل مضارع أصله تنقطع فحذف إحدى التاءين ولم يذكروا خبره في خبر كرب التجرد القسم الرابع

ما يتمتع اقتران خبره بان وهو أفعال الشروع وطفق وجعل وأخذ وعاق وأنشأ وهب وهلهل قال الله تعالى وطهق
 يخضعان وقال الشاعر وقد جعلت اذا ما قت يتقاني * ثوبى فانمض فمض الشارب السكر
 وقال الشاعر فاحذت أسل والرسم تجيبي * وفي الاعتذار اجابة وسؤال
 وقال الآخر أوالا علقظ نظم من أجونا * وطلم الجار اذلال المجير
 وقال لماتين مين الكاشحين لكم * أنشأت أعرب عما كان مكنونا
 وقال هببت الوم القلب في طاعة الهوى *
 وقال وطئنا ديار المعتدين فهلهلت * نفوسهم قبل الامانة تزهق

النوع الثاني عشر خبر ما حمل على ليس وهو أربعة أحدها لات كقوله تعالى فداوا ولان حين مناص والثاني ما
 كقوله تعالى ما هذا بشرا والثالث لا كقول الشاعر

تعرذلا شئ على الارض باقيا * ولا وزر بما قضى الله واقيا

والرابع ان النافية كقول الشاعر ان هو مستوليا على أحد * الاعلى أضعف المجابين

وقد تقدم شرح ثم وطنه مستوفى في باب المرفوعات النوع الثالث عشر اسم ان وأخوانه انخوان زيدافاضل
 ولعل عرافا قدم وليت بكر احضر * ثم قلت (وان قرنت بما المزيدة اعيت وجوب بالاليت فجوازا) وأقول مثال ذلك
 انما الله اله واحد كما غيا ساقون الى الموت وقول الشاعر

أعدنظر يا عبد قيس لعلما * أضاعت لك الدار الحار المقيدا

وجه الالاشهاد به ما انه لولا الغاؤه لم يصح دخولهما على الجملة الفعلية ولكان دخولهما على المبتدا والخبر
 واجبارا حتر زب بالزيدة من الموصولة نحو وأحسبون أنما غدهم من مال وبنين أي ان الذي بدا لعود
 الضمير من به اليها ومن المصدرية نحو أعني اعماقت أي قيامك وقوله تعالى اعماصنوا كيد سحر يحتملها أي
 ان الذي صنعوه اذ ان صنعهم وعلى التاويلين جيعا فان عامله واسمها في الوجه الاقل ما دون صلاتها في الوجه
 الثاني الاسم المنسب لك من ما وصاتها وقال النابغة

قالت ألبتة ما هذا الجام لنا * الى جامتنا أو نصفه فقد

روى سبب الجام ورفعته على الاعمال والاهمال وذلك خاص بالامال الاعمال فلازم م بقوالها الاختصاص
 بالجملة الاسمية فقالوا ليشما زيد قائم ولم يقولوا ليشما قام زيد أما الالاهمال فللعمل على أخوانها * ثم قلت (ويحذف
 ذوات النون منها فلغنى لكن وجوبا وكان قليلا وان غالبا ويقلب معها هملة اللام وكون الفعل التالي لها ناسخا
 ويجب استئثار اسم ان وكون خذ بهر اجلة وكون الفعل بعدها دعائيا واجمادا أمفصولا بتفيس أو نفي أو شرط
 أو قدأولو ويغاب لكان ما وجب لان الان الفعل بعدها دعائيا خبري لمفصول بقدا ولم خاصة واسم لا النافية
 للجنس واعما فانها رنص به ان كان مضافا وشبهه نحو لا غلام سفر عندنا ولا طاعا جلا حاضر) وأقول يجوز في ان
 وأن ولكن وكان ان تخفف استعقالا للضعيف فيما كثر استعماله وتخفيفها بحذف نون المحركة لانها آخر
 ثم ان كان الحرف المحذف ان المسكورة جاز الالاهمال والاعمال والا كثر الالاهمال نحو ان كل نفس لما علم احاطا
 فحين خفف ميم لما وأما من شدد هاء فان نافية ولما يعنى الادمن اعمال المحذف قراءة بعض السبعة وان كلا
 لما يوفينهم وان كان المحذف أن المفتوحة وجب بقاء عملها وجب حذف اسمها وجب كون خبرها جازمة ثم
 ان كانت اسمية فلا اشكال نحو أن الحمد لله رب العالمين وان كانت فعلية وجب كونها دعائية سواء كان دعاء بحير
 نحو أن بورك من في النار أو بشر نحو والخامسة أن غضب الله عليهم اذ في قرأ من السبعة بكسر الضاد وفتح اللام
 ورفع اسم الله أو كون الفعل جامدا نحو وأن ايس للانسان الاماسي وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم أو
 مفصولا بواحد من أمور أحدها الثاني ولم يسمع الا في ان ولم ولا نحو أيحسب أن ان يقدر عليه أحد أيحسب أن
 لم يره أحد وحسبوا أن لا تكون فتنة فحين قرأ برفع تكون والثاني الشرط نحو وقد نزل عليكم في الكتاب أن اذا
 سمعتم آيات الله يكفر بها الآلة والثالث قد نحو ونع لم ان قد صدقتنا والرابع لو نحو لو نشاء أصبناهم

(دوله المصكمل

للمصوبان) وترا:

مفعولى طعن لانه

ادرجهما في المفعول به

وان لم ينبه عليه (قوله لان

الناسب لا يدخل على

الناسب) أجاز بعضهم

جئت لكي ان تذكر منى

على كون ك جارة مؤكدة

للأم أو ناصبة وأن

توكيدها أو بالعكس

فأذا ان الناصب يدخل

على مثله وهو القياس

اللاترى دخول الجازم

على مثله في ان لم تذكر منى

اهتكت (قوله كيما أن

تغر) الشاهد في ما وان

قيل ان ما هنا كادولا

مصدورية

بذوقهم والخامس حرف التنفيس وهو السين نحو علم أن سيكون منكم مرضى وسوف كقوله
واعلم فعلم المرء ينفعه * أن سوف يأتي كل ما قدرا

وان كان الحرف كأن فيغاب لهما ما وجب لان لكن يجوز ثبوت اسمها وافراد خبرها وقد روى قوله
ويوماتوا فينا بوجوه متقسم * كأن طيبة تعطوا الى وارق السلم

ينصب الظبية على انه اسم كأن والجملة بعدها صفة لها والخبر محذوف والتقدير كان طيبة عا طيبة هـ هذه المرأة على
التشبيه المعكوس وهو أبلغ ورفع الظبية على انها الخبر والجملة بعدها صفة والاسم محذوف والتقدير كان طيبة
وبجورها على زيادة أن بين السكاف ويجزرها والنقد كظبية واذا حذف اسمها وكان خبرها جملة اسمية لم تتحج
لما صل نحو قوله ووجه مشرق اللون * كأن ندياه حقان

أو فعلية فصلت بقدر نحو لا يهولك اصطلاح على الحر * بفتح مذكورها كأن قدأما
أول نحو كأن لم تغن بالامس وان كان الحرف لكن وجب الغاؤها نحو ولكن الله قتلهم فين قرأ بخطيف النون
وعن يونس والاختفاء اجازة اعلمها وايسر سموع ولا يقتضيه القياس والاختصاص بها بالجل الاسمية نحو
ولكن كانوا أنفسهم بهم بظامون النوع الرابع عشر اسم الانافية للجنس وهو ضربان معرب ومبني فالعرب
ما كان مضافا نحو لا غلام سفر عندينا وشيها بالاضاف وهو ما اتصل به شيء من تمامه اما مرفوع به نحو لا حسنا
وجهه مذكوم أو منصوب به نحو لا مفيضا خـ يره مكره ولا طالعاجبلا حاضر أو مخفوض بخافض متعلق به نحو
لا خير من زيد عندنا والمبني ما عد اذلك وحكمه انه يبنى على ما ينصب به لو كان معربا وقد تقدم ذلك مشروحا في باب
البناء * ثم قلت (والمضارع بعد ناصب وهو ان أو كي المصدرية مطلقة او اذن ان صدرت وكان الفعل مستقبلا
متصلا أو منفصلا بالقسام أو بلا أو بعد أن المصدرية نحو والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي ان لم تسبق بعلم نحو
علم أن سيكون منكم مرضى فان سبقت بفلان فوجهان نحو وحسبوا أن لا تكون فتنة) وأقول هذا النوع
المكمل للمنصوبات الخمسة عشر وهو الفعل المضارع التالي ناصبا والنواصب أربعة ان وكى واذن وأن فاما ان
فانها حرف بالاجماع وهي بسيطة خلافا للتحليل في زعمهم انه امر كية من الانافية وأن الناصبة وليست فونهم امبدلة
من ألف خلافا للفرع في زعمهم ان أصلها لا وهي دالة على نفي المستقبل وعاملة النصب دائما بخلاف غيرهما من
أخواتها الثلاثة فلها تقدمها عليهم في الذكركر قال الله عز وجل لن نبرح عليهم ا كفين فلن أبرح الارض أيحسب
أن لن يقدر عليه أحد أيحسب الانسان أن لن نجتمع عظامه وأن في هاتين الآيتين تخففة من الثقيلة وأصلها أنه
وليست الناصبة لان الناصب لا يدخل على الناصب وأما كي فشرطه أن تكون مصدرية لا تعيلية ويتعين ذلك
في نحو قوله تعالى استحي لا يكون على المؤمنين حرج فاللام جارة دالة على التحليل وكى مصدرية بمنزلة أن لا تعيلية
لان الجار لا يدخل على الجار ويتنوع ان تكون مصدرية في نحو جئتكم كي أن تكروني اذلا يدخل الحرف
المصدرى على مثله ومثل هذا الاستعمال انما يجوز للشاعر كقوله

فقلت أكل الناس أصبحت ملحا * لسانك كيماء أن تغر وتخدعا

ولا يجوز في الشعر خلافا للسكوفيين وقول جئت كي تكروني فتحتمل كي أن تكون تعيلية فتكون جارة والفعل
بعدها منصوبان محذوفتان وأن تكون مصدرية ناصبة وقبلها لام جرقة مصدر وقولي مطلقا راجع الى لن وكى
المصدرية فان النصب لا يتخلف عنهما واما كانت كي تنقسم الى ناصبة وهي المصدرية وغير ناصبة وهي التعيلية
آخرهما عن لن وأما اذن فلانصب بمثلثة شروط أحدها أن تكون مصدرية فلا تعمل شيئا في نحو قولك انا اذن
أكرمك لانها معترضة بين المبتدأ والخبر وليست مصدر اذ قال الشاعر

لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها * وأمكنني منها اذن لا أقبلها

فالرفع لعدم التصدر لانها فصلت عن الفعل بل لان فصلها بلا مغفرة كما يأتي الثاني أن يكون الفعل بعدها مستقبلا
فلو حدث ذلك شخص يحدث فقلت له اذا تصدق رفعت لان نواصب الفعل تقتضي الاستقبال وأنت تريد الحال
فتدافعا الثالث أن يكون الفعل امام متصلا أو منفصلا بالقسام أو بلا النافية فالاول كقوله اذن أكرمك والثاني

نحو اذن والله أكرمك وقول الشاعر اذن والله نرمهم بحرب * يشيب الطفل من قبل المشيب
والثالث نحو اذن لا فعل فلوفصل بغير ذلك لم يحز العمل كقولك اذن يارب اكرمك وأما أن فشرط النصب بها
أمران أحدهما أن تكون مصدرية لازائدة ولا مفسرة الثاني أن لا تكون مخففة من الثقيلة وهي التالية
علما أو ظنا أو نزلا منزلة مثال ما اجتماع فيه الشرطان قوله تعالى والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين والله
يريد أن يتوب عليكم ومثال ما انتفى عنه الشرط الاول كقوله تعالى ان يفعل اذا أردت بان معنى أي فلهذه
ترفع الفعل بعدها لانها ترفع بغير قولك كتبت اليه أن يفعل اذا أردت بان معنى أي فلهذه
لوصرحت بأي فان قدرت معها الجار وهو الباء فهي مصدرية ووجب عليك أن تنصب بها ما تاء تكون ان
مفسرة بثلاثة شروط أحدها أن يتقدم عليها جلة والثاني أن تكون تلك الجلة فيها معنى القول بدون حروفه
والثالث أن لا يدخل عليها حرف جر لا فظا ولا تقديرا وذلك كقوله تعالى فاحذرونا ليسه أن يصنع الفلك واذا
أوجبت الى الحوار بين أن آمنوا بي وبرسولي وانعاق الملائمة منهم ان مشوا أي انطلقت ألسنتهم بمذالكلام
بخلاف نحو وأخرج دعواهم أن الحمد لله رب العالمين فان المتقدم عليها غير جلة وبخلاف نحو ما قلت لهم -م الا
ما أمرتني به أن اعبدوا الله فليست أن فيها مفسرة لقلت بل لا مرتني وبخلاف نحو كتبت اليه بان افعل ومثال
ما انتفى عنه الشرط الثاني قوله تعالى علم أن سيكون منكم مبغضين أي أفلا يرون أن لا يرجع اليهم قولا وحسبوا أن
لا تكون فتنة فبين قرأ برفع تكون ألا ترى انها في الآيتين الاوليين وقعت بعد فعل العلم ما في الآية الاولى
فواضع وأما في الآية الثانية فلان مرادنا بالعلم ليس اللفظ ل م بل ما دل على التحقيق فهي فيهما مخففة
من الثقيلة واسمها محذوف والجلة بعده في وضع رفع على الخبرية والتقدير علم أنه سيكون أفلا يرون أنه
لا يرجع اليهم قولا وفي الآية الثالثة وقعت بعد الظن لان الحسبان ظن وقد اختلف القراء فيها فنه -م من قرأ
بالرفع وذلك على اجراء الظن مجرى العلم فتكون مخففة من الثقيلة واسمها محذوف والجلة بعدها -م من قرأ
وحسبوا أنهم لا تكون فتنة -م من قرأ بالنصب على اجراء الظن على أصله وعدم تنزله منزلة العلم وهو الارجح
فهذا أجوعوا على النصب في نحو أم حسبتم أن تدخلوا الجنة أم حسبتم أن تتركوا أحسب الناس أن يتركوا أنظن
أن يفعل بهم فافقروا ويؤيد القراءة الاولى أيضا قوله تعالى أحسب الانسان أن ان نجتمع عظامه أحسب أن ان
يعذر علي أحد أحسب أن لم يره أحد ألا ترى انه فيهن مخففة من الثقيلة اذ لا يدخل الناصب على ناصب آخر ولا
على جازم * ثم قلت (وتضمن أن بعد ثلاثة من حروف الجر وهي كي نحو كي لا يكون دولة وحتى ان كان الفعل
مستقبلا بالنظر الى ما قبلها نحو حتى يرجع الياموسى وأسلمت حتى أدخل الجنة واللام تعليلية مع المضارع المجرد
من لا نحو لا يغفر لك الله بخلاف للاباء علم أو بخودية نحو ما كنت أولم أكن لأفعل وبعد ثلاثة من حروف العطف
وهي أو التي -م -م الى نحو لا زمك أو تقضي حتى أو لا نحو لا قلته أو يسلم وقام السببية واولا معسوقين
بنفي محض أو طلب بغير اسم الفعل نحو لا يقضى عليهم فميتوا أو يعلم الصابرين ونحو لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
* لاتنم عن خلق وتأتى مثله * وبعد الفاء والواو وأودتم ان عطفن على اسم خاص نحو أو برسل رسولا ونحو
* للباس عباة وتقر عيني * ذلك معهن ومع لام التعليل اظهارة ان) وأقول اخصت ان بانها تنصب المضارع ظاهرة
ومقدرة بخلاف أخوات الثلاثة فانها لا تنصبه الا ظاهرة وانما تضمنت في الغالب بعد حرف جر أو حرف عطف فاما
حروف الجر التي تضمنت بعد ذلك الثلاثة حتى واللام وكى التعليلية أما حتى فنحو حتى نفي الى أمر الله حتى يرجع
الياموسى وليس النصب بحتى نفسها خلافا لا كوفيين ولا يجوز اظهارة أن بعد هاء شعروا لا تثر وبشرط
لا ضمارة أن بعدها أن يكون الفعل مستقبلا بالنظر الى ما قبلها سواء كان مستقبلا بالنظر الى زمن التكلم أولا
فالاول كقوله تعالى ان نبرح عليه عاكف -م حتى يرجع الياموسى ألا ترى ان رجوع موسى عليه السلام
مستقبل بالنظر الى ما قبل حتى وهو ملازمتهم لا كوف على عبادة الجمل وكذلك قولك أسلمت حتى أدخل الجنة
والثاني كقوله تعالى وزلزوا حتى يقول الرسول في قراءة من نصب يقول فان قول الرسول والمؤمنين مستقبلا
بالنظر الى الزلزال بالنظر الى زمن الاخبار فان الله عز وجل قص علينا ذلك بعد ما وقف ولولم يكن الفعل الذي بعد

(قوله وبعد ثلاثة
من حروف العطف)
وجعلها في الشارح
أربعة بضم ثم جعلها
في المتن قسما مستقلا
(قوله -م -م الى نحو
لا زمك أو تقضي حتى)
في الحقيقة يحسن جعل
أربعة بمعنى الاوكانهم
رأوا انه حيث كان
الزوم أمرا مباحا حسن
ان يعتبره غاية (قوله في
قراءة من نصب) وأما
من رفع فقط -م الى انه
بالنظر الى زمن التكلم ليس
مستقبلا بل ان أريد
زمن قولهم فهو حال وان
أريد زمن التكلم
بالآية عند قولها كما
هو ظاهر الشارح فهو
ماض ثم جعله مستقبلا
بالنظر لما قبلها معناه
بالنظر -م -م الى
والكرب الذي مضى
فلا ينبغي ان هناك بعضا
منه متاخرا عن القول
لانهم قالوا ذلك في أثناء
الكرب وقبل مجيء
النصر بداهة فتأمل

(قوله كقولك مرت حتى أدخلها الخ) يقال الدخول مستقبلا بالنظر لما قبلها وهو السير وكأنهم رأوا أن القصد في هذا وما بعده إنما هو الاخبار بحاصل الآتي فليس القصد فيه إلى استقبال أصل بخلاف حتى يقول الرسول فإنه لم يكن المعنى فيه على الحال كأنه لو جبه الاستقبال بحال لكن أنت خبير بأنه يصح في الآية الحال (٦٦) المحكي وفي المثال الحكم بأنه مستقبلا بالنظر لما قبلها وإن كان حالا فلا شك كمال باقي فنامل

وحرر (قوله الثانية لام العاقبة) أقول لم يذكرها في المتن كأنه رأى قول بعضهم أنهم من أقسام الالة (قوله اللام الزائدة) ويمكن أن تكون فعلية والمفعول محذوف وليست زائدة في المفعول به والنقد برأى ما يريد الله ما يريد لأجل أن يذهب عنكم الرخص وأمرنا بما أمرنا لأجل أن نسلم لرب العالمين أو أن الفعل منزل منزلة اللازم (قوله لام الجحود) أي اللام المصاحبة للجحود وهو النفي وليس المراد به نفي المعلوم المحقق لأن نفي الآيات إن كنت تعرف ثم اختلف في لام الجحود فنيل هي زائدة في خبر كان وهو قول الكوفيين ويقتضون إلى حذف فالتقدير ما كان الله ذا أن يذكر وأما التأويل بالوصف فلا اذ لم يسمع في يذر الأ المضارع والأمر وأما المباعدة فلا تحسن هنا لأن القصد نفي أصل الشيء على أنه الساءة أدب كذا كروا في كون رب يعني التربة أطلق على الله سبحانه وقال البصريون هي اللام المقوية لوصف هو خير كان أضاعه بأنه فرع الفـ هل وليست زائدة محضة كما يحق في المعنى والتقدير ما كان الله مريدا لأن بهـ فراههم وقس ويمكن على بعد أن الالة والتقدير ما كان الله مريدا لأجل أن يعطى على الوجهين السابقين آنفا فليتامل (قوله ولا يجوز أن يكون التقدير الخ) مبني على أن ضمير تستقيم للكعب ويصح أنه للقوم أي أنه يكسر الكعب أي رؤساء الشرائع أن تستقيم رعيته وقوله فناء قوم من إضافة المشبهة بالمشبهة والقناة الرمح والكعب ما يبرز في الإنابيب

حتى مستقبلا بأحد الاعتبارين امتنع ضمير أن وتعين الرفع وذلك كقولك سرت حتى أدخلها إذا قلت ذلك وأنت في حالة الدخول ومن ذلك قولهم سرت الأبل حتى يجي البعير يجري بعينه ومريض بدحتي لا يرجونه فان المعنى حتى حالة البعير أنه يجي ويجري بعينه وحتى حالة هذا المريض أنهم لا يرجونه ومن الواضح فيه أنك تقول سألت عن هذه المسئلة حتى لا أحتاج إلى السؤال أي حتى حالي الآن أني لا أحتاج إلى السؤال عنها وأما اللام فلها أربعة أقسام أحدها اللام التعليمية نحو وأمرنا أن الذي كرتين للناس ومنه أنا فحننا لك فحننا منك البعير لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فان قلت ليس فح مكية علة للمغفرة قلت هو كذا كرت ولا كنه لم يجعل علة لها وإنما جعل علة لاجتماع الأمور الأربعة للنبي صلى الله عليه وسلم وهي المغفرة وأتمام النعمة والهداية إلى الصراط المستقيم وحصول النصر العزيز ولا شك في أن اجتماعها عليه السلام حصل حين فزع الله تعالى مكية عليه وإنما مثلت به هذه الآية لأن ما يندرج تحت التعليق فهو أعلى من أن يتأمله الثانية لام العاقبة وتسمى أيضا لام الصبر وروية لام المال وهي التي يكون ما بعده ناقضا لمتنقضي ما قبلها نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا فان التقاطهم له إنما كان لرفعتهم عليه ولما أتى الله تعالى عليه من المحبة فلا يراه أحد إلا حبه فقصدا أن يصبر وروية عين لهم فالهم الأمر إلى أن صار عدوا لهم وحزنا الثالثة اللام الزائدة وهي الآتية بعد فعل متعد نحو يريد الله ليعين لكم أنتم يريد الله أن يذهب عنكم الرخص وأمرنا أن نسلم لرب العالمين فهذه الأقسام الثلاثة يجوز أن تظهر أن بعدهن قال الله تعالى وأمرت أن أكون الرابعة لام الجحود وهي الآتية بعد كون ماض نفي كقول الله تعالى ما كان الله ليذرك المؤمنين على ما أنتم عليه وما كان الله ليطلعكم على الغيب وهذه يجب أن يضمار أن بعدهما أو ما كفي نحو جئتكم كي تكفوني إذا قدرتم أنتم عليه بمزلة اللام والتقدير جئتكم كي أن تكفوني ولا يجوز التصريح بأن بعدهما إلا في الشعر خلافا للكوفيين وقصدي ذلك وأما حرف العطف فاربعة وهي أو ولو أو والناء ثم وهذه الأربعة منها ما لا يجوز ضمها للأظهار وهو أو ومنها ما لا يجب معه الاضمار وهو ثم ومنها ما تارة يجب معه الاضمار وتارة يجوز معه الاضمار والأظهار وهو الفاعل أو وهذا كله يفهم مما ذكرنا في المقدمة فاما أو في نصب المضارع بان مضمرة بعدهما وجوبها إذا صح في موضعها إلى أو الأفعال كقولك لا زملك أو تقضي نفي حتى وقوله

لا تسهملن الصعب أو أدرك المني * في انقادت الآمال الاضمار
والثاني كقولك لا قتلن الكافر أو بسلم وقوله

وكنتم إذا غمزت فناء قوم * كسرت كعوم أو تستقيما

أي الآن تستقيم فلا كسر كعوم ولا يجوز أن يكون التقدير كسرت كعوم إلى أن تستقيم لأن الكسر لا استقامة معه وأما الفاعل أو الفاعل في نصب الفعل المضارع بان مضمرة بعدهما أو بـ بشرطين لابد منهما أحدهما أن تكون الفاء للسببية والوارد للمعية فلهذا رفع الفعل في قوله * ألم تسأل الربيع القوافل ينطق * وذلك لأن الفاعل لو كانت عاطفة لجزم ما بعدهما ولو كانت للسببية انصب ما بعدهما فلما ارتفع دل على أنها للاستئناف وقال الله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون الفاء هنا عاطفة كما سبقت في الثاني أن يكونا موقوفين نفي أو طلب فلا يجوز النصب في نحو يديا تبنا فجد ثنا فاما قوله

سأترك منزلي ابني عقيم * وألحق بالجزاف تبرحما

فضرورة قبل الأصل فاستريح بنون التوكيد الخفيفة فابدل في الوقف ألفا كما تقف على لنسفع بالالف وهذا الخبر يخرج من ضرورة إلى ضرورة فأن توكيد الفعل في غير الطلب والشرط والقسم ضرورة وقولنا طلب

على الله سبحانه وقال البصريون هي اللام المقوية لوصف هو خير كان أضاعه بأنه فرع الفـ هل وليست زائدة محضة كما يحق في المعنى والتقدير ما كان الله مريدا لأن بهـ فراههم وقس ويمكن على بعد أن الالة والتقدير ما كان الله مريدا لأجل أن يعطى على الوجهين السابقين آنفا فليتامل (قوله ولا يجوز أن يكون التقدير الخ) مبني على أن ضمير تستقيم للكعب ويصح أنه للقوم أي أنه يكسر الكعب أي رؤساء الشرائع أن تستقيم رعيته وقوله فناء قوم من إضافة المشبهة بالمشبهة والقناة الرمح والكعب ما يبرز في الإنابيب

يشمل الامر والنهي والدعاء والعرض والتخصيص والتثني والاستلهاهم فهذه سبعة مع التي صارت ثمانية وهذه
المسئلة التي يعبر عنها بمسئلة الاجوبة الثمانية وكل منها انصب من القول يخصه فالتسكك على ذلك بما يكشف
اشكاله فيقول أما التثني فنحو قولك ما تاتيني فأكرمك ولك في هذا أربعة أوجه أحدها أن تقدر الفاعل على المعطوف
لفظ الفعل على لفظ ما قبله فيكون شر يك في اعرابه فيجب هذا الرفع لان الفاعل الذي قبلها مرفوع والمعطوف
شر يك المعطوف عليه فكأنك قلت ما تاتيني فأكرمك فأكرمك فهو شر يك في التثني الداخل عليه وعلى هذا قوله تعالى
هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم في عذرهم فاعلموا انهم عاظموا كذا كرنا والنعل الذي بعدها داخل في ذلك التثني
السابق فكأنه قيل لا يؤذن لهم فلا يعذرون الثاني أن تقدر الفاعل مجرد السببية بقدر الفعل الذي بعدها
مستأنفا ومع استئنافه أن يقدر مبنيا على مبتدأ محذوف فيجب الرفع أيضا لخالو الفعل عن الناصب والجازم فتقول
ما تاتيني فأكرمك بمعنى فأنأ كرمك لكونك لم تاتني وذلك اذا كنت كاره لاتيانه ويوضح هذا انك تقول ما زيد
قاسيا فيعطف على عبده أي فهو لا تنفعا القدر وعنه يعطف على عبده والفرق بين هذا الوجه والذي قبله واضح لان
الوجه الاول يشمل التثني فيه ما قبل الفاعل وما بعدها وهذا الوجه انصب التثني فيه الى ما قبل الفاعل خاصة دون ما بعدها
وذلك لانك لم تجعل الفاعل لعطف الفعل الذي بعدها على التثني الذي قبله فيكون شر يك في التثني وانما اخلصتها
للسببية ويذكر الخويلون هذين الوجهين في قولك ما تاتينا فتحدثنا وهو سهو واذا يستحيل أن ينتفي الاتيان ويوجد
الحديث والصواب ما ثبت له الثالث أن تقدر الفاعل عاظمة لعطف مصدر الفعل الذي بعدها على المصدر المؤول
مما قبلها وتقدر التثني منصبا على المعطوف دون المعطوف عليه فيجب ان يثب النص بان ضمرة جوابا او تقدير
ما يكون منه الاتيان فأكرام مني أي ما يكون من الاتيان في عقبه معنى اكرام بل يكون منه الاتيان ولا يكون معنى
اكرام الرابع أن تقدر أيضا الفاعل لعطف مصدر الفعل الذي بعدها على المصدر المؤول مما قبلها او ان تقدر التثني
منصبا على المعطوف عليه فينتفي المعطوف لانه مسبب عنه وقد انتفي ويكون معنى الكلام ما يكون من الاتيان
فككيف يكون معنى اكرام وهذا الوجهان سهو ثغان في ما تاتينا فتحدثنا اذ يصح أن يقال ما تاتينا منه سببا بل
تاتينا غير محدث وأن يقال ما تاتينا فكيف تحدثنا وتلخص أن الثاني في الرفع وجهين وفي النص وجهين فان قلت
هل يجوز أن يقرأ ولا يؤذن لهم في عذرهم وبالنصب على أحد الوجهين المذكورين للنصب قلت نعم يجوز على الوجه
الثاني وهو ما تاتينا فكيف تحدثنا أي لا يؤذن لهم بالاعتذار فكيف يعتذرون وينتزع على الوجه الاول وهو
ما تاتينا تحدثنا بل تاتينا غير محدث ألا ترى ان المعنى حينئذ لا يؤذن لهم في الاعتذارهم بل يؤذن لهم في غير حالة
اعتذارهم وليس هذا المعنى مرادها فان قلت فاذا كان النص في الآية جازعا على الوجه الذي ذكرته فما باله لم
يقرأ به أحد من القراء المشهورين قلت لو جهين أحدهما أن القراءة من متبعة وليس كل ما تجوز العريبة
تجوز القراءة به الثاني ان الرفع هنا بثبوت النون فيحصل بذلك تناسب رؤس الآتي والنصب يحذفها فيزول معه
التناسب ومن سجي النص بعد التثني قول الله عز وجل لا يقضى عليهم فيموتوا والنصب هنا على معنى قولك ما تاتينا
فككيف تحدثنا على قولك ما تاتينا تحدثنا بل غير محدث ولو قلت ما تاتينا الا فتحدثنا أو ما تزال تاتينا فتحدثنا واجب
الرفع وذلك لان التثني في المثال الاول قد انتقض بالاو في المثال الثاني هو داخل على زال وزال للتثني وفي التثني في الجواب
وأما الامر فكقوله

يأتاني سيري عنقا فسبحا * الى سليمان فاستريحها

وشرطه أمران أحدهما أن يكون بصيغة المطلب فلو قلت حسبك حديث فينام الناس بالنصب لم يحز خذ لا فافا
للكسائي والثاني أن لا يكون بلفظ اسم الفعل فلا يجوز أن تقول صه فنكره لك بالنصب هذا قول الجمهور وخالفهم
الكسائي فجاز النص بمطالع أو فصل ابن جني وابن عصفو فجازاه اذا كان اسم الفعل من لفظ الفعل نحو قال
فحدثك ومنعاه اذا لم يكن من لفظه نحو صه فنكره لك هذا القول بان يكون صوابا وأما النهي فكقوله
لا تفعل شرا فاعا قبل وقول الله تعالى لا تفتر واعلى الله كذا فاسترحا كقوله ذاب ولا تطفوا فيه ففعل عامكم غضي ولو
نقضت النهي بالاقبل الفاعل لم تنصب نحو لا تفتر الاعمر فيغضب فيجب في الغضب الرفع وأما الدعاء فكقوله اللهم
تب على قلوب وقول الله تعالى ربنا طمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم

(قوله وهو هو هو
يستحيل الخ) يمكن أن
مراده هو أنت ليست
عادت لك الاتيان لنا
فانت تحدثنا الآن
جبر النسا وهو ظاهر

وقول الشاعر رب وبقنى فلا أعدل عن * سنن الساعين في خير سنن

وشروطه أن يكون بالفعل فلو قلت سقبالك فيرويك الله لم يحز النصب وأما الاستفهام فشرطه أن لا يكون باداة تايهاج له اسمية كـ برها جامدا فلا يجوز النصب في نحو هل أخوك زيد فأكرمه بخلاف هل أخوك قائم فأكرمه ولا فرق بين الاستفهام بالحرف نحو هل لنا من شفعا فيشفعوا لنا والاستفهام بالاسم نحو من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه يقرأ برفع بضاعف ونصبه وفي الحديث حكاية عن الله تعالى من يدعوني فاستجب له من يستغفرني فأغفر له والاستفهام بالنظر نحو أين بينك فازورك ومتى تسير فارانقك وكيف تكون فاصحبك فان قلت فما بال المـ هل لم ينصب في جواب الاستفهام في قول الله عز وجل ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة قلت لوجهين أحدهما أن الاستفهام هنا معناه الاثبات والمعنى قد رأيت أن الله أنزل من السماء ماء والثاني أن اصباح الأرض مخضرة لا يتسبب عما دخل عليه الاستفهام وهو رؤية المطر وانما يتسبب ذلك عن نزول المطر نفسه فلو كانت العبارة أنزل الله من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة ثم دخل الاستفهام صح النصب فان قلت بردها الوجه قوله تعالى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فاواري سواة أخرى فان موارد السواة لا تتسبب عما دخل عليه حرف الاستفهام لان العجز عن الشيء لا يكون سببا في حصوله قلت ليس أوازي منصوب في جواب الاستفهام وانما هو منصوب بالعطف على الفعل المنصوب وهو أكون فان قلت فقد جعله الزخشي منصوبا في جواب الاستفهام قلت هو غلط في ذلك وأما العرض فكقول بعض العرب ألا تقع الماء فتسبح وكقولك ألا تاتينا فتحدثنا وقول الشاعر يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما * قد حدثوك فإراء كن سمعا

(قوله ان الاستفهام هنا معناه الاثبات) أقول يأتي له في واو المعية النصب في قول الخطيب

* ألم ألك جاركم ويكون بيني * البيت والظاهر ان الاستفهام فيه تقرر برى بمعنى الاثبات

وأما التحضيض فكقولك هلا تقيت الله تعالى فيغفر لك رهلا أسلت فتدخل الجنة وهو العرض متقاربان يجمعهما التنبيه على الفعل الآن في التحضيض زيادة توكيد وحث وأما قوله تعالى لولا آخرتني الى أجل قريب فأصدق في باب النصب في جواب الدعاء ولكنه استعيرت فيه عبارة التحضيض أو العرض للدعاء وأما التثني فكقوله تعالى يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما وقول الشاعر * أأرسلوه لئلا نمنها فنجبرنا * فهذه أمثلة النصب بعدفاء السببية في هذه المواضع الثمانية وأما النصب بعد واو المعية في المواضع المذكورة فسمع في خمسة وقاسه الخويون في ثلاثة فالخمس المسموع فيها أحدها التثني كقوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين والمعنى والله أعلم أنكم تجاهدون ولا تبصرون وتطمعون أن تدخلوا الجنة وانما ينبغي لكم الطمع في ذلك إذا اجتمع مع جهادكم الصبر على ما يصيبكم فيعلم الله حينئذ ذلك واقعا منكم ولو اومن قوله تعالى ولما واو الحال والتقدير بل أحسبتم أن تدخلوا الجنة وحالتكم هذه الحالة والثاني الامر كقوله فقلت ادعى وأدعوا أندى * لصوت أن ينادى داعيان

والثالث النهي كقول الشاعر يا أيها الرجل المعلم غيره * هلا لنفسك كان ذا التعليم ابد بنفسك فانها عن غيها * فاذا انتهت عنه فانت حكيم * فهناك يسمع ما تقول ويشتفي بالقول منك وينفع التعليم * لاتنه عن خلق وتأت مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم ونقول لا تاكل السمك وتشرب اللبن فاذا أردت بالواو عطف الفعل على الفعل جازمت الثاني وكان شرنا الاول في النهي وكانك قلت لا تفعل هذا ولا هذا وحيد فيلحق سا كنان الباء واللام فتكسر الباء على أصل التقاء الساكنين وان أردت عطف مصدر الفعل على مصدره فقد محمقا قبله نصب الفعل بان مضمرة وكان النهي حينئذ عن الجمع بينهما وان أردت الاستئناف رفعت الثاني والرابع التثني كقوله تعالى يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين والخامس الاستفهام كقوله وهو الخطيب

ألم ألك جاركم ويكون بيني * وبينكم المودعة الاناء

وينصب الفعل المضارع بان مضمرة جواز الاوجه بأبعد الاربعة أحرف وهي الفاء والواو ثم وأ وذلك اذا عطف على اسم صريح مثال ذلك بعد أقول الله تعالى وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب أو برسول رسولا فوحي بأذنه يقرأ في السبع برفع بـ رسول ونصبه وقال أبو بكر بن مجاهد المقرئ رحمه الله قرئ لو أن لي بكم قوة

[illegible]

التاء في الذ كرم عن الحروف المذكورة بعد هذا الاختصاص التاء باسم الله تعالى ورب الكعبة واختصاصهن أما بنوع أو نوعين أو فرد أو نوع كإفصالت وأصل حرف الجر أن لا يختص بالمتخصص بنوع أقرب إلى الأصل من متخصص بفر د وكان ينبغي أن يقدم المختص بنوعين وهو رب على المختص بفر د ونوع وهي كي قلت إنما ذكرت التاء إلى جانب الواو لأنها شامرة في القسم فتأخيرها عنها قطع للنظير عن نظائره وإنما أردت أن أذكر شيئا من أحكام رب اقتضى ذلك تأخيرها فلا يقع ذكر أحكامها فاصلا بين هذه الحروف وأيضا فإني ذكرت حكم رب في الحذف وذكر حكم بقية الحروف في ذلك فلو كانت رب مقدمة كان في ذلك أيضا قطع للنظير عن النظير بالنسبة إلى الأحكام ثم قالت (ويجوز حذفها معه فيجب بقاء عملها وذلك بعد الواو كير والفاء وبل قليل وحذف اللام قبل كي وخافض ان وان مفعلا) وأقول لما ذكرت أن رب تدخل على المنكر بينت أنها لا يجوز حذفها معه وأسرت بهذا التقييد إلى أنها لا يجوز حذفها إذا دخلت على ضمير الغيبة ثم بينت أنها إذا حذف وجب بقاء عملها وان هذا الحكم أعني حذفها بقاء عملها على نوعين كثير ونادر فالكثير بعد الواو وكقوله

وبلاد مغيرة أرجاؤه * كان لون أرضه سماؤه

وقوله وليل كموج البحر أرخه سدوله * على بأنواع الهموم ليبتلى

وقوله ودوية مثل السماء اعتسفتها * وقد صبغ الليل الحصى بسواد

والقليل بعد الماء وبل مثل ذلك بعد الفاع قول امرئ القيس

فَالْهَيْتَاءُ عَنْ ذِي تَمَامٍ مَحُولٌ * فَالْهَيْتَاءُ عَنْ ذِي تَمَامٍ مَحُولٌ

فی روایة من روی بجر مثل ومرضع واما من رواه بنصہما فاشکام المعول لطارقت وحبلی بدل منه و مثاله بخدلی قوله
 بل بلدمل العالج قمه * لا یشتري مكانه وجرمه

ثم بينت ان حذف حرف الجر لا يخص برب بل يجوز في حرف آخر في موضع خاص وفي جميع الحروف في موضعين خاصين أما الاول ففي لام التعليل فانها اذا حوت في المصدرية وصلتها بالاول كحذفها قياسا ما طردا ولهذا تسمع النحويين يميزون في نحو جئت في تكرم معنى ان تكون تعليلية وان مضمره بعدها وان تكون في مصدرية واللام مقدرة قبلها واما الثاني فاذا كان المجرور ان وصلتها أو أن وصلتها فالاول كقولك عجت انك فاضل أي من أنك وقال الله تعالى وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل فلو لم يكن حرف الجر لكانت الآية كقولك وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا

حَنَاتٍ وَلَانَ الْمَسَاجِدَ وَاللَّيْلِ لَهْوًا مَحَبَّتِ أَنْ قَامَ يَدَايَ مِنْ أَنْ قَامَ يَدَايَ قَالَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَبْأُؤَ بِهِمَا أَيْ فِي أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا يَخْرُجُونَ الرُّسُولَ وَيَا كُمْ أَنْ تَوُضُّوا بِاللَّهِ أَيْ لِأَنْ تَوُضُّوا وَقِيلَ فِي بَيْنِ اللَّهِ لَهُ كُمْ أَنْ تَضَلُّوا أَنْ الْأَصْلَ لِلتَّضَلُّوِ الْخُذْفُ الْأَمَّ الْجَارَةُ وَلَا الْإِنْفِاقُ وَقِيلَ الْأَصْلُ كَرَاهَةِ أَنْ تَضَلُّوا الْخُذْفُ الْمُضَافُ وَهَذَا أَسْهَلُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْسَكُوا أَيْ فِي أَنْ تَنْسَكُوا هُوَ أَوْعَنُ أَنْ تَنْسَكُوا عَلَى خِلَافٍ فِي ذَلِكَ مِنْ أَهْلِ التَّفْسِيرِ * قُلْتُ (الثَّانِي الْمَجْرُورُ بِالْإِضَافَةِ كَغَلَاظٍ يَدُو بِجَرْدِ الْمُضَافِ مِنْ تَنْوِينٍ أَوْ لَوْنٍ تَشَبُّهُهُ مطلقاً

ومن التعريف الانقباض وما اذا كان المضاف صفة والمضاف اليه معمولاً لهما سميت المظمية وغير محمولة فقد تعرفنا
ولا تخصيصاً كضارب بزيد ومعلى الدينار وحسن الوجه والافغوية محضة تطبيقهما الا اذا كان المضاف شديداً
الاسم كغير ومثل وخذن آدم وضعه مستحقاً للنكحة كجاء بزيد وحده وكم ناقضه يله الك ولا أباه فلا يعرف
وتقدر بمعنى في في نحو بل مكر الليل والنهار وعثمان شهيد الدار وبمعنى من في نحو خاتم حديد ويجوز فيه نصب
الان انما اتبعه الاول وعنه الاول في الباقي / واول الثاني من أنواع المحرر وان المحرر وبالاضافة والاضافة في

(قوله المختص بنوعين
وهو ر ب) جعل ضمير
الغائب نوعا للاختلاف
معناه باختلاف المرجع
ثم لم يذكر معاني حروف
الجر لانها مبحث لغوي
وانما تذكر في النحو
استعارا

ويجوز المضاف من تنوين أو فون تشبه واحترز بقولي تشبه من فون المفرود وجميع النكسير كشيطان وشياطين
تقول شيطان الانس شر من شياطين الجن فثبت التنوين فيه - ما ولا يجوز غير ذلك وقولي مطلقاً أشربت به إلى أنها
قاعدة عامة لا يستثنى منها شيء بخلاف القاعدة التي بعدها وكان الإضافة تستدعي وجوب حذف التنوين والذون
المشبهة كذلك تستدعي وجوب تجزئ المضاف من التعريف سواء كان التعريف بعلامة لفظية أم باسم معنوي
فلا تقول الغلام زيد ولا زيد عمر ومع بقاء زيد على تعريف العلمية بل يجب أن تجزئ الغلام من آل وأن تعنى زيد
الشيوع والتشبه كبير وحينئذ يجوز لك إضافتهما وهذه هي القاعدة التي تقدمت الإشارة إليها آنفاً والذي يستثنى
منها مسألة الضارب الرجل والضارب رأس الرجل والضارب باز يدوا الضارب بوزيد وقد تقدم شرحه في فصل الحلي
بال فاعني ذلك عن اعادته فلذلك قلت الا فيما استثنى أي الا فيما تقدم لي استثنائه ثم بينت بعد ذلك ان الإضافة على
قسمين محضة وغير محضة وان غير المحضة عبارة عما اجتمع فيه أمران أمر في المضاف وهو كونه صفة وأمر في المضاف
اليه وهو كونه معمولاً لتلك الصفة وذلك يقع في ثلاثة أبواب اسم الفاعل كضارب بزيد واسم المفعول كعطي
الدينار والصفة المشبهة كحسن الوجه وهذه الإضافة لا يستفيد بها المضاف تعريفًا ولا تخصيصًا أما انه لا يستفيد
تعريفًا فلا يجاع ويدل عليه انك تصف به النكرة فتقول مررت برجل ضارب زيد وقال تعالى هديا بالغ الكعبة
هذا عارض محض فان لم تعرب محضاً ناخراً نانياً ولا خبراً لم يتبدل المحذوف وأما انه لا يستفيد تخصيصاً فهو الصحيح
وزعم بعض المتأخرين انه يستفيد بناء على ان ضارب زيد أخص من ضارب والجواب ان ضارب بزيد ليس فرعاً من
ضارب حتى تكون الإضافة قد أفادته التخصيص وانما هو فرع عن ضارب بزيد بالتنوين والنصب فالتخصيص
حاصل بالمعمول أضفت أم لم تضاف وانما سميت هذه الإضافة غير محضة لانها في نسبة الانفصال اداصل ضارب
زيداً كما بينا وانما سميت انطية لانها أفادت أمر الفظايد وهو التخفيف فان ضارب بزيد أخف من ضارب بزيدا
وان الإضافة للمحضة عبارة عما انتفى منها الأمران المذكوران أو أحدهما امثال ذلك غلام زيد فان الأمرين فيها
منتفیان وضرب بزيد فان المضاف اليه وان كان معمولاً للمضاف لكن المضاف غير صفة وضارب بزيد أمس فان
المضاف وان كان صفة لكن المضاف اليه ليس معمولاً لاهل الان اسم الفاعل لا يعمل اذا كان بمعنى الماضي فهذه
الأمثلة الثلاثة وما أشبهها تسمى الإضافة فيها محضة أي خاصة من شائبة الانفصال ومعنوية لانها أفادت أمراً
معنوياً وهو تعريف المضاف ان كان المضاف اليه معرفة نحو غلام زيد وتخصيصه ان كان نكرة نحو غلام امرأة
الاهم الا في مسألتين فانه لا يعرف وليكن يتخصص احدهما أن يكون المضاف شديداً لاهم وذلك كغير ومثل
وشبهه وخذن بكسر الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة بمعنى صاحب والدليل على ذلك انك تصف به النكرات
فتقول مررت برجل غيرك ورجل مثلك ورجل شهلك ورجل خذلك قال الله تعالى ربنا أخرجنا من كل
صالحا غير الذي كنا نعمل الثانية أن يكون المضاف في موضع مستحق للنكرة كان يقع حالاً أو مبرراً أو اسماً
للاضافة للجنس فالحال كقولهم -م جاء زيد وحده والتمييز كقولهم كم ناقة وفصاها فكم مبتدأ وهي استفهامية
وناقسة منصوبة على التمييز وفصيلها عاطف ومعلوف والمعلوف على التمييز واسم لا كقولك لأب بالزيد ولا
غلام لعمر وفان الصحيح أنه من باب المضاف واللام متحمة بدليل سقوطها في قول الشاعر

أبالموت الذي لا بدأني * ملأ لآبالك تخوفيني

فهذه الأنواع كلها نكرات وهي في اللغة - في منزلة قولك جاء زيد منفرداً وكم ناقة وقص - لاها ولا أبالك ثم بينت ان
الإضافة المعنوية على ثلاثة أقسام مقدرة بنفي ومقدرة بجن ومقدرة باللام فالقدرة بنفي ضابطها أن يكون المضاف
اليه طرفاً للمضاف نحو قول الله تعالى بل كبر الليل والنهار تربص أربعة أشهر ونحو قولك عثمان شهيد الدار
والحسين شهيد كبر بلاه واما لك عالم المدينة وأكثر النحويين لم يثبت بجي الإضافة بمعنى في والمقدرة بجن ضابطها
أن يكون المضاف اليه كلاً للمضاف وصالحاً للاخبار به عنه نحو قولك هذا خاتم حديد الأثرى ان الحديد كل
والخاتم جزء منه وأنه يجوز ان يقال الخاتم حديد فيخبر بالحديد عن الخاتم وبمعنى اللام فيساعد ذلك نحو يزد
وغلام عمر وثوب بكر * ثم قلت (الثالث المجرور والمجاورة وهو ان نحو هذا خبر ضرب خبر بوقوله * باصاح بالغ

على هذا التقدير على
على الجوار (الخ) الاولى
بحذف هذا الثالث اذ لا
معنى له كما يظهر بالتأمل
(قوله لمجرد التعليق)
أي للتعليق المجرد عن
تخصيص عاقل أو غيره
زمانا أو مكانا أو مائ
فليست لمجرد التعليق
يصل تعيين بحسب ما
تضاف اليه والمصنف
إيراد المجرزومات لفظا
والامساخ المضارة
لان الماضي يكون في
تحل جزم أي يحل لفظا
أو فعل لو كان معربا
إكان مجزوما على أحد
الوجه السابقة في
تفسيره لاسم هذا العمل
ينبغي العاقل فلما كان
القسم الاول يتحقق
معناه في فعل واحد جزم
قبلا واحدا بخلاف
التعليق فانما يكون بين
اثنين (قوله لم يلد)
المشهور ان لنفي الماضي
وكانه خص هذا لانه
يحل النزاع لانه قبل قد
ولد العزير والمسح
وان المسح ولده مريم
وان كان النفي في الواقع
أزليا أبديا سبحانه ربك
رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين
(قوله الى انهما اسم)
والظاهر انهما عندهم
بغير العاقل كهما

ذوى الزوجات كلهم * وليس منه وامسحوا برؤسكم وأرجلكم على الأصم) وأقول الثالث من أنواع المجرزومات
ماجرزورة لمجرور وذلك في بابي النعت والتوكيد قيل وباب عطف النسق فاما النعت ففي قولهم هذا حجر ضرب
خربري ويخفض خرب لمجاورته اضربوا ناعما كان حقه الرفع لانه صفة للمرفوع وهو الحجر وعلى الرفع أكثر
العرب وأما التوكيد ففي نحو قوله

يا صاح بلغ ذوى الزوجات كلهم * ان ليس وصل اذا انحلت عن الذنب
فكلهم توكيد لذوى لالزوجات والاعمال كلهم وذوى منصوب على المفعولية وكان حق كلهم النصب ولكنه
خفض لمجاورة الخفض وأما المعطوف فكقوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم الآية في قراءة من جر
الارجل لمجاورته لخفضه وهو الرأس وانما كان حقه النصب كما هو قراءة جماعة آخرين وهو منصوب
بالمعطف على الوجوه والأيدي وهذا قول جماعة من المفسرين والفقهاء وخالفهم في ذلك الحققة قنور وأوان
الخفض على الجوار لا يحسن في المعطوف لان حرف العناف حازن بين الـ من ومبطل للمجاورة وتم لا يمنع في
القياس الخفض على الجوار في عطف البيان لانه كالنعت والتوكيد في مجاورته المتبوع وينبغي امتناعه في البدل
لانه في التقدير من جملة أخرى فهو محجوز تقديرا وادى هو لانه الخفض في الآية انما هو بالمعطف على لفظ
الرأس فقيل الأرجل مغسولة لا مسوحة فاجابوا عن ذلك بوجهين أحدهما ان المسح هنا الغسل قال أبو على حكى
لناس لا يهتم ان أبازيد قال المسح خفيف الغسل قالوا يقال مسحت لـ لا وضعت الرجلان من بين سائر
المغسولات باسم المسح ليقصد في صب الماء عليهما اذ كانتا مطبوخة للاسراف والثاني ان المراد هنا المسح على الخفين
وجعل ذلك مسحا للرجل مجازا وانما حقيقة انه مسح للتحف الذي على الرجل والسنة بين ذلك ويرجع هذا القول
ثلاثة أمور أحدها ان الجمل على المجاورة جعل على شاذ في نفي صون القرآن العظيم عنه الثاني انه اذا حل على ذلك
كان العطف في الحقيقة على الوجوه والأيدي فيلزم الفصل بين المتعاطفين بجملة أجنبية وهو وامسحوا برؤسكم
واذا حل على العطف على الرأس لم يلزم الفصل بالأجنبي والاصل أن لا يفصل بين المتعاطفين بغير فضلا عن الجملة
الثالث ان العطف على هذا التقدير حل على المجاور وعلى التقدير الاول حل على غير المجاور والحل على المجاور
أولى فان قلت يدل للتوجيه الاول قراءة النصب قلت لان سلم اسم المعطف على الوجوه والأيدي بل على محل الجار
والمجرور كما قال يسلكن في نجد وغورا عاترا * فواسة عن قصد هاجوا نرا * ثم قلت
(باب المجرزومات الافعال المضارة الدائـل عليها جازم وهو ضربان جازم لفعل وهو لم والاولام الامر ولا في النهى
وجازم لفعلين وهو أدوات الشرط ان واذا لمجرد التعليق وهما حرفان ومن للعاقل وهو مهمال غيره ومتى وأيان
لزمان وأين وأنى وحيثما للمكان وأي بحسب ما تضاف اليه ويسمى أولهما مائرا ولا يكون ماضى المعنى ولا
انشاء ولا جامدا ولا موقرا ونابته فيس ولا قد ولا فاعلا ولا ماضيا ولا ناهيا ما جوابا وحزاء) وأقول لما أنهيت القول في
المجرزومات شرعت في المجرزومات وبهذا الباب تتم أنواع المعربات وبنت أن المجرزومات هي الافعال المضارة
الداخل عليها أدق من هذه الأدوات الخمسة عشر وأن هذه الأدوات ضربان ما يجزم فعلا واحدا وهو أربعة ثم نحو
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ولمسحوا لمسحوا ما أمره بل لمسحوا وما عذاب ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ولام الامر نحو لينة فذو سعة من سعة ولا في النهى نحو لا تحزن ان الله معنا وقد يستعار للدعاء كقوله تعالى
ليقض عيسى بن بكير بذاتنا وانا ما يجزم فعلين وهو الاحد عشر الباقية وقد قسمتها الى ستة أقسام أحدها
ما وضع للدلالة على مجرد تعليق الجواب على الشرط وهو ان اذا قال الله تعالى وان تعودوا نعندو تقول اذا ما نقيم
أقم وهما حرفان أما ان فبالاجماع وأما اذا فنعدي وبه والجمهور وذهب المبرد وابن السراج والغارسي الى أنها
اسم وفهم من تخصيص هذين بالحرفية أن ما عدا ههما من الأدوات أسماء وذلك بالاجماع في غيرهما وعلى الأصح
فيها والدليل عليه قوله تعالى مهماتا تابه من آية فعاد الضمير المجرور عليها ولا يعود الضمير الاعلى اسم الثاني
ما وضع للدلالة على من يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو من نحو من يعـ حلـ وأجيز به ثالث ما وضع للدلالة
على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو ما مهمال نحو قوله تعالى وما تفعلا من خير يعلم الله مهماتا تابه من

(قوله التلاع) نقل عن

الشحنوا في انه بالنساء
 الفوقية جميع تلعة
 وهي ما ارتفع أو انخفض
 من الارض أي لأهل
 فيها هر با من طالي
 الارفا أي الاعطاء ووجد
 بالغاف وهو ما ارتفع
 فقط (قوله تؤمنك)
 بسكون الهمزة وكسر
 الميم تنغفا واليت من
 البسبعا (قوله اذا ما
 اتسبنا) ظاهر هذا ان
 الجواب أيضا لا يكون
 ماضى المعنى وهو الحق
 لانه معلق على الشرط
 وأما قوله ان كان قبضه
 قدس من قبل فصدقت فعلاه
 تبين صدقها وأنت الفاء
 لانها على اصغار قد وهذا
 خبر من جعل المصنف
 الجواب هنا ماضيا معى
 (قوله ولا يخف) أي
 فانها من الخوف وهذا
 كناية عن لازمه من
 انتفاء الخوف وليس
 القصد انه ان حاف اتهم
 النهى اللهم ارزقنا
 الخوف منك يا ربهم
 (قوله ولو باسمية) أي
 هذا ان كان بفعل الامر
 ومثل له بقوله تعالى قل
 تعالوا أتلى أو باسمية غير
 خبر ومثل له بقوله أن
 يتك أو باسم فعل ومثل
 له بكانك تحمدي أو بما
 لفظة اللفظ الحار ومثل
 له بقوله حسبك الحديث
 يتم الذي فان حسب اما

آية الآية الرابع ما وضع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط وهو متى واما ان يقول الشاعر
 ولست بحال التلاع مخافة * ولكن متى تسترقد القوم ارفد
 (وقول الاسخر) ايان تؤمنك تأمين غير ناوذا * لم تدرك الامن من المزل حذرا
 الخاس ما وضع للدلالة على الممكن ثم ضمن معنى الشرط وهو ثلاثة أبن واني وحينما كقوله تعالى أينما تسكونوا
 يدرككم الموت وقول الشاعر
 خذلي اني تاتاني تاتيا * أخاغير ما يرضيك لا يبر را
 حينما تستقم بقدرك الله نجحا في غابر الزمان
 وقوله
 السادس ما هو متردد بين الاقسام الاربعة وهي أي فانها بحسب ما تضاف اليه فهي في قولك أنهم يقيم يقيم معهم من
 باب من وفي قولك أي الدواب تركب أركب من باب ما وفي قولك أي يوم تصم أصم من باب متى وفي قولك أي
 مكان تجاس أجاس من باب أين ثم بينت ان الفعل الاول يسمى شرطا وذلك لانه علامة على وجود الفعل الثاني
 والعلامة تسمى شرطا قال الله تعالى فقد جاء أشراطها أي علاماتها والأشراط في الآية جمع شرط بالتحسين
 لاجتماع شرط بسكون الراء لان فعلا لا يجمع على أفعال قياسا لا في معتل الوسط كالأواب وأبيات ثم بينت ان فعل
 الشرط يشترط فيه ستة أمور أحدها أن لا يكون ماضى المعنى فلا يجوز ان قام زيد أمس أقم معه وأما قوله تعالى
 ان كنت قلته فقد علمته فالعنى ان يبين اني كنت قلته كقوله * اذا ما اتسبنا لم تلدى لشجرة * فهذا في الجواب نظير
 الآية الكريمة في الشرط الثاني أن لا يكون طلب فلا يجوز ان قام زيد ولا ان لتقم أولادهم الثالث أن لا يكون
 جامدا فلا يجوز ان عسى ولا ان ليس الرابع أن لا يكون مقروبا بليس فلا يجوز ان سوف يقيم الخامس أن لا
 يكون مقرونا بقدر فلا يجوز ان قد قام زيد ولا ان قد يقيم السادس أن لا يكون مقروبا بحرف نفي فلا يجوز ان لما
 يقيم ولا ان ان يقيم ويستثنى من ذلك لم ولا فيجوز اقتراانه به ما نحو وان لم تفعل فبالمغت رسالة ونحو الاتفعلوا
 تسكن فتسكن في الارض ثم بينت ان الفاعل الثاني يسمى جوابا وجزءا تشبيها به بجواب السؤال ويجوز ان لا يعمل
 وذلك لانه يقع بعد وقوع الاول كما يقع الجواب بعد السؤال وكما يقع الجزء بعد الفاعل المجازي عليه * ثم قلت
 (وقد يكون واحدا من هذين فقرن بالفاء نحو ان كان قبضه قدس من قبل فصدقت الآية فن يؤمن بربه فلا
 يخف بخس أو وجهه اسمية فبقترن بهم أو بأداة النفي كقوله وهو على كل شيء قدير ونحو اذ هم يقتلون) وأقول قد
 يأتي جواب الشرط واحدا من هذه الامور الستة التي ذكرت ان لا تكون شرطا فيجب أن يقرن بالفاء مثال
 ماضى المعنى ان كان قبضه قدس من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قبضه قدس من دبر فكذبت وهو
 من الصادقين ومثال الطالب قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فن يؤمن بربه فلا يخف بخس
 ولا رهاقين قرأ فلا يخف بالجزم على أن لانا به فوا ما من قرأ فلا يخاف لرفع فلانا بية ولا النافية تقرن بفعل
 الشرط كما ينادى كان مقتضى الظاهر ان لا تدخل الفاء ولكن هذا الفاعل مبنى على مبتدأ محذوف والتقدير فهو
 لا يخاف فاجله اسمية وسبب ان الجمله الاسمية تحتاج الى الفاء واذا ذكرنا ان يجب هذا التقدير في نحو ومن عاد فبنتقم
 الله منه أي فهو بنتقم الله منه ولو لا ذلك التقدير لوجب الجزم وترك الفاء ومثال الجامد قوله تعالى ان ترني أنا أقل
 منك مالا وولدا فعسى رب أن يؤتيني خيرا من جنتك ان تبدوا الصادقات فنعما هي ومن يكن الشيطان له قرينا
 فساعقر بنا وولدا المقرون بالنفي قوله تعالى وان خلفتم عيلة تسوف يعطيكم الله من فضله ومن يستنكف عن
 عبادتي ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا ومثال المقرون بقدر قوله تعالى ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل ومثال
 المقرون بناف غير لازم وان لم تفعل فبالمغت رسالته وما نفعوا من خير وان تكفر وهو من يقاب على عقبيه فان
 يضر الله شيئا فقد يكون الجواب جله اسمية فيجب اقتراانه باحد أمرين اما بالفاء أو اذا النافية فالاول كقوله تعالى
 وان عسى لك خير فهو على كل شيء قدير والثاني كقوله تعالى وان تصهم سيئة بما قدس أيديهم اذ هم يقتلون * ثم
 قلت (ويجوز حذف ما علم من شرط بعد والانتعوا فاعل هذا والاعاقبتك أو جواب شرط ماضى نحو فان استطعت أن
 تبني نغفا في الارض أو جله شرط وأداته ان تقدمهما طلب ولو باسمية أو باسم فعل أو بما النفاة الخبر نحو تعالوا
 أتلى ونحو أين يتك أزرك وحسبك الحديث يتم الناس وقال مكانك تحمدي أو تستريحى * وشرط ذلك بعد النهى

(قوله كون الجواب محبوباً) في ليهصح حلول ان مع لا النافية قبله قال الاشعري في شرطه بعد الامر صح ان الشرطية بدون لا لا يجزم في أكرمني
لا أكرمك اذ لا يناسب ان تكرمني لا أكرمك ويجري فيه خلاف الكسائي (قوله تقديره فافعل) وهو معلوم بالذوق من السوق (قوله طول
الكلام) وهو مما يحسن معه الحذف لانه لا يخاف حينئذ بل اراحته من الطول الزائد (قوله فليست مما نحن فيه) أي لان كلامنا في ما اذا حذف
الشرط مع جلته بان يحذف الفعل والفعل أو كان ومعمولاها الاذان اعمايتهم الكلام بهما وقوله في صدر المسئلة حذف فعل الشرط وحده
لا ينافي هذا لان معناه بدون الاداة (٧٤) احتراز عن الجزم في جواب الشرط (قوله هذا هو المذهب الصحيح) ومقابلته ان الجزم بلام الامر

مقدرة ورد بانه لا يظهر
في أكرمني أكرمك
اذ لا تدخل في الشائع
على فعل المنكسر والجزم
هنا شائع والقول بانه
يقترن في المقدر مالا
يقترن في المفروق ترويح
وقيل بل الطالب لانه
ضمن معنى التعليق
ورد بانه معنى حقه ان
يؤدي بالحرف والذي
عسرف تضمنه معنى
الحرف الاسم لا الفعل
وأقول قد تضمنت
عسى الترحي ونعم المدح
وبشئ الذم الى غير ذلك
على انه رد على اضمار
الاداة ان الجازم في
الفعل كالجار في الاسم
وحذف الجار وبقاء
عمله شاذ وهذا التام
يجزم في جواب النفي
لان فيه جزم ببدء الوقوع
كالايجاب الذي جزم
بالوقوع فبعد عن الشرط
الذي يحتمل الوقوع
وعدمه (قوله بنية
الوقف) أي فاق به على
حالة الوقف وهو السكون

كون الجواب محبوباً بانحو لا تكفر تدخل الجنة) وأقول مسائل الحذف لواقع في باب الشرط والجزء ثلاثة
المسئلة الاولى حذف الجواب وحده وشرطه أمران أحدهما أن يكون معاً لوماً والثاني أن يكون فعل الشرط
ماضياً تقول أنت ظالم ان فعات لوجود الامرين ويمتنع ان تقوم وان تقعد ونحوهما حيث لا دلائل لانتفاء الامرين
ونحو ان قت حيث لا دلائل لانتفاء الامر الاول ونحو أنت ظالم ان تفعل لانتفاء الامر الثاني قال الله تعالى وان كان
كبر عاين اعراضهم فان استطعت أن تبني نفقاً في الارض أو سماء في السماء فتأتيهم بآية فقدروه فافعل والحذف في
هذه الآية في غاية من الحسن لانه قد انضم لوجود الشرطين طول الكلام وهو مما يحسن معه الحذف المسئلة
الثانية حذف فعل الشرط وحده وشرطه أيضاً امران دلالة اهل دليل عليه وكون الشرط واقعا بعد والا كقولك
تب والاعاقبتك أي والاتب عاقبتك وقول الشاعر

فطائفها لمست لها بكفاء * والايعل مفرقك الحسام

أي وان لا تطلقها يعل وقد لا يكون ذلك بعد والاف يكون شاذ الا في نحو ان خير اخبر فقياس كما سرفي بانه على أن
ذلك لم يحذف فيه جملة الشرط بحملتها بل بعضها وكذلك نحو وان أحد من المشركين استجارك فليسئامنا نحن فيه
وأكثر ما يكون ذلك مع افتتان الاداة بلا النافية كما مثلت المسئلة الثالثة حذف أداة الشرط وفعل الشرط وشرطه
أن يتقدم عليه ما طلب له فعل الشرط ومعناه أو بمعناه فقط نحو انتني أكرمك تقديره انتني فان انتني أكرمك
فاكرمك مجزوم في جواب شرط محذوف دل عليه فعل الطالب المذكور وهذا هو المذهب الصحيح والثاني نحو قوله
تعالى قل تعالوا أتأمنون أي تعالوا فان تأنوا أتأمن ولا يجوز أن يقولوا تعالوا لان تعال فعل جامد
لامضارع له ولا ماضى حتى نوههم بعضهم أنه اسم فعل ولا فرق بين كون الطالب بالفعل كما مثلنا أو كونه باسم الفعل
كقول عمرو بن الاطمة وغلام أبو عبيدة فسيبه الى قطري بن الفجاعة

أبت لي علة وأبي تلامي * وأخذ الحمد بالثمن الربيع * وامساكي على المكر وهنسي
وضربي هامة البطل المشيع * وقولي كما جاشت وجاشت * مكانك تحمدي أو تستريحي
لادفع عن ما ترصالحات * وأجى بعد عن عرض صحيح

فجزم تحمدي بعد قوله مكانك وهو اسم فعل بمعنى اثبتني وشرط الحذف بعد النهي كون الجواب أمراً محبوباً
كدخول الجنة والسلامة في قولك لا تكفر تدخل الجنة ولا تدن من الاسد تسلّم فلو كان أمراً مكروهاً كدخول
النار أو كل السبع في نولك لا تكفر تدخل النار ولا تدن من الاسد يا كلك تعين الرفع خلافاً للكسائي ولا دليل له في
قراءة بعضهم ولا تخن تستكثر لجواز ان يكون ذلك وصولاً بنية الوقف وسهل ذلك ان فيه تحصيلاً لتناسب الافعال
الذكورة مع ولا يحسن أن يقدر بدلها مقابلة كما زعم بعضهم لاختلاف معنيهما وعدم دلالة الاول على الثاني * ثم
قلت (ويجب الاستغناء عن جواب الشرط بدليله متقدماً للفظ نحو هو ظالم ان فعل أو نية نحو ان قت أقوم ومن ثم
امتنع في النثر ان تقوم ويجوز ان تقدم من شرط مطلقاً أو قسم الا ان سبقه ذو خبر فيجوز ترجيح الشرط
المؤخر) وأقول حذف الجواب على ثلاثة أوجه متمنع وهو ما اتفق منه الشرطان المذكوران أو أحدهما وجاز

(قوله لاختلاف معنيهما) أي لان لكل واحد منهما معنى مستقلاً فليس معناه ما واحد حتى يكون بدل كل ولا الثاني جزء وهو
الاول حتى يكون بدل بعض وأما قوله وعدم دلالة الاول على الثاني فهو نفي لبدل الاشتمال لان ضابطه ان يدل المبدل منه على البدل اجمالاً فقولك
نفعي زيد يدل على شيء نافع علماً أو مالاً أو حياً اذ لا معنى لنفع الذات من حيث هي فقولك علمه يدل اشتمالاً - ذوقه يدعي هنا محبة بدل
الاشتمال اذ لا تخن معناه لا نطق والعناية في ذاتها احد - سنة لا معنى للنهي عنها فلا بد من وجه للنهي كعدم الاخلاص أو طاب أكرم منها فقله
تستكثر بدل اشتمال ولعمري نادالة أوضح من قولهم ان تانتا سالنا ناعط (قوله ومن ثم امتنع في النثر) ظاهره انه مفرع على ما قبله وليس
كذلك انما هو مفرع على أحد الشرطين المذكورين سابقاً وهو مضى الشرط (قوله الا ان سبقه ذو خبر فيجوز ترجيح الشرط) وقيل يجب

(قوله على نية التقديم على أداة الشرط في ذهب سيبويه) وقيل هو الجواب فقبل لم يجزم لانه على حذف المبتدأ أي فانا أقوم وقيل بل لمالم
تعمل الاداء في لفظ الشرط لكونه ماضيا مع انه باصتها أهملت في الجواب وأسابله منهنما (قوله وجب مراعاة الشرط تقدم أو تاخر) كأنه
لتنوع الخبر بوجود الطالب له فروعي الأقوى في الحاجة وهو الشرط المنفي دلالة القسم المؤكد فتأمل بلطف (قوله ويجوز النصب) لا الرفع
لانه لا يستأنف بين فعل الشرط وجوابه هذا وألحق الكوفيون ثم بالناء والواو (قوله كل الافة ل ترفع) أقول يعني الأفعال الأصلية التي لم
ينعها مانع فخرج بالاول كان الزائدة ولا ترفع والفعل المؤكد غيره كقام زيد فان الفاعل للمبتوع ان قلت بل هما معا عاملان فيه كما يعمل
عامل المبتوع فيه وفي تابعه قلت ويجوز أن تراد واحد ويمنع. وثان لان واحد فتأمل (٧٥) وخرج بالثاني طالما وقيل ما ذكرنا وقصر

وهو ما وجد فيه ولم يكن الدليل الذي دل عليه جملة مذكورة في ذلك الكلام مقدمة لذكر لفظاً أو تعديراً
وواجب وهو ما كان دليلاً الجملة المذكورة فالتمس مقدمة لفظاً كقولهم أنت ظالم ان دعوت والمقدمة تعديراً لها
صورتان احدهما قولان قام زيد أقوم وقول الشاعر

وان آتاه خليل يوم مسغبة * يقول لا غائب مالي ولا حرم

فان المضارع المرفوع المؤخر على نية التقديم على أداة الشرط في ذهب سيبويه والاصل أقوم اقام وقيل قولان
آتاه خليل والمبرد يرى انه هو الجواب وان الفاعل مقدرة والثانية أن يتقدم على الشرط قسم نحو والله ان جاءني
لا كرمه فان قولك لا كرمه جواب القسم فهو في نية التقديم الى جنبه وحذف جواب الشرط لدلالته عليه
ويدل على ان المذکور جواب القسم توكيده في نحو المائل ونحو قوله تعالى وانن نصر وهم ليون لا دبار ورفعه
في قوله تعالى ثم لا ينصرون ثم أشرت الى انه كما وجب الاستغناء بجواب القسم المتقدم يجب العكس في نحو ان تقم
والله اقم وأنه اذا تقدم عليه ما شئ يطلب الخبر وجبت مراعاة الشرط تقدم أو تاخر نحو زيد والله ان تقم اقم ثم
قلت (وجزم ما بعدفاء أو واو من فعل تال للشرط أو الجواب قوى ونصبه ضعيف ورفع نالي الجواب جائز) وأقول
ختمت باب الجواز بمسئلتين أولاهما يجوز فيها الثلاثة أو وجه الثانية يجوز فيها وجهان وكلتاها ما يكون الفعل
فيهما واقعاً بعد الفاء أو الواو فاما مثله الثلاثة لا وجه فضا بطها ان يقع الفعل بعد الشرط والجزء كقوله تعالى
وان تبدوا ماني أنفسكم وتحفوه الآية قرئ في غير بالجزء على العطف وفي غير بالرفع على الاستئناف وفي غير
بالنصب باضمارة ان وهو ضعيف وهي عن ابن عباس رضي الله عنهما وأما مثله الوجهين فضا بطها ان يقع
الفعل بين الشرط والجزء كقولك ان تاني وتمش الى أكرمك فالوجه الجزم ويجوز النصب كقوله

ومن يقرن منار يخضع نوره * ولا يخش ظلماً ما أقام ولا هضما

(باب في عمل الفعل كل الأفعال ترفع اذ الفاعل أو نائبه أو المشبهة بالنصب الاسماء المشبهة بالفعل به مطابقة
والاخبار والتبيز والمفعول المطابق فخاص بها الوصف والناقص والمبهم المعنى أو النسبة والمصرف التام وصدوره
ووه منه والافعال في فاعله فاعلم بالانتمية اليه سبعة أقسام ما لا يتعدى اليه أصلاً كالإدال على حدوث ذات كحدثت
ونبت أو فته سبعة كطل وذاق أو عرض كعرض وكما وازن لان الفعل كالكسر أو فعل كعارف أو فعل
أو فعل الذين وصفهم ما على قيل في نحو ذل وسمي وما يتعدى الى واحد أو اثنين بالرفع كعذب ومرأودا ثم بالنصب
كافعال الخ أو اس أو تارة وتارة كذكر ونصح وقصد وما يتعدى له بنفسه تارة ولا يتعدى اليه أخرى كغفر وشها
وما يتعدى الى اثنين فاما أن يتعدى اليهما تارة ولا يتعدى أخرى كقص وزاد أو يتعدى اليهما دائماً فاما انهما
كمنعول شكر كمراد استغفر واختاروصه مذوزوج وكفى وسمى ودعا معناه وكالوزن أو أوامها فاعل في

غضبت على زيد دل على عرض وقد تعدي بالحرف ثم مراده بالعرض ما لا يشاهد كالمرض فانه التام وانما يشاهد أثره وأما خلق الثوب
فنفس ذو بانه المشاهدة فتأمل (قوله كالكسر أو فعل كعارف) هما كذل مما يدل على عرض كعرض وفرح وحين مما يدل على صفات حسية
كطال وتعدى علامات اللزوم لا يضر كما لا يضر تعدى علامات الاسم في مرود يزيد (قوله الذين وصفهم ما على قيل) يرد عليه بخل فهو بخل مع
انه يتعدى بحرف الجر نحو خلت على زيد بالاسال وكأنه أراد ما وصفه ما ليس الاعلى فقبل وبخلية قال فيه باخل أيضاً (قوله ورأى) يعني لامن
الرأى المنع لشيء واحد بل من رأى الشيء اذا اعتقده كذا انتهى متعلقة بامر بن وكذا قوله لا بمعنى عرف معناه لا بمعنى عرف المتعلقة بشي واحد كما
قبل المعرفة تنه لشيء بالبسايط بل بمعنى علم الشيء بحالته كذا تأمل (قوله فاما ناتيها مكافع ل شكر) أي في انه يتعدى له العادل بنفسه تارة وبالحار
أخرى ثم ان مراده بالثاني مكمل العدد اثنين أي ما يتحقق به عدد اثنين ولو الاول بديل تمثيله الا في في كات زبدا طعامه وكلت زبدا طعامه

مالها كفت بما فذه
السنة أفعال لأفعالها
(قوله الا المشبهة بالمفعول
به مطابقة) أقول معنى
مطابقة في جميع جزئياته
وقوله الا الخبر يعني
تبرعاً له وهو خبر كان
وأما خبر المبتدأ بحسب
الاصل الذي لا يقال انه
خبر الفعل وهو معمول
ظن في دخل في المنعول
به كما يأتي له وقوله فخاصها
الوصف الخ لف ونشر
مرتب وقوله والناقص
اقتصر عليه لان كلامه
في الفعل والافعال
حروف تعمل عمل كان
(قوله والمبهم المعنى أو
النسبة) كالأهـما
مدخول المبهم وعمل المبهم
من نحو رطل وعشرين
وان كان جامداً لا يشبه
الفعل لتأويله بالمشتق
أي موزون بالرطل
ومعدود بالعشرين
(قوله أو عرض) هذا
ليس كلبا الأثرى ان

ووزنته طعامه ووزنته طعامه هكذا ينبغي ان يفهم وان كانت مقابلة الثانية بالاول تقضى انه الاخير (قوله وجعل) أي بمعنى اعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم (٧٦) عباد الرحمن انا أي اعتقدوهم لان كلامنا في أفعال القلوب وأما جعل التمييزية فتأتي في أفعال

التصدير (قوله ودري في الغيبة) تصغير التحقير واللغة الكبيرة كما يأتي له تعديه بالحرف الواحد وهو بمعنى لا يفعل مراد منه الفاعل على حد زك وجن (قوله وهب وتعلم بمعنى أعلم) ظاهره انه تفسير لهما وهو المتبادر من البيت الآتي أي ان لم تجز في فاعلم اني أمرؤ هالك ويستعمل هب أيضا في الفرض والتقدير نحو هب ان أباهم حجر في اليم (قوله على انه مفعول لاجله) أقول التعليل هنا بعيد فالاولى انه لا يلزم من تعاقب الجار بالفاعل تعديه ألا ترى مرض زيد في الدار اذا امتدى بالحرف يكون المجرور مفعولا به معني واقع هو عاينه كرون زيد وغضبت عليه به هذا تعلم ان جعل المصنف بخات بكذا متعديا وكذا غضبت من زيد لا يظهر لان غضبت من زيد معناه اتصفت بالغضب من أجل زيد فالجرح مفعول من أجله جرح بحرف التعليل لفقد الشرط كالجرح بسبب في ذلك بالضرر بوسم بالاكل

المعنى كاعطى وكسا وأولهما وانما بينهما من أواخر في الاصل وهو أفعال القلوب ظن لا بمعنى انهم وعلم لا بمعنى عرف ورأى لا من الرأي ووجه دلالة معنى حزن أو حقد وجعل لا بمعنى قصد وحسب وزعم وحال وجعل ودري في الغيبة وهب وتعلم معني أعلم ويلزمان الامر وأفعال التصيير كجعل وتخذوا تحذروا وترك ويجوز الغاء القلبية المتصرفة متوسطة أو متأخرة ويجب تعليلها قبل لام الابتداء أو القسم أو استفهام أو نفي بما طابقا أو بلا أو ان في جواب القسم أو لعل أو لو أو ان أو كم الخبرية وما يتعدى الى ثلاثه وهو أعلم وأرى وما ضن معناه ما من أن أو بواو أو آخره وخبر وحدث) وأقول عقدت هذا الباب لبيان عمل الأفعال فذكرت ان الأفعال كلها قاصره ها متعديا تامها وناقصها مشتركة في أمرين أحدهما انهم تعمل الرفع وبين ذلك ان الفعل اما ناقص فيرفع الاسم نحو كونك زيد فاضلا واما تام أت على صيغة الأصلية فيرفع الفاعل نحو قام زيد واما تام أت على غير صيغة الأصلية فيرفع النائب عن الفاعل نحو قضى الامر وقد تقدم شرح ذلك كله الثاني انها تنصب الاسماء غير خمسة أنواع أحدها المشبهة بالمفعول به فانما ينصبه عند الجهور والصفات نحو حسن وجهه والثاني الخبر فانما ينصبه الفعل الناقص وتصاريفه نحو كان زيد فانما ويجبني كونه فانما لم أذكر تصاريفه في اقدمه لوضوح ذلك والثالث التمييز فانما ينصبه الاسم المبهم المعنى كمرط زينا أو الفاعل المجهول النسبة كطاب زيد بنفسه وكذلك تصاريفه نحو هو طيب نفسا والرابع المفعول المطلق وانما ينصبه الفعل المتصرف التام وتصاريفه نحو قم قياما وهو قائم قياما ويمتنع ما أحسنه احسانا وكنت قائما كونا والخامس المفعول به وانما ينصبه الفعل المتعدي بنفسه كضرب زيد وقد تسعت الفعل بحسب المفعول به تقسيمه بديعا فذكرت انه سبعة أنواع أحدها ما لا يلزم مفعولا به البتة وذكرت له علامات احدها ان يدل على حدوث ذات كقولنا حدث أمر وعرض سر ونبت الزرع وحصل ان نصب وقوله اذا كان الشتام فادفوني * فان الشجب به رمه الشتام

فان قلت فانك تقول حدث لي أمر وعرض لي سر فنعني ان هذا الظرف صفة للمفعول المتأخر تقدم عليه فصار حلافتة له أولا وآخره محذوف وهو الكون المطلق أو هو متعلق بالفعل المذكور على انه مفعول لاجله والكلام في المفعول به الثانية أن يدل على حدوث صفة حسية نحو طال الليل وقصر النهار وخلق الثوب ونظف وطهر ونجس واحترز بالحسية من نحو علم وفهم وفرح ألا ترى ان الاول منها متعديا لثاني والثاني لواحد بنفسه والثالث لواحد بالحرف تقول علمت زيدا فاضلا وفهمت المسئلة وفرحت بزيدا الثالثة أن يكون على وزن فعل بالضم كظرف وشرف وكرم واو أو ما قولهم رجبتكم الماعة وطلع بشر الين فضمتا معني وسع وباع الرابعة أن يكون على وزن انفعال نحو انكسر وانصرف والخامسة أن يدل على عرض كمرض زيد وفرح وأشر وطار والسادسة والسابعة أن يكون على وزن فعل أو فعل اللذين ومنه ما على فعل كذل فهو ذليل وسمن فهو سمين ويدل على ان ذل فعل بالغض قواهم يدل بالنكسر وقلت في نحو ذل احدنا من نحو بخل فانه يتعدى بالجار تقول بخل بكذا والنوع الثاني ما يتعدى الى واحد انما بالجار كغضبت من زيد ومرضت به أو علمت فان قلت وكذلك تقول فيما تقدم ذل بالضرر بوسم بكذا قلت الجرح وان المفعول لاجله لا مفعول به الثالث ما يتعدى لواحد بنفسه دائما كأفعال الحواس نحو رأيت الهلال وشممت الطيب وذقت الطعام وسمعت الاذان واست المرأة وفي التنزيل يوم يرون الملائكة يوم يسمعون الصيحة لا يدعون فيها الموت أولا مستم النساء الرابع ما يتعدى الى واحد تارة بنفسه وتارة بالجار كشكر ونصح وقصد تقول شكرته وشكرت له ونصحت له ونصحت له وقصدته وقصدت له وقال الله تعالى واشكر وانه نعم الله أن اشكر لي ولوالديك ونصحت لكم الخامس ما يتعدى لواحد بنفسه تارة ولا يتعدى أخرى لا بنفسه ولا بالجار وذلك نحو فقر بافناء والغني المجمع وشكها بالشرين المحجمة والحاكم الملهة تقول فقر فاء وشكها بمعنى فقعه وفقر فوه وشكها فوجعه في انفق السادس ما يتعدى الى اثنين وقسمته قسمين أحدهما ما يتعدى اليهما تارة ولا يتعدى أخرى نحو نعتس تقول نعتس السال ونعتس زيدا دينار بالتخفيف فيهما قال الله تعالى

كذلك لا اختلاف فاعل الضرب ووقت الاكل مع عامله - هان قلت على كلامك ما معني كون الخبر في أمرتك بانفسه مفعولا ثانيا بالحرف مع انه لم يقع عليه الامر قلت اسارا أوه باق منه واما مفعولا به كقبحه كنهه عند الجرح بحكم النصب فتأمل في ذلك

(قوله بينهما وبين معموليها) أو بينهما وبين جملة سدت مسددهما بجملة جواب القسم (قوله عات (٧٧) صبيحة أي يوم الخ) صبيحة منصوب

على الظرفية متعلق
بمعروف خبر مقدم ان
قلت ان قدرت المتعلق
مقدم لما ان المضاف
للاستفهام عمل فيه
ما قبله مع انه يناسب
منه الصدارة وان قدرته
مؤخر الزم عمل ما بعد
الاستفهام في اقبله ولا
يجوز تقديره بعد صبيحة
وقبل أي لا يلزم الفصل
بين المضاف والمضاف
اليه قلت نختار الاول
وبه تعرفي المحذوف مالا
يقدر في المدكور والثاني
ونقول المضاف للاستفهام
كأنه هو الاستفهام
والاستفهام يعمل فيه
ما بعده فكأنما هو بمنزلة
الاستفهام ومثله ان
المضاف والمضاف اليه
كانه حال واحد
للاستفهام فانه عمل
(قوله فاي منصوب على
المصدرية) يعني على ان
منقلب للحدث ويصح
انه للحدث فالنصب على
الظرفية (قوله السابع
اعل) جعلت من المتعلقات
دون أن المفتوحة في
علمت أن زيد قائم كأنه
لما نزلت علم في أن النسخ
حكموا بانهم مع معموليها
معمولة لعلم ولا تعلق
وانما منع الاعراب لان
الجملة لا ينفصل فيها الاعراب
كلها مع منها البشاعة في
علمت سيويه هذا وما

تعالى ثم لم ينقصوكم شيئا أو أجاز بعضهم كون شيئا مفعولا مطلقا أي نقصا ما الثاني ما يتعدى اليه مادام ما وقسمته
ثلاثة أقسام أحدها ما تأتي مفعولية كالمفعول شكر كأمروا ستغفروا تقول أمرت الخبير وأمرتك بالخبير وسباني
شرحهما بعد الثاني ما أول مفعوليه فاعل في المعنى نحو كسوته جبّة وأعطيته دينارافان المفعول الاول لا يس
وأخذ فليس فاعلية معنوية الثالث ما يتعدى لمعولين أو لمعولانيهما مبتدأ وخبر في الاصل وهو افعال القلوب
المذكورة قبل وفعال التصيير وشاهد افعال القلوب قوله تعالى وإني لأظنك يا فرعون مشبورا فان علمتوهن
مؤمنات تجدوه عند الله هو خير الاتحسبوه منكم و جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انما أي اعترفوهم
وقول الشاعر قد كنت أحمو وأباعر وأخافقة * حتى آلت بنا قوم الملمات
وقول الآخر رعتني شيخا ولسنت بشيخ * والاكثر تعدي زعم الى ان أو أن وصلة - ما نحو زعم الذين كثر وا
أن ان يعمروا قوله * وقد زعمت اني تغيرت بعدها * وقال

دريت الوفي العهد يا عروفا غلبت * فان اغتباطا بالوفاء جيد
والاكثر في دري أن تتعدى الى الواو بالباء تقول دريت بكذا قال الله تعالى ولا أدراكم به وانما تعدت الى السكاف
والميم بواسطة همزة النقل وقوله فقلت أجزني أبا خالد * والا فبني أسراها - كما
أي اعترفني وقوله * تعلم شقاء النفس تهرعدوها * والاكثر في تعلم أن يتعدى الى أن وصلة كقوله
* تعلم رسول الله انك مدرك * وشاهد افعال التصيير قوله تعالى فجاءناه بهاءمة وراواتخذ الله ابراهيم خليا
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حدة داو تر كنا بعضهم يومئذ يموج في بعض واحترزت من ظن يعني انهم فأنها
تتعدى لواحد نحو قولك عدم لي دل فقلت زيدا ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بنافذ أي ما هو بمتمم - م على
الغيب وأما من قرأ بالاضافة ما هو بخيل وكذلك علم يعني عرف نحو والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون
شيئا ورأي من لرأي كقولك رأي ألو حنفية حل كذا وأحرمتها وجماعتي قصد نحو حوت بيت الله ومن وجد معنى
حزن أو حقد فأنما لا يتعدى بانفها ما بل تقول حزنت على الميت وحقدت على المسمى ثم اعلم أن لافعال القلوب
ثلاث حالات الاعمال والالغاء والتعلق فاما الاعمال فهو نصبها للمعولين وهو واجب اذا تقدمت علم حاوليات
بعدها معلق نحو ظننت زيدا عالما وجائز اذا توسلت بينهما محوز يدانظنت عالما أو تانحرت عنه محوز يداعلمنا
ظننت وأما الالغاء فهو ابطال علمها اذا توسلت أو تانحرت فتقول زيد ظننت عالم وزيدا ظننت والالغاء مع التأخر
أحسن من الاعمال والتوسط أحسن من الالغاء وفيه لهما سببان وأما التعلق فهو ابطال علمها في
اللفظ دون النقص ولا اعتراض له صدر الكلام بينهما وبين معموليها وهو واحد من أمور عشرة أحدها لام
الابتداء نحو عات لزيد فاضل وقوله تعالى ولقد علموا لمن اشترا ما له في الآخرة من خلاق الثاني لام جواب القسم
نحو علمت ليقوم زيد أي علمت والله ليقوم زيد وقوله

واقد علمت لثلاثين منيتي * ان الما بالانما يشيها
الثالث الاستفهام سواء كان بالحرف كقولك علمت أزيد في الدار أم عرو وقوله تعالى وان أدري أقرب أم بعيد
ما وقع دون أو بالاسم سواء كان الاسم مبتدأ نحو انعم علم أي الخبز بين أحصى ولتعلن أين أشد عذابا أو خبر نحو
علمت متى السفر أو مضافا اليه المبتدأ أعوات أيون زيد والخبر نحو علمت صبيحة أي يوم سفر ل أو فضله نحو
وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون فاي منصوب على المصدرية بما بعده وقد يره ينقلبون أي انقلاب وليس
منصوبا بما قبله لان الاستفهام له الصدر فلا يعمل فيما قبله وهذه الأنواع كلها داخل تحت قول الاستفهام الرابع
ما النافية نحو علمت ما زيد قائم وقوله تعالى لقد علمت ما هو لاه ينطقون الخامس لا النافية في جواب القسم نحو عات
والله لا زيد في الدار ولا عرو السادس ان النافية في جواب القسم نحو علمت والله ان زيدا قائم بمعنى ما زيد قائم السابع
اعل نحو وان أدري لعله فتنه لكم ذكره نوعي في التذكير الثامن لو الشرطية كقول الشاعر
وقد علم الاقوام لو أن حاتميا * أراد ثراء المال كان له وفر
التاسع ان التي في خبرها اللام نحو علمت ان زيد القائم ذكر ذلك جماعة من المغاربة وانما ههنا المعلق انما هو اللام

لعل فعمل لم تؤثر فيها شيئا فمن حكمه واما ان علم انما تسلمت على معموليها بعد هذا لكن لعل علقتهما عنهما واظهرت فيهما عمل نفسهما فتأمل

لان الان ابن الحبار حكى في بعض كتبه انه يجوز في علمت ان زيد قائم بالكسر مع عدم اللام وان ذلك مذهب
سيديو به فعلى هذا المعلق ان العائزكم الخبرية نص على ذلك بعضهم وجعل عليه قوله تعالى ألم يروا كم اهلكنا
قباهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون وقد ترككم خبرية منصوبة باهلكنا والجملة سادة مسددة فعلى رواد انهم
بتقدير بانهم وكأنه قيل اهلكناهم بالاستئصال وهذا الاعرابوا المعنى صححان لكن لا يتعين خبرية كم بل يجوز
ان تكون استفهامية ويؤيده قراءة ابن مسعود من اهلكنا وجوز الشراء ان تصاب كم يبروا وهو سهو وسواء قدرت
خبرية أو استفهامية وقال سيديو به ان ومعه ولا هابل من كم وهو ذا مشكل لانه ان قدركم مع مولة لبر والزم
ما وردناه على الفراع من اخراج كم عن صدر يتهاون قدرها مولة لاهل كئنا لم تسالط اهلكنا على انهم ولا يصح
ان يقال اهلكنا عدم الرجوع والذي يصحح قوله عندى ان يكون مراده انهم ابدال من كم وما بهاء لدها فان ردا
مسئلة في المعنى على ان وصاتها فلهذه جملة المعالقات والجملة المعلق عنها ليعامل في وضع نصب بذلك المعلق حتى انه
يجوز ذلك ان تعطف على محلهما بالنصب قال كثير

وما كنت أدري قبل عز ما البكا * ولا موجه ان القلب حتى تولت

يرى بنصب موجهات بالكسر عطف على محل قوله ما البكا ومن ثم سمى ذلك تعبدا لان العامل المعنى في اللفظ وعامل
في المحل فهو عامل لا عامل فسمى معلقا لان المراجعة ولا معلقة ولهذا قال ابن الخشاب لقد
أجاد أهل هذه الصناعة في وضع هذا القلب لهذا المعنى ولنشرح ما تقدم الوعد بشرحه من الافعال التي تتعدى الى
المفعولين أو لها ماسرح دائما أى مطلق من قيد حرف الجر والثاني تارة ماسرح منه تارة مفعبه فيه وقد ذكرت
منها في المقدمه عشرة أفعال أحدها أمر قال الله تعالى أنا مرون الناس بالبر ونفسون أنفسكم وقال الشاعر

أمرتك الخير فافعل ما أمرت به * فقد تركت ذمال وذائب

فجمع بين اللفظين الثاني استغفر قال الشاعر

استغفر الله من عدى ومن خطي * ذنبي وكل امرئ لاشك مؤثر

وقول الآخر استغفر الله ذنبا است محصيه * رب العباد اليه الوجه والعمل

الثالث اختار قال الله تعالى وان تاتوا سنى قوم سبعين رجلا وقال الشاعر

وقالوا نأت فانت من الصبر والبكا * فقات البكا أثنى اذن لغابلى

أى اختر من الصبر والبكا أحدهما الرابع كنى بخفيف النون تقول كنيته بأباعد الله وبأبى عبد الله ويقال أيضا

كنوته قال هي الخمر لاشك تبنى الطلا * كما الذئب يبنى أباجرة

وقال * وكى ساهما كنى بام فلان * الخاس سعى تقول سميت به زيد واسمته زيد قال

وسمى به سعى ليجي فلم يكن * لأمرقضاه الله فى الناس من بد

السادس دعا بمعنى سعى تقول دعوت به زيد وقال الشاعر

دعنى أخاه أم عمرو ولم أكن * أخاه ولم أرضع لها لبنان

السابع صدق بخفيف الدال نحو قوله صدقكم الله وعدة ثم صدقناهم الوعد وتقول صدقته فى الوعد الثامن

زوج تقول زوجته هنداء بهند قال الله تعالى زوجناكم بها وقال زوجناهم بحور عين التاسع والعاشر كال وزن

تقول كنت لزيد طعامه وكنت يدا طعامه وهو وزنت لزيد ماله وزنت لزيد له قال الله تعالى واذا كالوهم أو

وزنوهم يخسر وزن والمفعول الاول فيه ماسحذوف السابع ما يتعدى الى ثلاثة مفاعيل وهو سبعة أحدها علم

المقولة بالهمزة من لم المتعدية لاثنتين تقول أعلمت زيدا عمرافاضلا الثانى أرى المنقولة بالهمزة من رأى المتعدية

لاثنين نحو أرى زيدا عمرافاضلا بمعنى أعلمته قال تعالى كذلك ربهم الله أعمالهم حسرات عليهم فالحاء والهم

المفعول أول وأعمالهم مفعول ثان وحسرات مفعول ثالث والبواقى مضمن معنى أعلم وأرى المذكرتين من أنبا

ونبادأ خبر وخبر وحدث تقول أنبا زيدا عمرافاضلا بمعنى أعلمته وكذلك تفعل فى البواقى وانما أصل هذا الجملة

ان تتعدى لاثنتين الى الاول بنفذه والى الثانى بالباء أو عن نحو أنباهم باسمهم فلما أنباهم باسمهم نبؤنى يعلم

(قوله اهلكناهم
بالا متصل) أى انه
أطلق المسبب وهو
لا يرجعون وأراد سببه
وهو اذهابهم من
أصاهم بحيث لم يبق
منهم أحد بخلافه (قوله
ويؤيده - قراءة ابن
مسعود الخ) أقول
لاتايد بد جواز ان من
وصول (قوله والجملة
المعلق عنها العامل فى
موضع نصب) لانها
سدت مسد المفعولين
والا فالتباس ان المحل
لكل جزء منهما وحده
(قوله والمفعول الاول
فيه ماسحذوف) أقول
المحذوف هو الثانى أى
كالوهم شيئا وزنوهم
شيئا وكأنه أطلق عليه
أول لانه أطلق على
المذكور نائبا وان كان
بمعنى مكمل العدد اثنتين
كما سبق لنا تحقيقه عند
قوله فاما نائبا كما مفعولى
شكر

(قوله ولا غير الاول في باب اعلم) وذلك ان غير الاول أصله من باب مفعول من له حكمه وأما الاول فيحذف الدليل ويعبر دلي والحذف للدليل يقال اختصار والفعل معه باق على تعدية ومعموله المحذوف الدليل كالثابت وغيره دليل اقصار (٧٩) وهو أن ينزل الفعل منزلة اللازم

ويتطوع النظر على المعمول
بالسكينة نحو فلان يعلم
أي يفعل الاعطاء من
غير نظر الى ان المعطى
دينار أو درهم أو غيرهما
هذا وقوله ولا يجوز
حذف مفعول في باب
نظن مراده بالمفعول
الجنس فيصريح بالواحد
والمعتمد (قوله وأجمعوا
على ذلك) ان قلت مقتضى
الظاهر العكس بان
يجمعوا على المنع في
حذف المفعولين اقصارا
ويجوز الخلاف في
حذف أحدهما قلت
المدار على السماع ويمكن
أنه يسمع شبهة في الثاني
دون الاول على ان
الحذف اقصارا تنزيل
منزلة اللازم من كل وجه
فاغتنر وادأ حذف
أحدهما فكانه تلاعب
لالى هو لا ولا الى هو لا
ولا تأمل ذلك (قوله
الرواسما) برسم
الارض بسيرهن (قوله
الجارى على الفعل)
بان يسـ وفي حروفه
كغسل من غسل وعطاء
من عطى أمان اغتسل
وأعطى فاسم مصدر كما
يأله (قوله ومثال ما
يحلعه الخ) كأنه انما
جعل الاول يحل محله

ونبتهم عن ضيف ابراهيم وقد يحذف الحرف نحو من أنبأك هذا ثم قلت (ولا يجوز حذف مفعول في باب ظن ولا غير الاول في باب أعلم وأرى الدليل) وينو سلم يجوزون اجراء القول بجري الظن وغيرهم بخصه صبغة تقول بعد استفهام متصل أو منفصل ظرف أو مفعول أو مجرور (وأقول ذكرنا في هذا الموضع مسئلتين متمتين لهذا الباب أحدهما انه يجوز حذف المفعولين أو أحدهما الدليل ويتنوع ذلك لغير دليل مثال حذفهما للدليل قوله تعالى أين شركائ الذين كنتم تزعمون أي تزعمونهم شركاء كذا قدر واولا حسن عندي أن يقال أنهم شركاء وتكون ان وصلتها سادة مسددهما دليل ظهور ذلك في قوله تعالى وما ترى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء ومثال حذف أحدهما للدليل وبقاء الآخر قوله تعالى ولا تحسبن الذين يخولون بما آتاهم الله من فضله هو خير لهم أي بخلافهم هو خير لهم حذف المفعول الاول وابقى ضمير الفصل والمفعول الثاني وقال عمر

ولقد نزلت ولا تطعن في غيره * مني منزلة الحب المكرم
أي فلا تطعن في غيره واقعا أو كأننا نحذف المفعول الثاني ولا يجوز ذلك أن تقول علمت أن طنت مقتضرا عليه من غير دليل على الاصح ولأن تقول علمت زيدا ولا علمت فاعلمت ترك المفعول الاول في هذا المثال والمفعول الثاني في الذي قبله من غير دليل عليه ما أوجهوا على ذلك * المسئلة الثانية أن العرب اختلفوا في اجراء القول بجري الظن في نصب المفعولين على لغتين فبنو ساسم يجيزون ذلك معا فيجيزون أن تقول قلت زيدا منطلقا وغيرهم يوجب الحكاية فيقول قلت زيدا منطلق ولا يجوز اجراء القول بجري الظن الا بثلاثة شروط أحدها أن تكون الصيغة تقول بناء الخطاب الثاني أن يكون مسبوقا باستفهام الثالث أن يكون الاستفهام تصليا بالفعل أو منطوقا لا بغيره بظرف أو مجرور أو مفعول مثال المنصل قولك أتقول زيدا منطلقا وقول الشاعر

مضى تقول القلص الرواسما * يدين أم قاسم وقاسما
ومثال المنفصل بالظرف قول الشاعر أبعد بعد تقول الدار جامعة * شمل بهم أم تقول البعدت وما
ومثال المنفصل بالمجرور رأى الدار تقول زيدا جالسا ومثال المنفصل بالمفعول قول الشاعر
اجهال تقول بنى أوى * لعمرأبك أم متجاهلينا
ولوفصا بغير ذلك تعبت الحكاية نحو أنت تقول زيدا منطلق * ثم قلت

(باب الاسماء التي تعمل عمل الفعل) هي عشرة أحدها المصدر وهو اسم الحدث الجارى على الفعل كضرب واكرام وشروطه أن لا يصغر ولا يحد بالياء نحو ضربته ضربتين أو ضربت ولا يتبع قبل العمل وان يخلفه فعل مع ان أو ما وعمله موصوفاً فليس نحو أو اطعم في يوم ذي مسغبة يتبع ما وضا للفاعل أكثر نحو ولولا دفع الله الناس ومقررونا بالوضا للمفعول ذكر فاعله ضعيف (وأقول لما انتهت حكم الفعل بالنسبة الى الاعمال أردفته بما يعمل عمل الفعل من الاسماء وبدأت منها بالمصدر لان الفعل مشتق منه على الصحيح واحترزت بقولى الجارى على الفعل من اسم المصدر فانه وان كان اسما دل على الحدث لكنه لا يجرى على الفعل وذلك نحو قولك أعطيت عطاء فان الذى يجرى على أعطيت انما هو اعطاء لانه مستوفى لمرومه وكذا الغتسلت غسلا بخلاف اغتسلت اغتسالا وسبب اني شرح اسم المصدر بعدواشرت بتعديلى بضربوا كرام الى ملى مصدر الثلاثى وغيره ومثال ما يخلفه فعل مع أن قوله تعالى ولولا دفع الله الناس أى ولولا أن يدفع الله الناس أو أن دفع الله الناس ومثال ما يخلفه فعل مع ما قوله تعالى تخافونهم كيتبتكم أنفسكم أى كيتخافون أنفسكم ومثال ما لا يخلفه فعل مع أحد هذين الحرفين قولهم مررت به فاذه صوت صوت جمار اذ ليس المعنى على قولك فاذه أن صوت أو أن بصوت أو ما بصوت لان لم ترد بالمصدر الحدوث فيكون في ناويل الفعل وانما أردت أنك مررت به وهو في حالة تصويت ولهذا قدر والدصوت الثانى ناصبا ولم يجعلوا صوتا لاول عاملا فيه وانما كان على المنون أليس لانه يشبه الفعل بكونه نكرة وانما كان

أن والثانى ما لان أن للاستقبال والدفع فى الآية مقصود حذوهم واستمراره فى المستقبل بخلاف الخوف فان القصد حذوهم لا بقيد الاستقبال (قوله بكونه نكرة) أى بناء على قول ابن الحبيب النكرة للماهية الصادقة بالعقل والكثير وكذا الفعل وأما ان ذلكا النكرة لاولا وحذفهى بعده عن الفعل كالحذو وبالبناء الذى لا يعمل اذا الفعل بدل على مطلق المساءة بفتوحه الاقبسية حيث ذاب انتشاء آل والاضافة للذين هما من

خصائص الاسماء وبعارض بالتشوين وكانهم اغتفروه لانه يدخل الفعل في الجملة اذا كان لغوا أو نزع نحو * ويغدو على الرماح ما نثر * (قوله روى بالنصب فلا ضرورة) هذا انما يتم على مذهب ابن مالك في الضرورة لا على مذهب الجمهور كما لا يخفى (قوله ففسد للمعنى الخ) الفساد على أن آل للاستغراق اما ان جعلت للعهد (٨٠) أو الجنس وقوله من استطاع مبين للمراد فلا على انما تخار الاستغراق ويوجب على جميع الناس

تجمل المستطيع على الخ
تنفيذ الحكم الله كما هو
قاعدة الامر بالمعروف
ارقات يناسبه قواهم
من ترك الحج فالله حسيبه
كما صرح به ابن أبي زيد
وغیره قلت معناه أنه
لا يجوز بقوله ولا يقابل
بخلاف الصلاة والزكاة
فلا ينافي حتمه ولو لمه على
أن قواهم ذلك انما سببه
عدم تحقق الاستطاعة
لخفاء أسباب العجز
فتأمل (قوله ضعيف
النكابة) انما من بنية
المصدر وانما تاء الوحدة
المسانعة للعمل (قوله
فان صغر أو وصف لم
يعمل) ظاهره ولو كان
بالثم الظاهر - رآه اذا
وصف بعد العمل صح
بدليل ما سبق في المصدر
وقوله هنا أو وصف دليل
على أن المراد بقوله في
المصدر ولا يتبع ولا
يوصف لان الذي يختص
بالاسم ويبعد الشبهة
من الفعل انما هو الوصف
لا التاكيد والبال - دل
لانما يفتان في الافعال
فيكأنه احتياطك (قوله
ان كان حالا أو استقبالا)
اشبه المضارع ٣ (قوله
جاز استعمال المشترك)

اعمال المضاف للفاعل أكثر لان نسبة الحدث ان أوجده أظهر من نسبته لمن أوقع عليه ولان الذي يظهر حيث ن
انما هو عمله في المضلة ونمايره ان لا تلتما كانت ضعيفة عن العمل لم يظهر واعملها غالباً الا في منصوبه وانما كان
اعمال المضاف للمفعول الذي ذكر فاعله ضعيفة لان الذي يظهر حيث ن انما هو عمله في العمدة ولقد غلب بعضهم
فرعهم في المضاف للمفعول ثم يذكروا فاعله بعد ذلك انه مختص بالشعر كقول الشاعر

أفنى تلادى وما جعت من نشب * فرع القوافير أقوام الأباريق

فمن روى الأقواف بالرفع ورد على هذا القائل أنه روى أيضاً بالنصب فلا ضرورة في البيت وقول النبي صلى الله
عليه وسلم لم يوج البيت من استطاع اليه سبيلاً فان قلت فهذا استدلال عليه بالآية الكريمة آية الحج قلت الصواب
انها ليست من ذلك في شيء بل الموصول في موضع جريد بعض من الناس أو في موضع رفع بالابتداء على أن من
موصولة ضمننت معنى الشرط أو شرطية وتحذف الخبر أو الجواب أي من استطاع فليحج ويؤيد بالابتداء ومن
كفر فان الله غنى عن العالمين وأما الجمل على المعاملة ففسد للمعنى اذا التقدير اذ ذلك والله - على الناس أن يحج
المستطيع فعلى هذا اذ لم يحج المستطيع باثم الناس كلهم ولو أضيف للمفعول ثم لم يذكروا فاعله لم يمنع ذلك في
الكلام عند أحد نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخبير أي من دعائه الخبير ومثال أعمال ذي الألف واللام قول
الشاعر يصف شخصاً بضعف الرأي والجن

ضعيف النكابة أعداءه * يخال الحرار رانخي الاجل

* ثم قلت (الثاني اسم الفاعل وهو ما اشتق من فعل ان قام به على معنى الحدث كضارب ومكرم فان صغر أو وصف
لم يعمل والافان كان صلة لال عمل مطلقاً والاعمل ان كان حالا أو استقبالا واعتد ولو تقدرا على نفي أو استنفهام
أو تخبر عنه أو موصوف) وأقول قول ما اشتق من فعل فيه تجوز ووجه ما اشتق من مصدر فعل وقول لمن قام به
مخرج للفعل بأنواعه فانه انما اشتق لتعريف زمن الحدث للدلالة على من قام به ولا سم المفعول فانه انما اشتق من فعل
لمن وقع عليه ولا سماء الزمان والمكان الماخوذة من الفعل فانه انما اشتقت لما وقع فيها لان قام به وذلك نحو
المضرب بكسر الراء اسم الزمان الضرب أو كانه وقول على معنى الحدث مخرج للصفة المشبهة ولا سم التفضيل
كفتر يف وأفضل فانه - ما اشتق ان قام به الفعل لكن على معنى الثبوت لا على معنى الحدث وأشرت بتمثيله على
بضارب ومكرم الى أنه ان كان من فعل ثلاثي جاء على زنة فاعل وان كان من غيره جاء بلفظ المضارع بشرط تبديل
حرف المضارعة بميم مضمومة وكسر ما قبل آخره مطلقاً ثم ينقسم اسم الفاعل الى مقرون بال موصولة ومجرد عنها
فالمقرون به يعمل عمل فعله مطلقاً أعني ماضياً كان أو حاضراً أو مستقبلاً تقول هذا الضارب يبدأ أمس أو
الآن أو غدا قال امرؤ القيس

القائمين الملك الحلالا * غير معد حسبنا ولا

فاعل القائلين مع كونه بمعنى الماضي لانه يريد بالملك الحلال أباه وفيه دليل أيضاً على أعماله مجموعاً والمجرد عنها
انما به - عمل بشرطين أحدهما أن يكون للحد أو الاستقبال لا الماضي - خالفاً لكسائي وهشام وابن مضاه
استدلوا بقوله تعالى وكلهم باسط ذراعيه بالصيد وتاولها غيرهم الثاني أن يكون معتمداً على واحد من أربعة
وهي النفي كقوله

ماراع الخلان ذمة ناكث * بل من وفي يجدا الخليل خيالا

الثاني الاستفهام كقوله أنا رجل قتل امرئ * من العزى حبك اعتاض ذلاً
الثالث اسم تخبر عنه باسم الفاعل كقوله تعالى ان الله بالغ أمره الرابع اسم موصوف باسم الفاعل كقولك مررت
برجل ضارب زيد أو قولي ولو تقدرا إشارة الى مثل قوله

كناطح صخرة يوماليه وهنها * فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

مراده بالمشترك لمطابق متعدد المعنى والافال مشترك الاصطلاحى انما يقال اذا اتحد اصطلاح الخطاب (قوله بكسر الراء) هو قاعدة وقوله
ف فعل بكسر ب ومجهد من يسجد يا ضم الان انفع عن المضارع فيفتح أيضاً كفتح (قوله وتاولها غيرهم) بكناية الماضي على اننا نقول البسط
حاصل الآن أيضاً الوصيد باب كهفهم والكهف الغار ٢ قول المحشى قوله جازاً استعمال المشترك الخ ليس ذلك في نسخ الشرح التي بأيدينا

وقوله **لست شعري مقيم العذر قوي * لي أم هم في الحبلى عادونا**
 وقولك صار باعرا جوابا بان قال كيف رأيته بدا ألا ترى أن هذه عملت لاعتماده على مقدر ادا لاص - ل كوعل
 ناطح ولست شعري أم مقيم ورأيت مضاربا ثم قلت (الثالث المثال وهو ما حول للمباعدة من فاعل الى فاعل أم مفعول
 أو فاعل بكثرة أو فاعل أو فاعل بقله) وأقول الثالث من الاسماء العاملة عمل الفعل أمثلة المبة العدة وهي عبارة عن
 الاوزان الخمسة المذكورة محذولة عن صيغة فاعل لقصد افادة المبالغة والتكثير وحكمها - كم اسم الفاعل فتقسم
 الى ما يقع - له لال فتعمل مطلقا والى مجرد عنها فتعمل بالشرطين المذكورين ومثال اعمال فعال قولهم أما
 العسل فانا شراب وقول الشاعر

أخا الحرب لبابا لم يجلها * وايس بولاج الحوائف اعتقلا

ومثال اعمال مفعول قولهم انه لم يخاروا نكحها أي مما نكح او مثال اعمال فاعل قول أبي طالب

مضروب بنصل السيف سوق سمانها * واعمال هذه الثلاثة كغيرها اتفق على جميع البصريين ومثال
اعمال فاعل قول بعضهم ان الله سميع دغاه من دعاه ومثال اعمال فعل قول زبد الخيل رضى الله عنه
أتاني انهم مرقون عرضي * يحش الكرم لمن لهم فديد

واعمالها ما قليل فلهذا خاف سيويه فيهما قوم من البصريين ووافقه منهم آخرون ووافقه بعضهم في فعل لانه
 على وزن الفعل والمفعول في فعل لانه على وزن الصفة المشبهة كظريف وذلك لا ينصب المفعول وأما الكوفون
 فلا يميزون اسم لشي من الخمسة متى وجدوا شيئا منها قد وقع بعده منصوب أضمره والفعلا وهو تعسف * ثم
 قالت (الرابع اسم الفاعل وهو ما شئت من فعل لمن وقع عليه كضروب ومكرم) وأقول الرابع من الاسماء
 العاملة عمل الفعل اسم المفعول وفي قول في حده ما اشتق من فعل من المجاز ما تقدم شرحه في حده اسم الشاعل
 وقول لمن وقع عليه شرحه لا بد من الثلاث ولا اسم الفاعل ولا اسم الزمان والمكان وقد تبين شرح ذلك مما تقدم
 ومثلت بمضروب ومكرم لانه على انصافه من الثلاث على زنة مفعول كمضروب ومقتول ومكدر ورد ما سدر
 ومن غيره بلاطة مضاربه بشرط ميم مصمومة مكان حرف المضارعة وفتح ما قبل آخره كخرج ومستخرج * ثم قلت
 (وشرطهما كاسم الفاعل) وأقول أي شرط العمل لئلا يات اسم المفعول كشرط اعمال اسم الفاعل
 على التخصيص لا تقدم في الواقع صله لال والمجرد مهاد قد مضى ذلك * ثم قلت (الخامس الصفة المشبهة هي كل صفة
 صحت تحويل اسنادها الى ضمير موصوفها وتختص بالحال والمفعول البني المؤخر وترفعه فاعلا أو بدلا أو تنصبه
 مشبها أو تميزا أو تجر به بالاضافة الا ان كانت بال وهو عارضا منها) وأقول الخامس من الاسماء العاملة عمل
 الفعل الصفة المشبهة وهي عبارة عما ذكرنا ومثال ذلك قولنا زيد حسن وجهه بالنصب أو بالجر والاصل وجهه
 بالرفع لانه فاعل في المعنى اذا الحسن في الحقيقة انما هو للوجه وليكنك أردت المبالغة فقلت الاسناد الى ضمير زيد
 فجاءت زيدا من حسننا أخرجت لوجه فضله وأصبته على التشبيه بالمفعول به لان العامل وهو حسن طالبه
 من حيث المعنى لانه معموله الاصل ولا يصح أن ترفعه على الفاعلية والحالة هذه لا بد من فاعله وهو الضمير فاشبه
 المفعول في قولك زيد مضارب عمر الان صار ما طالبه ولا يصح أن ترفعه على الفاعلية فوجب بذلك فالصفة مشبهة
 باسم الفاعل المندرج لواءه ومنصوبها يشبه مفعول اسم الفاعل وقد تقدمت الاشارة الى هذا التقدير ثم لا
 بعد ذلك ان تخفضه بالاضافة فتكون الصفة بمنزلة صلة اتصال الخطف ناشئ على الرفع عن النصب لاعت
 الرفع لا يلزم اضافة الشيء الى نفسه اذا الصفة أبدأ غير مرفوعة او غير منصوب فافهمه وتفاوت - هذا الصفة اسم
 الفاعل من وجوه أحدها انه لا يتكون الا للعالم وأعني به الماصي المستمر الى زمن الحال واسم الفاعل يكون
 للماضى والحال والاسم قبل والثاني أن معمولها لا يكون الاسماء أعني به ما هو متصل بضمير الموصوف المنطوق
 تقدروا واسم الفاعل يكون معموله سببا أو جنبا فقول في الصفة المشبهة زيد حسن وجهه وزيد حسن الوجه أي
 الوجه منه أو وجهه فهو على نيابة ال مناب الضمير المضاف اليه أو على حذف الضمير من غير نيابة عنه ولا تقول
 زيد حسن عمر كما تقول زيد مضارب عمر الثالث أن معمولها لا يكون الامورا عنها تقول زيد حسن وجهه

(قوله ورأيت مضاربا)
 وأرى علي - تويكفينا
 الخ - برعنه ولو بحسب
 الاصل (قوله أي سمانها)
 والض - مبرلذ - وق أي
 ينجرها كثيرا (قوله على
 وزن الفعل) أي كخرج
 وفهم وعلم وسمع (قوله
 عارضا منها) أي مباشرة
 وبواسطة كالضارفة
 د - ال والبي - نه
 لا بيب وهو اسم الحال
 يربط به الامنة أطاقي
 على الضمير رابطا لربطه
 الاوصاف والصلوات
 والاختبار

(قوله وما نون منه فمكره) لكن التنوين سمى فلا يجوز في نحو هيات وعليك (قوله بله الا كف الخ) كانه خطاب لانسان استعظم قطع السبوف للاكف (قوله وقيل اسم (٨٢) لاصق) يعني قاله لئلا لاق متعلقة بعلم لان الجواب كفيه معنى الفعل هذا والظاهر ان الباء

زائدة وان الواصل وغيره
يؤخذ من المقام ولولم
تذكر الباء فقولك
عليك الواسدة فيه معنى
الواصل بخلاف عليك
بالتقوى (قوله ولا يجوز
عند الاصحاحي شتان
ما بين زيد وعمر) وجهه
ان شتان بمعنى افرق
والا فتراق انما ينسب
للمعتمد الذي يبرز
وعمر وشي واحد ان قلت
حيثما ما وجهه تجوز
قلت تضمين شتان معنى
بعد أي بعد الفرق الذي
بينهما وعظمت المسافة
التي تفصل بينهما (قوله
بظا هر قوله تعالى) يشير
الى أنه مؤول باضمار
فعل (قوله اسكت سكوتا
ما) أي أو وجد فردا
من أفراد السكون
وليس بلازم ترك الكلام
بالمرأة لان الذكر في
سياق الاثبات لانهم
فجأة على حيثما بالسكون
عن سيرة وفتح أخرى
واشتهر انه لا يمتثل على
التنوين الا بترك الكلام
رأسا وكان وجهه ان
صه معناه لا تتكلم كلاما
والذكر في سياق النفي
نعم ثم الظاهر أنه اذا
نوترويدا ونصب الضمير
يؤتى به منفصلا فيقال

ولا تقول زيد وجهه حسن ومعمول اسم الفاعل يكون ونحو اعنه ومقدما عليه تقول زيد غلامه ضارب الرابع انه
يجوز في مرفوعها النصب والجرح ولا يجوز في مرفوع اسم الفاعل الرفع ثم بينت ان الخفض له وجه واحد وهو
الاضافة وان الرفع له وجهان أحدهما أن يكون فاعلا والثاني ان يكون بدلان من ضمير مستتر في الصفة وان النصب
فيه تفصيل وذلك ان المنصوب ان كان مذكورا فله وجهان أحدهما أن يكون انتصابه على التشبيه بالمفعول به
والثاني أن يكون مرفوعا وان كان معرفة متع كونه تغييرا وتعين كونه مشبها بالمفعول به لان التميز لا يكون الا انكرة
ثم بينت ان جواز الرفع والنصب مطلق وان جواز الخفض مقيد بان لا تكون الصفة بال والمفعول بجر منها ومن
الاضافة اليها وتضمن ذلك امتناع الجرح في نحو زيد بالحسن وجهه والحسن وجهه أي هو الحسن وجهه والحسن
وجهه أب ثم قلت (السادس اسم الفعل نحو بله زيد) يعني دعوه عليك وبه بمعنى الزم والاصق ودونك بمعنى خذ
ور وبه وتيده بمعنى أمهله وهيات وشتان بمعنى بعد وافترق وأره وأف بمعنى أوجع وأنضجر ولا يضاف ولا
يتأخر عن معموله ولا ينصب في جوابه وما نون منه فمكره) وأقول السادس من الاسماء العاملة عمل الفعل اسم
الفعل وهو على ثلاثة أنواع ماسمى به الامر وهو الغالب فلهذا بدأت به ومثله بخمسة أمثلة وهي بله بمعنى دع
كقول الشاعر في صفة السبوف تذروا الجاحم ضاحيا مائنا * بله الا كن كأنهم لم تخلق
أي دع الا كف وذلك في رواية من نصب الا كف أمان من خفضه اقبله مصدر بمنزلة فوالا كف والا كف وأمان
رفعها وه وشاذ فهي اسم استفهام بمنزلة كيف وما بعدها مبتدأ وهي خبره وعليه معنى الزم وقوله تعالى عليكم
أنفسكم أي الزموا شأن أنفسكم ويقال أيضا عليك به في قول الباء زائدة وقيل اسم لاصق دون الزم ودونك بمعنى
خذ كقول صبيبة لأمها * دونكها يا أم لا أطيقها * ور وبه وتيده بمعنى أمهله وماسمى به الماضي وهو
أكثر ماسمى به المضارع فلهذا قدم عليه ومثله بثلاثين هيات بمعنى بعد وشتان بمعنى افرق قال
فهيات هيات العقيق ومن به * وهيات خل بالعقيق نواصله
شتان هذا والعناق وانوم * والمشرع البارد في ظل الدوم
ولان زيادة ما قبل فاعل شتان كقوله شتان ما نوحى على كورها * ونوم حيان أنحى جابر
ولا يجوز عند الاصحاحي شتان ما بين زيد وعمر وجوز غير منحنج بقوله
لشتان ما بين البريد في الندي * يزيد بن معر واليزيد بن حاتم
وأما قول بعض المحدثين جازي يمتحنى بالوصل قطاعة * شتان بين صنيعكم وصنيعي
فلم تستعمله اعراب وقد يخرج على اضا مارا موصولة وبين وذلك على قول الكوفي ان الموصول يجوز حذفه
وماسمى به المضارع نحو أوه بمعنى أوجع وأف بمعنى أنضجر وبعضهم أسقط هذا القسم وفسر هذين بتو جعت
وتضجرت ومن أحكام اسم الفعل أنه لا يضاف كأن مسماه وهو الفعل كذلك ومن ثم قالوا اذا قلت له زيد ور وبه
زيد بالخفض كانا صدرين والفحشة فيهما حينئذ فحشة اعراب واذا قلت له زيد ور وبه كانا اسمي فعلين
ومعلوم ان الفحشة فيهما حينئذ فحشة بناء لعدم التنوين ومنها ان معموله لا يتقدم عليها الا تقول زيد عليك ونحالف
في ذلك الكسائي كما بظا هر قوله تعالى كتاب الله عليكم وقول الرازي

يا أيها الناس اذكروا اني رأيت الناس يحمدونك

ومنها ان المضارع لا ينصب في جواب العاطي منه لا تقول ص فاحذرك بالنصب خلافا للكسائي أيضا نعم يحزم في
جوابه كقوله * مكانك تحمدي أو تستريحى * ومنها ما نون منها انكرة وما لم ينون معرفة فاذا قلت صه فعناه
اسكت سكوتا واذا قلت صه فعناه السكون * ثم قلت (السابع والثامن الظرف والجرح والعقدان وعملهما
عمل استقر) وأقول اذا اعتمد الظرف والجرح ور على ما ذكر في باب اسم الفاعل وهو النفي والاستفهام والاسم

ور وبه اياه ولا يقال ويدان كان القياس اتصال الضمير بعامله الآن الاتصال بعامله الاسمي بشبه الاضافة فلا يجامع الخبر
التنوين (قوله فعناه السكون) أي المهود أي عن كلام مخصوص أو عن كل كلام يحسب ما بينك وبين مخاطبك وان اشتهر الاول فقط (قوله
عمل استقر) الانسب لقوله المتقدم ان يقول عمل مستقر

الخبر عنه والاسم الموصوف والاسم الموصول على فعل الاستقرار فرفع الفاعل المفعول أو الظاهر تقول ما عندك مال وما في الدار زيد والاصل ما استقر عندك مال وما استقر في الدار زيد بخذف الفعل وأبىب الظرف والمجرور عنه وصار العمل لهم ما عند المحققين وقيل إنما العمل للمحذوف واختاره ابن مالك ويجوز ذلك أن تجعلهما خبرا مقدا وما بعدهما مبتدأ وخبر والوجه الأول أولى لاسيما من مجاز التقديم والتأخير وهو هكذا العمل في بقية ما يعتمدان على منحو في الله شك وقولك زيد عندك أبوه وجاء الذي في الدار أخوه وسرت برجل فيه فضل فان قلت في أي مسألة يعتمد الوصف على الموصول حتى يحال عليه انظر والمجرور قلت اذا وقع بعد ال فأنتم موصولة والوصف صلة ولهذا حسن عطف الفعل عليه في قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله * ثم قلت (التاسع اسم المصدر والمراد به اسم الجنس المنقول عن موضوعه في فائدة الحدث كالسكلام والثواب وانما يعمل الكوفيون والبغداديون وأما نحن مصلح الكافر حين جازا جاعا لانه مصدر وعكسه نحو جاز وجاد) وأقول التاسع اسم المصدر وهو يعلق على ثلاثة أمور أحدها ما يعمل اتفاقا وهو ما بدئ بهم زائدة غير المعاملة كاضرب والمقل وذلك لانه مصدر في الحقيقة ويسمى المصدر المسمى وانما سمى أحيانا اسم مصدر نحو زار من أعماله قول الشاعر
أطلو من مصابكم رجلا * أهدي السلام تحية ظلم
الهمزة للنداء وظلوم اسم امرأه نادى ومصابكم اسم ان وهو مصدر بمعنى أصابتكم يسمى اسم مصدر مجازا ورجلا مفعول بالمصدر وأهدي السلام جملة في موضع نصب على انه صفة لرجلا تحية مصدر لأهدي السلام من باب تعدت جالوسا وظلم خبران ولهذا البيت حكاية شهيرة عند أهل الادب والثاني ما لا يعمل اتفاقا وهو ما كان من أسماء الاحداث علما كسبحان علما لا نسبح ونحو جاز وجاد علين للفجرة والمجدة والثالث ما اختلف في افعاله وهو ما كان اسم غير الحدث فاستعمل له كالسكلام فانه في لاصل اسم للمفوض به من السكامات ثم نقل الى معنى التكميل والثواب فانه في الاصل اسم لما يثاب به العمل حال ثم نقل الى معنى الاتابة وهذا النوع ذهب الكوفيون والبغداديون الى جوار افعاله تمسك بما ورد من نحو قوله

أ كفر اعداءك الموت عني * وبعد دعائك المائة الزنا

وقوله لان ثواب الله كل واحد * جنان من الفردوس فيها يحل

وقوله قالوا كلامك هنداهي مصغية * بشفيك قلت صحح ذلك لو كانا

ومنع ذلك البصريون فاضمروا هذه المنصوبات افعالا تعمل فيها ثم قلت (العاشرة اسم التفضيل كفضل وفلم يعمل في تمييز ظرف وحال وفاعل مستتر مطلقا ولا يعمل في مصدر ولا مفعول به أوله أو معه ولا في مرفوع مفعول به في الاصح الا في مسألة السكحل) وأقول انما أثبت هذا عن الظرف والمجرور وان كان مأخوذا من ادنى الفعل لان عمله في المرفوع الظاهر ايسر مطردا كإتراه الآر وأشرت بالتمثيل بفضل وأعلم الى انه ينبغي من القامر والمتعدي ومثال افعاله في التمييز أنا أكثر منك مالا وأعز نراهم أحسن أنا ما ورتبوا مثال افعاله في الحال زيد أحسن الناس متبسم او هذا بسرا طبيب منه وطبا ومثال افعاله في الظرف قول الشاعر

فانا وجدنا العرض أوج ساعة * الى الصوت من ربطا عيان مسهم

ومثال افعاله في المفعول المستتر جميع ما ذكرنا ولا يعمل في مصدر ولا تقول زيد أحسن الناس حسنا ولا في مفعول به لا تقول زيد أشرب الناس عسلا وانما تعديه اليه باللام فتقول أشرب الناس للعسل ولا في فاعل مفعول به لا تقول سرت برجل أحسن منه أبوه الا في لغة ضعيفة حكاه سيبويه واتفقت العرب على جواز ذلك في مسألة السكحل وضابطها أن يكون أقل صفة لا اسم جنس مسبوق بنفي والفاعل مفضل على نفسه باعتبارين وذلك كقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من أيام أحب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وقول العرب ما رأيت رجلا أحسن في عينه السكحل منه في يده ولهذا المثال اقتبست المسألة بمسألة السكحل وقوله

ما رأيت أمرا أحب اليه السكحل منه اليك يا ابن سنان

ولم يقع هذا التركيب في التزيل واعلم ان مرفوع أحب في الحديث والبيت نائب فاعل لانه مبني من فعل

(قوله العمل لهم)

لدلائلهم ما على المتعلق

وفهمه عندهما حتى

كله معناه ما نامل

(قوله فان قلت في أي

مسألة) واراد على غيبه

بجاء الذي في الدار أخوه

مع قوله أولا على ما ذكر

في باب اسم الفاعل فادهم

(قوله وعكسه نحو

بخار) أي انه لا يعمل

باجتماع (قوله ربطا

بكسر الزاء هو الملاءة

والله هم المحاط (قوله

نائب فاعل) وان كان

هذا اسماء او الافعال

التفضيل كادفع التجيب

انما يصاغ من المبني

للفاعل

(قوله: موازنه المعنى) ليتأتى فيه التفاضل والتعجب لان التعجب استعظام زيادة في وصف فاعمل خفي سببها فلا يصح انما من القسطن
لانه شئ واحد هو اذن الروح (٨٤) (قوله وحج) فيه ان دليله لا يظهر في حجر اللهم الا ان يقال حمل على المعنى لانه موازن له ثم غير

المنعول لامن فعل الفاعل ومرفوع أحسن في المثال بالعكس لان بناءه على العكس ثم قلت (واذا كان بأل مطابق
أو مجرداً أو مضافاً لمكرة أو فرداً كزكراً أو امرأة فآلوهان فآلوهان) وأقول استمرت في أحكام اسم التفضيل فذكرت أنه
على ثلاثة أقسام أحدها ما يجب فيه أن يكون طبق من هوله وهوما كان بالالف واللام تقول زيداً أفضل وهند
الفضلى والزيدان الأفضل لان والهندان الفضليان والزيدون الأفضل لان والهندات الفضليات أو الفضل الثاني
ما يجب فيه أن لا يطابق بل يكون مفرداً مذكراً على كل حال وهو نوعان أحدهما المجرد من آل والاضافة تقول
زيداً أفضل من عمرو والزيدان أو الهندان أفضل من عمرو والزيدون أو الهندات أفضل من عمرو والثاني
المضاف إلى نكرة تقول زيداً أفضل رجل والزيدان أفضل رجلين والزيدون أفضل رجال وهنداً أفضل امرأة
والهندان أفضل امرأتين والهندات أفضل نسوة وتجب المطابقة في تلك النكرة كما مثلنا وأما قوله تعالى ولا تكونوا
أول كافر به فالنكرة أول فريق كافر ولولا ذلك لقليل أول كافرين أو التقدير ولا يكن كل منكم أول كافر مثلي
فاجلدوهم ثمانين جادة الثالث ما يجوز فيه الوجهان وهو المضاف لمعرفة تقول الزيدان أفضل القوم والزيدون
أفضل القوم وهنداً أفضل النساء والهندان أفضل النساء وان شئت قلت الزيدان أفضل القوم
والزيدون أفضل القوم وهنداً أفضل النساء والهندات أفضل النساء وتترك المطابقة أولى
قال الله تعالى واتخذهم أحرص الناس على حياة ولم يفلأحرهم الناس وقال الشاعر

ومبىة أحسن الثقلين حيدرًا * وسالفة وأحسنهم قذالًا

ولم يقل حسد - بنى الثقلين ولا حسنتاهم وعن ابن السراج اجاب ترك المطابقة مودودة سبحانه وتعالى لا الذين هم
أرادوا وكذلك جعل في كل قرية أكابر مجرميها ثم قالت (ولا يبنى ولا ينفق) هو ولا أفعال التعجب وهي ما أقوله
وأفعل به وفعل الامن فعل ثلاثي مجرد لفظا وتقديرًا تام متفوت المعنى غير منفي ولا مبني للمفعول (وأقول لا يبنى
أفعل التفضيل ولا ما أفعله وأفعل به وفعل في التعجب من نحو جلد وكاب وحار لانهم أفعال وقواهم ما جلدته
وأجر وأكبه - خطأ ولا من نحو دحرج لانه رباعى ولا من نحو انطلق واستخرج لانه وان كان ثلاثيًا لكنه مزيد
فيه ولا من نحو هيف وغيد وحول وسود وعور وحسرو عوى وعرج لانها وان كانت ثلاثية - مجردة في اللفظ لكنها
مزيدة في التقدير إذ أصل حول وحول وعور وعيد وعيد وغدا وغدا والدليل على ذلك ان عينها لم تقاب أفعالها تحركها
وانها مع ما قبلها فلولان ما قبل عينها ساكن في التقدير ولو جوب فيها القاب المذكور ولا من نحو كان وظل وبات
وصار لانها غير تامة ولا من نحو ضرب لانه مبني للمفعول ولا من نحو ما قام وما عاج بالذوال لانه منفي وما سمع بخالفها
لشيء مما ذكرنا لم يقس عليه من ذلك قولهم هو أص - بن فلان وأقن منه فبنوه من غير فعل بل من قولهم هو أص
وقن بكذا وقولهم ما أنقاه - بناتي وما أنصر هذا - الكلام من اختصر وهما دوز بادة والثاني مبني للمفعول
وفي التنزيل ذلكم أقسم - ما عند الله وأقوم للشهادة وهما من أقسط اذا عدل من أقام الشهادة وسبويه يعقب
ذلك اذا كان المزيدي فيه أفعل وفهم من قولي ولا ينفق انه قديني من غير ذلك بالسما مع دون القياس كيبنته
ثم قالت (باب واذا تنازع من الفعل أو شبهه عاملان فأكثرا ما تخزن معمول فأكثرا ما يصري يختار عامل الجاور
في ضم في غيره مرفوعه ويحذف منصوبه ان احتغنى عنه والاخره والكوفي السابق في ضم في غيره ما يحتاجه)
وأقول لما فرغت من ذكر العوامل أردفتها بحكمها في التنازع ويسمى هذا الباب باب التنازع باب الاعمال
والحاصل انه يتنازع عاملان أو أكثر في معمول واحد أو أكثر وان ذلك بشرطين أحدهما أن يكون العامل
من جنس الفعل أو شبهه من الاسماء فلا تنازع بين الحرفين ولا بين الحرف وغيره والثاني أن لا يكون المعمول
متقدمًا ولا متوسطًا بل متأخرًا فلا تنازع في نحو زيدا ضربت وأكرمت لتقدمه ولا في نحو ضربت زيدا وأكرمت
لتوسطه وجوز ذلك بعضهم فيه مما مال تنازع العاملين معموله لا قوله تعالى آتوني أفرغ عليه قطارًا فآتوني

شارحنا أخرج هـ - هذه
 الأفعال بزائدة فيد هو
 ان لا يكون اسم فاعله
 على افعال لم يفت الى
 انه مزيد مقدر (قوله
 عالم) بينهما ارتباط
 اما بعطف نحو قام وقعد
 زيد أو بكون الثاني
 جـ - واما الاول جواب
 الشرط نحو آتوني أفرغ
 عاينه قطر أو جواب
 السؤال نحو يستفتونك
 قل الله يفتيكم في الكلالة
 أو كون الثاني من
 مع - مولات الاول نحو
 وانهم ظنوا كخلفتم أن
 لن يبعث الله أحدا قالت
 أو كون الثاني مرتباً على
 الاول نحو هوأم اقرؤا
 محامه

وعزة مطول. معنى غيرها
فان القراءة مرتبة على
الاخذ والعناء والتعب
مرتب على المطال وعلى
كل حال لا يجوز قام قعد
زيد (قوله) فيضمرفي
غيره مرفوعه) ويغفر
لأجل عديته عود الضمير
لما تكرر افتاء رتبة (قوله
فيضمرفي غيره ما يحتاجه)
أى ولوم منصوب بالانه عائد
على متقدم رتبة لانه
معمول الاول (قوله فلا
تنازع بين الحرفين)
وأثبت بعضهم فى ان لم
تذكر منى فان كلا منهما

يقضى الجزم والجهور يقولون ان عامله في فعل ما خوذ من معنى لم أى ان اتت في اكرامك فهي عاملة في محمل لم ومدخولها وافرغ
(قوله فلا تنازع في نحو زيد اضربت وأكرمت) بل هو مودع ليليا يليه جرما وحذف من غيره اذا لم أتى العامل الاول استحق المعمول فلم يأت
الثاني الا مدخله فله تخلاف ما اذا خا المعمول عنها لكن أنت خبر بيان تسمية ذلك تنازع اقايدى له وجه صحة ولا مشاحة في الاصطلاح

(قوله أرجو وأخشى الخ) يقال هنا أكثر من معمول لأن مبتغاها معموله العامل صاحبها وكأنه رأى أن الظاهر الاستغناء عند الدعاء لكن أنت خبير بصحة عند الحشية على أن الرجاء كالدعاء ثم ظهر أن الحق مع المصنف لأنه لا تنازع في حال ولا تغيير لوجوب تكبيرهما فلا يأتى ضمهما في المعمل فتدبر (قوله في أحد القواين) وقال ابن مالك هما خبر والمرفوع مبتدأ مؤخر قال لا يقع التنازع في المرفوع السببي (قوله أعمال الأول لتقدمه) كما قيل في الفعل المؤكد لا فاعله والفاعل للأول نحو قام قام زيد (قوله الصواب (٨٥) في القياس) لسلامته من الفصل بين العامل والمعمول بأجنبي

والمعمول بأجنبي
والأجنبي غير أجنبي أن
قلت يلزم الفصل عند
البصر بين في نحو رغبت
ورغب في الزيدان عنهما
كما يأتي قلت هذا أمر
جزئي فافهم (قوله غير
منصوب باما) والترح
الرفع نحو ضربت زيدا
وأما عروفا كرمته لأن
ما بعدهما كلام مفصول
مما قبلهما فلا يعتب بينهما
مناسبة (قوله أو كان
المشغول طالبا) لأن
الطالب لا يقع في الكثير
خبر المبتدأ فن ثم منعه
بعضهم متوهما للتأني
من عنوان خبر وطلب
(قوله عن أصل هذا
الباب) من أنه لا مانع
من العمل في السابق إلا
الضمير الشاغل وفيه
أنه يلزم خروج مسائل
ما يختص بالابتداء
(قوله واستوياني نحو
زيد قام وعمر أكرمه)
أقول حق التمثيل وعمر أ
أكرمه معه ليكون على
تقدير العطف على جملة
الحسب هنالك رابط في
المعطوفة يرجع لزيد

وأفرغ عاملان طالبا أنقطرا ومثال تنازع العاملين أكثر من معمول ضربت زيدا يوم الخميس ومثال تنازع أكثر من عاملين معمول واحد قول الشاعر

أرجو وأخشى وأدعو الله مبتغيا * عنوا وعافني الروح والجسد

ومثال تنازع أكثر من عاملين أكثر من معمول واحد قوله صلى الله عليه وسلم تسبحون وتكبرون ودر كل صلاة ثلاثا وثلاثين فدر طرف وثلاثا معمول مطلق وهما مطلوبان لكل من العوامل الثلاثة ومثال تنازع الفعلين مامول ومثال تنازع الاثنين قول الشاعر

قضى كل ذي دين فوفي غريمه * وعزة معمول معنى غيرهما

في أحد القولين ومثال تنازع الفعل والاسم ما يؤم اقروا كأيما واتسق الفريقان على جواز أعمال أي العاملين شئت ثم اختلفوا في المختار فاختلفوا في كون اسم الفعل الأول لتقدمه والبصر بوجوب أعمال المختار لمجاورته للمعمول وهو الصواب في القياس والأكثر في السماع فإذا عمل الثاني نظرت فإن احتاج الأول لمرفوع أضر على وفق الظاهر المتنازع فيه نحو قاما وقعدا أخوالا قاما وقعدا أخوتك فن وقعدا نسوتك وهذا إجماع من البصر بين وان احتاج لنصب ولا يخلو أما أن يصح الاستغناء عنه أولا فان صح الاستغناء عنه وجب حذفه نحو ضربت زيدا ولا يجوز أن تضعفه فتقول ضربته وضربني زيد إلا في ضرورة الشعر قال الشاعر

إذا كنت ترضيه ورضيك صاحب * جهار أدرك في الغيب أحفظ للود

وإن لم يصح وجب تأخير نحو رغبت ورغب في الزيدان عنهما وإذا عمل الأول أضر في الثاني ما يحتاجه من مرفوع ومنصوب ويجوز رفعه فتقول قام وقعدا أخوالا قام وضربتهما أخوالا ولا يجوز حذفه إذا كان مرفوعا بانهاق ولا إذا كان منصوبا إلا في ضرورة الشعر كقول الشاعر

بكمات يعشني الناظر * من إذا هم لمحو أشعاعه

ومن ثم قلنا في قوله تعالى آتوني أفرغ عليه قطرا أنه عمل الثاني لأنه لو عمل الأول لو جب أن يقال آتوني أفرغه عليه قطرا وكذا في بقية آي التنزيل الواردة من هذا الباب ثم قلت

(بأب إذا شغل فعلا أو وصفا ضمير اسم ساقي أو ملبس لضميره عن نصبه وجب نصبه بمحذوف مسائل للمذكور أن تلا ما يختص بالفعل كان الشرطية وهلا ومتى ترجع أن تلا ما لم يعمل به أولى كالمهزومة النافية أو عاطفة على فعلية غير مفصول باما نحو أشرامنا وأحدنا بضميرهم والانعام خاتمتها لكم أو كان المشغول طالبا أو وجب رفعه بالابتداء أن تلا ما يختص به كذا المعجزة أو تلا ما له الهدر كز يدهل رأيتيه وهذا خارج عن أصل هذا الباب مثل وكل شيء فعله في الزبرور زيدا أحسنه وترجى نحو زيدا ضربه وأحوال ياتي نحو زيدا قام وعمر أكرمه) وأقول هذا الباب المسمى بباب الاشتغال وحقيقته أن يقدم اسم ويتأخر عنه عامل هو فعل أو وصف وكل من الفعل والوصف المسدود بن مشغول عن نصبه بنصبه لضميره لفظا كزيدا ضربته أو محلا كزيدا ضربته أو ملبس لضميره ضميره نحو زيدا ضربت غلامه أو مررت بغلامه والاسم في هذه الأمثلة ونحوها أصله أن يجوز فيه وجهان أحدهما أن يرفع على الابتداء فالجمله بعده في محل رفع على الخبرية والثاني أن ينصب بفعل محذوف وجوبا يفسره الفعل المنزور فلا موضع للجمله بعده لأنهما مفسرة وفهم من قول فعل أو وصف أن العامل إن لم يكن أحدهما لم تكن

قبل المثال لا يشترط محتملة على أن الغرض مثال لمطلق مسبوقة بذي وجهين وإن توفقت صحة التركيب على شيء آخر ولما بعض المحققين من الاعاجم هالك كلام غير هذا حاصله أنه لا عطف على جملة الخبر أصلا بل العطف على كل حال على الجملة الكبرى غير أن الجملة الكبرى لها اعتباران صدر وعجز فتعتبر المناسبة بين المعطوف والجملة الكبرى تارة من حيث صدرها وتارة من حيث عجزها وحينئذ فلا حاجة لربط أصلا وهو دقيق (قوله أصله أن يجوز فيه وجهان) أقول مراده بالجواز ما قابل الامتناع لاستواء الأمرين لأن هذا ليس أصلا إذا ما يكون في قام زيد وعمر أكرمه وأصل ترجيع الرفع

(توله تابع) في معنى التابع (٨٦) كلام لنا مبسوط في كتابة الازهرية فارجع اليه ان شئت (قوله مطلقا) محدودة اولوا واثاني عدم

المسئلة من باب الاشتغال وذلك نحو زيد انه فاضل وعمر وكأنه أسد وذلك لان الحرف لا يعمل فيما قبله وكذلك نحو زيد را كره وعمر وعلمه لان اسم الفعل لا يعمل فيما قبله وما لا يعمل لا يفسر عاملا ومن ثم لم يحذف النصب على الاشتغال في نحو وكل شيء فعلا في الزبر وقولك زيدا أحسنه لان فعلوه صفة والصفة لا تعمل في الموصوف وفعل التعجب جامد فهو وشبهه بالحرف فلا يعمل فيما قبله لاسيما وبينهما التجميع ولها المصدر وكذلك زيد أنا الضارب لان ال موصولة فلا يتقدم عليها معمول صلتها ثم الاسم الذي تقدم وبعبارة فعل أو وصف وكل منهما مانا نصب الضمير أو اسميه ينقسم خمسة أقسام أحدها ما يترجى نصبه وذلك في ثلاث مسائل أحدها أن يكون الفعل المشغول طلبا نحو زيد اضربه وعمر الاثني الثانية أن يتقدم عليه أداة يغلب دخولها على الفعل نحو أشرافنا واحدا تتبعه الثالثة أن يترن الاسم به اطف مسبق بحملة فعليه لم تبين على مبتدأ كقوله تعالى خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها الحكم الثاني ما يترجى رفعه بالابتداء وذلك فيما لم يتقدم عليه ما يطلب الفعل وجوبا أو رجحانا نحو زيد ضربته وذلك لان النصب محو ج الى التقدير ولا طالب له والرفع غنى عنه فكان أولى لان التقدير بخلاف الاصل ومن ثم منعه بعض النحويين ورواه قرطبي جانت عدت يدخلونهم اسورة أنزلناها بنصب جنات وسورة الثالث ما يجب نصبه وذلك فيما تقدم عليه ما يطلب الفعل على سبيل الوجوب نحو ارزدا رأيته فاكرمه الرابع ما يجب رفعه وذلك اذا تقدم عليه ما يخص بالجلل الاسمية كذا الفجائية نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو واجازة أكثر النحويين النصب بعد رها هو أو حال بين الاسم والفعل شيء من أدوات التصدير نحو زيد هل رأيته وعمر وما لقيه الخامس ما يستوي فيه الامران وذلك اذا وقع الاسم بعد عاطف مسبق بحملة فعليه بمسبة على مبتدأ نحو زيد قام وعمر أكرمه وذلك لان الجملة السابقة اسمية المصدر فعليه بالجز فان راعت صدرها رفعت وان راعت عجزها صبت فالمناسبة حاصله على كذا التقديرين فلذلك جاز الوجهان على السواء وقد جاء التنزيل بالنصب قال الله تعالى الرحمن علم القرآن الآيات الرحمن مبتدأ وعلم القرآن جملة فعليه خبر والمجموع جملة اسمية ذات وجهين والجملة بعد ذلك معطوفة ان على الخبر وجملة الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان معترضان والسماء رفعها عطفا على الخبر أيضا وهي محال الاستشهاد * ثم قلت

(باب يتبع ما قبله في الاعراب خمسة أحدها التوكيد وهو تابع يقرر أمر المتبوع في النسبة أو الشمول فالاول نحو جاء زيد نفسه والزيدان أو الهذان أنفهم ما ولزidon أنفسهم والهندات أنفسهن والعين كالنفس والثاني نحو جاء الزيدان كلاهما والهندان كلاهما واشترى العبدك والعبيد كلهم والامة كلها والاماء كلهن ولا تؤكذن كذا مكررة مطلقا وتو كذا بعادة اللفظ أو مراد منه نحو كذا كذا بجا جارية لا ولا يعاد ضمير متصل ولا حرف غير جوابي الامع ما اتصل به (وأقول اذا استوفت العوامل معمولان فلا سبيل لها الى غيرها الا بالتبعية والتوابع خمسة نعت وتوكيد وعطف بيان وبدل وعطف نسق وقيل أربعة فاذا رج هذا القائل عطفي البيان والنسق تحت قوله والعطف وقال آخر ستة فجعل التأكيد اللفظي بابا واحدا والتأكيد المعنوي كذلك ومثال المقرولا المرتبوع في النسبة جاء زيد نفسه فانه لولا قولك نفسه لجوز السامع كون الجاني خبره أو كتابه بدليل قوله تعالى وجاء بك أي أمره ومثال المقرولا امره في الشمول قوله عز وجل فسجد الملائكة كلهم أجمعون اذ لولا التأكيد لجوز السامع كون الساجد أكثرهم ويجب في المؤكد كونه معرفة وشذوذ قول عائشة رضي الله عنها ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كله الا رمضان وقول الشاعر

ليكنه شاقا من قبل ذار جب * يابث عدة حول كمر جب

وأشده ابن مالك وغيره يابث عدة شهر وهو تخريف ويجب في التأكيد كونه مضافا الى ضمير عائد على المؤكد مطابق له كقوله انا ويسئني من ذلك أجمع وما تصرف منه فلا يضمن لضمير تقول اشترى العبدك كله أجمع والامة كلها أجمع والعبيد كلهم أجمعين والاماء كلهن أجمع ويجب في النفس والعين اذا أكد به ما أن يكونا فردين مع

توكيده انشا فاحو دهر
وحين فاصدقه على القابل
والكشيرة لا فائدة في
تاكيد (قوله ولا يعاد
ضمير متصل) نحو
ضربه ضمير متعدي
هذا ان يكون للفعل
أو الفاعل أو المفعول
فان قلت أنا تعين تاكيد
الثاني أو هو فالثالث من
استعارة أو نقل ضمير
الرفع الغيرة وان قلت
صربه صرته احتمل
الاولين فقط هذا
والظاهر ان توكيد
الفعل المسند للضمير
بإعادته وحده ممنوع أو
غير شائع نحو صربه
ضرب أو ضربت ضرب
والقول بالاتفات في ذلك
بعيد (قوله ولا حرف غير
جوابي) نحو كسرت
بالجر بالجر رد التوهم
انك كسرت الحجر
وعليه فهو توكيد اعني
الباء أمان كان ردا
لتوهم الكسر بالسكين
مثلا فهو توكيد للحجر
لكن على الاول
هو اظهار في محال
الاضمار اذ الظاهر
كسرت بالحجر به اغتفر
لان المقام لنا كيد في
الجملة اما الحرف الجوابي
فكالمستقبل بإعادته
كما يوتى به ابتداء كذلك
وشذوذ اعادته وحده

أقوله فلا والله لا يلقي لاني * ولا لما بهم أبدأ دواء وأسهل منه قوله لا لأبوح بحب بشنة انما * أخذت على موافقاه ودا المفرد
(قوله ويسئني من ذلك أجمع الخ) فن قال بعضهم اذا قلت جاء الجيش أجمع فاجعله بدل لا تو كيد لان التوكيد به لا يضاف للضمير

(قوله قطع رؤس السكبيين) فالثنية ظاهرة والجمع مراد به ما فوق الواحد والافراد مراد به الجنس الصادق بالاثنتين (قوله أو توضيحه) هو في المعارف ولم يقولوا فيها تخصيصا لان عمومها عارض الاشتراك فجعلوا مخطاه عارضا فازالتهم توضيح والتخصيص ازالة العموم الاصلي وانت خبير بان هذا مضعف لا يظهر في غير العلم من المعارف فن لم ينظر له بعض وعبر فيها بالتخصيص مثل النكرات كابن عقيل في شرح الناصب (قوله ولا يكون أخص) أقول انما هو مذهب من جوز كونها أخص لانها موضحة أو مخصصة فلتسكن أعرف وكأنت من منسح قال لا يكون التاسع أشرف من المنبوع (قوله ويحتاج شرح ذلك الى بسط طويل) أقول يرد على من قال انه عطف بيان ان عطف البيان موضع أو مخصص وكلاهما منفي هنا ويحتاج به موضع وذلك ان الهين اثني والحكم المتعلق به محتمل انه من حيث كل فرد ويحتمل انه من حيث الهين اثني الاجتماعية بل ربما كان المتبادر الاول كما يظهر لك في قولنا لا تضرب الزيد بن زبدي وليس مرادنا ان في كل من الالهين كفر فقولنا اثني توضيح وبيان لان النهي عن الالهين من حيث انهم اثنا فلا ينافي انه لا بد من أحدهما كما عينه بعد بقوله انما هو اله واحد فايها يارهبون ولما كان هذا خفيا لم يعتبره النحويون وقالوا انه مضعف وكذا ولا يدققون بدقة أهمل المعاني والبيان الناظر من النكات وان لم تفهم هذا وشوق لنوع بسط في المقام حيث أشار بذلك المصنف الامام فلنقل عليك عبارة المولى سعد الدين في المطول ونصها في محبت بيان المسند اليه فان قلت قد أورد المصنف يعني الخطاب القرظيني صاحب التلخيص قوله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد في باب الوصف (٨٧) وذكر انه للبيان والتفسير وأوردته السكاكي في عطف

المفرد نحو جاز يد نفسه عينه وجاءت هذه بنفسها عينها مجموعين مع الجمع نحو جاء الزيدون أنفسهم أعينهم والهندات أنفسهم أعينهم وأما إذا أكد جمعا المثنى ففيه ما ثلاث لغات أفصحها الجمع فتقول جاء الزيدان أنفسهم ما أعينهم ما وردونه الافراد ودون الافراد الثنية وهي الاوجه الجارية في قولك قطع رؤس السكبيين (مسئلة) قال بعض العلماء في قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم أجمعون فائدة ذكر كل رفع وهم من يتوهم أن الساجد البعض وفائدة ذكر أجمعون رفع وهم من يتوهم أنهم لم يسجدوا في وقت واحد بل يسجدوا في وقتين مختلفين والاول صحيح والثاني باطل بدليل قوله تعالى لا تغويهم أجمعين لان اغواء الشيطان اهم ايسر في وقت واحد فدل على ان أجمعين لا تعرض فيه لاتحاد الوقت لان معناه كعني كل سواء وهو قول جمهور النحويين وانما ذكر في الآية تاكيدا على تاكيد كذا قال تعالى فهل الكافرين أمهاتهم رويدي ثم قلت (الثاني النعت وهو رابع مشتق أرمؤ ول به يلحق تخصيص متبوعه أو توضيحه أو مدحه أو تكميده أو الترحم عليه ويتبعه في واحد من أوجه الاعراب ومن النعريف والتذكير ولا يكون أخص منه فتحو بالرجل صاحبك بدل ونحو بالرجل الفاضل ويريد الفاضل نعت وأمره في الافراد والتذكير واحد ادهما كالفعل ولكن يترجح نحو جاءني رجل قد وعدنا ما انه على قاعد واما قاعدون فضعيف ويجوز قطعه ان علم متبوعه بدنه بالرفع أو بالنصب) وأقول له مال المشتق مررت برجل ضارب أو مضروب أو حسن الوجه أو خبير من عمرو ومثال الموقول به مررت برجل أسد أي شجاع ومثال ما يفيد تخصيص المنبوع قوله تعالى فخر برقيقة ممنة ومثال ما يفيد مدحه الحمد لله رب العالمين ومثال ما يفيد مدحه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومثال ما يفيد الترحم عليه اللهم أناعبدك المسكين ومثال ما يفيد التوكيد نفخة واحدة وعشرة كاملة ولا تتخذوا الهين اثنين وزعم قوم من أهل البيان أن اثنين عطف بيان ويحتاج شرح ذلك الى بسط طويل وقد لهج العربون بان النعت يتبع المنعوت في أربعة عشر والتحقق ان الامر على النصف في العديدين

ما وقع في كلام النحاة وتقرر بذلك ان انما الهين حامل لمعنى الجنسية أعنى الالهية ومعنى العدد أعنى الاثنية وكذا لفظ اله حامل لمعنى الجنسية والوحدة والغرض المسوق له الكلام في الاول النهي عن اتخاذ الاثنين من الاله لاعتناخذ جنس الاله وفي الثاني انه اثنا الواحد من الاله لاثبات جنسه فوصف الهين باثنين واليه الواحد ايضا حال هذا الغرض وتفسير او هذا الذي قصده صاحب الكشف حيث قال الاسم الحامل لمعنى افراد أو الثنية دال على شيئين الجنسية والعدد المخصوص فاذا أردت الدلالة على ان المعنى به منهم ما الذي يساق له الحديث هو العدد شمع بما يؤكده هذا كلامه وقوله يؤكده أي يحققة ويقرره ولم يقصد انه تاكيد صناعي لانه انما يكون بشكر بلفظ المنبوع أو بالفاظ مخصوصة فما وقع في شرح المفتاح من ان مذهب صاحب الكشف ان الهين اثنين ونفخة واحدة من التاكيد الصناعي ليس بشيء ذلادلالة كلامه عليه بل أورد في المصنف قوله تعالى نفخة واحدة لا لا الوصف المؤكد نحو أمس الدابر فالحق ان كلام اثنين وواحد وصف صناعي للبيان والتفسير كما في قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحه حيث جعل في الارض صفة لدابة ويطير بجناحه صفة لطائر بل على ان القصد الى الجنس دون العدد كما سبق في باب الوصف فالآيتين يشتركان في أن الوصف فهما للبيان ويفترقان من حيث انه في الهين اثنين واله واحد لبيان ان العدد دون الجنس وفي دابة في الارض وطائر يطير بجناحه لبيان ان القصد الى الجنس دون العدد وتقرر بهذا البحث على ما ذكرنا من الاثر في هذا المصنف وبه يتبين ان اخلاف بين صاحب الكشف وصاحب المفتاح المصنف على ما توهه

القوم واسند العلامة في شرح المفتاح على انه عطف لا وصف ان معنى قولهم الصفة تابع يدل على معنى في متبوعه انه ذكر ليدل على معنى في متبوعه على ما نقل عن ابن الحاجب ولم يذكر اثنين وواحد للدلالة على الاثنينية والوحدة اللتين في متبوعهما اليك وناوصفين بل ذكر الدلالة على ان القصد من متبوعهما الى أحد جزأيه أعني الاثنينية والوحدة دون الآخر أعني الجنسية فكل منهما تابع غير صفة توضع متبوعه فيكون عطف بيان لا صفة (وأقول) ان أريد أنه لم يذكر الابدل على معنى في متبوعه فلا يصح ذلك التعريف على شيء من الصفات لانها البنية تكون لخصيص أو توكيد أو مدح أو مذم أو نحو ذلك وان أريد أنه ذكر ليدل على هذا المعنى ويكون الغرض من هذا بيان المقصود وتفسيره كما كان الدار ذكر ليدل على الدبور والغرض منه التاكيد بل الامر كذلك عند التحقيق ألا ترى ان السكاكي جعل من الوصف ما هو كاشف ووضوح ولم يخرج به سدا عن الوصفية ثم قال وأما انه ليس ببديل فظاهر لانه لا يقوم مقام البديل منه وفيه أيضا نظر لا بالناسم انه يجب صحة قيام البديل مقام البديل منه ألا ترى الى ما ذكره صاحب الكشف في قوله تعالى وجعل الله شركاء الجن ان الله وشركاؤه مفعول لا جعلوا والجن بدل من شركاءه ومعلوم انه لا معنى لقوله وجعلوا لله الجن (٨٨) بل لا يعدل يقال الاولى انه بدل لانه المقصود بالنسبة اذ انهم عن اتخاذ اثنين من الالهة

على ما مر تقر به انتهت عبارة المطول (قوله أعني) هو يوهوم الابهام والفرض انه معلوم (قوله وأمدح في صفة المدح) هو وجهه لكن قال غير المدح من الصفة ويجوز تقدير أعني وغيره ما عدا مفيد الذم وقياسه في الذم ما عدا مفيد المدح (قوله غير صفة) يحتمل ان مراده هم المشتقون له المؤول به دكاؤه قال تابع جامدو يحتمل ان مراده هم البعث واليه نحافى الشارح (قوله ان لم يجب ذكره كنهه) قد قام زيد (أوهو) فديعى صفة البدلية وكونه جملة أخرى أمر تقدير لا يمنع

وانه انما يتبع في اثنين من خمسة وهما واحد من أوجه الاعراب الثلاثة التي هي الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتذكير فلا تنعت نكرة بمعرفة ولا العكس لا تقول مررت برجل الفاضل ولا برجل يفاضل كما أنه لا يتبع المرفوع بمنصوب ولا مجرور ولا نحو ذلك ويجب عند جواهر النحويين كون الموصوف أما أعرف من الصفة أو مساوياً لها فلا يجوز أن يكون دونها فالاول كقولك مررت برجل الفاضل فان العلم أعرف من المعرفة باللام والثاني نحو مررت بالرجل الفاضل فان معرفة باللام والثالث نحو مررت بالرجل صاحبك فصاحبك بدل عندهم لانعت لان المضاف للضمير في رتبة الضمير أو رتبة العلم وكلاهما أعرف من المعرفة باللام وأما الافراد وضدهما الثنية والجمع والنذر كبر وضده وهو التانيث فان التانيث يعلم من ذلك حكم الفعل الذي يحل محله من ذلك الكلام فتقول مررت بأمرأتك حسن أو بها بالثنية كبر كما تقول حسن أو بها في التنزيل ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها برجل حسنة أمه بالثنية كما تقول حسنة أمه وتقول برجل حسن أو بها برجل حسن أو بها ولا تقول حسنين ولا حسنين على لغة من قال أكلوني البراغيث وعلى ذلك فقس لأن العرب أجروا جمع التكمسين بجرى الواحد فاجازوا فصيحاً مررت برجل قعود غلغله انه كما تقول قاعد غلماناه وقوم محمودة على الافراد واليه أذهب وأما جمع التبعيض فانما يقول من يقول أكلوني البراغيث واذا كان المفعول معاً لوما يبدون التبعيض نحو مررت بأمرأتك الذئب الشاعر جاز لك فيه ثلاثة أوجه الاتباع فيخفض والقطع بالرفع باضمار هو وبالنصب باضمار وعمل ويجب أن يكون ذلك الفعل أعني في صفة التوضيح وأمدح في صفة المدح وأذم في صفة الذم فالاول كفي المثال المذكور والثاني كفي قول بعض العرب الحمد لله أهل الجذب بالنصب والثالث كفي قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب يقرأ في السبع حمالة الحطب بالنصب باضمار اذم وبالرفع اما على الاتباع أو باضماره * ثم قال (الثالث عطف البيان وهو تابع غير صفة توضع متبوعه أو يخصه نحو * أقسم بالله أو حفص عمر * ونحو أو كفارة طعام مساكين ويتبعه في أربعة عشرة ويجوز اعراجه بدل كل ان لم يجب ذكره كنهه قد قام زيد أو هو ولم يمنع احلاله محل الاول نحو يازيد الحارث * أو انما التارك البكري بشر * ويانصر نصر نصر أو يمتنع في نحو مقام ابراهيم وفي

ارتباط الاولى بضميره وفي الظاهر هو من متعلقات الجملة الاولى ومن فواضع ما فيها كان كون البديل منه في نية الطارح لا ينافي عود الضمير في البديل الى محو كالت رغبة في ذلك (قوله ولم يمنع احلاله محل الاول) الانسب بكون ابدل على نية تذكرا والعامل أن يقول ولم يمنع تقدير العامل له ان قلت ما يمنع التقدير منع تساطع العامل الاول حيث جعل عطف بيان قلت المقدور يعمل بطريق الاستقلال والعمل بالتبعية يقتضيه ما لا يغير في غيره ان قلت حيث منعا معنى جعلهم البديل من التوابع قلت نظر المظاهر (قوله ولم يمنع في نحو مقام ابراهيم) أي يمنع عطف البيان في قوله تعالى في شان البيت الحرام فيه آيات بينات مقام ابراهيم فلا يجوز ان مقام ابراهيم عطف بيان لا يات بناء على انه مائتي واحد وان المراد بمقام ابراهيم ما قام به من الامور والمال برهنها بالآيات وذلك ان عطف البيان موضع أو تخصص ودلالة مقام ابراهيم على هذه الامور أخفى من دلالة آيات بينات عليها اذ المتبادر من مقام ابراهيم السكاكي الحقيق الذي قام به والاخفى لا يوضح الاظهر فلا يخصه لخاصة معناه في نفسه وبالنسبة له ان قلت قد ذكر صاحب الكشف في قوله تعالى هل الله الكعبة البيت الحرام ان الثاني في عطف البيان ليس بالزم أن يكون أوضح من الاول لجواز أن يكون التوضيح باجتماعها قلت بعد تساميم ما ذكره فنهنا منع آخر لان مقام مفردة وآيات جمع نكرة وقد قال ابن مالك فالويل من وفاء الاول * ما من وفاء اول النعت رلى وان كان النحوي قد أعرب مقام عطف بيان فقد

قيل انه مخالف للاجتماع في ذلك كافي الاشمو في (قوله يا سعيد كرز) بنحوين كرز فليس المانع من البيان الاخفاء الثاني على ما علمت فيه امان
ضمم بلا تنوين فالمتاع ايضا كون البيان لا يعطى حكم المنادى المستقل وبه صرح في الشارح ثم الظاهر ان الانحى يصح بدلا وان لم يصح عطف
بيان (قوله قالون عيسى) فالثاني انحى لانما اشهر بالاول اقبه به شيخه نافع لجودة (٨٩) قراءته (قوله من نقب ولادبر) هما متقاربان

فكلاهما مرض
بحف البعير اذ ان الاول
نقربه والثاني تحلل
أجزائه حتى يرق بعده
* اغفر له اللهم ان كان
خبر * وهذا كلام اعرابي
قاله فاقسنتي تعبت
ودبرت فاجلاني على
غيرها فكذب (قوله نون
كفارة) احتزبه عن
قراءة اضافية كفارة
للعام (قوله ولذلك
أمله كثيرة) كانه يعرض
بقول ابن مالك
وصالح البداية يرى
في غير نحو يا غلام يعمر
ونحو بشر تابع البكري
(قوله أنا الخ) يقول ان
أباه عزم على قتل بشر
فلما عزم صار مجزوما
بقوله له لعل أحد حتى
للطير أو انه ضربه ضربة
صبرته على آخر رمق
ففي الوجهين صارت
الطير تنبش البكري
بشر التاكل من ميتته اذا
وقع (قوله خلافا
للفراء) والله ١٠٩

نحو يا سعيد كرز وقرأ قالون عيسى) وأقول قولي تابع جنس يشمل التوابع كلها وقولي غير صفة مخرج للصفة
فانما اتوافق عطف البيان في افادة توضيح المتبوع ان كان معرفة وتخصيصه ان كان نكرة فلا بد من اخراجها والا
دخلت في حد البيان وقولي بوضع متبوعه أو بخصيصه مخرج لمساعد عطف البيان به الالموضع قوله

أقسم بالله أو بفض عمر * مامسها من نقب ولادبر
والمراد بعمر ان الخطا بوضي الله عنه ومثال العطف المخصص قوله تعالى أو كفارة طعام مساكين فمن نون
كفارة ورفع الطعام وحكم المعطوف أنه يتبع المعطوف عليه في أر بعق من عشرة وهي واحد من الرفع والنصب
والجر وواحد من التعريف والتكبر وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التذكير والتانيث وكل شيء
جازا عرابه عطف بيان جازا عرابه بدلا عن بدل كل من كل الا اذا كان ذكره واجبا كنهذا فامزيدا نحوها ألا ترى أن
الجملة الفعلية خبر عن هند والجملة الواقعة خبرا لابلها من رابطا يربطها بالخبر عنه والرابطة هنا الضمير في قوله أخوها
الذي هو تابع لزيد فلو لم يصح الكلام فوجب أن يعرب بيانا لا بد لان البدل على نيابة تكرار العامل
في مكانه من جملة أخرى فتخلوا الجملة الخبر عن رابطا والا اذا امتنع أحالة محل المتبوع ولذلك أمله كثيرة منها
قولاك يازيد الحرف فهذا من باب البيان وليس من باب البدل لان البدل في نية الاحلال محل البدل منه اذ لو قيل
يا الحرف لم يجوز ان يا أول لا يجتمعان هنا ومنها قول الشاعر

أنا ابن التارك البكري بشر * عليه الطير ترقب ووقعا

فبشر عطف بيان على البكري وليس بدلا لامتناع أنا ابن التارك بشر اذ لا يضاف ما فيه الالف واللام الى المجرد
منها الا ان كان المضاف صفة مثناة أو جموعة تجمع المد كمر السالم نحو الضارب يازيد الضارب يوزيد ولا يجوز الضارب
زيد خلافا للفراء ومنها قول لراجز وهو ذو الرمة اني راس طار سطارن سارا * لقائل يا نصر نصرنا
لان نصر الثاني مرفوع والثالث منصوب فلا يجوز رفعه ما أن يكونا بدلين لانه لا يجوز يا نصر بالرفع ولا يا نصر
بالنصب قالوا واما نصر الاول فمفعول ثان على اللفظ والثاني عطف بيان على المحل واسم كل ذلك ابن الطراوة
لان الشيء لا يبين نفسه قال وانما هذا من باب التوكيد لا على وتابعه على ذلك الحمد ان ابن مالك ومعه على فان
قلت يا سعيد كرز بضم كرز وجب كونه بدلا وامتنع كونه بيانا لان البدل في باب النداء حكمه حكم المنادى
المستقل وكرز اذ هو ضم من غير تنوين أما البيان المفرد التابع لمبني فيجوز رفعه ونصبه به ويمتنع ضم من
غير تنوين ومثله في ذلك النعت والتوكيد نحو يازيد الفاضل والفاضل ياتيم أجعون وأجمعين وكذلك يمتنع
البيان في قولك قرأ قالون عيسى ونحوه مما الاول فيه أو وضع من الثاني وانما قال العلماء في قوله تعالى آمنا رب العالمين
رب موسى وهرون أنه بيان لان فرعون كان قد ادعى الربوبية فلو اقترعوا على قواهم رب العالمين لم يكن ذلك
صريحا للامعان بالرب الحق سبحانه وتعالى * ثم قلت (الرابع البدل وهو التابع المقصود بالحكم والواسطة
وهو ما يبدل كل نحو صراط الذين أو بعض نحو من استطاع اليه سبيلا واشتغال نحو قتال فيه أو اضرب نحو
ما كتب له نصيبها للشهاب بها أو نسيان أو غلط كجاء في ريد عرو وهذا يردج اولا احسن عطفه
الثلاثين بل ووافق متبوعه وبخلافه في الاظهار والتعريف وضد ما كان لا يبدل ان يربط عطف بها بعد
الابدل بعض أو أشتمال مطلقا أو بدلا كل ان أفاد الاساطة) وأقول له بدلي في "مساعدة هاذل لا يعطف
عسى ربنا أن يسد لنا خيرا منها وفي الاصطلاح ما ذكرنا في التابع جسد مرفوع المتصل بعد التوكيد قوله
فصل مخرج للذمت والبيان والتاكيد فانهم متممات للمقعود بالحكم لا يخلونها ومن صلح فن عطف على الواو
فان زيدا مني عنه الحكم فلا يصح أن يقال انه المقصود بالحكم ولحقه بقرئ ولا فصل قول النبي صلى الله
عليه وسلم رب رجل سوا هو العدم فسوا مصفولة لجل

(١٢ - شذور) أقول يمكن الجواب عن

أز يدخل الاختلاف كما قالوا في أنا أبو النجم وشعري شعري
وهو قولنا علم أنه الله تعالى (قوله ويوافق متبوعه)

(قوله فلا يصدق عليه أنه المقصود) أي لأن هذه الجملة تعيد حصر القصد فيه (قوله انما يتبع بواصلة حرف) يشير إلى أن قوله بلا واسطة مخرج للناس ويصح أنه راجع لقوله المقصود بالحكم (قوله مقصودين) خرج بدل الغلطان الأول غير مقصود فيه أصلاً ان قلت كيف قوله مقصودين مع قولهم المقصود بالحكم هو البديل (٩٠) قلت مرادهم أن المقصود ثانياً انما هو البديل فلا ينافي أن المبدل منه يقصد أولاً توطئة للبديل لئلا يتنبه

له النفس ثم يقصر القصد

على البديل فقوله مقصودين أي المبدل منه أولاً وسيلة والبديل ثانياً وبالذات (قوله قصد اصحها) خرج بدل النسيان فان قصد الاول في خطأ (قوله ولا جزئية كافي بدل البعض) ان قلت الثالث جزء من النصف وكذا ما بعده قلت لكنه لاحظه مقابلاً للنصف واعتبره جزءاً للصلاة فمن ثم اضافته لضميرها (قوله و بدل النسيان كقولك جاعني زيد عرو و اذا كنت انما قصدت أن تقول عرو فسبقك الخ) هذا لا يظهر فالاولى ما في بعض النسخ اذا قصدت أن تقول زيدا ثم تبين خطأ قصده ذلك لان النسيان بالجنان والغلط بالالسان (قوله ضمير بته اياه الخ) الوجه ما قاله ابن مالك من تعين التاكيد اللفظي اذ عود الإيدله من مزية

عرو أو القوم حتى عرو فانه مقصود بالحكم مع الاول فلا يصدق عليه أنه المقصود بالحكم وبلا واسطة مخرج للمعطوف عطاف النسق في نحو جاء زيد بدل عرو فانه وان كان المقصود بالحكم لكنه انما يتبع بواصلة حرف العطاف وأقسامه ستة بدل كل من كل و بدل بعض من كل و بدل اشتغال و بدل اضراب و بدل نسيان و بدل غلط و بدل السكك نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين قاله الصراط الثاني هو نفس الصراط الاول و بدل البعض نحو وثقه على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً في موضع خفض على أنهم يبدلون من الناس والمستطيع بعض الناس لا كاهم و بدل الاشتغال نحو يستلونك عن الشهر الحرام قتال فيه فقتال بديل من الشهر وليس القتال نفس الشهر ولا بعضه ولكنه ملبس له لوقعه فيه و بدل الاضراب كقوله عليه الصلاة والسلام ان الرجل ليصلي الصلاة ما كتب له نصفها ثانياً رابعها إلى العشر وضابطه أن يكون البديل والمبدل منه مقصودين قصد اصحها وليس بينهما توافق كافي بدل السكك ولا جزئية كافي بدل البعض ولا ملبسة كافي بدل الاشتغال و بدل النسيان كقولك جاعني زيد عرو و اذا كنت انما قصدت زيدا أولاً ثم تبين فساد قصده فذكرت عرو و بدل الغلط كقولك هذا زيد جار والاصل انك أردت أن تقول هذا جار فسبقك لسانك إلى زيد فرفعت الغلط بقولك جار وسماء النحويون بدل الغلط على معنى بدل الاسم الذي هو غلط ألا ترى أن الجار بديل من زيد وأن زيدا انما ذكر غلطاً ويصح أن يعلل له هذه الابدال الثلاثة بقولك جاعني زيد عرو ولان الاول والثاني ان كانا مقصودين قصداً صح فبديل اضراب وان كان المقصود انما هو الثاني فبديل غلط وان كان الاول قصداً أولاً ثم تبين فساد قصده فبديل نسيان ثم اعلم أن البديل والمبدل منه يتقسمان بحسب الاظهار والاضمار أربعة أقسام وذلك لان ما يكونان ظاهرين ومضميرين ومختلفين وذلك على وجهين فابدال الظاهر من المظهر نحو جاءني زيد أخوك وابدال المضمير من المضمير نحو ضربه اياه فاباه بدل أو توكيد وأوجب ابن مالك الثاني وأسقط هذا القسم من أقسام البديل ولوقفت ضربه هو كان بالاتفاق توكيد لا ابدال وابدال المضمير من الظاهر نحو ضربت زيدا اياه وأسقط ابن مالك هذا القسم أيضاً من باب البديل وزعم أنه ليس بمسحوع قال ولو سمع لأعرب توكيد لا ابدال وفيما ذكره نظر لانه لا يؤيد القوي بالضعيف وقد قات العرب يدهو الماضي وجوز النحويون في هو أن يكون بدلاً وأن يكون مبتدأ وأن يكون فصلاً وابدال الظاهر من المضمير فيه تفصيل وذلك أن الظاهر ان كان بدلاً من مضمير غيبة جازمطاعاً كقوله تعالى وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره فان أذكره بديل من الهاء في أنسانيه بدل اشتغال ومثله وترثه ما يقول وقول الشاعر

على حاله لو ان في القوم حاتماً * على جوده لذن بالساء حاتم

الآن هذا بديل كل من كل وان كان ضمير حاضر فان كان البديل بعضاً واشتغالاً جاز نحو أعجبني وجهك وأعجبني

علمك وقوله أوعدي بالسجن والاداهم * رجلى فرجلى شئنة المناسم

فرجلى بدل بعض من ياء أوعدي وقوله ذرني ان أسرك لن يطاعا * وما ألفتني حلمي مضاعاً

فلم يبدل اشتغال من ياء ألفتني وان كان بديل كل فاما أن يدل على احاطة أولاً فان دل عليه اجاز نحو تكون

لأعد الاوانا وأخرنا وان كان غير ذلك امتنع نحو قمت زيدا ورأيتك زيدا وجوز ذلك الاخفش والكوفيون

بكم قريش كفيما كل معضلة * وأم نهج الهدى من كان ضليلاً

أي يمنع عطاف البيان في قوله تعالى في شأن البيت الحرام والتعريف والتكبير إلى معرفتين نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين ونسكرتين

انهم ما شئ واحد وان المراد ب مقام ابراهيم مقام به من الامور بخلافه فان يكون البديل معرف فمفعول المبدل منه نسكرتين نحو الى صراط مستقيم

على هذه الامور أخفى من دلالة آيات بينات علمه اذ المتبادر من غبايا الناصية ناصية كاذبة وقول الشاعر

نظفاه معناه في نفسه وبالنسبة له ان قات قد ذكر صاحب الكشاف بديك (قوله ولو قلت ضربه هو كان بالاتفاق توكيداً) لا

بالا ان يكون أوضح من الاول لجواز أن يكون الوجه باجتماعه مع ضمير نصب وحيث كان بدلاً في التقدير من جملة أخرى فلا

نسكرتين وقد قال ابن مالك فالويل منه وفائق الاول * ما من وفائق اول الله العطف ملاحظ قيل الابدال والافه و بدل بعض (قوله بكم

سكن في البديل نص على التعميم كقوله لاولنا فنامل

لا تعملواها وادلوها ادلوها * ان مع اليوم أخاه غدوا

* ثم قلت (الخامس عطف النسق وهو بالواو لمطلق الجمع وبالفاء للجمع والترتيب والتعقيب وبثم للجمع والترتيب والمهلة وبحتى للجمع والغاية وبام المنصـ له وهي المسبوق بمزة التسوية أو بمزة يطلب بها أو بام التعيين وهي في غير ذلك منقطعة مختصة بالجل ومرافقة لبل وقد تضمن مع ذلك معنى الهمة وبأو بعد الطلب للتخيير أو بالإباحة بعد الخبر للثبوت أو التشكيك أو التقسيم وبل بعد النفي أو النسي لنفي رمتلواها وثبات نفيها لتاليها كما يمكن وبعد الاثبات والامر انقل حكم ما قبلها لما بعدها وبلا للنفي ولا يعطف غالباً على ضمير رفع متصل ولا يؤكدها بنفس أو بالعين إلا بعد تو كيداً بمنفصل أو بعد فاصل ل ما دل على ضمير خفض الإباحة (الخاص) وأقول معنى كون الواو لمطلق الجمع انها لا تقتضي ترتيباً ولا عكساً ولا معية بل هي صالحة لوضعها لذلك كله فقال استعملها في مقام الترتيب قوله تعالى وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط ومثال استعمالها في عكس الترتيب نحو وعيسى وأيوب واذكرنا نوحاً وإبراهيم كذلك يوحى اليك وإلى الذين من قبلك اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم اقبى لربك واسجدوا له واركعوا مع الراكعين ومثال استعمالها في المصاحبة فأنجي ناه ومن معه في ذلك ونحو فاعرفناه وجنودنا ونحو واذ فرغ إبراهيم قواعده من البيت واسمعيلى ومثال افادة الفاء للترتيب والتعقيب وثم للترتيب والمهلة قوله تعالى أماته فآخيه ثم اذا شاء أنشره فعطف الاقبار على الامامة بالفاء والانشاء على الاقبار بثم لان الاقبار يعقب الامامة والانشاء يترأى عن ذلك ومعنى حتى الغاية وغاية الشيء نهايتها والمراد انها تعطف ما هو غايته في الزيادة أو القلة والزيادة اما في المقدار الحسى كقولك تصدق فلان بالاعداد الكثيرة حتى الالف الكثيرة أو في المقدار المعنوى كقولك مات الناس حتى الانبياء وكذلك القلة تكون نارة في المقدار الحسى كقولك الله سبحانه وتعالى يحصى الاشياء حتى مثاقيل الذر وتارة في المقدار المعنوى كقولك زارني الناس حتى الحجامون وأم على قسمين متصلة ومنقطعة وتسمى أيضاً منصلة فالمتصلة هي المسبوقة امامهمزة التسوية وهي الداخلة على جملة يصح حلول المصدر محلها نحو سوا عليهم أم نذرهم أم لم نذرهم ألا ترى انه يصح أن يقال سوا عليهم الانذار وعدمه أو بهمة يطلب بها أو بام التعيين نحو أريدني الدار أم عمر وسميت أم في النوعين متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغني أحدهما عن الآخر والمنقطعة ما عد ذلك وهي بمعنى بل وقد تضمن مع ذلك معنى الهمة وقد لا تضمنه فالاول نحو أم اتخذتم ما يحق بنات أي بل اتخذتم مزة مفتوحة مقبوضة لا لاستفهام الانكارى ولا يصح أن تكون في التقدير مجردة من معنى الاستفهام المذكور وللازم اثبات اتخاذ المذكور وهو محال والثاني كقوله تعالى هل يستوى الاعمي والبصير أم هل تستوى الظلمات والنور أي بل هل تستوى وذلك لان أم قد اقترنت بمل فلا حاجة الى تقديرها بالهمزة وأولها أربعة معان أحدها التخيير نحو فكفارته اطعم عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحر برقبة والثاني الإباحة كقوله تعالى ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم وهذا المعنى انما اذا وقعت بعد الطلب والثالث الشك نحو ابشروا بما أو بعض يوم والرابع التشكيك وهو الذي يعبر عنه بالابهام نحو وأنا أو اياكم اهدى أو في ضلال مبين وهذا المعنى انما اذا وقعت بعد الخبر وأما بل فيعطف بها بعد النفي أو النسي ومعناها حينئذ تقر بما قبلها بحالة وثبات نفيها بما بعدها نحو ما جاء زيد بل عمرو ولا يقم زيد بل عمرو وبعد الاثبات والامر ومعناها حينئذ نقل الحكم الذي قبلها لادسم الذي بعدها وجعل الاول كالسكوت عنه وأما لكن فلا يعطف بها إلا بعد النفي أو النسي ومعناها كعنى بل وعن الكوفيين جواز العطف بها بعد الاثبات قياساً على بل وأباه غيرهم لانه لم يسمع وأما لانها لحكم النفي اثبات لما قبلها بما بعدها فلا ذلك لا يعطف بها إلا بعد الاثبات وذلك كقولك جاءني زيد لا عمرو ومثال العطف على الضمير المرفوع المتصل بعد التوكيد كقوله تعالى لقد كنتم أنتم وأباؤكم في ضلال مبين ومثاله بعد الفصل بالمفعول يدخلونها ومن صلح فن عطف على الواو من يدخلونها وبارز ذلك لانه فصل بينهما بضمير المفعول ومثال العطف من غير تو كيداً لفصل قول النبي صلى الله عليه وسلم كنت وأبو بكر وعمر فقلت وأبو بكر وعمر وقول بعضهم مرتب برجل سوا والعدم فسوا مصفولة لجل

(قوله غدوا) بدل من

أخاه وهو محل الشاهد

(قوله لا بعد تو كيداً

بالمفصل أو فاصل ما)

ظاهرة ان أي فاصل

يكفي في التوكيد والمتبادر

من الالفية تعيين الضمير

المنفصل (قوله ولقد

أرسلنا نوحاً وإبراهيم)

فيه ان هذا من الترتيب

وهو بمعنى مستوفيه ضمير مستتر عائد على رجل والعدم معطوف على ذلك الضمير ولا يقاس على هذا خلافا
للكوفيين ومثال العطف على الضمير المحفوظ بعد إعادة الخافض فقال لها وللارض قل الله يجيبكم منها ومن كل
كرب وعليها وعلى الفلك تحملون ولا يجب ذلك خلافا لكثير البصريين بدليل قراءته جزء رجه الله واثقه والله
الذي تسألون به والارحام بخفض الارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه * ثم قلت

* (فصل واذا اتبع المنادى ببديل أو نسق بمجرد من ال فهو كالمنادى المستقل مطلقا وتابع المنادى المبني غيرهما
يرفع أو ينصب الاتباع أي فيرفع والا للتابع المضاف المجرد من ال فينصب كتابع العرب) * وأقول لتوابع
المنادى أحكام تخصها فلهذا أفردها بمصل والحاصل ان التابع اذا كان بدلا أو نسقا مجردا من ال فإنه يستحق
حينئذ ما يستحقه لو كان منادى تقول في البديل يا سعيد كرز بالضم كما تقول يا كرز وكذلك يا عبد الله كرز وفي
النسق يا زيدو خالد بالضم كما تقول يا خالد وكذلك يا عبد الله وخالد لا فرق في البابين المذكورين بين كون المنادى
معربا أو مبنيا وان كان التابع غير بدل ونسق مجرد من ال فان كان المنادى مبنيًا فالتابع له ثلاثة أقسام ما يجب
رفعه وما يجب نصبه وما يجوز فيه الوجهان فالواجب رفعه نعت أي نحو يا أيها الانسان يا أيها الناس وعن المازني
إجازة نصبه وأنه قرئ قل يا أيها الكافرين وهذا ان ثبت فهو من الشذوذ ويجب كان والواجب نصبه التابع المضاف
مثاله في النعت نحو يا زيد صاحب عمر ومثاله في التوكيد يا تميم كلهم أو كلهم ومثاله في البيان يا زيد يا عبد الله
والجائز فيه الوجهان التابع المفرد نحو يا زيد الفاضل والفاضل ويا تميم أجفون وأجعين ويا سعيد كرز وكرز
قال ذو الرمة * لقائل يا نصر نصر نصرا * وان كان المنادى معربا بتعين نصب التابع نحو يا عبد الله صاحب
عمر ويا بني تميم كلهم ويا عبد الله أبا زيد واذا وجب نصب المضاف التابع للمبني فنصبه تابعًا للعرب أحق قال
الله تعالى قل اللهم فاطر السموات والارض فاطر صفة لاسم الله سبحانه وزعم سيدي به انه نداء ثان حذف منه
حرف النداء لان المنادى الملازم للنداء لا يجوز عنده أن يوصف وكلمة اللهم لاستعمل الا في النداء * ثم قلت

* (باب موانع الصرف تسعة يجمعها قوله

اجمع وزن عاد لأنث بمعرفة * ركب وزد عجمة فالوصف قد كمالا

فالتانيث بالالف كهمي وصحراء والجمع المعائل اساجد ومصابيح كل منها مستقل بالرفع والبولاق منها ما لا يمنع
الامع العلمية وهو التانيث كفاطمة وطلحة وزينب ويجوز في نحو هند وجهان بخلاف نحو سقر وبلخ وزيد
لامرأة وانتر كيب المزجي كهد يكر ب والعجمة كابراهيم وما يمنع تارة مع العلمية وأخرى مع الصفة وهو العدل
كعمر وزفر وكثني وثلاث وأخر مقابل آخرن والوزن كاجد وأجر والزيادة كعثمان وغضبان وشرط تأثير
الصفة اتصالها وعدم قبولها التاء فارب وصفوان بمعنى ذليل وقاس ويعمل ونثمان من المادمة منصرف وشرط
العجمة كون علميتها في العجمة والزيادة على الثلاثة فنوح منصرف وشرط الوزن اختصاصه بالمفعول كشيء وضرب
علمين أو افتتاحه بزيادة هي بالفعل أولى كاجر وكافس كل علمي) وأقول الاصل في الاسماء أن تكون منصرفة أعني
منوثة تنوين التمكن وانما يخرج عن هذا الاصل اذا وجد فيها عاتان من علل تسع أو واحدة منها تقوم مقامهما
والبيت المذموم لبعض النحويين وهو يجمع العلل المذكورة اما بصريح اسمها أو بالاشتقاق والذي يقوم مقام
علمتين شيئا من التانيث بالالف مقصورة كانت كهمي أو مدودة كصحراء والجمع الذي لا نظير له في الاحاد أي
لامرأة غلى وزنه وهو مفعاء ل كساجد ومفعاء ل كصايع ودنانير وانما مثلت للمقصورة بهمي دون جمل
وللممدودة بصحراء دون خمر لثلاثي توهم أن المانع للصفة وألف التانيث كما توهم بعضهم وماعداهاتين العلمتين
لا يؤثر الا انضممام علمة أخرى له ولكن بشرط في التانيث والتركيب والعجمة ان تكون العلمة الثانية المضافة لكل
منهن العلمية ولهذا صرفت صيغة وقائمة وان وجد فيهما علمة أخرى مع التانيث وهي العجمة في صيغة والصفة في قائمة
وما ذاك الا لان التانيث والعجمة لا يعمان الامع العلمية وكذلك أذر بجان اسم المدة فيه العلمية والعجمة والتركيب
والزيادة قبل وعلة خامسة وهي التانيث لان الباء مؤنثة وليس بشئ لاننا نعلم هل لحظوا فيه البقية أو المدكان ولو
قد دخلوه من العلمية وجب صرفه لان التانيث والتركيب والعجمة شرط اعتبار كل منهن العلمية كما ذكرنا بالالف

(قوله كالمنادى المستقل)
وجسه انـمـمـا ليسا
متممين للادول حتى يتبعانه
بل البديل هو المقصود
وحده والنسق مقصود
كالاول (قوله وكذلك
أذر بجان) ظاهره انه
ممنوع من الصرف مخ
ان فيه تفصيلا ذكره
فالاولى أن يقول
أذر بجان فان وأما
أردت به البلدة المعينة
منسح وان نكرته بان
أردت بلدة ما سمى
به صرف

والنون اذا لم تكن في صفة كسكران فلا تمنع الاعم العلمية كسلمان ولا وصفية في اذر بيجان فتعني العلمية ولا
 علمية اذا سكرته فوجب صرف ومثالث للثابت بها طمة وطلحة توزينب لا بين انه على ثلاثة اقسام لفظي ومعنوي
 ولفظي لامعنوي ومعنوي لالفظي وأما بقية العال فانها تمنع نازع العلمية وتارفع الصفة مثال العدل مع العلمية
 عمر وزفر وزحل وجمع ودلف فانها معدولة عن عامر وزافر وزال وجامع ودالف وطريق معرفة ذلك ان ينلق
 من أفواهم ممنوع الصرف وليس فيه مع العلمية علة ظاهرة فيحتاج حينئذ الى تكاف دعوى العدل فيه ومثاله
 مع الصفة آحاد ومحدوثاء ومثني وثلاث ومثاور باع ومربع فانها معدولة عن واحد واحد ودواثنين اثنين
 وثلاثة ثلاثة وأربعة أربعة قال الله تعالى أولى أجنحة مثني وثلاث وربع هذه الكلمات الثلاث مخفوضة لانها
 صفة لا جنحة وهي ممنوعة الصرف لانها معدولة عما ذكرنا فلها كان خفضها بالفحة ولم يظهر ذلك في مثني لانه
 قصور وظهور ذلك في ثلاث وربع لانها - ما سمان صحبها الآخر ومن ذلك آخر في نحو قوله تعالى فعدة من أيام
 أخرى فخر صفة لا يام وهي معدولة عن آخر بفتح الهمزة والخاء وبينهما ألف لانها جمع أخرى وأخرى أنثى آخر
 بالفتح وقياس فعلى أفعال أن لا تستعمل الامضافة الى معرفة أو معرفة بلام التثنية فاما ما لا اضافة فيه ولا لام
 فقياسه أفعال كفضل تقول هذا أفضل والهندات أفضل ولا تقول فضلي ولا فضل فاما آخر صفة معدولة فلها
 خفضت بالفحة فان كان آخر جمع أخرى أنثى آخر بكسر الخاء فهي مصروفة تقول مررت بأول وآخر بالصرف
 اذا عدل هنار مثال الوزن مع العلمية أحد وزيد وشكر ومع الصفة أحر وأفضل ولا يكون الوزن المانع مع
 الصفة الا في أفعال بخلاف الوزن المانع مع العلمية ومثال الزيادة مع العلمية سلمان وعمران وعثمان وأصبهان
 ومثاله مع الصفة سكران وغضبان ولا تكون الزيادة المانعة مع الصفة الا في فعلان بخلاف الزيادة المانعة مع
 العلمية يشترط لتأثير الصفة أمران أحدهما كونها أصلية فيجب الصرف في نحو قولك هذا قلب صفوان بمعنى
 قاس وهذا رجل أرنب بمعنى ذليل أي ضعيف والثاني عدم قبولها التاء ولهذا انصرف نحو ندمان وأرمل لقواهم
 ندمانة وأرمله قال الشاعر

ندمان يزيد الكاس طيبا * سقيت وقد تغورت النجوم

ويشترط لتأثير العجمة أمران أحدهما كون علميتها في اللغة العجمية فتحول الجاهل وفير وزعلمين المذكورين مصروف
 والثاني الزيادة على الثلاثة فنوح ولوط وهود ونحوهن مصروفة وجها واحدا هذا والصحيح قال الله تعالى كذبت
 قوم نوح المرسلين وقال تعالى قوم لوط وأصحاب مدين وقال تعالى ألبعد العاد قوم هود وليس سمانحن فيه لانه
 عربي وليس في أسماء الانبياء عليهم الصلوة والسلام عربي غيره وغير صالح وشعيب ومحمد صلى الله عليه وسلم وزعم
 عيسى بن عمر وابن قتيبة والجرجاني والنخشي أن في نوح ونحوه وجه - ين وهو مردود لانه لم يرد مع الصرف
 سماع مشهور ولا شاذ وشرط الوزن كونه اما مختصا بالفعل أو كونه بالفعل أولى منه بالاسم فالاول نحو شمر وضرب
 علمين قال الشاعر * وجسدي يا حجاج فارس شمر * والثاني نحو أحر صفة أو علماء أو فكل علماء والافكل اسم
 للربعة فان هذا الوزن وان كان يوجد في الاسماء والافعال كثيرا ولكنه في الافعال أولى منه في الاسماء لانه في
 الافعال يدل على التكلم كاذب وانطلق وفي الاسماء لا يدل على معنى والدال أصل غير الدال واعلم ان المؤنث ان
 كان تانيته بالالف كهمي وصحراء امتنع صرفه ولم يخف له أخرى وقد ضي ذلك وقول أبي علي ان صحراء امتنع
 صرفه للصفة وألف التانيث منقطع بمنع صحراء وان كان بالتاء امتنع صرفه مع العلمية سواء كان المذكور
 كطلحة وجزأ وأونث كلها طمقوعا شتة وقول الجوهري ان هاوية من قوله تعالى فامهاوية اسم من أسماء
 النار معرفة بغير الاف واللام خطأ لان ذلك يوجب منع صرفه وان كان بغير التاء امتنع صرفه وجوب بان كان
 زائدا على ثلاثة كسعادو زينب أو ثلاثيا بحرل الوسط كسقر واطى قال الله تعالى ما سلككم في سقر كلا انها
 اطنى أو ساكن الوسط أعجميا كما وجور وحصى وبلغ أسماء بلاد أو عربيا ولكنه منقول من المذكور الى المؤنث
 نحو زبدو بكر وعمر وأسماء نسوة هذا قول سيبويه وذهب عيسى بن عمري انه يجوز فيه الوجهان وان لم يكن
 منقولا من المذكور الى المؤنث فالوجهان كهنه ودعدو وجل ومنع الصرف أولى وأوجب الزجاء وقد اجتمع
 الوجهان في قوله لم تنلفع بفضل مثرها * دعدو لم تسق دعدو في اللعب

(قوله فقدروا العدل)

ان قلت هـ لا قدروا

غسبه قلت مرجع

العدل تحويل اللفظي

الحروف ونظائره

كثيرة في التصريف

وكثرة الشيء تساعده على

تقديره عند عدمه والله

سبحانه وتعالى أعلم بما

هنالك والحمد لله رب

العالمين وصلى الله على

أشرف الخلق سيدنا

محمد وعلى آله

وصحبه

وسلم

قول الحشى فقدروا

العدل كأن نخففه

كذلك والذي يابدينه

من النسخ بلفظ فصاح

حينئذ الى تكلف

دعوى العدل اهـ

ثم قلت * (باب العدد الواحد والاثنان وما وازن فاعلا كالثالث والعشرة من كنية كرون مع المذكر ويؤنثن مع المؤنث والثلاثون والتسعة وما بينهما مطلقا والعشرة مفردة بالعكس وتغير المائة وما فوقها مفرد مخفوض والعشرة منمردة وما دونها مجموع مخفوض الا المائة مفردة وكم الخبرية كالعشرة والمائة والاستفهامية المجرورة كالاحد عشر والمائة ولا يميز الواحد والاثنان وثلاثا حفظ ضرورة) * وأقول العدد في أصل اللغة اسم للشيء المعدود كالقبض والنقض والخطب بمعنى المقبوض والمنقوض والمخبوط بدليل كمن لبستم في الارض عدد سنين والمراد به هنا اللفاظ التي تعد بها الاشياء والكلام عليها في موضعين أحدهما في حكمه في التذكير والتانيث والثاني في حكمها بالنسبة الى التمييز فاما الاول فانه مافيه على ثلاثة أقسام القسم الاول ما يذكّر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث دائما كما هو القياس وذلك الواحد والاثنان تقول في المذكر واحد واثنان وفي المؤنث واحدة واثنان قال الله تعالى والهمكم الله واحده الذي خلقكم من نفس واحدة حين الوصية اثنان ربنا أمتنا اثنتان وأحييتنا اثنتان وكذلك ما كان من العدد على صيغة اسم الفاعل نحو ثالث ورابع وثالثت ورابعة الى عاشر في المذكر وعاشرة في المؤنث قال الله تعالى سيعولون ثلاثا ربهم كلهم أي هم ثلاثة وهو لاء ثلاثة والخامسة أن غضب الله عليهم أي والشهادة الخامسة القسم الثاني ما يؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث دائما وهو الثلاثة والتسعة وما بينهما سواء كانت مركبة مع العشرة أو لا تقول في غير المركبة ثلاثة رجال بالثناء الى تسعة رجال قال الله تعالى آيتك ألا تسكّم الناس ثلاثة أيام وتقول ثلاث نسوة قال الله تعالى آيتك ألا تسكّم الناس ثلاث ليال وتقول في المركبة ثلاثة عشر رجلا بالثناء في ثلاثة وثلاث عشرة امرأة بخذف التاء عن ثلاث قال الله تعالى عليها تسعة عشر أي مائة كما أو خازنا القسم الثالث مافيه تفصيل وهو العشرة فان كانت غير مركبة فهي كاللثلاثة والثلاثة وما بينهما مائة كرمع المؤنث وتؤنث مع المذكر وان كانت مركبة حرت على القياس فذكرت مع المذكر وأنثت مع المؤنث قال الله تعالى اني رأيت أحد عشر كوكبا فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وتقول عندي إحدى عشرة امرأة أو أحد عشر رجلا وأما الثاني وهو التمييز فانه مافيه على أقسام خمسة أحدها ما لا يحتاج لتمييز أصلا وهو الواحد والاثنان لا تقول واحد رجل ولا اثنان رجلين وأما قوله فيه ثمتنا حفظ ضرورة والثاني ما يحتاج الى تمييز مجموع مخفوض وهو الثلاثة والعشرة وما بينهما تقول عندي ثلاثة رجال وعشر نسوة وكذا ما بينهما ما يستثنى من ذلك أن يكون التمييز كلمة المائة فانه يجب افرادها تقول عندي ثلثمائة ولا يجوز ثلاث مائات ولا ثلاث مئين الا في ضرورة والثالث ما يحتاج الى تمييز مفرد منصوب وهو الاحد عشر والتسعة والتسعون وما بينهما نحو اني رأيت أحد عشر كوكبا وبعضانهم اثني عشر نقيما واعدنا موسى ثلاثين ليلة وأعمهنا باعشر فتم مبعثات ربه أربعين ليلة ان هذا أخى له تسع وتسعون نجمة وأما قوله تعالى وقعا عناهم اثنتي عشرة أسباطا فليس أسباطا تمييزا بل هو بدل من اثنتي عشرة والتمييز بخذف أي اثنتي عشرة فرقة والرابع ما يحتاج الى تمييز مفرد مخفوض وهو المائة والالف تقول عندي مائة رجل وألف رجل ويلحق بالعدد المنتصب تمييزه تمييز كم الاستفهامية وهي بمعنى أي عدد ولا يكون تمييزها الا مفردا تقول كم غلاما عندك ولا يجوز كم غلاما ناخلا لالا كوكبيز ويلحق بالعدد المخفوض تمييزه تمييز كم الخبرية وهي اسم دال على عدد مجهول الجنس والمقدار يستعمل للكثير ولهذا انما يستعمل غالبا في مقام الافتخار والتعظيم ويفقر الى تمييز بين جنس المراد به ولكن لا يكون الا مخفوضا كما ذكرنا ثم تارة يكون مجموعا كتمييز الثلاثة والعشرة وأخواتهم تارة يكون مفردا كتمييز المائة والالف وما فوقهما والخامس ما يحتاج الى تمييز مفرد منصوب أو مخفوض وهو كم الاستفهامية المجرورة نحو بكم درهمما اشتريتا فالنصب على الأصل والجزم بمن مضمر لا بالاضافة خلاف للزجاج وانما لم أذكر في المقدمة أن تمييز كم الاستفهامية يؤنث بالاحد عشر والتسعة والتسعين وما بينهما ما منصوب لانني قد ذكرته في باب التمييز فلذلك اختصرت اعادته في هذا الموضع من المقدمة والحمد لله على احسانه وقد أتيت على ما أردت اراده في شرح هذه المقدمة والله سبحانه وتعالى الحمد والمنة واياه أسأل ان يجعل ذلك لوجهه الكريم خالصا صريفا وعلى النفع به موقوفا وأن يغفر لي خطيئتي يوم الدين وأن يدعاني برحمته في عباده الصالحين بمنه وكرمه آمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين

(يقول راجي غفران المساوي معصمه محمد الزهري الغمراوى)

نحمدك اللهم على آلائك المتواترة كشذور الذهب ونصلي ونسلم على نبيك ورسولك سيد العجم والعرب وعلى
آله ذوى النقي وأصحابه نجوم الهدى الذين بذكركم تكشف الكرب (أما بعد) فقد تم طبع هذا
الكتاب المسمى بشذور الذهب في معرفة كلام العرب تأليف الامام الهمام مولانا العلامة
أبي محمد عبد الله بن هشام موشى الطرر بحواش كالدرر لرئيس المحققين بلانكبير
الاستاذ الشيخ محمد الامير تغمدهما الله برحمته وأسكنهما فسيح جنته وذلك
بالمطبعة الميمنية بمصر المحروسة المحمية بجوار سيدي أحمد الدردير
قريباً من الجامع الازهر المنير ادارة المطبعة لرعاية فوربه القدير
أحمد البابي الحلبي ذى العجز والتقدير وذلك

في شهر صفر سنة ١٣١٥ هجرية

على صاحبها أفضل صلاة

وأتم تحية

أمين



(فهرست شذوذه في معرفة كلام العرب لابن هشام الانصاري رحمه الله)

صفحة	صفحة	صفحة
٤ الكلمة قول مفرّد	٤١ باب المرفوعات عشرة أحدها	٦٤ الخامس عشر الفاعل المضارع
٧ فلا سم ما يقبل أل الخ	الفاعل	التالي لأنواع
٨ والفعل اماماض الخ	٤٣ الثاني نائب الفاعل	٦٩ باب المجرور اثنتي عشرة أحدها
٩ والحرف ما عدا ذلك الخ	٤٧ الثالث المبتدأ	٦٩ المجرور بالحرف الخ
٩ مجت السكلام	٤٧ الرابع خبر المبتدأ	٧٠ الثاني المجرور بالإضافة
١١ باب الاعراب	٤٧ الخامس اسم كان وأخواتها	٧١ الثالث المجرور للمجازرة
٢٢ فصل تقدر الحركات كلها الخ	٤٨ السادس اسم أفعال المقاربة	٧٢ باب المجرورات
٢٣ باب البناء ضد الاعراب	٤٩ السابع اسم ما جل على ليس	٧٥ باب في عمل الفعل
٢٣ الباب الأول ما لزم البناء على السكون	٥٠ الثامن خبر ان وأخواتها	٧٩ باب الاسماء التي تعمل عمل الفعل وهي عشرة أحدها
٢٤ الباب الثاني ما لزم البناء على السكون ونائبه	٥١ التاسع خبر لا التي لبي الجنس	المصدر الخ
٢٤ الباب الثالث ما لزم البناء على الفتح	٥٢ العاشر الفعل المضارع اذا تجرد من ناصب وجازم	٨٠ الثاني اسم الفاعل
٢٦ الباب الرابع ما لزم البناء على الفتح أو نائبه	٥٢ باب المصوبات خمسة عشر أحدها	٨١ الثالث أمثلة المباشرة
٢٨ الباب الخامس ما لزم البناء على الكسر	٥٣ ومنه المنادى	٨١ الرابع اسم المفعول
٣٠ الباب السادس ما لزم البناء على الضم	٥٤ الثاني المفعول المطلق	٨١ الخامس الصفة المشبهة
٣١ الباب السابع ما لزم البناء على ضم أو نائبه	٥٤ الثالث المفعول له	٨٢ السادس اسم الفعل
٣٥ باب الاسم نكرة وهو ما يقبل رب الخ	٥٥ الرابع المفعول فيه	٨٢ السابع والثامن الظرف والمجرور والمعمدان
٣٦ أنواع المعارف ستة أحدها المضمرة الخ	٥٦ الخامس المفعول معه	٨٣ التاسع اسم المصدر
٣٧ الثاني العلم	٥٧ السادس المشبهة بالمفعول به	٨٣ العاشر اسم التفضيل وهو حاتمتها
٣٨ الثالث الإشارة	٥٧ السابع الحال	٨٤ باب التمازج
٣٨ الرابع الموصول	٥٩ الثامن التمييز	٨٥ باب الاشتغال
٤٥ الخامس المحلى بال	٦١ التاسع المستثنى بليس الخ	٨٦ باب التوابع وهي خمسة أحدها التوكيد
٤١ السادس المضاف لمعرفة	٦٢ العاشر خبر كان وأخواتها	٨٧ الثاني النعت
	٦٢ الحادي عشر خبر كان وأخواتها	٨٨ الثالث عطف البيان
	٦٣ الثاني عشر خبر ما حمل على ليس الخ	٨٩ الرابع البدل
	٦٣ الثالث عشر اسم ان وأخواتها	٩١ الخامس عطف النسق
	٦٤ الرابع عشر اسم لا الامة للجنس	٩٢ فصل في تابع المنادى
		٩٢ باب مواقع المعرفة
		٩٤ باب العدد

